

الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم  
المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي  
الجزء: ٤  
الوفاة: ٣٢٧  
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة  
تحقيق: أسعد محمد الطيب  
الطبعة:  
سنة الطبع:  
المطبعة: صيدا - المكتبة العصرية  
الناشر: المكتبة العصرية  
ردمك:  
ملاحظات:

قوله تعالى: وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم  
٥٨٩٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم، ثنا المسعودي، عن يزيد  
الفقيه قال: سألت جابر بن عبد الله عن الركعتين في السفر أقصرهما، فقال الركعتان  
في السفر تمام، إنما القصر واحدة واحدة عن القتال بينما نحن مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في قتال إذ أقيمت الصلاة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف  
طائفة، وطائفة وجوها قبل العدو، فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم الذي  
خلفوا انطلقوا إلى أولئك، فقاموا مقامهم أو مكانهم نحو ذي، وجاء أولئك فقاموا  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين، ثم إن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلم أولئك، فكانت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة وللقوم ركعة، ثم قرأ: وإذا كنت  
فيهم فأقمت له الصلاة.

٥٨٩٩ حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق  
الفزاري، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقى قال: كنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد وهم بيننا وبين  
القبلة، فصلينا الظهر فقالوا: انهم يأتي عليهم صلاة هي أحب إليهم من أموالهم وأنفسهم  
فنصيب غرتهم أو غفلهم، فنزل جبريل صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الآيات بين الظهر  
والعصر وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم  
فإذا سجدوا فيكونوا من ورائكم ولتات طائفة أخرى لم يصلوا فيصلوا معك وليأخذوا  
حذرهم وأسلحتهم إلى آخر الآية، فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذوا  
السلاح، ثم قاموا فصفوا خلفه صفين، فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا،  
ثم ركع وركعوا جميعا، ثم رفع ورفعوا جميعا، ثم سجد الذين يلونه واخرون قيام  
يحرصونهم، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الذين يلونه سجدوا معه  
فسجد الآخرون الذين كانوا يحرصونه، فلما قاموا تأخر الذين كانوا سجدوا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلى مقام

الذين كانوا يحرسونه وتقدم الآخرون، فقاموا في مقامهم، ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم، وركعوا جميعاً، ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم ورفعوا جميعاً، ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد الذين يلونه، والآخرون قيام يحرسونهم، ثم سجدوا في مكانهم، ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا جميعاً، ثم سلم عليهم فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين: مرة بعسفان، ومرة بأرض بني سليم. قوله تعالى: ولتات طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ٥٩٠٠ حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، أنبأ معمر عن الزهري، عن سالم، عن أبيه في قوله: وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة قال: هي صلاة الخوف، صلى رسول صلى الله عليه وسلم بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مقبلة على العدو ثم انصرفت الطائفة التي صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام أولئك مقبلين على العدو، وأقبلت الطائفة الأخرى التي كانت مقبلة على العدو فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة، ثم سلم بهم، ثم قامت كل طائفة فصلوا ركعة ركعة. قوله تعالى: ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلاً واحدة

٥٩٠١ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقى قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان ومعه الناس، وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد، فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاخذوا أسلحتهم، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر، فقال: لقد كانوا على حال لو أردنا ان نصيب منهم غرة أو غفلة، فأنزلت آية القصر بين الظهر والعصر يعني: ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلاً واحدة.

قوله تعالى: ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر  
٥٩٠٢ حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، ثنا زيد بن الحباب، أنبأ عمر  
بن الرماح قاضي بلخ، أخبرني كثير بن زياد أبو سهل، عن عمرو بن عثمان بن يعلى،  
عن أبيه، عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وأصحاب له في مضيق  
والسماء فوقهم، والبلبة أسفلهم، والنبي صلى الله عليه وسلم على راحلته فامر رجلا ان  
يؤذن ويقيم أو يقيم، فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته السجود اخفض  
من الركوع. قوله تعالى: أو كنتم مرضى ٥٩٠٣ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا  
حجاج بن محمد قال ابن جريح: أخبرني يعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس  
قوله: ان كان بكم اذى من مطر أو كنتم مرضى ان تضعوا أسلحتكم قال: عبد الرحمن  
بن عوف كان جريحا. قوله تعالى: ان تضعوا أسلحتكم  
٥٩٠٤ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن محمد بن علي بن شقيق،  
ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: أو كنتم مرضى  
ان تضعوا أسلحتكم فرخص في وضع السلاح عند ذلك. قوله تعالى: وخذوا حذركم  
٥٩٠٥ وبه عن مقاتل به حيان قوله: وخذوا حذركم قال: وأمرهم ان يأخذوا حذرهم.  
قوله تعالى: ان الله أعد للكافرين عذابا مهينا  
٥٩٠٦ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: عذابا مهينا يعني بالمهين: الهوان. قوله تعالى: فإذا  
قضيتم الصلاة اية ١٠٣  
٥٩٠٧ وبه عن مقاتل فإذا قضيتم الصلاة قال: إذا قضيتم صلاة الخوف. قوله تعالى:  
فاذكروا الله  
٥٩٠٨ وبه عن مقاتل قوله: فاذكروا الله قال: باللسان.

قوله تعالى: قياما

٥٩٠٩ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا جوير، عن الضحاك قال ابن مسعود: ان أناسا يقومون بعد العشاء الآخرة يدعون قياما فاتاهم فقال: ما هذا؟ قالوا: سمعنا الله يقول: اذكروا الله قياما وقيودا وعلى جنوبكم فقال: انما ذاك في الصلاة، يصلي الرجل قائما، فإن لم يستطع فقاعدا، فإن لم يستطع فعلى جنبه، ثم نهاهم. قوله تعالى: وقيودا

٥٩١٠ وبه عن الضحاك قوله: وقيودا قال ابن عباس: يصلي الرجل قائما، فإن لم يستطع فقاعدا. قوله تعالى: وعلى جنوبكم

٥٩١١ حدثنا أبي، حدثني أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ذكروا الله قياما وقيودا وعلى جنوبكم بالليل والنهار، في البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والسقم والصحة، والسر والعلانية وعلى كل حال. قوله تعالى: فإذا اطمأنتم

٥٩١٢ ذكر عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية قوله: فإذا اطمأنتم يعني: إذا نزل. والوجه الثاني:

٥٩١٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد ١ فإذا اطمأنتم قال: إذا خرجتم من دار السفر إلى دار الإقامة.

٥٩١٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السري قوله: فإذا اطمأنتم فبعد الخوف.

٥٩١٥ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فإذا اطمأنتم يقول: إذا استقررتم وامنتم.

قوله تعالى: فأقيموا الصلاة  
٥٩١٦ حدثنا حجاج، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله:  
فأقيموا الصلاة يقول: أتموها. وروى عن قتادة نحو ذلك. قوله تعالى: ان الصلاة كانت  
على المؤمنين كتابا موقوتا  
٥٩١٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صلاح، عن علي بن أبي طلحة،  
عن ابن عباس قوله: ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني: مفروضا.  
وروى عن علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وسالم بن عبد الله، ومجاهد، والحسن،  
والسدي، وعطية، ومقاتل بن حيان نحو ذلك.  
والوجه الثاني:

٥٩١٨ ثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق ١ أنبا معمر، عن قتادة قوله: ان  
الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال ابن مسعود: ان للصلاة وقتا كوقت الحج.  
٥٩١٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن  
زيد بن اسلم في قوله: ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال: منجما، كلما  
مضى نجم جاء نجم، يقول: كلما مضى وقت جاء وقت. قوله تعالى: ولا تهنوا اية  
١٠٤

٥٩٢٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك،  
عن ابن عباس قوله: ولا تهنوا في ابتغاء القوم قال: ولا تضعفوا. وروى عن أبي مالك،  
والسدي، والضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: في ابتغاء القوم  
٥٩٢١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوبير، عن الضحاك قوله: ولا تهنوا  
في ابتغاء القوم قال: لا تضعفوا في طلب القوم.

قوله تعالى: ان تكونوا تالمون  
 ٥٩٢٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ان تكونوا تالمون يقول: توجعون.  
 وروى عن عكرمة، والضحاك، والسدي، ومقاتل بن حيان، وعطاء الخراساني، وزيد بن اسلم نحو ذلك. قوله تعالى: فإنهم يألمون كما تالمون  
 ٥٩٢٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: ان تكونوا تالمون كما تالمون قال: فان تكونوا توجعون من الجراحات، فإنهم يوجعون كما تتوجعون.  
 ٥٩٢٤ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فإنهم يألمون فإنهم يتوجعون، يعني: المشركين كما تتوجعون. قوله تعالى: وترجون من الله  
 ٥٩٢٥ حدثنا أبي. ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وترجون من الله مالا يرجون يعني: ترجون من الله الخير. وروى عن الأعمش انه فسر ترجون من الثواب.  
 الوجه الثاني:  
 قرأت علي محمد، ثنا محمد، أنبا محمد، عن بكير، مقاتل ابن حيان قوله: وترجون من الله يعني: أصحاب محمد، الحياة والرزق والشهادة والظفر في الدنيا. قوله تعالى: مالا يرجون  
 ٥٩٢٦ وبه عن مقاتل بن حيان: قوله: مالا يرجون يعني: المشركين  
 قوله تعالى: وكان الله عليما حكيما قد تقدم تفسيره.  
 قوله تعالى: انا أنزلنا إليك الكتاب بالحق اية ١٠٥.  
 ٥٩٢٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عمير، ثنا مهدي بن إبراهيم الرملي عن

مالك بن انس، عن ربيعة قال: ان الله تبارك وتعالى انزل القرآن وترك فيه موضعا للسنة،  
وسن الرسول صلى الله عليه وسلم السنة وترك فيها موضعا للراي. قوله تعالى: لتحكم  
بين الناس

٥٩٢٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب قال: قال لي مالك:  
الحكم الذي يحكم به بين الناس على وجهين، فالذي يحكم بالقران والسنة الماضية  
فذلك الحكم الواجب والصواب، الحكم الذي يجتهد فيه العالم نفسه فيما لم يأت فيه  
شيء فلعله ان يوفق، قال: وثالث متكلف لما لا يعلم فما أشبه ذلك ان لا يوفق. قوله  
تعالى: بما أراك الله

٥٩٢٩ حدثنا أبي ثنا عمرو الناقد، ثنا شباة بن سوار، عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة  
عن ابن عباس قال: إياكم والرأي، قال الله تعالى لنبيه احكم بينهم بما أراك الله ولم  
يقل: بما رايت.

٥٩٣٠ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي ثنا عمي، حدثني  
أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: بما أراك الله يقول: بما انزل الله إليك من الكتاب.  
٥٩٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل بن مرزوق عن عطية لتحكم بين الناس  
بما أراك الله قال: النبي صلى الله عليه وسلم أراه الله كتابه.  
والوجه الثاني:

٥٩٣٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن زنجة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن  
الحسين، عن مطر في قوله: لتحكم بين الناس بما أراك الله قال: بالبينات والشهود. قوله  
تعالى: ولا تكن للخائنين خصيما

٥٩٣٣ أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني فيما كتب إلي، ثنا محمد بن سلمة عن محمد  
بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان



قال: اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، ان أهل بيت منا أهل خفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة. له، واخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا لنا سلاحنا، فاما الطعام فلا حاجة لنا به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سأُنظر في ذلك، فلما سمعوا بذلك بنوا ببيرق واتوا رجلا منهم يقال له: أسير ابن عروة، فكلموه في ذلك واجتمع اليه ناس من أهل الدار، فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله، ان قتادة بن النعمان وعمه رفاعة بن زيد عمدوا إلى أهل بيت منا أهل اسلام وصلاح يرمونهم.

قال قتادة: فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته، فقال: عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت ولا بينة. قال: فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فاتاني رفاعة فقال: يا ابن أخي ما صنعت؟ فأخبرته ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الله المستعان، فلم نلبث ان نزل القرآن، فلما نزل القرآن اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده على عمي، فانزل الله تعالى: انا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. اي بني أبيرق. ١ قوله تعالى: واستغفر الله. اية ١٠٦

٥٩٣٤ وبه عن قتادة بن النعمان قال: فلم يلبث ان نزل القرآن واستغفر الله اي: مما قلت لقتادة.

٥٩٣٥ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل يقول: قوله العبد: استغفر الله، قال: تفسيرها أقلني. قوله تعالى: ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. اية ١٠٧

٥٩٣٦ أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني فيما كتب إلى، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن أبيه، عن جده قتادة ابن النعمان قال: فلما انزل القرآن ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم يعني: بني أبيرق.

قوله تعالى: ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما  
 ٥٩٣٧ أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعي فيما كتب إلي، عن أبيه أو عمه عن سفيان  
 بن عيينة ان الله لا يحب قال: لا يقرب. قوله تعالى: يستخفون من الناس ولا يستخفون  
 من الله وهو معهم اية ١٠٨  
 ٥٩٣٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي ثنا إسحاق  
 الأزرق، عن شريك، عن أبي إسحاق وهو السبيعي عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:  
 من صلى صلاة عن الناس لا يصلى مثلها إذا خلا، فهي استهانة، استهان بها وبه، ثم تلا  
 هذه الآية: يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى  
 من القول وكان الله بما يعملون محيطا.  
 ٥٩٣٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد الأذرمي، ثنا إسحاق عن شريك،  
 عن الهجري عن أبي الأحوص، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.  
 ٥٩٤٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني  
 أبي عن أبيه، عن ابن عباس: ثم قال للذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا  
 مستخفين بالكذب يستخفون من الناس ولا يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله  
 وهو معهم. قوله تعالى: إذ يبيتون ما لا يرضى من القول  
 ٥٩٤١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو يحيى الحماني، عن سفيان، عن الأعشى، عن أبي  
 رزيناذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال: إذ يؤلفون ما لا يرضى من القول  
 وروى عن السدي مثل ذلك. قوله تعالى: وكان الله بما يعملون محيطا  
 ٥٩٤٢ قرأت علي محمد بن الفضيل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن  
 بكير بن مزاحم، عن مقاتل بن حيان قوله: بما يعملون محيطا يقول: أحاط علمه  
 بأعمالهم. ومنهم من يقول: أنزلت في المنافقين.

٥٩٤٣ أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري فيما كتب إلى قال: سمعت ابا سعيد الحداد أحمد بن داود يقول: إذ يبيتون مالا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا قال: قد أحاط الله بكل شيء علما، ولم يقل مع كل شيء. قوله تعالى: ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة اية ١٠٩

٥٩٤٤ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثنا عمي ثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ها انتهم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة يعني: الذي اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفين يجادلون عن الخائن. قوله تعالى: ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه اية ١١٠

٥٩٤٥ وبه عن ابن عباس: ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيفا يعني: الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفين بالكذب. قوله تعالى: ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيفا

٥٩٤٦ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبه، أخبرني عثمان بن المغيرة قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي عن أسماء أو ابن أسماء الفزاري قال: سمعت عليا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله بما شاء به ان ينفعتني، قال علي: وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له، ثم تلا هذه الآية ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيفا

٥٩٤٧ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت عليا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

٥٩٤٨ أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني فيما كتب إلي، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: فلم نلبث ان نزلت ثم يستغفر الله يجد الله غفروا رحيمًا أي لو استغفروا الله لغفر لهم. قوله تعالى: ومن يكسب اثماً فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليماً حكيماً آية ١١١

٥٩٤٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم ذكر قوله حين قال: اخذها أبو مليل فقال: ومن يكسب اثماً فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليماً حكيماً. قوله تعالى: ومن يكسب خطيئة أو اثماً

٥٩٥٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ومن يكسب خطيئة أو اثماً يعني: السارق والذين جادلوا عن السارق. قوله تعالى: ثم يرم به بريئاً

٥٩٥١ أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني فيما كتب إلي، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن أبيه، عند جده قتادة بن النعمان في قصة بني أبيرق، فانزل الله تعالى ومن يكسب خطيئة أو اثماً ثم يرم به بريئاً قولهم: للبيد بن سهل.

٥٩٥٢ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن خالد الحذاء عن ابن سيرين: ثم يرم به بريئاً قال: يهودياً. قوله تعالى: فقد احتمل بهتاناً

٥٩٥٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا أمية بن خالد، حدثني فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي ان رجلاً يقال له: طعمة بن أبيرق سرق درعاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلقاها في

بيت رجل، ثم قال لأصحاب له: انطلقوا فاعذروني عند النبي صلى الله عليه وسلم، فان  
الدرع قد وجد في بيت فلان فانطلقوا يعذرونه عند النبي صلى الله عليه وسلم، فانزل  
الله تعالى: ومن يكسب خطيئة أو اثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً قال:  
بهتان: قذفه الرجل. قوله تعالى: وإثماً مبيناً

٥٩٥٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا معدد، ثنا أمية / يعني ابن خالد، حدثني فضيل بن  
مرزوق، عن عطية العوفي وإثماً مبيناً قال: ائمة: سرقة. قوله تعالى: ولولا فضل الله  
عليك ورحمته قد تقدم تفسيره آية ١١٢ قوله تعالى: لهمت طائفة منهم ان يضلوك الآية  
١١٣

٥٩٥٥ أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني فيما كتب إلي، ثنا محمد بن سلمة عن محمد  
بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان  
وذكر قصة بني أبيرق، فانزل الله تعالى لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا  
أنفسهم وما يضررونك يعني: أسير بن عروة وأصحابه.

٥٩٥٦ حدثنا أحمد بن عثمان حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن  
السدي ثم ذكر الأنصاري وأتيناهم إياه ان ينصح عن صاحبهم وجادل عنه فقال: لقد  
همت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا أنفسهم وما يضررونك من شيء. قوله  
تعالى: وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم

٥٩٥٧ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قال:  
علمه الله بيان الدنيا والآخرة، بين حلاله وحرامه، ليحتج بذلك على خلقه.  
٥٩٥٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن جوبير، عن الضحاك قال: علمه الخير  
والشر.

قوله تعالى: وكان فضل الله عليك عظيما قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: لا خير في كثير من نجواهم اية ١١٤

٥٩٥٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي، قال: ثم ذكر مناجاتهم فيما يريدون ان يكذبوا عن طعمة، فقال: لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة. وروى عن مقاتل بن حيان أنه قال: تناجوا في شان طعمة بن أبيرق.

الوجه الثاني:

٥٩٦٠ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب قال: قال عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم في قول الله عز وجل: لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس من جاء يناجيك في هذا فاقبل مناجاته، ومن جاء يناجيك في غير هذا فاقطع أنت ذلك عنه لا تناجيه. قوله تعالى: أو معروف

٥٩٦١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان الا من امر بصدقة أو معروف يعني: المعروف:

القرض. وروى عن سعيد بن عبد العزيز مثل ذلك. قوله تعالى: أو اصلاح بين الناس ٥٩٦٢ حدثنا أحمد بن عصام، أبو احمد، ثنا عبد الله بن حبيب قال: كنت عند محمد بن كعب فقال له محمد: اين كنت؟ قال: كان بين قومي شيء فاصلحت بينهم. قال: أصبحت لك مثل اجر المجاهدين في سبيل الله، ثم قرأ لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس. قوله تعالى: ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله

٥٩٦٣ قرأت على محمد بن الفضيل، ثنا محمد بن علي، ثنا أبو هب محمد ابن مزاحم، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ومن يفعل ذلك تصدق أو اقرض أو اصلح بين الناس ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما.

قوله تعالى: ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى آية ١١٥  
٥٩٦٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن  
إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قال: فلما نزل القرآن اتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح، فرد إلى رفاعة فلما نزل القرآن بالمشركين،  
فانزل الله تعالى: ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل  
المؤمنين.

٥٩٦٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قال: أختان  
رجل عما له درعا فقذف بها هوديا كان يغشاهم، فتجادل عم الرجل قومه فكان النبي  
صلى الله عليه وسلم عذره، ثم لحق بأرض الشر، فنزلت فيه ومن يشاقق الرسول من  
بعد ما تبين له الهدى الآية. وهو طعمة بن أبيرق. قوله تعالى: ويتبع غير سبيل المؤمنين  
٥٩٦٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن أبي راشد  
بالكوفة، ثنا عمرو بن عطية، عن عطية قال: قال ابن عمر: دعاني معاوية فقال: بايع  
لابن أخيك، فقلت: يا معاوية: ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير  
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا فأسكته عني.

٥٩٦٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، عن أسباط بن نصر عن  
السدي قال: فلما فضح الله طعمة في المدينة، فنقب بيت الحجاج، فأراد ان يسرقه  
فسمع الحجاج خشخشة في بيته وقعقة جلود كانت عنده، فنظر فإذا هو طعمة، فقال:  
ضيئي وابن عمي وارتد سرقتي، فأخرجه فمات بحرة بني سليم كافرا، فانزل الله  
تعالى فيه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما  
تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا.

٥٩٦٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد،  
قوله: نوله ما تولى من آلهة الباطل.

قوله تعالى: ونصله جهنم  
٥٩٦٩ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أن مالكا حدثه قال: كان عمر  
بن عبد العزيز يقول: سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر من بعده سننا،  
الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله، ليس لأحد  
تغييرها ولا تبديلها ولا النظر فيما خالفها، من اقتدى بها مهتد ومن استنصر بها منصور،  
ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين، ولاه الله ما تولى وصلاه جهنم وساءت مصيرا.  
قوله تعالى: ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية ١١٦، قد تقدم تفسيرها. قوله تعالى: ان  
يدعون من دونه الا اناثا ١١٧

٥٩٧٠ حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، أنبأ الفضل بن موسى، أنبأ الحسين بن واقد،  
عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب ان يدعون من دونه الا اناثا قال:  
مع كل صنم جنیه. وروى عن الحسن نحو ذلك.  
الوجه الثاني:

٥٩٧١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق،  
عن الضحاک، عن ابن عباس ان يدعون من دونه الا اناثا قال: موتى.  
٥٩٧٢ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا مبارك، عن الحسن: ان يدعون من دونه الا اناثا  
قال الحسن: الإناث: كل شيء ميت ليس له روح اما خشبة يابسة واما حجر يابس.  
٥٩٧٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن سلمة الباهلي، ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام يعني  
بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: ان يدعون من دونه الا اناثا قالت: أوثانا. وروى عن أبي  
سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، ومجاهد وأبي مالك الغفاري، والسدي،  
ومقاتل بن حيان نحو ذلك.  
والوجه الثالث:

٥٩٧٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون يعني الدولابي، ثنا مروان عن  
جويبر، عن الضحاک في قوله: ان يدعون من دونه الا اناثا قال المشركون:



ان الملائكة بنات الله، وانما نعبدهم ليقربونا إلى الله زلفى، قال: اتخذوا أربابا  
وصورهن صور الحواري فحلوا وقلدوا، وقالوا: هؤلاء يشبهن بنات الله الذين نعبدهم  
يعنون الملائكة. قوله تعالى: وان يدعون الا شيطانا مريدا  
٥٩٧٥ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم أبو  
وهب، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وان يدعون الا شيطانا يعني:  
إبليس.

الوجه الثاني:

٥٩٧٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان في قوله: وان  
يدعون الا شيطانا قال: ليس من صنم الا فيه شيطان. قوله تعالى: مريدا لعنه الله  
٥٩٧٧ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد زريع، عن سعيد بن أبي عروبة،  
عن قتادة قوله: مريدا قال: تمرد علي معاصي، الله لعنه الله. قوله تعالى: وقال لاتخذن  
من عباد كاية ١١٨

٥٩٧٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن  
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: وقال لاتخذن من عبادك قال: هذا قول  
إبليس. قوله تعالى: نصيبا

٥٩٧٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوبير عن  
الضحاك في قوله: لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا قال: يتخذونها من دونك،  
ويكونون من حزبي.

٥٩٨٠ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي  
حماد، عن أسباط عن السدي، عن أبي مالك قوله: نصيبا قال: حظا.

قوله تعالى: مفروضا  
٥٩٨١ قرأت علي محمد، ثنا محمد، ثنا محمد عن بكير، عن مقاتل قوله: مفروضا  
قال: هذا إبليس مفروضا، يقول: من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار،  
وواحد إلى الجنة. قوله تعالى: ولأضلنهم ولأمنينهم ولامرنهم اية ١١٩  
٥٩٨٢ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام يعني يوسف عن بن جريح، أخبرني  
القاسم بن أبي بزة، عن عكرمة يعني قوله: ولأضلنهم ولأمنينهم ولامرنهم قال: دين  
شرعه لهم الشيطان كهيئة البحائر والسيب. قوله تعالى: فليبتكن اذان الانعام  
٥٩٨٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط،  
عن السدي قوله: ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام اما يبتكن اذان الانعام فيشقونها  
فيجعلونها بحيرة. وروى عن قتادة نحو ذلك. قوله تعالى: ولامرنهم فليغيرن خلق الله  
٥٩٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو احمد يعني الزبير، عن حمادة بن سلمة، عن  
عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس في قوله الله تعالى: ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال:  
الاخصاء. وروى عن ابن عم، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وعكرمة في أحد  
قوليه، وأبي عياض، وأبي صالح في إحدى الروايات، والثوري نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٩٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل وأسباط، عن مطرف عن رجل، عن ابن  
عباس ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال: دين الله. وروى عن مجاهد، وعكرمة في أحد  
قوليه، إبراهيم النخعي، والحكم والحسن والسدي، وقاتادة والضحاك في الرواية الثانية.  
وعطاء الخرساني نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٥٩٨٦ حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا يحيى بن حسان ثنا حمادة بن سلمة، عن يونس عن الحسن في قوله: ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال: هو الوشم. ٥٩٨٧ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد المروزي، أنبأ شيبان، عن قتادة: ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال: ما بال أقوام جهلة يغيرون صبغة الله ولون الله. قوله تعالى: ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا

٥٩٨٨ حدثنا أبي ثنا خالد بن جذاش المهلي، ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال: انما سمي الشيطان، لأنه تشيطن.

٥٩٨٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب قال التقي ناس من المسلمين واليهود والنصارى، فقالت اليهود للمسلمين: نحن خير منكم ديننا قبل دينكم، وكتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم، ونحن على دين إبراهيم، ولن يدخل الجنة الا من كان يهوديا، وقالت النصارى مثل ذلك، فقال المسلمون: كتابنا بعد كتابكم، ونبينا بعد نبيكم، وديننا بعد دينكم وقد أمرتم ان تتبعونا وتتركوا امركم، فنحن خير منكم، نحن على دين إبراهيم وإسماعيل وإسحاق، ولن يدخل الجنة الا من كان على ديننا فرد الله عليهم قولهم فقال: ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب.

٥٩٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب قالت العرب: لن نعذب ولن نبعث، وقالت اليهود والنصارى: لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى، وقالوا: لن تمسنا النار الا أياما معدودات.

قوله تعالى: من يعمل سوءا

٥٩٩١ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عكرمة، عن ابن عباس في قوله: من يعمل سوءا قال: الشرك، وروى عن الضحاك مثله. قوله تعالى: من يعمل سوءا يجز به

٥٩٩٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد، عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زبير الثقفي قال: قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية؟ قال: اي اية؟ قال: ليس بأمانيتكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به افكل ما عملنا في الجاهلية نؤخذ به؟.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: غفر الله لك يا أبا بكر، رحمك يا أبا بكر، الست تحزن؟ الست تنصب؟ الست تصيبك اللاواء؟ قال: بلى. قال: فذاك الذي تجزون به.

٥٩٩٣ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن زياد الجصاص، عن علي بن زيد، عن مجاهد قال: قال ابن عمر: حدثني أبو بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من يعمل سوءا يجز به في الدنيا.

٥٩٩٤ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا روح بن عبادة، ثنا موسى بن عبيدة، أخبرني مولى ابن سباع قال: سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن أبي بكر يعني الصديق، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزلت عليه هذه الآية: من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر، الا أقرئك اية نزلت علي؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال:

فاقرانيها، قال: فلا اعلم الا اني وجدت انقصاما في ظهري حتى تمطت لها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك يا أبا بكر؟ فقلت يا رسول الله، بابي وأمي وأين لم يعمل سوءا وانا لمجزون بما عملنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اما أنت يا أبا بكر وأصحابك المؤمنون فستجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب، واما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة.

٥٩٩٥ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحرث، عن بكر بن سودة عن يزيد بن أبي يزيد، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، ان رجلا تلا هذه الآية: من يعمل سوءا يجز به فقال: انا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا إذا، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: نعم يجزى به المؤمن في الدنيا في مصيبته في جسده، فيما يؤذيه.

٥٩٩٦ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن شير، ثنا هشيم، عن أبي عامر، عن ابن أبي ملكية، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، اني لاعلم أشد اية في القران، فقال: ما هي يا عائشة؟ قلت من يعمل سوءا يجز به قال: هو ما يصيب العبد المؤمن حتى النكبة ينكبها.

الوجه الثاني

٥٩٩٧ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة وعبيد الله بن محمد بن حفص القرشي قال: ثنا حماد، عن حميد، عن الحسن في قوله: من يعمل سوءا يجزى به قال: هو الكافر، ثم قرأ وهل نجازي الا الكفور قوله تعالى: لا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا

٥٩٩٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا الا ان يتوب قبل موته فيتوب الله عليه. قوله تعالى: ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمنة ١٢٤

٥٩٩٩ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى. أنبأ هشام يعني ابن يوسف عن ابن جريح، قال: بلغني عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، ان ابن عمر لقيه حزينا سأله عن هذه الآية ومن يعمل من الصالحات قال: الفرائض.

٦٠٠٠ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان يعني الأعمش، عن مسلم يعني ابا صخر عن مسروق قال: لما نزلت هذه الآية: ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به قالت اليهود:

نحن وأنتم سواء حتى انزل الله تعالى: ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن قال: ففلجوا عليهم.

٦٠٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة ويعلى، عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح قال: جلس ناس من أهل الايمان وأهل التوراة وأهل الإنجيل، فقال هؤلاء: نحن أفضل، وقال هؤلاء: نحن أفضل، فانزل الله تعالى: ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ثم خص الله أهل الايمان، فانزل: ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن.

٦٠٠٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن الحكم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأبى ان يقبل الايمان الا بالعمل الصالح وأبى ان يقبل الاسلام الا بالاحسان. قوله تعالى: فأولئك يدخلون الجنة ٦٠٠٣ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة عن عبد الله: قال: الجنة سحسج: لا حر فيها ولا برد. قوله تعالى: ومن أحسن دينا ممن اسلم اية ١٢٥

٦٠٠٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال أهل الاسلام: لا دين الا دين الاسلام، كتابنا نسخ كل كتاب، ونبينا خاتم النبيين، وديننا خير الأديان، فقال تعالى: ومن أحسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن.

٦٠٠٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ومن يعمل سوءا يجز به ثم فضل الله المؤمن عليهم يعني على أهل الكتاب، فقال: ومن أحسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا.

٦٠٠٦ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن انس عن أبي العالية قوله: ممن اسلم وجهه لله وهو محسن يقول: من اخلص لله. وروى عن الربيع بن انس مثل ذلك.

قوله تعالى: وجهه لله وهو محسن  
٦٠٠٧ ذكر عن يحيى بن ادم، ثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن عطاء ابن  
دينار عن سعيد بن حبير ممن اسلم وجهه لله قال: من اخلص وجهه، قال دينه. قوله  
تعالى: واتبع ملة إبراهيم حنيفا  
٦٠٠٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن  
عباس حنيفا حاجا. وروى عن الحسن، والضحاك، وعطية نحو ذلك.  
والوجه الثاني:  
٦٠٠٩ حدثنا أبي، ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر قالا: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن  
مجاهد: حنيفا قال: متبعا. وروى عن الربيع بن انس مثل ذلك. والوجه الثالث:  
٦٠١٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عثمان بن صالح، ثنا  
ابن لهيعة عن أبي صخر، عن محمد بن كعب: حنيفا قال: الحنيف: المستقيم. قال أبو  
صخر، عن عيسى ابن جارية سمته يقول مثله.  
والوجه الرابع:  
٦٠١١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن  
السدي قوله: حنيفا يقول: مخلصا.  
والوجه الخامس:  
٦٠١٢ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي قتبية  
البصري يعني نعيم بن ثابت عن أبي قلابة قوله: حنيفا قال: الحنيف: الذي يؤمن بالرسول  
كلهم من أولهم إلى آخرهم. قوله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلا  
٦٠١٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الملك

ابن عمير، عن خالد يعني ابن ربيعي، عن ابن مسعود في قوله: واتخذ الله إبراهيم خليلاً قال: ان الله اتخذ صاحبكم خليلاً.

٦٠١٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عيسى بن حماد بن زغبة، ثنا رشدين عن أبي عبد الرحمن الحارثي، عن عبد الله بن عبيد الله، عن قتادة عن انس قال: جعل الله الخلة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد صلى الله عليهم أجمعين.

٦٠١٥ حدثني أبي، ثنا محمود بن خالد السلمي، ثنا الوليد، عن إسحاق بن يسار قال: لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً القى في قلبه الوحل حتى أن كان خفقان قلبه ليسمع من بعد كما يسمع خفقان الطير في الهواء.

٦٠١٦ حدثنا يحيى بن عبد الله القزويني، ثنا محمد يعني ابن سعيد بن سابق ثنا عمرو يعني ابن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي راشد عن عبيد بن عمير قال: كان إبراهيم عليه السلام يضيف الناس، فخرج يوماً يلتمس انساناً يضيفه، فلم يجد أحداً فرجع إلى داره فوجد فيها رجلاً قائماً، قال: يا عبد الله، ما أدخلك داري بغير اذني؟ قال: دخلتها باذن ربها. قال: ومن أنت؟ قال انا ملك الموت ارسلني ربي إلى عبد من عباده أبشره بان الله اتخذه خليلاً. قال: من هو؟ فوالله ان أخبرتني به ثم كان بأقصى البلاد لاتينه، ثم لا أبرح له جاراً حتى يفرق بيننا الموت.

قال ذاك العبد أنت. قال: انا؟ قال: نعم. قال: فبما اتخذني ربي خليلاً. قال إنك تعطي الناس ولا تسألهم. قوله تعالى: ولله ما في السماوات وما في الأرض الآية، قد تقدم تفسيره اية ١٢٦ قوله تعالى: ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن اية ١٢٧ قرأت على محمد بن عبد الله بن الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير قال: قالت عائشة:

ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فيهن، فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الآية.



٦٠١٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي،  
حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن  
يعنى الفرائض التي فرضت في امر النساء.

٦٠١٩ ذكر عن قيس، عن سالم، عن سعيد قال: كان رجل له امرأة قد كبرت وعنست  
من الحيض وكان له منها أولاد فأراد ان يطلقها وان يتزوج، فقالت: لا تطلقني، ودعني  
أقوم على ولدي واقسم كل عشر ان شئت أو أكثر من ذلك ان شئت، فقال: ان كان  
هذا يصلح فهو أحب إلي، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال:  
قد سمع الله ما تقول فان شاء، أجابك، قال: وانزل الله تعالى يستفتونك في النساء قل  
الله يفتيكم فيهن فأفتاهم عما لم يسألوا عنه. قوله تعالى: وما يتلى عليكم في الكتاب  
٦٠٢٠ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس،  
عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير قالت عائشة: ثم إن الناس استفتوا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فيهن، فانزل الله عز وجل: ويستفتونك في النساء  
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الآية قال: والذي ذكر الله انه يتلى  
عليهم في الكتاب، الآية الأولى التي قال الله فيها وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى  
فانكحوا ما طاب لكم من النساء. قوله تعالى: في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما  
كتب لهن

٦٠٢١ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو الأحوص،  
عم عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون  
الوالدان حتى يحتلموا، فانزل الله تعالى: وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء  
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن فانزل الله الفرائض في أول سورة النساء.  
٦٠٢٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد  
قوله: في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن قال: كان أهل

الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصبيان شيئا، كانوا يقولون: لا تغزون ولا تغنون أو قال لا تغنون، خيرا، ففرض الله لهم الميراث حقا واجبا. قوله تعالى: ما كتب لهن ٦٠٢٣ حدثنا سليمان بن داود بن نصير مولى عبد الله بن جعفر، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، حدثني إسرائيل عن السدي، عن أبي مالك قوله: لا تؤتونهن ما كتب لهن قال: الميراث. قوله تعالى: وترغبون ان تنكحوهن ٦٠٢٤ حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة في قول الله تعالى: وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قال: أنزلت في اليتيمة تكون عند الرجل، فتشركه في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجهها غيره، فتشركه في ماله ويعضلها ولا يتزوجها ولا يزوجهها غيره.

٦٠٢٥ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، أنبا يونس، عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير قال: قالت عائشة: وقول الله تعالى: وترغبون ان تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمة التي تكون في حجرة حين تكون قليلة المال والجمال، فنهاوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلى بالقسط من اجل رغبتهن عنهن.

٦٠٢٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فكان الرجل في الجاهلية تكون عنده اليتيمة فيلقي عليها ثوبه فإذا فعل ذلك بها لم يقدر أحد ان يتزوجها ابدا، فان كانت جميلة وهويها تزوجهها واكل مالها، وان كانت ذميمة منعها الرجال ابدا حتى تموت، فإذا ماتت ورثها فحرم الله ذلك ونهى عنه. ٦٠٢٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: وترغبون ان تنكحوهن قال: كان جابر بن عبد الله

الأنصاري ثم السلمي له بنت عم عمياء وكان ذميمة وكانت قد ورثت عن أبيها مالا، وكان جابر بن عبد الله يرغب عن نكاحها ولا ينكحها رهبة ان يذهب الزوج بمالها، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، وكان ناس في حجورهم جوارى أيضا مثل ذلك، فجعل جابر يسأل: أترث الجارية إذا كانت قبيحة عمياء، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نعم، فانزل الله فيهم هذا. قوله تعالى: والمستضعفين من الولدان

٦٠٢٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس والمستضعفين من الولدان فكانوا في الجاهلية لا يورثون الصغار ولا البنات وذلك قوله تعالى لا تؤتونهن ما كتب لهن فنهى الله عن ذلك، وبين لكل ذي سهم سهمه، فقال الله تعالى: للذكر مثل حظ الأنثيين صغيرا أو كبيرا.

٦٠٢٩ حدثنا سليمان بن داود بن نصير، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، حدثني إسرائيل عن السدي، عن أبي مالك والمستضعفين من الولدان قال: كانوا لا يورثون الا الأكابر. قوله تعالى: وان تقوموا لليتامى بالقسط ٦٠٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحرث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: بالقسط قال: بالعدل.

٦٠٣١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: وان تقوموا لليتامى بالقسط قال: أمروا لليتيم بالقسط: بالعدل.

٦٠٣٢ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام يعني ابن يوسف عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير الداري، عن سعيد بن جبير وان تقوموا لليتامى بالقسط كما إذا كانت ذات جمال ومال نكحتها واستأثرت بها، كذلك إذا لم تكن ذات جمال ولا مال فانكحها واستأثرت بها.

٦٠٣٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وان تقوموا لليتامى بالقسط فامرهم الله ان يقوموا

لليتامى بالقسط، والقسط ان يعطى كل ذي حق حقه منهم ذكرا كان أو أنثى، الصغير بمنزلة الكبير. قوله تعالى: وما تفعلوا من خير

٦٠٣٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وما تفعلوا من خير قال: ما فعل ابن آدم من خير. قوله تعالى: فان الله كان به عليما

٦٠٣٥ أخبرني موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي وثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة يعني قوله: فان الله كان به عليما قال: محفوظ ذلك عند الله، عالم به شاكر له، وانه لا شيء اشكر من الله ولا اجزى بخير من الله. قوله تعالى: وان امرأة خافت من بعلها نشوزا اية ١٢٨

٦٠٣٦ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سليمان بن معاذ، عن سماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خشيت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة ففعل، ونزلت هذه الآية: وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا الاية ١.

٦٠٣٧ حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة في قوله: وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا فلا جناح عليهما قال: أنزلت في المرأة تكون عند الرجل فتطوع صحبتها، ولعلها لا تكون لها ولد أو لا يكون لها ولد، يريد طلاقها فتقول: لا تطلقني وامسكني وأنت في حل، فأنزلت هذه الآية في ذلك.

٦٠٣٨ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا جرير بن حازم قال: سمعت قيسا في قول الله: وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قال: نزلت في أبي السنابل بن بعكك أخي بني عبد الدار.

قوله تعالى: نشوزا

٦٠٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: وان امرأة خافت من بعلها نشوزا يعني: البغض.

٦٠٤٠ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريح، عن عطاء قال: النشوز: ان تحب فراقه، وان لم يهوى في ذلك. قوله تعالى: أو اعراضا

٦٠٤١ حدثنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار ان السنة في الآية التي ذكر الله فيها نشوز المرء واعراضه عن امرأته ان المرء إذا نشز عن امرأته أو اعرض عنها فان من الحق عليه ان يعرض عليها ان يطلقها، أو تستقر عنده على ما رأت من اثره في القسم من نغسه وماله. قوله تعالى: فلا جناح عليهما

٦٠٤٢ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص عن سماك ابن حرب عن خالد بن عرعة قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فسأله عن قول الله تبارك وتعالى: وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا فلا جناح عليهما قال علي: يكون الرجل عند المرأة فتنبوا عيناه عنها من دمامتها أو كبرها أو سوء خلقها أو قرها، فتكبره فراقه، فان وضعت له من مهرها شيئا حل له، وان جعلت له من أيامها فلا حرج. قوله تعالى: ان يصلحا بينهما صلحا

٦٠٤٣ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سليمان بن معاذ، عن سماك ابن حرب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خشيت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة، ففعل، ونزلت هذه الآية: فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير قال: فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز.

٦٠٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار ان الصلح الذي قال الله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وقد ذكر إلى سعيد سليمان ان رافع بن خديج الأنصاري وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت عنده امرأة حتى إذا كبرت تزوج عليها فتاة شابة، فآثر عليها الشابة، فناشدته الطلاق، فطلقها تطليقة واحدة، ثم امهلهما حتى إذا كادت تحل راجعها، ثم عاد فآثر الشابة عليها فناشدته الطلاق، فطلقها تطليقة واحدة، ثم امهلهما حتى إذا كانت تحل راجعها، ثم عاد فآثر عليها الفتاة، فناشدته الطلاق، فقال لها: ما شئت انما بقيت لك تطليقة واحدة فان شئت استقررت على ما تريد من الأثرة، وان شئت فارقتك، فقالت له: بل استقر على الأثرة، فامسكها على ذلك فكان ذلك صلحا، ولم ير رافع عليه اثما حين رضيت بان تستقر على الأثرة فيما اثر به عليها.

٦٠٤٥ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن هشام يعني ابن عروة عن أبيه، عن عائشة في قوله: وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا الآية. قالت: هي المرأة عند الرجل لا يستكثر منها فيريد ان يطلقها ويتزوج غيرها، فتقول: احسنني ولا تطلقني فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي، فذلك قوله: لا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. وروى عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، وعطية العوفي، وعطاء بن أبي رباح، والحسن، ومكحول، ومجاهد، والحكم ابن عتيبة نحو ذلك. قوله تعالى: والصلح خير

٦٠٤٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس والصلح خير وهو التخيير. قوله تعالى: وأحضرت ٦٠٤٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيخ من الرازيين، ثنا أبو هشام اصرم، ثنا أبو سنان، عن الضحاك قوله: وأحضرت الأنفس الشح قال: الزمت.

قوله تعالى: الأنفس الشح

٦٠٤٨ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن الوليد بن مهران، ثنا سلمة يعني ابن الفضل، عن سليمان يعني بن قرم، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعر، عن علي في قوله: وأحضرت الأنفس الشح قال: أحضرت المرأة الشح على زوجها من نفسه وماله.

٦٠٤٩ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عید بن جبیر قوله: وأحضرت الأنفس الشح قال: المرأة تشح على مال زوجها وبنیه. قوله تعالى:

الشح

٦٠٥٠ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن يعني الدشتكي، ثنا عمرو يعني ابن أبي قيس عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: وأحضرت الأنفس الشح منها ومنه.

٦٠٥١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وأحضرت الأنفس الشح هوأه في الشيء يحرص عليه.

٦٠٥٢ حدثنا أحمد بن سنان ومحمد بن عبد لله المخرمي قالوا: ثنا عبد الرحمن ابن مهدي، عن سفيان، عن الشيباني، عن سعيد بن جبیر وأحضرت الأنفس الشح قال: في الأيام والنفقة. وروى عن عطاء قال: في النفقة.

٦٠٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عطية، ثنا الفضيل يعني ابن مرزوق، عن عطية في قوله: وأحضرت الأنفس الشح قال: في الجماع.

٦٠٥٤ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر قال: قال سفيان في قوله: أحضرت الأنفس الشح قال: يريد ان يأخذ منها وتابى ان تعطيه يعني في الخلع. قوله تعالى: وان

تحسنوا وتتقوا الآية

٦٠٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبیر في قول الله تعالى وتتقوا يعني المؤمنین يحذرهم.

قوله تعالى: ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم اية ١٢٩  
٦٠٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عبد  
العزیز بن رفیع، عن ابن أبي مليكة قال: نزلت هذه الآية ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين  
النساء ولو حرصتم في عائشة.

والوجه الثاني:

٦٠٥٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني: في الحب  
والجماع، يقول: لا تستطيع ان تعدل بالشهوة فيما بينهن ولو حرصت. وروى عن  
الضحاك قال: في الشهوة والجماع.

وروى عن عبيدة السلماني، والحسن قالا: في الحب والجماع.

٦٠٥٨ حدثنا سليمان بن داود، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى، عن مبارك عن الحسن  
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال: بقلبه وهواه، ولكن في القسمة.  
قوله تعالى: فلا تميلوا كل الميل

٦٠٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد، ثنا أيوب، عن محمد قال: سألت  
عبيدة عن قوله: فلا تميلوا كل الميل قال: بنفسه.

٦٠٦٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:  
فلا تميلوا كل الميل تعمد الإساءة.

٦٠٦١ حدثنا أحمد بن عثمان بن كيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن  
السدي، قوله: فلا تميلوا كل الميل يقول: يميل عليها ولا ينفق عليها ولا يقيم لها يوما.

٦٠٦٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوبير عن  
الضحاك، في قوله: فلا تميلوا كل الميل يقول: فلا تمل إلى التي تحب كل الميل،  
ولكن اعدل في قسمة الليالي والنهار، والنفقة.



٦٠٦٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فلا تميلوا كل الميل يقول: لا تمل إلى الشابة كل الميل. قوله تعالى: فتذروها كالمعلقة

٦٠٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد، أنبأ يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله فتذروها كالمعلقة قال لا معلقة ولا ذات بعل. وروى عن مجاهد، وسعيد بن جبير، والحسن، والربيع بن انس والضحاك، والسدي، ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

٦٠٦٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قوله: فتذروها كالمعلقة كالمسجونة المشحونة. قوله تعالى: وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيفا

٦٠٦٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: وان تصلحوا وتتقوا قال: تصلحوا بين الناس. قوله تعالى: وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما اية ١٣٠

٦٠٦٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وان يتفرقا قال: الطلاق يغن الله كلا من سعته. قوله تعالى: ولله ما في السماوات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم ان اتقوا الله اية ١٣١

٦٠٦٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد الأنباري، حدثني محمد بن الحسين، انه كتب لسفيان الثوري، فاملا عليه من أبي عبد الله إلى أبي فلان، اما بعد فاني أوصيك بتقوى الله، فإنها وصية الله خلقه يقول الله تبارك وتعالى: ولقد وصينا

الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا انك ان اتقيت الله كفاك الله ما همك، وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا. قوله تعالى: وكان الله غنيا حميدا  
٦٠٦٩ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي عن أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب: وكان الله غنيا يعني قال: عن صدقاتكم.

٦٠٧٠ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قوله الله تعالى: وكان الله غنيا قال: في سلطانه عما عندكم. قوله تعالى: حميدا

٦٠٧١ ذكر عبد الله بن هارون بن الأشعث، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا عبد الله ابن هاشم، أنبا سيف، عن أبي روق، عن أيوب، عن علي وكان الله غنيا حميدا اي قال: متحمدا إلى خلقه. قوله تعالى: ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا  
اية ١٣٢

٦٠٧٢ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد قال: جبريل: يا محمد، لله الخلق كله والسماوات كلهن ومن فيهن والأرضون كلهن ومن فيهن، ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم. قوله تعالى: ان يشا يذهبكم أيها الناس الاية ١٣٣  
٦٠٧٣ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ان يشا يذهبكم أيها الناس ويات بأخرين وكان الله على ذلك قديرا قال: قادر والله ربنا على ذلك ان يهلك من شاء من خلقه ويات بأخرين من بعدهم.

قوله تعالى: من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة اية ١٣٤  
٦٠٧٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيخ، ثنا سلمة قال محمد ابن  
إسحاق قوله: من كان يريد ثواب الدنيا اي من كان منكم يريد الدنيا ليست له رغبة في  
الآخرة نؤته ما قسم له فيها من رزق، ولاحظ له في الآخرة. قوله تعالى: وكان الله  
سميعا بصيرا

٦٠٧٥ وبه ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق سميعة اي سميع ما تقولون.  
٦٠٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي  
الخير، عن عقبة بن عامر: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الآية  
سميعة بصيرا يقول: بكل شيء بصير. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين  
بالقسط اية ١٣٥

٦٠٧٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: كونوا قوامين بالقسط امر الله المؤمنين ان يقولوا الحق، ولو على  
أنفسهم أو ابائهم أو أبنائهم.

٦٠٧٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي  
قوله: يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله قال: نزلت في النبي صلى الله  
عليه وسلم.

٦٠٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،  
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين  
بالقسط شهداء يعني قوامين بالعدل. وروى عن السدي نحو ذلك.

٦٠٨٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد ابن  
مزاحم أبو وهب، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: كونوا قوامين  
بالقسط قال: قوامين بالشهادة.

٦٠٨١ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن قتادة قوله: يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله وهذا في الشهادة، فأقم الشهادة يا ابن ادم ولو على نفسك أو والديك أو على ذوي قرابتك أو على اشراف قومك، فإنما الشهادة لله وليست للناس، وان الله رضي بالعدل لنفسه، والأقساط والعدل ميزان الله في الأرض به يرد الله من الشديد على الضعيف ومن الكاذب على الصادق، ومن المبطل على المحق، وبالعدل يصدق الصادق ويكذب الكاذب، ويرد المعتدي ويوبخه، تبارك وتعالى وبالعدل صلح الناس يا ابن ادم. قوله تعالى: بالقسط شهداء لله

٦٠٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: بالقسط شهداء لله يعني: بالعدل. وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: ولو على أنفسكم  
٦٠٨٣ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ولو على أنفسكم يقول: لو كان تأخر عليك حق فأقررت به على نفسك.

٦٠٨٤ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل بن حيان قوله: ولو على أنفسكم يقول: على نفسك. قوله تعالى: أو الوالدين والأقربين

٦٠٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: أو الوالدين والأقربين يعني: أو على الوالدين والأقربين فاشهد به عليهم.

٦٠٨٦ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: أو الوالدين والأقربين يقول: على نفسك أو على الوالدين والأقربين قريبا كان أو بعيدا، غنيا كان أو فقيرا.

قوله تعالى: ان يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما  
٦٠٨٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: ان يكن غنيا أو فقيرا قال: امر الله المؤمنين ان يقولوا الحق، ولا  
يحابون غنيا لغناه ولا يرحمون مسكينا لمسكنته.  
٦٠٨٨ حدثنا أحمد بن ثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي  
قوله: ان يكن غنيا أو فقيرا قال: نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم اليه رجلان  
غني وفقيرا، فكان ضلعة مع الفقير يرى أن الفقير لا يظلم الغني، فأبى الله تعالى الا ان  
يقوم بالقسط في الغني والفقير. قوله تعالى: فالله أولى بما  
٦٠٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبير قوله: فالله أولى بهما قال: يعني: ان الله أولى بالغني والفقير من غيره.  
قوله تعالى: فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا  
٦٠٩٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: فلا تتبعوا الهوى فتذروا الحق فتجوروا.  
٦٠٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبير قوله: فالله أولى بهما قال: يعني: ان الله أولى بالغني والفقير من غيره.  
قوله تعالى: فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا  
٦٠٩٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: فلا تتبعوا الهوى فتذروا الحق فتجوروا.  
٦٠٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن  
دينار، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: تتبعوا الهوى يعني في الشهادات.  
٦٠٩٤ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم عن  
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فلا تتبعوا الهوى في الشهادة إذا دعيتم لها  
ان تقولوا بها وتعدلوا.

قوله تعالى: ان تعدلوا

٦٠٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: ان تعدلوا يعني: عن الحق. قوله تعالى: وان تلووا ٦٠٩٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وان تلووا ألسنتكم بالشهادة.

٦٠٩٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وان تلووا يقول: تلوي بلسانك بغير الحق، وهي اللجاجة فلا يقيم الشهادة على وجهها. وروى عن عطاء الخرساني، وعطية، وسعيد بن جبر، والضحاك، والسدي ومقاتل بن الحيان نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦٠٩٨ حدثني أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ووان تلووا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً. قال الرجلان يقعدان عن القاضي فيكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين على الآخر.

والوجه الثالث:

٦٠٩٩ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وان تلووا قال: تحرفوا. قوله تعالى: أو تعرضوا ٦١٠٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: أو تعرضوا يعني: الشهادة. وروى عن سعيد بن جبير، ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

٦١٠١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله أو تعرضوا يقول: الاعراض: الترك.

٦١٠٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: أو تعرضوا قال: تتركوا. وروى عن عطية مثل ذلك، وروى عن السدي أنه قال: فتعرض عنها فتكتمها وتقول: ليس عندي شهادة. قوله تعالى: فان الله كان بما تعملون خبيراً

٦١٠٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فان الله كان بما تعملون يعني: من كتمان الشهادة وإقامتها خبيراً. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله الآية ١٣٦

٦١٠٤ وبه عن سعيد بن جبير قوله: امنوا بالله يعني: بتوحيد الله.

٦١٠٥ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ عمران أبو العوام القطان عن قتادة، عن أبي المليح، عن وائلة بن الأسقع، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: انزل القرآن لأربع وعشرين من رمضان. قوله تعالى: والكتاب الذي انزل من قبل

٦١٠٦ حدثنا عصام بن داود، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: انزل الكتاب عن الاختلاف. قوله تعالى: ومن يكفر بالله وملائكته الآية

٦١٠٧ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان عن منصور، عن مجاهد، قوله: ومن يكفر قال: كفر بالله واليوم الآخر.

٦١٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله: واليوم الآخر يعني: بالغيب الذي فيه جزاء الاعمال.

٦١٠٩ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير، عن مقاتل بن حيان قوله: فقد ضل يقول: فقد أخطأ. قوله تعالى: ان الذين امنوا ثم كفروا الآية ١٣٧

٦١١٠ حدثني أبي ثنا أبو غسان، ثنا شريك، عن جابر، عن عامر قال: قال علي في المرتد: ان كنت مستتبية ثلاثا، ثم قرا هذه الآية: ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا، ثم ازدادوا كفرا.

٦١١١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند عن أبي العالية ان الذين امنوا ثم كفروا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا قال: هم اليهود والنصارى أذنبوا في شركهم فتابوا، فلم يقبل منهم، ولو تابوا من الشرك لقبل منهم. ٦١١٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة: ان الذين امنوا قال: هؤلاء اليهود امنوا بالتوراة ثم كفروا بها. قوله تعالى: امنوا ثم كفروا

٦١١٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قال: ثم ذكر النصارى فقال: ثم امنوا ثم كفروا يقول: امنوا بالإنجيل ثم كفروا به. قوله تعالى: ثم ازدادوا كفرا

٦١١٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حفص بن جيمع، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: ثم ازدادوا كفرا قال: تموا على كفرهم حتى ماتوا.

٦١١٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي، عن سفيان عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ثم ازدادوا كفرا قال: ماتوا. والوجه الثاني:

٦١١٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق وانبا معمر، عن قتادة قوله: ثم ازدادوا كفرا كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم.



٦١١٧ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع عن سعيد، عن قتادة قوله: ثم ازدادوا كفرا بالفرقان ومحمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: لم يكن الله ليغفر لهم

٦١١٨ وبه عن قتادة قوله: لم يكن الله ليغفر لهم وقد كفروا بكتب الله. قوله تعالى: ولا ليهديهم سبيلا

٦١١٩ وبه عن قتادة قوله: ولا ليهديهم سبيلا قال: ولا ليهديهم طريق هدى، وقد

كفروا بكتب الله. قوله تعالى: بشر المنافقين بان لهم عذابا أليما اية ١٣٨

٦١٢٠ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية قوله: عذابا أليما قال: الأليم الموجه في القرآن كله وكذلك فسرته ابن عباس، وسعيد بن جبير، والضحاك بن مزاحم، وقتادة، وأبو مالك، وأبو عمران الجوفي،

ومقاتل بن حيان. قوله تعالى: الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين اية ١٣٩

٦١٢١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الكافرين أولياء من دون المؤمنين قال: نهى الله تعالى المؤمنين ان يلاطفوا الكفار فيتخذوهم وليجة من دون المؤمنين، الا ان يكون الكفار عليهم ظاهرين فيظهرون لهم ويخالفونهم في الدين.

٦١٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله: أولياء من دون المؤمنين اما أولياء فنواليهم في دينهم ونظهرهم على عورة المؤمنين. قوله تعالى: وقد نزل عليكم في الكتاب اية ١٤٠

٦١٢٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: وقد نزل عليكم في الكتاب قال: في سورة الأنعام بمكة.

قوله تعالى: ان إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها  
٦١٢٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: ان إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها ونحو هذا في القرآن  
قال: امر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة وأخبرهم انما هلك من  
كان قبلهم بالمري والخصومات في الدين.

٦١٢٥ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن  
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ان إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا  
بها فنسخت هذه الآية التي في الانعام فكان هذا الذي انزل بالمدينة. وخوفهم فقال: ان  
قعدتم ورضيتم بخوضهم واستهزائهم بالقران فإنكم إذا مثلهم. قوله تعالى: فلا تقعدوا  
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره

٦١٢٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي، ثنا يزيد بن  
هارون، أنبا العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي عن أبي وائل، قال: ان الرجل ليتكلم  
بالكلمة من الكذب ليضحك بها القوم، فيسخط الله عليه، فذكرت ذلك لإبراهيم،  
النخعي فقال: صدق، أليس الله تعالى يقول: إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها  
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره قوله تعالى: انكم إذا مثلهم

٦١٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن العلاء بن المنهال عن هشام ابن  
عروة، ان عمر بن عبد العزيز اخذ قوما يشربون فضربهم وفيهم رجل صالح فقبل إنه  
صائم، فتلا: فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم إذا مثلهم ان الله  
جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا.

٦١٢٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن  
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان فقال: ان قعدتم ورضيتم بخوضهم واستهزائهم  
بالقران فإنكم إذا مثلهم.

قوله تعالى: ان الله جامع المنافقين والآية

٦١٢٩ وبه عن مقاتل قوله: ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا قال: ان الله جامع المنافقين من أهل المدينة والمشركين من أهل مكة، الذين خاضوا واستهزءوا بالقران في جهنم جميعا. قوله تعالى: الذين يترصبون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم اية ١٤١

٦١٣٠ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة يعني قوله: الذين يترصبون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم قال: هم المنافقين. قوله تعالى: وان كان للكافرين نصيب

٦١٣١ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: نصيب يعني: حظا. قوله تعالى: ألم نستحوذ عليكم

٦١٣٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: وان كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم يقول: نغلب عليكم. قوله تعالى: ونمنعكم من المؤمنين

٦١٣٣ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد، عن قتادة قوله: ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة قال: هم المنافقون.

٦١٣٤ حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الحرائي، ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو يعني ابن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: يجتمع الناس في صعيد واحد في ارض بيضاء كأنه سبيكة فضية، ثم أول ما يقضي فيه من خصومات الناس الدماء، فيؤتى بالقاتل والمقتول فيوقفان بين يدي الرحمن، فيقال: له: لم قتلته؟ فان قتله لله قال: قتلته لتكون العزة لله، قال: فيقال: فإنها لله، وان كان

قتله لخلق من خلق الله يقول: قتلته لتكون العزة لفلان، فيقال: فإنها ليست له، فيقتله يومئذ كل خلق لله قتلته ظالما غير أنه يذاق الموت عدة الأيام التي أذاقها الآخر في الدنيا. قوله تعالى: ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا

٦١٣٥ حدثنا أبي، ثنا معاذ بن أسد المروزي، ثنا الفضل بن موسى ثنا الأعمش، عن زر، عن يسيع قال: جاء رجل إلى علي فقال: أرأيت قول الله تعالى: ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا قال: الكافر يقتل المؤمن والمؤمن يقتل الكافر، قال علي: ولن يجعل الله للكافرين يوم القيامة على المؤمنين سبيلا. وروى عن أبي مالك، وعطاء الخرساني نحو ذلك. قوله تعالى: سبيلا

٦١٣٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: سبيلا قال: حجة. قوله تعالى: ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ماية ١٤٢ ٦١٣٧ وبه عن السدي قوله: ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم قال: يعطيهم يوم القيامة نورا يمشون به مع المسلمين كما كانوا معهم في الدنيا، ثم يسلبهم ذلك النور فيطفيه، فيقومون في ظلمتهم ويضرب بينهم بالسور.

٦١٣٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يزيد بن هارون، أنبا سفيان بن حسين عن الحسن في قوله: ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم قال: يعطي المؤمن يوم القيامة نورا ويعطى المنافق نورا يمشون به حتى ينتهوا إلى الصراط، فان انتهوا إلى الصراط مضى المؤمنون بنورهم ويظفي نور المنافقين، فينادونهم ألم نكن معكم؟ قالوا: بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور قال الحسن: فتلك خديعة الله إياهم. قوله تعالى: وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى

٦١٣٩ أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري فيما كتب إلى، ثنا الوليد بن خالد الاعرابي، ثنا شعبة، عن مسعر بن كدام، عن سماك الحنفي، عن ابن عباس انه كان

يكره ان يقول الرجل: اني كسلان ويتؤل هذه الآية: وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى. قوله تعالى: يراون الناس  
٦١٤٠ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع عن سعيد، عن قتادة  
قوله: يراون الناس وانه والله لولا الناس ما صلى المنافق، ما يصلى الا رياء وسمعة. قوله  
تعالى: ولا يذكرون الله الا قليلا  
٦١٤١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي الأشهب عن  
الحسن: ولا يذكرون الله الا قليلا قال: انما قل لأنه كان لغير الله.  
٦١٤٢ حدثنا أبي، ثنا عبد السلام بن مطهر وعبد الكبير بن المعافى بن عمران  
الموصلى قالوا: ثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن الحسن قال: قرا هذه يراون الناس  
ولا يذكرون الله الا قليلا قال الحسن: فوالله لو كان ذلك القليل منهم لله لقبه، ولكن  
كان ذلك القليل منهم رياء.  
٦١٤٣ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة وثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة  
قوله: ولا يذكرون الله الا قليلا وانما قل ذكر المنافق، لان الله لم يقبله كل ما رد الله  
قليل كل ما قبل الله كثير. قوله تعالى: مذبذبين بين ذلك اية ١٤٣  
٦١٤٤ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق عن أبي  
الأحوص عن عبد الله قال: مثل المؤمن والمنافق والكافر مثل ثلاثة نفر انتهوا إلى وادي  
فوق أحدهم فعبر، وقع الآخر حتى اتى على نصف الوادي ناداه الذي على شفير  
الوادي: ويلك اين تذهب؟ إلى الهلكة، ارجع عودك على بدئك، وناداه الذي عبر: هلم  
النجاة فجعل ينظر إلى هذا مرة وإلى هذا مرة، قال: فجاء سيل فاغرقه والذي عبر  
المؤمن والذي غرق المنافق، مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء والذي  
مكث الكافر.

٦١٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: مذبيين بين ذلك قال: هم المنافقون. قوله تعالى: لا إلى هؤلاء

٦١٤٦ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: لا إلى هؤلاء لأصحاب محمد.

٦١٤٧ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد عن قتادة قوله: لا إلى هؤلاء يقول: ليسوا بمؤمنين مخلصين ولا بمشركين مصرحين بالشرك. قوله تعالى: ولا إلى هؤلاء

٦١٤٨ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: لا إلى هؤلاء اليهود.

٦١٤٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: لا إلى هؤلاء يقول: ليسوا بمشركين فيظهرون الشرك وليسوا بمؤمنين. قوله تعالى: سبيلا

٦١٥٠ وبه عن السدي: سبيلا يقول: حجة. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين الآية ١٤٤

٦١٥١ حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: سلطانا مبينا قال: كل سلطان في القران حجة. وروى عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومحمد بن كعب والضحاك والسدي، والنضر بن عربي مثل ذلك.

٦١٥٢ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد عن قتادة أتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا وان لله السلطان على خلقه ولكن يقول: عذرا مبينا.

قوله تعالى: ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا اية ١٤٥  
٦١٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن خيثمة،  
عن عبد الله بن مسعود ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال في توأيت من  
حديد مبهمه عليهم.

٦١٥٤ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل عن عاصم، عن  
أبي صالح، عن أبي هريرة ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال: الدرك الأسفل  
بيوت لها أبواب تطبق عليها فيوقد من تحتهم النار ومن فوقهم.

٦١٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار يعني: في أسفل النار.

٦١٥٦ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد، أنبأ علي بن زيد، عن القاسم بن عبد  
الرحمن ان ابن مسعود سئل عن المنافقين، فقال: يجعلون في توأيت من نار فتطبق  
عليهم في أسفل النار. قوله تعالى: الا الذين تابوا واصلحوا اية ١٤٦

٦١٥٧ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا موسى بن داود، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش،  
عن إبراهيم، عن الأسود قال: جاءنا حذيفة فقال على رؤوسنا فقال: لقد نزل النفاق  
على من هو خير منكم، قلت له: انى يكون هذا والله تعالى يقول: ان المنافقين في  
الدرك الأسفل من النار قال: فلما تفرقوا قال لم يبق غيري رمانى بحصاة فاتيته، فقال:  
انهم لما تابوا كانوا خيرا منكم.

٦١٥٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج وعثمان ابن  
عطاء عن عطاء، عن ابن عباس قال: في سورة النساء ان المنافقين في الدرك الأسفل من  
النار ثم استثنى فقال: الا الذين تابوا واصلحوا

قوله تعالى: واصلحوا

٦١٥٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني، عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: وأصلح يعني: وأصلح العمل. ٦١٦٠ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب إلي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة واصلحوا قال: اصلحوا ما بينهم وبين الله ورسوله. قوله تعالى: واعتصموا بالله

٦١٦١ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا سليمان يعني ابن عامر، عن الربيع يعني ابن انس قوله: واعتصموا بالله قال: الاعتصام هو الثقة بالله. قوله تعالى: واخلصوا دينهم لله ٦١٦٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن عمرو بن مرة، عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اخلص دينك يكفيك القليل من العمل. قوله تعالى: فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما ٦١٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: فأولئك يعني: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية هم الذين صدقوا. قوله تعالى: مع المؤمنين

٦١٦٤ وبه عن سعيد قوله: المؤمنين يعني المصدقين. ٦١٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن سفيان، عن ابن جريج عن عباد، عن سعيد بن جبير قوله: اجرا عظيما قال: الجنة. وروى عن أبي هريرة، والحسن، وعكرمة، والضحاك، وقتادة نحو ذلك.



قوله تعالى: ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما اية ١٤٧  
٦١٦٦ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع عن سعيد، عن قتادة  
قوله: ما يفعل اله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما. ان الله لا يعذب  
شاكرا ولا مؤمنا. قوله تعالى: لا يحب الله الجهر بالسوء من القولاية ١٤٨  
٦١٦٧ حدثنا أبي ثنا، أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: لا يحب الله الجهر بالسوء من القول لا يحب الله سبحانه ان يدعوا  
أحد على.

٦١٦٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرازق، ثنا المشنى بن الصباح، عن  
مجاهد، في قوله: لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال: ضاف رجل  
رجلا فلم يؤد اليه حق ضيافته فما خرج اخبر الناس، فقال: ضيفت فلانا فلم يؤد إلي  
حق ضيافتي، قال: فذلك الجهر بالسوء الا من ظلم حين لم يؤد اليه الاخر حق ضيافته.  
قوله تعالى: الا من ظلم

٦١٦٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: الا من ظلم الا ان يكون مظلوما فإنه رخص له ان يدعوا على من ظلمه  
وذلك قول الله تعالى الا من ظلم وان صبر فهو خير له.

٦١٧٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، وحدثنا سليمان بن داود قالا: ثنا سفيان عن  
ابن أبي نجيح عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد في قوله: ولا يحب الله الجهر  
بالسوء من القول الا من ظلم قال: هو في الضيافة يأتي الرجل إلى القوم وهو مسافر فلم  
يضيفوه، فرخص له ان يقول لهم ويسمعهم، والسياق ليونس

٦١٧١ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي قالوا: ثنا أبو اسامة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن: لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فقد رخص له ان يدعوا على من ظلمه من غير أن يعتدي.

٦١٧٢ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا عبد الله يعني ابن عمرو، قال: سألت عبد الكريم عن قول الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال: هو الرجل يشتمك فتشتمته، ولكن ان افتري عليك فلا تفتري عليه، مثل قوله: ولمن انتصر بعد ظلمه. قوله تعالى: ان تبدوا شيئا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا

١٤٩

٦١٧٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ان تبدوا قال: من اليقين والشك.

٦١٧٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: اخبر الله عباده بحكمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته، فمن أذنب ذنبا صغيرا أو كبيرا ثم استغفر الله يجد الله عفورا رحيفا ولو كانت ذنوبه أعظم من السماوات والأرض والجبال. قوله تعالى: ان الذين يكفرون بالله ورسوله اية ١٥٠  
٦١٧٥ وبه عن ابن عباس قال: ثم وصف الله النفاق وأهله فقال ان الذين يكفرون بالله ورسوله.

٦١٧٦ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: ان الذين يكفرون بالله ورسوله قال: أولئك أعداء الله اليهود والنصارى. قوله تعالى: ورسوله

٦١٧٧ حدثنا أبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام، عن أخيه

زيد بن سلام انه سمع ابا سلام، حدثني أبو امامة الباهلي ان رجلا قال: يا رسول الله: كم كانت الرسل؟ قال: ثلاثمائة وخمسة عشر. قوله تعالى: ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله

٦١٧٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط، عن السدي قوله: ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله يقولون: محمد ليس برسول الله، وتقول اليهود: عيسى ليس برسول الله، فقد فرقوا بين الله ورسله. قوله تعالى: ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض

٦١٧٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد عن قتادة قوله: ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض أولئك أعداء الله اليهود والنصارى امنت اليهود بالتوراة وموسى، وكفروا بالإنجيل وعيسى، وامت النصارى بالإنجيل وموسى، وكفروا بالفرقان ومحمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا

٦١٨٠ وبه عن قتادة قوله: ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا يقول: اتخذوا اليهودية والنصرانية وهما بدعتان ليستا من الله، وتركوا الاسلام. قوله تعالى: أولئك هم الكافرون حقا اية ١٥١

٦١٨١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قول: أولئك هم الكافرون حقا فجعل الله المؤمن مؤمنا حقا، والكافر كافرا حقا.

٦١٨٢ أخبرنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فيما كتب إلي، ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري، ثنا الحكم بن ابان، حدثني عثمان بن حاضر، حدثني جابر بن عبد الله قال: ثنا ابن حاضر أتدري من الكافر؟ ان الله تعالى يقول: ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا.

٦١٨٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل قوله: عذابا مهينا يعني بالمهين: الهوان. قوله تعالى: والذين امنوا بالله ورسله اية ١٥٢

٦١٨٤ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا محمد بن المصنفى ثنا بقية ثنا محمد ابن إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش في قوله: يؤتيهم أجورهم قال: أجورهم ان يدخلهم الجنة. قوله تعالى: يسالك أهل الكتاب اية ١٥٣

٦١٨٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي، قوله: يسالك أهل الكتاب قال: اليهود. قوله تعالى: ان تنزل عليهم كتابا من السماء ٦١٨٦ وبه عن السدي قوله: ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك قالت له اليهود: ان كنت صادقاً انك رسول الله فاتنا بكتاب مكتوب من السماء كما جاء به موسى.

٦١٨٧ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ زيد بن زريع، عن سعيد عن قتادة، قوله: يسالك أهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء اي كتابا خاصة. قوله تعالى فقد سألوا موسى أكبر من ذلك

٦١٨٨ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة فقد سألوا موسى أكبر من ذلك قولهم: أرنا الله جهرة. قوله تعالى فقالوا أرنا الله جهرة

٦١٨٩ حدثني أبي قال: كتب إلى أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق عن أبي الحويرن، عن ابن عباس أنه قال: في قول الله: جهرة اي: علانية.

٦١٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني سعيد عن قتادة في قوله: جهرة اي: عيانا. وروى عن الربيع بن انس مثل ذلك.

قوله تعالى فاخذتهم الصاعقة

٦١٩١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن انس قوله: فاخذتهم الصاعقة قال: هم السبعون الذين اختارهم موسى فساروا معه، قال: سمعوا كلاما فصعقوا، يقول: ماتوا. قوله تعالى الصاعقة بظلمهم

٦١٩٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن صدقة، عيسى بن يونس الرملي: ثنا محمد بن شعيب يعني ابن شابور قال: سمعت عروة بن رويم يقول: سال بنو إسرائيل موسى - يعني - ان يريهم الله جهرة، فأخبرهم انهم لن يطيقوا ذلك، فأبوا فسعوا من الله فصعق بعضهم وبعض وينظرون، ثم بعث هؤلاء وصعق هؤلاء، والسياق لمحمد. وفي حديث عيسى بن يونس ثم بعث الذين صعقوا أو صعق الآخرون ثم بعثوا فقال الله تعالى فاخذتهم الصاعقة.

والوجه الثاني:

٦١٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قوله: جهرة فاخذتكم الصاعقة والصاعقة: نار.

٦١٩٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله: فاخذتهم الصاعقة قال: اخذتهم الصاعقة، اي: ماتوا. قوله تعالى ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات

٦١٩٥ حدثنا عصام بن داود، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس، قال أبو العالية: انما سمي العجل، لأنهم عجلوا فاتخذوه قبل ان يأتيهم.

٦١٩٦ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: العجل حسيل البقر: ولد البقر. قوله تعالى فعفونا عن ذلك

٦١٩٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع عن أبي العالية قوله: عفونا يعني: من بعد ماتخذوا العجل. وروى عن الربيع بن انس مثل ذلك.

قوله تعالى واتيना موسى سلطانا مبينا

٦١٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: واتينا موسى سلطانا مبينا يقول: حجة. قوله تعالى ورفعنا فوقهم اية ١٥٤ ٦١٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن الأعمش عن مسلم البطين في قوله: ورفعنا فوقهم الطور قال: رفعته الملائكة. قوله تعالى الطور بميثاقهم ٦٢٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحرث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: الطور قال: الطور: ما انبت من الجبال، وما لم ينبت فليس بطور.

٦٢٠١ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي المصيبي، ثنا أبو عبد الصمد العمي عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: الطور: جبل. وروى عن مجاهد، وعكرمة، والحسن، والضحاك، والربيع بن انس، وأبي صخر نحو ذلك.

٦٢٠٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج قال ابن جريج قال لي عطاء: ورفعنا فوقهم الطور: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل، فقال: لتؤمنن به أو ليقعن عليكم.

٦٢٠٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قال: فلما أبوا ان يسجدوا امر الله الجبل ان يقع عليهم فنظروا اليه وقد غشيهم، فسقطوا سجدوا على شق ونظروا بالشق الاخر فرحمهم الله فكشفه عنهم، فقالوا: ما سجدة أحب إلى الله من سجدة كشف بها العذاب عنهم فهم يسجدون كذلك، وذلك قول الله تعالى: ورفعنا فوقهم الطور.

٦٢٠٤ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي قال: أنبأ يحيى بن الضريس عن سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس في قوله: ادخلوا الباب سجدا قال: من باب صغير.

٦٢٠٥ حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان، ثنا زهير، قال: سئل خصيف عن قول الله تعالى: ادخلوا الباب سجدا قال: قال عكرمة: قال ابن عباس: كان الباب قبل القبلة.

٦٢٠٦ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: باب الحطة من باب ايلياء بيت المقدس.

وروى عن الضحاك، والسدي مثل قول مجاهد. قوله تعالى سجدا

٦٢٠٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن همام بن منبه انه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى لنبي إسرائيل: ادخلوا الباب سجدا فدخلوا الباب يزحفون على استائهم.

٦٢٠٨ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن ادم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ادخلوا الباب سجدا قال: ركعا من باب صغير، فدخلوا من قبل استائهم.

٦٢٠٩ حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان، ثنا زهير قال: سئل خصيف عن قول الله تعالى: ادخلوا الباب سجدا قال عكرمة: قال ابن عباس: فدخلوا على شق.

٦٢١٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع قوله: سجدا قال: وكان سجود أحدهم على خده.  
الوجه الثالث:

٦٢١١ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، عن أبي الكنود، عن عبد الله يعني ابن مسعود قال: قيل لهم: ادخلوا الباب سجدا، فدخلوا مقنعي رؤوسهم.

قوله تعالى وقلنا لهم لا تعدوا في السبت

٦٢١٢ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمع عبد الله سلمة يحدث عن صفوان بن عسال المرادي ان رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال: لا يسمعن هذا فيصير له أربعة له أربعة أعين، فاتياه فسألاه عن تسع آيات بينات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وعليكم خاصة يهود ان لا تعدوا في السبت، فقبلا يديه ورجليه، وقالوا: نشهد انك نبي.

٦٢١٣ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد عن قتادة وقلنا لهم لا تعدوا في السبت امر القوم ان لا يأكلوا الحيتان يوم السبت ولا يعرضوا، وأحلت لهم ما خلا ذلك. قوله تعالى واخذنا منهم ميثاقا غليظا

٦٢١٤ حدثنا أبو بكر أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط عن السدي، عن أبي مالك قوله: غليظا يعني: شديدا. قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم ١٥٥

٦٢١٥ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن قتادة

قوله: فيما نقضهم ميثاقهم يقول: فبنقضهم ميثاقهم. قوله تعالى وكفرهم بآيات الله

٦٢١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد: الآيات: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ويده وعصاه. قوله تعالى وقتلهم الأنبياء بغير حق

٦٢١٧ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش عن إبراهيم، عن أبي معمر الأزدي عن عبد الله بن مسعود قال: كانت بنو إسرائيل في اليوم تقتل ثلاثمائة نبي، ثم يقوم سوق لهم من اخر النهار.



قوله تعالى وقولهم قلوبنا غلف

٦٢١٨ حدثنا احم بن سنان صلى الله عليه وسلم ثنا أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: انما سمي القلب لتقلبه. قوله تعالى قلوبنا غلف

٦٢١٩ حدثنا أبو زرعة، منجاب بن الحارث، أنبأ بشر، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: قلوبنا قال: قالوا: قلوبنا مملوءة علما لا نحتاج إلى علم محمد ولا غيره.

٦٢٢٠ حدثنا محمد بن عمار، قال: قرانا على يحيى بن الضريس، عن فضل ابن مرزوق، عن عطية العوفي: قلوبنا غلف قال: قلوبنا أوعية للعلم. وروى عن عطاء الخرساني مثله.

والوجه الثاني

٦٢٢١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: وقالوا قلوبنا غلف قال: في غطاء.

وروى عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، والسدي، وقتادة في رواية معمر نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٦٢٢٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا أبي، عن جدي، عن قتادة، عن الحسن قوله: قلوبنا غلف قال: لم تختن.

والوجه الرابع:

٦٢٢٣ حدثنا عصام بن رواد، ثنا، أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: قوله: قلوبنا غلف اي لا تفقه. وروى عن قتادة في رواية ابن أبي عروبة عنه مثله.

والوجه الخامس:

٦٢٢٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط، عن فضيل، عن عطية: قلوبنا غلف قال: أوعية للمنكر.

الوجه السادس:

٦٢٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن النضر بن عربي، عن عكرمة: قلوبنا غلف قال: عليها طابع. قوله تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم  
٦٢٢٦ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: بل طبع الله يعني: ختم الله.  
٦٢٢٧ حدثنا المنذر بن شاذان، هوذة، ثنا عوف قال: بلغني في قول الله تعالى: وقالوا قلوبنا غلف قال: قالوا: قلوبنا أوعية للخير فأكذبهم الله وقال: بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا.

٦٢٢٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: بل طبع الله عليها بكفرهم قال: لما بدل القوم امر الله وقتلوا رسله وكفروا بكتابه ونقضوا الميثاق الذي عليهم، طبع الله على قلوبهم حين فعلوا ذلك. قوله تعالى فلا يؤمنون الا قليلا

٦٢٢٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قال: لا يؤمن منهم الا قليل. قوله تعالى وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً  
٦٢٣٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً يعني: انهم رموها بالزنا. وروى عن السدي، وجبير، ومحمد بن إسحاق نحو ذلك. قوله تعالى وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله اية ١٥٧  
٦٢٣١ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد، عن سعيد عن قتادة قوله:

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله أولئك أعداء الله ابتهروا بقتل نبي الله عيسى، وزعموا انهم قتلوه وصلبوه. قوله تعالى وما قتلوه وما صلبوه  
٦٢٣٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع بن انس، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود: ان عيسى لم يمت وانه راجع إليكم قبل يوم القيامة.  
٦٢٣٣ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أراد الله تعالى ان يرفع عيسى إلى السماء، فخرج على أصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا من الحواريين يعني فخرج عيسى من عين في البيت ورأسه يقطر ماء، فقال: ان منكم من يكفر بي اثنتي عشرة مرة بعد ان امن بي، قال: أيكم يلقي عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي، فقام شاب من اتحدثهم سنا، فقال له: اجلس، ثم أعاد عليهم فقام الشاب، انا، فقال: أنت هو ذاك فالقى عليه شبه عيسى ورفع عيسى من روزنة في البيت إلى السماء قال: وجاء الطلب من اليهود فاخذوا الشبه، فقتلوه ثم صلبوه، فكفر به بعضهم اثنتي عشرة مرة بعد ان امن به، وافترقوا ثلاث فرق. فقالت فرقة: كان الله فينا ما شاء ثم صعد إلى السماء، فهؤلاء اليعقوبية. وقالت فرقة: كان فينا ابن ما شاء الله ثم رفعه اليه، فهؤلاء النسطورية. وقالت فرقة: كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء الله ثم رفعه الله اليه وهؤلاء المسلمون. فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقتلوهما، فلم يزل الاسلام تامسا حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى ولكن شبه لهم  
٦٢٣٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ولكن شبه لهم قال: صلبوا رجلا غير عيسى يحسبونه إياه.

قوله تعالى وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه  
٦٢٣٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد، أنبأ  
شيبان عن قتادة قوله: وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم قال: أولئك  
أعداء الله اليهود الذين ايمروا بقتل نبي الله عيسى وزعموا انهم قتلوه وصلبوه.  
٦٢٣٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة ثنا  
سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قوله: وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه اي  
حين اختلفوا في العدة من أصحابه. قوله تعالى: ما لهم به من علم الا اتباع الظن  
٦٢٣٧ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داود، ثنا سهل يعني ابن أبي الصلت  
قال: سمعت الحسن يقول في قول الله: ما لهم به من علم الا اتباع الظن قال: ما  
استيقنته أنفسهم ولكن ظنا منهم.  
٦٢٣٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن  
الفضل عن محمد بن إسحاق قوله: ما لهم به من علم اي ما استيقنوا بقتله الا اتباع  
الظن. قوله تعالى: وما قتلوه يقينا  
٦٢٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: وما قتلوه يقينا يعني: لم يقتلوا ظنهم يقينا.  
٦٢٤٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن  
الفضل عن محمد بن إسحاق: وما قتلوه يقينا عندهم علمهم. قوله تعالى: بل رفعه الله  
اليه. اية ١٥٨  
٦٢٤١ ذكر الوليد بن مسلم، ثنا صدقة بن يزيد الخرساني، حدثني عبد الله بن عثمان  
بن خيثم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: حتى إذا بلغ أشده قال: ثلاثة وثلاثين  
سنة، وهو الذي رفع عليه عيسى بن مريم عليه السلام.

٦٢٤٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: بل رفعه الله اليه رفع الله اليه عيسى حيا.

٦٢٤٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا زهير بن عباد الرؤاسي، حدثني رديح بن عطية، عن أبي زرعة الشيباني حدثه ان عيسى بن مريم رفع من جبل طور زيتا، قال: بعث الله ريحا فخفقت به حتى هرول، ثم رفعه الله إلى السماء. قوله تعالى: وكان الله عزيزا حكيما

٦٢٤٤ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اتاه رجل فقال: أرأيت قول الله وكان الله عزيزا حكيما قال ابن عباس: كذلك كان ولم يزل.

٦٢٤٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اتاه رجل فقال: سمعت الله تعالى يقول: وكان الله كأنه شيء كان. قال: اما قوله: وكان، فإنه لم يزل ولا يزال وهو الأول والاخر، والظاهر والباطن، بكل شيء عليم.

٦٢٤٦ حدثني أبي، ثنا حسين بن عيسى بن ميسرة، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، أنبا مجمع بن يحيى، عن عمه، عن ابن عباس قال: قال يهودي: انكم تزعمون أن الله كان عزيزا حكيما، فكيف هو اليوم؟ قال ابن عباس انه كان من نفسه عزيزا حكيما. قوله تعالى: وان من أهل الكتاب. اية ١٥٩

٦٢٤٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: وان من أهل الكتاب قال: اليهود خاصة. والوجه الثاني:

٦٢٤٨ حدثني أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني قال: سمعت الحسن في قوله: وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال: النجاشي وأصحابه.

قوله تعالى: الا ليؤمنن به قبل موته  
٦٢٤٩ حدثني أبي، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى، ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان ابن  
حسين، عن الزهري، عن حنظلة، عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال: ينزل عيسى بن مريم فيقتل الخنزير ويكسر الصليب، ويضع الجزية، وتضع الحرب  
أوزارها ويعطى المال حتى لا يقبل، ويجمع له الصلاة، ويأتي الروحاء فيحج منا أو  
يعتمر أو يجمعها الله له، ثم قرأ أبو هريرة: وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته  
قال: قبل موت عيسى. قال حنظلة: فلا أدري هذا أصله حديث النبي صلى الله عليه  
وسلم أو قولاً من أبي هريرة.

٦٢٥٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن هارون الغنوي، سمع  
عكرمة، عن ابن عباس في قوله: وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال: لو أن  
يهوديا وقع من حائط إلى الأرض لم يمت حتى يؤمن به يعني: بعيسى عليه السلام.  
الوجه الثاني:

٦٢٥١ حدثنا أبي، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، ثنا جويرية بن بشير قال: سمعت رجلاً  
قال للحسن: يا ابا سعيد قول الله تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته  
قال: قبل موت عيسى ان الله رفع اليه عيسى، وهو باعته قبل يوم القيامة مقاماً يؤمن به  
البر والفاجر.

٦٢٥٢ حدثنا سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر، ثنا سهل، ثنا المحاربي، عن  
أشعث، عن الحسن في قوله: وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. قال: يؤمنون  
ايماً لا ينفعهم.

٦٢٥٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان، عن حصين، عن أبي مالك قال:  
ليس أحد من أهل الأرض يدركه نزول عيسى بن مريم الا امن به، وذلك قوله: وان من  
أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته.

قوله تعالى: قبل موته

٦٢٥٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي، عن سفيان عن ابن حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال: قبل موت عيسى عليه السلام. وروى عن أبي هريرة ومجاهد، والحسن، وقتادة نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦٢٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: الا ليؤمنن به قبل موته قال: قبل موت اليهودي. وروى عن محمد بن سيرين، والضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا

٦٢٥٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثنا عفيف بن سالم المصلي، عن القاسم بن الفضل قال: ارسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة، امن الدنيا هو أم من الآخرة؟ فقال: صدر ذلك اليوم من الدنيا واخره من الآخرة.

٦٢٥٧ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد عن قتادة قوله: ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا يقول: يوم القيامة على أنه قد بلغ رسالات ربه وأقر بالعبودية على نفسه. قوله تعالى: فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ١٦٠

٦٢٥٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو قال: قرأ ابن عباس: طيبات كانت أحلت لهم.

٦٢٥٩ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قوله: فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم كان الله تعالى حرم على أهل التوراة حين

أقروا بها ان يأكلوا الربا، ونهاهم ان يبخسوا الناس أشياءهم، ونهاهم ان يأكلوا أموالا الناس ظلما، فاكلوا الربا واكلوا أموال الناس ظلما وصدوا عن دين الله وعن الايمان بمحمد، فلما فعلوا ذلك حرم الله عليهم بعض ما كان أحل لهم في التوراة عقوبة لهم بما استحلوا ما كان نهاهم عنه، فحرم عليهم كل ذي ظفر: البعير والنعامة ونحوهما من الدواب ومن البقر والغنم شحومها الا ما حملت ظهورهما من الشحم والحوايا. يقال: هذا البقر ويقال هو البطن غير الثرب وما اختلط بعظم من اللحم، يقول: ذلك جزيناهم ببغيهم يقول: باستحلألهم ما كان الله حرم عليهم. قوله تعالى: وبصدهم عن سبيل الله

٦٢٦٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وبصدهم عن سبيل الله قال: عن الحق.

٦٢٦١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وبصدهم عن سبيل الله كثيرا صدوا عن دين الله وعن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: كثيرا

٦٢٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وبصدهم عن سبيل الله كثيرا قال: أنفسهم وغيرهم عن الحق. قوله تعالى: واخذهم الربا وقد نهوا عنه. اية ١٦١

٦٢٦٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل بن حيان قوله: واخذهم الربا وقد نهوا عنه قال: كان الله حرم على أهل التوراة حين أقروا بها ان يأكلوا الربا فاكلوا الربا. قوله تعالى: واكلهم أموال الناس ٦٢٦٤ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: واكلهم أموال الناس قال: كان الله حرم على أهل التوراة حين اقروا بها ان يأكلوا أموال الناس فاكلوا أموال الناس فلما فعلوا ذلك حرم الله عليهم ما كان أحل لهم في التوراة.



قوله تعالى: بالباطل  
٦٢٦٥ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: بالباطل قال: ظلما. قوله تعالى: واعتدنا للكافرين

منهم

٦٢٦٦ وبه عن مقاتل قوله: واعتدنا للكافرين منهم يعني من اليهود. قوله تعالى: عذابا  
أليما

٦٢٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق،  
عن الضحاك عن ابن عباس قوله: عذابا أليما يقول: نكالا موجعا. قوله تعالى: لكن

الراسخون في العلم منهم اية ١٦٢

٦٢٦٨ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا فياض الرقي، ثنا عبد  
الله بن يزيد وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنسا وأبا الدرداء، وأبا  
امامة، قال: حدثنا أبو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الراسخين في  
العلم، فقال: من برت يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه ومن عف بطنه وفرجه، فهو من  
الراسخين في العلم.

٦٢٦٩ ذكر محمد بن عمرو زنيخ، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن  
أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: لكن الراسخون في العلم  
منهم نزلت في عبد الله بن سلام وأسيد بن سعية وثعلبة بن سعية واسد بن عبيد، حين  
فارقوا يهود وشهدوا ان الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم حق من الله،  
وانهم يجدونه مكتوبا عندهم. قوله تعالى: والمؤمنون يؤمنون بما انزل إليك وما انزل  
من قبلك

٦٢٧٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل إليك وما انزل من  
قبلك استثنى الله منه ثنية منهم أهل الكتاب فكان منهم من يؤمن بالله وما انزل عليهم  
وما انزل على نبي الله، يؤمنون به ويصدقونه ويعلمون انه الحق من ربهم.

قوله تعالى: والمقيم الصلاة والمؤتون الزكاة  
٦٢٧١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن يعني في قوله:  
المقيم الصلاة قال: فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها والزكاة فريضة واجبة لا  
تنفع الاعمال الا بها.

٦٢٧٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد عن عبد  
الرحمن بن نمر، قال الزهري: اقامتها: ان تصلي الصلوات الخمس لوقتها. قوله تعالى:  
والمؤمنون بالله واليوم الآخر

٦٢٧٣ أخبرنا محمود بن ادم المروزي فيما كتب إلي، قال: سمعت النضر بن شميل  
يقول: تفسير المؤمن انه امن من عذاب الله.

٦٢٧٤ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خليل عن قتادة قال:  
المؤمنون هم العجاجون بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون ربنا ربنا حتى استجيب  
لهم.

٦٢٧٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله:  
واليوم الآخر يعني: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الاعمال. قوله تعالى: انا أوحينا  
إليك كما أوحينا إلى نوح الآية ١٦٣

٦٢٧٦ ذكر عن جرير، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن الربيع في قوله: انا أوحينا  
إليك كما أوحينا إلى نوح والنبين من بعده قال: أوحى الله اليه كما أوحى إلى جميع  
النبين من بعده.

٦٢٧٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: يقول  
الله تعالى في الخبر عن إبراهيم: قال يا بني اني أرى في المنام اني أذبحك ثم مضى  
على ذلك فعرف ان الوحي من الله يأتي الأنبياء ايقاظا ونياما، وكان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيما بلغني يقول: تنام عيناى وقلبي يقظان، فالله اعلم اني ذلك كان قد  
جاءه وعانين فيه ما عانين من امر الله على اي حالات كان نائما أو يقظانا، كل ذلك  
حق وصدق.

قوله تعالى: وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب.  
٦٢٧٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال:  
قال سكين ومحمد وعدي بن يزيد: يا محمد، ما نعلم أن انزل على بشر من شيء بعد  
موسى، فانزل الله في ذلك من قولهما انا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبين من  
بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط الآية. قوله تعالى:  
والأسباط

٦٢٧٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قال:  
والأسباط هو يوسف واخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلا، ولد كل رجل منهم أمة من  
الناس فسموا الأسباط.

وروى عن قتادة، والربيع بن انس نحو ذلك.

٦٢٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قوله:  
والأسباط قال: هم بنو يعقوب يوسف وبنيامين وروبييل ويهوذا وشمعون ولأبي ودان  
وقهاب. قوله تعالى: وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان الآية

٦٢٨١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن  
الربيع قال الزبور: ثناء على الله ودعاء وتسبيح. قوله تعالى: واتينا

٦٢٨٢ وبه عن الربيع قوله: اتينا قال: أعطاه الله. قوله تعالى: ورسلا قد قصصناهم  
عليك من قبل. اية ١٦٤.

٦٢٨٣ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رقاعة عن علي  
بن زيد، عن القاسم، عن أبي امامة قال: قلت: يا نبي الله، كم الأنبياء؟ قال: مائة الف  
وأربعة وعشرون ألفا، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا.

قوله تعالى: ورسلا لم نقصصهم عليك  
٦٢٨٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الوهاب الصيرفي بالبصرة، ثنا مسلم بن قتيبة  
عن إسرائيل، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي قوله: ورسلا لم نقصصهم  
عليك قال: بعث الله نبيا عبدا حبشيا فهو ممن لم يقصه على محمد صلى الله عليه  
وسلم.

٦٢٨٥ حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد يعني النحوي، ثنا قيس، عن  
جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي في قوله: ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل  
ورسلا لم نقصصهم عليك قال: بعث نبي من الحبش فهو ممن لم يقصه على محمد  
صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وكلم الله موسى تكليما

٦٢٨٦ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن الصلت، ثنا علي بن عاصم، عن الفضل بن عيسى  
الرقاشي، حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: لما كلم الله تعالى  
موسى يوم الطور، كلمه بغير الكلام الذي كلمه يوم ناداه، فقال له موسى: يا رب هذا  
كلامك الذي كلمتني به؟ قال لا يا موسى، انما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي  
قوة الألسنة كلها وانا أقوى من ذلك، فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا: يا  
موسى، صف لنا كلام الرحمن، فقال: لا استطيعه. قالوا فشبهه. قال: ألم تروا إلى صوت  
الصواعق فإنها قريب منه وليس به.

٦٢٨٧ حدثنا أحمد بن منصور بن بشار الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن  
الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن جزئ بن جابر الخثعمي عن  
كعب قال: ان الله تعالى لما كلم موسى بالألسنة كلها سوى كلامه، فقال له موسى:  
اي رب هذا كلامك؟ قال: لا، ولو كلمتك بكلامي لم تستقم له. قال: اي رب فهل  
من خلقك شيء يشبه كلامك؟ قال: لا. قال: وأشد خلقي شيئا بكلامي أشد ما  
تسمعون من الصواعق. قوله تعالى: تكليما

٦٢٨٨ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا مروان الفزاري، عن إسماعيل بن

أبي خالد عن الشعبي، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب قال: كلم الله موسى مرتين. ٦٢٨٩ حدثنا أبي، عن القاسم بن يمان، أنبأ خلف بن خليفة، عن أبي وائل يعني ابن داود في قول الله تعالى: وكلم الله موسى تكليماً قال: مرارا.

٦٢٩٠ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو تميلة، عن أبي عصمة في قول الله تعالى: وكلم الله موسى تكليماً قال: مشافهة. قوله تعالى: رسلاً مبشرين آية ١٦٥.

٦٢٩١ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفراري، ثنا شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: مبشراً قال: مبشراً بالجنة. قوله تعالى: ومنذرين

٦٢٩٢ وبه عن ابن عباس قوله نذيراً قال: نذيراً من النار. قوله تعالى: لئلا يكون

٦٢٩٣ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: لئلا يعني: لكيلا. قوله تعالى: لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الآية.

٦٢٩٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فيقولون ما أرسلت إلينا رسولا. قوله تعالى: لكن الله يشهد بما أنزل إليك

٦٢٩٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد مولى ال زيد بن ثابت قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من يهود، فقال لهم: أما والله إنكم لتعلمون أني رسول الله إليكم من الله. فقالوا: ما نعلم وما نشهد عليه، فانزل الله

في ذلك لكن الله يشهد بما انزل إليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. قوله تعالى: انزله بعلمه والملائكة يشهدون

٦٢٩٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن سهل الجعفري وحزب بن المبارك قالوا: ثنا عمران بن عيينة، ثنا عطاء بن السائب قال: اقراني أبو عبد الرحمن السلمي القران، وكان إذا قرا أحدنا القران قال: قد اخذت علم الله فليس أحد اليوم أفضل منك الا بعمل، ثم قرا: انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. قوله تعالى: ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا اية ١٦٨

٦٢٩٧ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: عن سبيل الله عن الحق. قوله تعالى: ان الذين كفروا وظلموا الآية ١٦٨.

٦٢٩٨ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور عن إبراهيم قوله: وظلموا قال: الظلم: الفاحشة. قوله تعالى: ولا يهديهم طريقا الا طريق جهنم.

٦٢٩٩ حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا مروان بن معاوية، أنبا جوبير عن الضحاك ان عبد الله بن مسعود كان يقول صعود جهنم صخرة ملساء. قوله تعالى: خالدین فيها اية ١٦٩.

٦٣٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر في قول الله تعالى: خالدین فيها یعنی: لا يموتون. قوله تعالى: ابداء وكان ذلك على الله يسيرا

٦٣٠١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان محمد بن عمرو زنيخ، ثنا سلمة قال: قال: محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد جبیر، عن ابن عباس: خالدین فيها ابداء قال: لا انقطاع له.

قوله تعالى: يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم الآية ١٧٠  
٦٣٠٢ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد ابن  
إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن  
عباس: يا أيها الناس اي الفرقين جميعا من الكافرين والمنافقين. قوله تعالى: يا أهل  
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق اية ١٧١.  
٦٣٠٣ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن خلود بن دعلج، عن  
قتادة في قوله: لا تغلوا في دينكم قال: لا تتدعوا.

٦٣٠٤ أخبرنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القرطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ  
قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله تعالى: لا تغلوا في دينكم  
قال: الغلو: فراق الحق وكان مما غلوا فيه ان دعوا لله صاحبة وولدا سبحانه وتعالى.  
٦٣٠٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الوليد ثنا خلود ابن  
دعلج، عن الحسن في قوله: لا تغلوا في دينكم قال: لا تعتدوا. قوله تعالى: انما المسيح  
عيسى ابن مريم رسول الله.

٦٣٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان عن منصور، عن إبراهيم قال:  
المسيح: الصديق.

الوجه الثاني:

٦٣٠٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو طاهر، أنبا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث  
ان سعيد بن ابن هلال حدثه ان يحيى بن عبد الرحمن الثقفي حدثه ان عيسى ابن مريم  
كان سائحا، ولذلك سمي المسيح. قال: يمشي بأرض، ويصبح بأخرى. قوله تعالى:  
عيسى ابن مريم رسول الله

٦٣٠٨ حدثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو احمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن سماك عن

عكرمة، عن عباس قال: لم يكن من الأنبياء من له اسمين الا عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وكلمته ألقاها إلى مريم ٦٣٠٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قال: قال له: كن فكان.

٦٣١٠ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي قال: سمعت شاذ بن يحيى يقول في قوله تعالى: وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه قال: ليس الكلمة صارت عيسى ولكن بالكلمة صار عيسى. قوله تعالى: وروح منه فامنوا بالله ورسله. ٦٣١١ ذكر عن حكيم، عن عنبسة، عن ليث، عن مجاهد: وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه قال: رسول منه.

والوجه الثاني:

٦٣١٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا شاذ بن يحيى قال: قلت ليزيد بن هارون اي شيء أحلها؟ قال: روح الله بين عباده. قال: تحاب الناس، ثم قرأ يزيد وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه قال: محبة. قوله تعالى: ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد

٦٣١٣ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة ثنا شبل، عن ابن نجيح، عن عطاء قال: نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اله واحد. فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس اله واحد؟ فانزل الله: ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك إلى قوله: لايات لقوم يعقلون فبهذا تعلمون انه اله واحد وانه اله كل شيء وخالق كل شيء. قوله تعالى: سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات الآية.

٦٣١٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: سبحان الله، قال: تنزيه الله نفسه عن السوء، قال: ثم قال



عمر لعلي وأصحابه عنده: لا إله إلا الله قد عرفناه فما سبحان الله؟ فقال له علي: كلمة أحبها الله لنفسه ورضيها وأحب ان تقال.

٦٣١٥ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا النضر بن عربي قال: قال رجل ميمون بن مهران عن سبحان الله، فقال: اسم يعظم الله به ويحاشا به من سوء.

٦٣١٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب حدثني أبو الأشهب عن الحسن قال: سبحان الله: اسم لا يستطيع الناس ان ينتحلوه. قوله تعالى: لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون اية ١٧٢

٦٣١٧ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عطاء، عن ابن عباس قوله: يستنكف قال: لن يستكبر. وروى عن عطاء الخرساني نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦٣١٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربين يقول: لن يحتشم المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربين. قوله تعالى: ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا.

٦٣١٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان عن الضحاك في قوله: جميعا قال: البر والفاجر. قوله تعالى: فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم أجورهم اية ١٧٣

٦٣٢٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المصفي، ثنا بقية، ثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي عن الأعمش في قوله: يوفيههم أجورهم قال: أجورهم ان يدخلهم الجنة.

قوله تعالى: ويزيدهم من فضله  
٦٣٢١ وبه عن الأعمش في قوله: ويزيدهم من فضله قال: الشفاعة لمن وجبت له النار  
ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا. قوله تعالى: اما الذين استنكفوا واستكبروا الآية  
٦٣٢٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا الا ان يتوب قبل موته  
فيتوب الله عليه. قوله تعالى: يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم اية ١٧٤  
٦٣٢٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد،  
قوله: برهان من ربكم قال: حجة. وروى عن السدي مثل ذلك.  
٦٣٢٤ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفرياني، قال: قال سفيان في  
قوله: قد جائكم برهان من ربكم قال: النبي صلى الله عليه وسلم.  
٦٣٢٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد، عن  
قتادة قوله: يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم بينة من ربكم. قوله تعالى: وأنزلنا  
إليكم نورا مبينا  
٦٣٢٦ وبه عن قتادة قوله: وأنزلنا إليكم نورا مبينا وهو هذا القران. قوله تعالى: فاما  
الذين امنوا بالله واعتصموا به الآية ١٧٥.  
٦٣٢٧ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات عن سعد الطائي،  
عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث قال: دخلت على علي بن أبي طالب فقال:  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الصراط المستقيم كتاب الله. قوله  
تعالى: يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله اية ١٧٦  
٦٣٢٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن المنكدر قال:  
سمعت جابر بن عبد الله يقول: اشتكيت، فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعودني هو وأبو بكر وهما ما شيان وجاءا وقد أغمي علي، فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علي وضوءه، فأفقت. فقلت: يا رسول الله، كيف أوصي في مالي؟ كيف اصنع في مالي؟ فلم يجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت آية الميراث.

٦٣٢٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان وقال أبو الزبير قال: يعني جابرا أنزلت في يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة آية ١٧٦. وقد تقدم تفسير الكلالة قوله تعالى: ان امرؤا هلك

٦٣٣٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: ان امرؤا هلك يقول: مات.

وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك. قوله تعالى: ليس له ولد وله أخت ٦٣٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: ليس له ولد وله أخت من أبيه وأمه، أو من أبيه. قوله تعالى: فلها نصف ما ترك

٦٣٣٢ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى فلها نصف ما ترك من الميراث والبقية للعصبة. قوله تعالى: وهو يرثها ان لم يكن لها ولد

٦٣٣٣ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. قوله تعالى: فان كانتا اثنتين

٦٣٣٤ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فان كانتا اثنتين قال: فلو مات الأخ وكانت له أختان فصاعدا من أبيه وأمه أو من أبيه.

قوله تعالى: فلهما الثلثان مما ترك

٦٣٣٥ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض، فقال لي: يا جابر، اني أراك ميتا من يومك هذا، فبين لأخواتك فأوصي لهن بالثلثين قال: وكان جابر يقول: هذه الآية نزلت في: فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك الآية.

٦٣٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فلهما الثلثان مما ترك يعني: الأخ. قوله تعالى: وان كانوا اخوة

٦٣٣٧ وبه سعيد: وان كانوا اخوة يعني: اخوة الميت. قوله تعالى: رجالا ونساء

٦٣٣٨ وبه عن سعيد قوله: رجالا ونساء من أبيه وأمه، أو من أبيه فللذكر مثل حظ الأنثيين. قوله تعالى: فللذكر مثل حظ الأنثيين

٦٣٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فللذكر مثل حظ الأنثيين صغيرا أو كبيرا.

٦٣٤٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي، قوله حظ يقول: نصيب. قوله تعالى: يبين الله لكم ان تضلوا

٦٣٤١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب عن سيرين قال: كان ابن عمر الخطاب إذا قرأ يبين الله لكم ان تضلوا قال: اللهم من بينت له الكلالة فلم تبين لي.

٦٣٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار،

عن سعيد ابن جبير في قول الله تعالى: يبين الله لكم ان تضلوا يقول: ان لا تحطوا  
قسمة الميراث.

٦٣٤٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم، عن  
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: يبين الله لكم ان تضلوا يقول: ان تحفظوا  
قسمة الموارث، فهذه الضلالة التي يكون فيها الاخوة عصبه، إذا لم يكن ولد فيرثون  
مع الجد في الكلالة.

٦٣٤٤ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، ثنا عبد الله بن وهب قال: قال مالك: يبين الله  
لكم ان تضلوا فهذه الضلالة التي يكون فيها الاخوة عصبه إذا لم يكن ولد فيرثون مع  
الجد في الكلالة. قوله تعالى: والله بكل شيء عليم

٦٣٤٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء  
بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: والله بكل شيء عليم يعني: من قسمة  
الموارث وغيرها عليم.

آخر تفسير السورة التي يذكر فيها النساء.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما  
كثيرا.

وكان الفراغ منه يوم الأحد الثاني والعشرين رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة أحسن  
الله خاتمتنا.

((سورة المائدة))

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن الإمام الحافظ الجليل أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي رحمة الله عليهما. قوله تعالى: ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض اية ٤٠

٦٣٤٦ حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه إذ قال لهم: هل تسمعون ما اسمع قالوا: ما نسمع شيئاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني لاسمع، ما فيها موضع شيء الا وعليه ملك ساجدا وقائم.

٦٣٤٧ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، حدثنا سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: قال كعب: ما من موضع خرمة إبرة من الأرض الا وملك موكل بها يرفع علم ذلك إلى الله، وان ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب وان حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام. قوله تعالى: يعذب من يشاء

٦٣٤٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: يعذب من يشاء يقول: يميت منكم من يشاء على كفره فيعذب. قوله تعالى: ويعفر لمن يشاء

٦٣٤٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم بسنده إلى السدي قوله: ويعفر لمن يشاء يقول: يهدي منكم من يشاء في الدنيا فيعفر له.

قوله تعالى: والله على كل شيء قدير  
٦٣٥٠ حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، قوله:  
والله على كل شيء قدير ان الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو قدير. قوله  
تعالى: يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفراية ٤١  
٦٣٥١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس قوله: لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر هم اليهود. قوله تعالى: من الذين قالوا  
امنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم  
٦٣٥٢ وبه عن ابن عباس قوله: من الذين قالوا امنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم قال: هم  
المنافقون. وروى عن مجاهد نحو ذلك.  
٦٣٥٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل،  
ثنا أسباط عن السدي قوله: من الذين قالوا امنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم قال: نزلت  
في رجل من الأنصار زعم أنه أبو لبابة، أشارت إليه بنو قريظة يوم الحصار ما لا امر على  
ما تنزل.. إليهم انه الذبح. قوله تعالى: ومن الذين هادوا سماعون للكذب  
٦٣٥٤ حدثنا أسيد بن عاصم ثنا عبد الله بن الزبير، ثنا سفيان، ثنا زكريا عن الشعبي  
عن جابر بن عبد الله في قوله: سماعون للكذب يهود المدينة.  
٦٣٥٥ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن  
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: سماعون للكذب فهم يهود أهل قريظة  
والنضير فيهم لبابة بن سعة وكعب بن الأشرف، وسعيد بن عمرو.  
٦٣٥٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط  
عن السدي قوله: سماعون للكذب هم أبو بسرة وأصحابه. قوله تعالى: سماعون لقوم  
آخرين  
٦٣٥٧ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان عن

زكريا عن الشعبي عن جابر بن عبد الله في قوله: سماعون لقوم آخرين أهل فذك. وروى عن مجاهد أنهم هم اليهود.

الوجه الثاني

٦٣٥٨ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: سماعون لقوم آخرين يهود خيبر، وذلك حين زنت المرأة. قوله تعالى: لم يأتوك

٦٣٥٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين قال: لقوم آخرين لم يأتوك من أهل الكتاب هؤلاء سماعون لأولئك القوم الآخرين الذين لم يأتوا، يقولون لهم الكذب محمد كاذب وليس من التوراة، فلا تؤمنوا به وليس يحرفون هؤلاء الذين لم يأتوك. قوله تعالى: يحرفون

٦٣٦٠ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان، ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر يحرفون الكلم عن مواضعه.

٦٣٦١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد، ثنا محمد عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: يحرفون الكلم يزيدون فيه وينقصونه. قوله تعالى: الكلم ٦٣٦٢ حدثنا أبي، ثنا صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: يحرفون الكلم يعني: يحرفون حدود الله في التوراة. قوله تعالى: من بعد مواضعه

٦٣٦٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: يحرفون الكلم من بعد مواضعه حرفوا الرجم فجعلوه جلدا.



٦٣٦٤ أخبرنا أبو زيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله يحرفون الكلم من بعد مواضعه لا يضعونه على ما انزله الله. قال: وهؤلاء كلهم يهود بعضهم من بعض. قوله تعالى: يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه

٦٣٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراءة قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بيهود محموم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا: لا. فدعا رجلا من علمائهم قالوا: لولا انشدتنا بهذا لم نخبرك. حد الزاني في كتابنا الرجم، ولكن كثر في اشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد. فقلنا: تعالوا نجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، قال: فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انا أول من أحیی امرا اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إلى قوله: ان أوتيتم هذا فخذوه يقول: اتوا محمدا فان أفتاكم بالتحميم والجلد فخذوه، وان أفتاكم بالرجم فاحذروا.

٦٣٦٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ان أوتيتم هذا فخذوه ان وافقكم يهود يقوله للمنافقين. قوله تعالى: وان لم تؤتوه فاحذروا

٦٣٦٧ حدثنا أبي ثنا الحميدي ثنا سفيان، ثنا زكريا عن الشعبي، عن جابر يقولون: ان أوتيتم هذا الجلد فخذوه، وان لم تؤتوه فاحذروا الرجم.

٦٣٦٨ حدثنا أبي ثنا صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وان لم تؤتوه فاحذروا يقول: ان امركم محمد ما أنتم عليه فاقبلوه، وان خالفكم فاحذروه.

٦٣٦٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وان لم تؤتوه فاحذروا ان لم يوافقكم فاحذروا يهود يقوله للمنافقين.

قوله تعالى: ومن يرد الله فتنته  
٦٣٧٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن  
ابن عباس قوله: ومن يرد الله فتنته يقول: من يرد الله ضلالتة. وروى عن السدى مثل  
ذلك. قوله تعالى: فلن تملك له من الله شيئا  
٦٣٧١ وبه عن ابن عباس يقول: لن تغير عنه شيئا. قوله تعالى: أولئك الذين لم يرد الله  
ان يطهر قلوبهم  
٦٣٧٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أسباط بن محمد عن الأعمش عن مسلم البطين عن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: انما سمي القلب لتقلبه. قوله تعالى: لهم في الدنيا  
خزي  
٦٣٧٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدى قوله: لهم في الدنيا  
خزي قال: اما خزيهم في الدنيا إذا قام المهدي فتح القسطنطينية فقتلهم وذلك الخزي.  
وروى عن قتادة قال: مدينة تفتح بالروم.  
الوجه الثاني:  
٦٣٧٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة لهم في الدنيا  
خزي يعني: ما انزل الله باهل قريظة من السبي والقتل، وباهل النضير من الجلاء. قوله  
تعالى: ولهم في الآخرة عذاب عظيم  
٦٣٧٥ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: عذاب عظيم يعني: عذابا وافرا. قوله تعالى:  
سماعون للكذباية ٤٢.  
٦٣٧٦ وبه عن مقاتل قوله: سماعون للكذب هو كعب الاشراف.  
٦٣٧٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن المثنى حدثني عثمان بن عمر ثنا أبو عقيل  
الرومي عن الحسن في قوله: سماعون للكذب قال: تلك الملوك تسمع كذبه وتأخذ  
رشوته.

قوله تعالى: أكلون للسحت

٦٣٧٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا سفيان بن عيينة عن هارون بن زياب عن كنانة بن نعيم عن قبيصة بن مخارق انه تحمل بحمالة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: نؤديها عنك ونخرجها من نعم الصدقة أو إبل الصدقة، فقال: يا قبيصة، ان المسالة قد حرمت الا في ثلاث: رجل تحمل بحمالة فحلت له المسالة حتى يؤديها ثم يمسك، ورجل اصابته حاجة فاجتاحت ماله فحلت له المسالة حتى يصب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك، وما سوى ذلك من المسالة فهو سحت.

الوجه الثاني:

٦٣٧٩ حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي عن أبيه عن إبراهيم الصايغ عن يزيد النحوي قال: قال عكرمة: ان ابن عباس قال: ان الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رشوة الحكام حرام، وهي السحت الذي ذكر الله في كتابه.

٦٣٨٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا معاذ قال: سألت طاوسا عن هدايا السلطان، فقال: سحت. قال اي - أبو معاذ - لا يسمى روى عنه شعبة وهو قديم.

٦٣٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: السحت: الرشوة في الدين.

الوجه الثالث:

٦٣٨٢ حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن بكير بن مرزوق عن عبيد ابن أبي الجعد عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال: من شفع لرجل ليدفع عنه مظلمة أو يرد عليه حقا فاهدا له هدية فقبلها فذلك السحت. فقلنا يا أبا عبد الرحمن، انا كنا نعد السحت الرشوة في الحكم. فقال عبد الله: ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون.

٦٣٨٣ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن منصور بن زاذان عن

الحكم عن أبي وائل عن مسروق قال: القاضي إذا اكل الهدية فقد اكل السحت، وإذا قبل الرشوة بلغت به الكفر.

الوجه الرابع:

٦٣٨٤ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شهيل، ثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن أبي هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان مهر البغي وثمان الكلب والسنور وكسب الحجام من السحت.

الوجه الخامس:

٦٣٨٥ حدثنا أبي ثنا الحكم بن موسى ثنا الهيثم بن حميد، ثنا أبو حنين بن عطاء قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: للسحت خصال ست: الرشوة في الحكم وثمان الكلب، وثمان الميتة وثمان الخمر، وكسب البغي، وعسب الفحل.

الوجه السادس:

٦٣٨٦ حدثنا أبي اثنا الحجاج بن المنهال، ثنا حماد عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال: هذه الرغف الذي يأخذها المعلمون من السحت. يعني إذا احتسب يتعلية فجاز ان يأخذ كرى مثله سمعت أبي يقول: إذا لم يحتسب بالتعليم فله ا يأخذ الكرى وإذا احتسب بالتعليم فذاك السحت.

الوجه السابع:

٦٣٨٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: اكلون للسحت الرشوة في الحكم فهم يهود. وروى عن سعيد بن جبير والحسن وإبراهيم وعكرمة: انهم قالوا الرشوة في الحكم. قوله تعالى: فان جاؤوك فاحكم بينهم أو اعرض عنهم

٦٣٨٨ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: ايتان نسختا من هذه الآية السورة - يعني المائة - اية القلائد. وقوله: فاحكم بينهم أو اعرض

عنهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم مخير ان شاء حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم، فردهم إلى احكامهم فنزلت وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهوائهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما في كتابنا - وروى عن عكرمة، والحسن والسدي وزيد بن اسلم وعطاء الخراساني قال: هي منسوخة نسختها احكم بينهم بما انزل الله

٦٣٨٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله فان جاؤوك فاحكم بينهم أو اعرض عنهم يهود ان زنا منهم ثيب حقير رجموه، وان زنا منهم شريف حمموه ثم طافوا به ثم استفتوا محمدا صلى الله عليه وسلم ليفتيهم فأفتاهم فيه بالرجم فأنكروا فامرهم ان يدعوا أحبارهم رهبانهم، فناشدهم بالله تجدونه في التوراة - الرجم - فكنتموه الا رجلا من اصاغرهم اعذر فقال: كذبوك يا رسول الله، انه في التوراة.

الوجه الثاني:

٦٣٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان عن ضميره عن إبراهيم والشعبي قوله: فان جاؤوك فاحكم بينهم أو اعرض عنهم قال: ان شاء حكم وان شاء لم يحكم، وان حكم حكم بما في كتاب الله. قوله تعالى: وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ٦٣٩١ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبيد الله بن موسى ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان قريظة والنضير وكانت النضير اشرف من قريظة قال: كان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به وان قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فدى بمائة وسق من تمر، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا: ادفعوه الينا نقتله. فقالوا: بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط القسط النفس بالنفس ثم نزلت أفحكم الجاهلية بيغون.

الوجه الثاني:

٦٣٩٢ حدثنا أحمد بن مهران، ثنا داود بن راشد عن سفيان بن حسين عن مجاهد وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط قال: الرجم.

٦٣٩٣ حدثنا أبو زرعة ثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي، ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله: ان الله يحب المقسطين يعني: المعدلين في القول والفعل. قوله تعالى: وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله اية ٤٣

٦٣٩٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن أبي صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن أبي عباس فكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله يعني: انه اخبره الله عز وجل بحكمه في التوراة.

٦٣٩٥ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان. قوله: وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله يقول: فيها الرجم للمحصن والمحصنة، والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والتصديق له. قوله تعالى: ثم يتولون

٦٣٩٦ وبه عن مقاتل قوله: ثم يتولون من بعد ذلك يعني: يتولون عن الحق. قوله تعالى: من بعد ذلك

٦٣٩٧ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: ثم يتولون من بعد ذلك يعني: بعد البيان. قوله تعالى: وما أولئك بالمؤمنين

٦٣٩٨ وبه عن مقاتل قوله: وما أولئك بالمؤمنين يعني: اليهود.

قوله تعالى: انا أنزلنا التوراة اية ٤٤  
٦٣٩٩ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا عمران أبو العوام القطان عن قتادة عن أبي  
المليح عن وائلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنزلت التوراة لست بقين من  
رمضان. قوله تعالى: فيها هدى ونور  
٦٤٠٠ قرأت علي محمد ثنا محمد بن بكير بن معروف عن مقاتل فيها هدى نور  
يعني: هدى من الضلالة، ونور يعني: نورا من العمى. قوله تعالى: يحكم بها النبيون  
٦٤٠١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن الزهري قال: ثنا  
رجل من مزينة، ونحن عند سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: زنا رجل من اليهود  
بامرأة. فقال بعضهم: يا أبا القاسم، ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيا. قال النبي صلى  
الله عليه وسلم: فانا احكم بما في التوراة فامر بهما فرجما.  
قال الزهري: وبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها  
النبيون الذين اسلموا فكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم.  
٦٤٠٢ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن  
معروف عن مقاتل بن حيان قوله: يحكم بها النبيون يحكموا بما في التوراة من لدن  
موسى إلى لدن عيسى. قوله تعالى: الذين اسلموا  
٦٤٠٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط  
عن السدي قوله: يحكم بها النبيون الذين اسلموا قال: الذين اسلموا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم. قوله تعالى: للذين هادوا  
٦٤٠٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن بن

مفضل ثنا أسباط عن السدى للذين هادوا هما ابنا اصريا اتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم يسلمًا وكان أعطياه عهدًا ان لا يسألهما عن شيء من التوراة الا اخبراه به. قوله تعالى: والربانيون

من فسرهم على أنهم العلماء الفقهاء.

٦٤٠٥ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله: والربانيون قال: الفقهاء العلماء.

٦٤٠٦ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمران ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الربانيون العلماء الفقهاء، وهم فوق الأجناد.

الوجه الثاني:

من فسرهم على أنهم العباد

٦٤٠٧ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن في قوله الربانيون قال: أهل عبادة الله وأهل تقوى الله.

٦٤٠٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا الوليد بن مسلم ثنا خليل عن قتادة في الربانيين قال: الربانيون العباد. وروى عن فضيل بن عياض مثل ذلك.

الوجه الثالث

من فسرهم على أنهم المؤمنون:

٦٤٠٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: الربانيون هم المؤمنون.

الوجه الرابع: من فسر الربانيين على أنهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم



٦٤١٠ حدثنا أبي ثنا أبو حصين بن يحيى بن سليمان يونس بن بكير عن أبي عبد الله الكوفي قال: سمعت جابر الجعفي عن أبي جعفر يعني: محمد بن علي وذكر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال: رحمهم الله جميعا فهم الربانيون والأخيار كما أن نبهم صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين.

٦٤١١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان عن سعيد عن سالم بن أبي حفصة عن أبي كلثوم قال: سمعت ابن الحنفية يقول يوم مات ابن عباس: اليوم مات رباني هذه الأمة.

الوجه الخامس:

من فسرهُ علي أنهما ابنا اصريا

٦٤١٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قال: كان رجلا ن اخوان من يهود يقال لهما ابني اصريا وقد اتبعا النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمان منه فدعاهما فسألتهما فأخبراه الأمر كيف كان حين زنا الشريف وزنا المسكين، وكان أحدهما رباني والاخر حبر. قوله: الأخبار

٦٤١٣ أخبرنا محمد بن العوفي فيما كتب إلى ثنا أبي حدثني عمي حدثني أبي عن ابن إسحاق عن ابن عباس في قوله: الأخبار قال: هم القراء.

الوجه الثاني:

٦٤١٤ حدثنا أبي عن محمد بن وهب بن عطية الوليد بن مسلم ثنا خليل بن دعلج عن قتادة قال: الأخبار العلماء. وروى عن فضيل بن عياض مثل ذلك. قوله تعالى: بما استحفظوا

٦٤١٥ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: بما استحفظوا من كتاب الله.

٦٤١٦ وبه عن مقاتل قوله: من كتاب الله يعني: الرجم والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم.

قوله تعالى: وكانوا عليه شهداء  
٦٤١٧ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى حدثني أبي حدثني عمي، حدثني أبي عن  
أبيه عن ابن عباس قوله: وكانوا عليه شهداء هم الشهداء لمحمد صلى الله عليه وسلم  
بما قاله انه حق جاء من عند الله، فهو نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم اتته اليهود  
فقضى بينهم بالحق. قوله تعالى: فلا تخشوا الناس واخشون  
٦٤١٨ أخبرنا احمد أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن  
مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: ولا تخشوا الناس واخشون يقول: لا تخشوا الناس  
فتكنتموا ما أنزلت.  
٦٤١٩ قرأت علي محمد ثنا محمد ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن  
مقاتل قوله: فلا تخشوا الناس في امر محمد صلى الله عليه وسلم والرجم يقول: اظهروا  
امر محمد صلى الله عليه وسلم والرجم. قوله تعالى: واخشون  
٦٤٢٠ وبه عن مقاتل قوله واخشون في كتمان محمد صلى الله عليه وسلم والرجم.  
قوله تعالى: ولا تشتروا بآياتي  
٦٤٢١ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع بن انس ولا  
تشتروا بآيات الله ثمنا قليلا قال: لا تأخذوا علي تعليم القرآن اجرا.  
٦٤٢٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم قوله: ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا قال: لا تأكلوا علينا السحت  
كما صنعت اليهود. قوله تعالى: بآياتي  
٦٤٢٣ ذكر عن الحسن بن علي الحلواني ثنا سعيد بن أبي مریم حدثني ابن لهيعة  
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبیر في قوله: ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وان  
آيات كتابه الذي انزل إليهم وان الثمن القليل هو الدنيا وشهواتها.

قوله تعالى: ثمنا قليلا

٦٤٢٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قوله: ثمنا قليلا يقول: لا تأخذوا طعاما قليلا وتكتموا اسم الله فذلك الطمع وهو الثمن. قوله تعالى: قليلا  
٦٤٢٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن حمزة المروزي ثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن هارون بن يزيد قال: سئل الحسن عن قوله: ثمنا قليلا قال: الثمن القليل: الدنيا بحذافيرها. قوله تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله

٦٤٢٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ومن لم يحكم بما أنزل الله يقول: من جحد الحكم بما أنزل الله فقد كفر، ومن أقرب به ولم يحكم به فهو ظالم فاسق. يقول: من جحد من حدود الله شيئا فقد كفر.

٦٤٢٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: ومن لم يحكم بما أنزل الله قال: من لم يحكم بما أنزلت فتركه عمدا وجادا وهو يعلم فهو من الكافرون.

٦٤٢٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيس فيما كتب إلى ثنا اصبغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون قال: من حكم بكتابه الذين كتبه بيده وترك كتاب الله، وزعم أن كتابه هذا من عند الله فقد كفر. قوله تعالى: فأولئك هم الكافرون

اليهود. وروى عن عبد الله بن عباس وعبيد الله بن عبد الله والحسن وأبي رجاء وأبي مجلز مثل ذلك، غير أن الحسن زاد فيه وهي علينا واجبة.

٦٤٢٩ قرأت علي محمد ثنا محمد ثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله فأولئك هم الكافرون فقال: أهل قريظة منهم أبو لبابة بن سعة بن عمرو من أهل النضير منهم كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف.

الوجه الثاني:

٦٤٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان، وحدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البحتري قال: قيل لحذيفة ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون قال: نزلت في بني إسرائيل. فقال حذيفة: نعم، الاخوة لكم بنوا إسرائيل ان كان لكم كل حلوة ولهم كل مرة كلا والله لتسلكن طريقهم قد الشرك والسياق لعبد الرزاق.

٦٤٣١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري. عن رجل عن عكرمة قال: نزلت هو الآيات في أهل الكتاب.

٦٤٣٢ حدثنا علي بن الحسن ثنا مسدد ثنا يحيى عن أشعث عن الحسن قال نزلت في أهل الكتاب.

الوجه الثالث:

٦٤٣٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع اثنا عبد الرزاق ثنا الثوري، عن زكريا عن الشعبي يعني قوله: ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون قال: للمسلمين.

٦٤٣٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري، ثنا سفيان عن هشام بن جحير عن طاووس عن ابن عباس في قوله: ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون قال: ليس هو بالكفر الذي يذهبون اليه.

٦٤٣٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن بن طاووس عن أبيه قال: سئل ابن عباس في قوله: ومن لم يحكم بما انزل الله فإلك هم الكافرون قال: هي كبيرة قال ابن طاووس: وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله: وروى عن عطاء أنه قال: كفر دون كفر.

قوله تعالى: وكتبنا عليهم  
٦٤٣٦ حدثنا أبي ثنا أبو الوليد عبد الملك بن الأصمغ بن محمد بن مرزوق، ثنا الوليد  
ثنا أبو عمرو الأوزاعي، حدثني النضر بن عمرو المقري عن الحسن وسألته عن قول الله  
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس إلى تمام الآية فهي عليهم خاصة قال: عليهم والناس  
عامة. قوله تعالى: فيها

٦٤٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن بن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وكتبنا  
عليهم فيها قال: مجاهد يقول ابن عباس: ان على بني إسرائيل القصاص في القتلى، ليس  
بينهم دية في نفس ولا جرح، وذلك قول الله تعالى وكتبنا عليهم فيها في التوراة  
فخفف الله عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم فجعل عليهم الدية في النفس. وروى  
عن مقاتل بن حيان قال: كتبنا عليهم في التوراة. قوله تعالى: ان النفس بالنفس  
٦٤٣٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس قوله: النفس بالنفس قال: تقتل النفس بالنفس.

٦٤٣٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار  
عن سعيد بن جبير قوله: النفس بالنفس قال: يعني نفس المسلم الحر بنفس المسلم الحر  
وبالمسلمة إذا كان عمدا.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ولا يقتل مؤمن بكافر قوله تعالى: والعين بالعين  
٦٤٤٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن  
ابن عباس قال: وتفقا العين بالعين. يعني قوله: والعين بالعين.

٦٤٤١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني الليث، حدثني عقيل ويونس - والسياق

لعقيل - قال: سألت بن شهاب عن رجل أعور فقا عين صحيح اتفقا عينه الباقية فيكون أعمى؟ قال: قضاء الله في كتابه ان العين بالعين فعينه وان كانت بقية بصره. قوله تعالى: والانف بالأنف

٦٤٤٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يعني: قوله: والانف بالأنف قال: ويقطع الانف بالأنف. قوله تعالى: والاذن بالاذن

٦٤٤٣ قرئ على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ربيعة أنه قال في رجل وقع به قوم فقطعوا اذنيه قال: أرى ان يصنع لهم مثل الذي صنعوا به. قوله تعالى: السن بالسن

٦٤٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن انس قال: امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعتصام من السن، وقال: كتاب الله القصاص. قوله تعالى: والجروح قصاص

٦٤٤٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يعني: قوله: والجروح قصاص قال: يقتص الجراح بالجراح، فهذا يستوي فيه أحرار المسلمين فيما بينهم رجالهم ونسائهم فيما بينهم إذا كان عمدا في النفس وكما دون النفس ويستوي في العبيد رجالهم ونسائهم فيما بينهم إذا كان عمدا في النفس وما دون النفس.

٦٤٤٦ حدثنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى اصبع بن الفرغ. قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قوله: والجروح قصاص بعضها ببعض قوله فمن تصدق به. قوله تعالى: فمن تصدق به

٦٤٤٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: فمن تصدق به يقول: فمن عفى عنه وتصدق عليه فهو كفارة للمطلوب واجر للطالب.

قوله تعالى: فهو كفارة له

٦٤٤٨ حدثنا يويس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال: عن طارق بن شهاب يحدث عن الهيثم بن العريان النخعي قال: رايت عبد الله بن عمرو عن معاوية اجمر شبيها بالموالي فسألته عن قول الله تعالى فمن تصدق به فهو كفارة له قال: يهدم عنه من ذنوبه بقدر ما تصدق به.

٦٤٤٩ حدثنا الحسن بن محمد بن شيبه الواسطي حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: فمن تصدق به فهو كفارة له للجراح واجر الجريح على الله وروى عن خيثمة بن عبد الرحمن ومجاهد وإبراهيم في أحد قوليه وعامر الشعبي وجابر بن زيد نحو ذلك.

والوجه الثاني: حدثنا أبي ثنا حماد بن زاذان ثنا حرمي يعني ابن عماره ثنا شعبة عن عماره يعني ابن أبي حفصة عن رجل عن جابر بن عبد الله في قوله الله فمن تصدق به فهو كفارة له قال: للجروح. وروى عن الحسن البصري وإبراهيم النخعي في أحد قوليه وأبي إسحاق الهمداني نحو ذلك. قوله تعالى: ومن لم يحكم بما انزل الله

٦٤٥٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ومن لم يحكم بما انزل الله يقول: من جحد شيئاً من حدود الله فقد كفر، ومن امر بها ولم يحكم بها فهو ظالم فاسق. قوله تعالى: فأولئك هم الظالمون

٦٤٥١ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا أبو معاوية بن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء قوله فأولئك هم الظالمون قال: أنزلت في اليهود. وروى عن ابن عباس والشعبي والحسن ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

الوجه الثاني

٦٤٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن سفيان عن ابن جريح عن عطاء قوله: فأولئك هم الظالمون قال: ظلم دون ظلم.

قوله: وقفينا اية ٤٦

٦٤٥٣ حدثنا موسى بن أبي موسى الكوفي ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله: وقفينا اتبعنا الوجه الثاني: قرأت علي محمد بن الفضل حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: وقفينا يقول: بعثنا. قوله تعالى: علي اثارهم

٦٤٥٤ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: وقفينا علي اثارهم يقول من بعدهم قوله: بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة. قوله تعالى: واتيناه الإنجيل

٦٤٥٥ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجا أنبا عمران القطان أبو العوام عن قتادة عن أبي المليح عن وائلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: انزل الإنجيل لثلاث عشر خلت من رمضان. قوله تعالى: فيه هدى ونور قد تقدم تفسيره قوله تعالى: ومصدقا لما بين يديه من التوراة الآية

٦٤٥٦ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس: وموعظة للمتقين الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.

٦٤٥٧ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد لله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن وموعظة للمتقين بعدهم فيتقوا نعمة الله تعالى ويحذرونها.

قوله تعالى: وليكحم أهل الإنجيل بما انزل اليه فيه اية ٤٧

٦٤٥٨ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن



بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: وليحكم أهل الإنجيل بما انزل الله فيه قال: فامر القسيسين والرهبان ان يحكموا بما انزل الله في التوراة قبل ان ينزل الإنجيل فكفر من كفر من أهل التوراة والإنجيل، فكذبهم محمدا صلى الله عليه وسلم بقولهم ان عزيز ابن الله والمسيح ابن مريم ابن الله وان الله ثالث ثلاثة وان عيسى هو الله وان يد الله مغلولة وان الله فقير وهم أغنياء، ولو أنهم حكموا بالرجم والقصاص والجراحات لكانوا كفارا بالله بتكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم وقولهم على الله الكذب والبهتان. قوله تعالى: بما انزل الله

٦٤٥٩ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: وليحكم أهل الإنجيل بما انزل الله فيه قال: في الإنجيل. قوله تعالى: ومن لم يحكم بما انزل الله

٦٤٦٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: ومن لم يحكم بما انزل الله قال: هذا الحكم لكتابه قال: ومن لم يحكم أيضا في أهل الإنجيل بذلك فأولئك هم الفاسقون. ٦٤٦١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء قال: فانزل الله فأولئك هم الفاسقون في الكفار كلها.

والوجه الثاني:

٦٤٦٢ حدثنا أبي ثنا أبو زياد القطان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا خبيب بن سليم قال: سمعت الحسن يقول أنزلت في أهل الكتاب انهم تركوا احكام الله كلها في هذه الآية ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون.

الوجه الثالث:

٦٤٦٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق ثنا الثوري عن زكريا عن

الشعبي ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون قال: أنزلت في النصارى.  
٦٤٦٤ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابن جريج عن  
عطاء في قوله: فأولئك هم الفاسقون قال: فسق دون فسق وروى عن ابن طاووس مثل  
ذلك.

٦٤٦٥ ذكر سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريج عن مجاهد ومن لم  
يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون العاصون.  
٦٤٦٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد  
الله بن زيد بن اسلم يقول في قوله: فأولئك هم الفاسقون قال: الكاذبون.  
الوجه الخامس:

٦٤٦٧ حدثني أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن  
إبراهيم ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون الآيات. قال: نزلت في بني  
إسرائيل ورضى بها لهؤلاء. قوله تعالى: وأنزلنا إليك الكتاب اية ٤٨  
٦٤٦٨ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجا انا عمران أبو العوام القطان عن قتادة عن أبي  
المليح عن وائلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: انزل القرآن لأربع وعشرين خلت  
من رمضان. قوله تعالى: الكتاب بالحق

٦٤٦٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى حدثني أبي ثنا عمي حدثني أبي  
عن أبيه عن بن عباس قوله: وأنزلنا إليك الكتاب قال: فهو القرآن. قوله تعالى: مصدقا  
٦٤٧٠ وبه عن ابن عباس قوله: مصدقا قال: شاهدا.

قوله تعالى: لما بين يديه من الكتاب  
٦٤٧١ وبه عن ابن عباس قوله: مصدقا لما بين يديه من الكتاب فهو القرآن شاهد على  
التوراة والإنجيل مصدقا بهما وروى عن قتادة قال: الكتب التي خلت قبله. قوله تعالى:  
ومهيمننا

٦٤٧٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان وإسماعيل عن أبي إسحاق عن  
التميمي واسمه أربد عن ابن عباس قوله ومهيمننا عليه قال: مؤتمنا عليه.  
٦٤٧٣ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن بن أبي نجيح قوله: ومهيمننا عليه قال:  
محمد صلى الله عليه وسلم مؤتمن على القرآن. وروى عن عكرمة والحسن وسعيد بن  
جبير وعطاء الخراساني انه الأمين.

والوجه الثاني:

٦٤٧٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن بن  
عباس قوله: ومهيمننا عليه قال المهيمن: الأمين قال: القرآن الأمين على كل كتاب قبله  
- وروى عن عطاء الخراساني نحو ذلك. وروى عن محمد بن قيس قال: القرآن.  
والوجه الثالث:

٦٤٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا بن علي عن أبي رجاء قال: سألت الحسن ومهيمننا  
عليه قال: مصدقا بهذه الكتب وأميننا عليها.  
الوجه الرابع:

٦٤٧٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن عباس قوله ومهيمننا يقول:  
سيدا. وروى عن السدي نحو ذلك. قوله تعالى: عليه  
٦٤٧٧ وبه عن بن عباس قوله: ومهيمننا عليه قال: كل كتاب قبله. وروى عن سعيد بن  
جبير ومجاهد في أحد الروايات وعكرمة وعطية وعطاء الخراساني ومحمد بن كعب  
وقتادة والسدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦٤٧٨ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن أبي نجیح عن مجاهد قوله:

مهيمننا عليه قال: مؤتمنا على القرآن. قوله تعالى: فاحكم بينهم

٦٤٧٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: فاحكم بينهم بما انزل الله قال: امر محمدا على أن يحكم بينهم. قوله تعالى: بما انزل الله

٦٤٨٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن بن عباس قوله: فاحكم

بينهم بما انزل الله قال: بحدود الله عز وجل. قوله تعالى: ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق

٦٤٨١ حدثنا محمد بن عمار ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن

حسين عن الحكم عن مجاهد بن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم مخير ان

شاء حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم. فردهم إلى احكامهم فنزلت وان احكم بينهم

بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما

في كتابنا. قوله تعالى: لكل جعلنا منكم شرعة

٦٤٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه

عن التميمي عن بن عباس قوله: شرعة قال: سبيلا وروى عن مجاهد في احدى قوليه

والسدي وأبي إسحاق الهمداني وعكرمة والضحاك مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٦٤٨٣ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا روقاء عن ابن أبي لجيج عن مجاهد قوله:

شرعة قال: سنة. وروى عن الحسن في احدى الروايات وعطاء الخراساني مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٦٤٨٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبيغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: لكل جعلنا منكم شرعة قال: ديننا. قوله تعالى: ومنهاجا

٦٤٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن بن عباس قوله: ومنهاجا قال: سنة - وروى عن مجاهد في احدى الروايات والحسين وعكرمة والسدي والضحاك وأبي إسحاق الهمداني نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦٤٨٦ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ومنهاجا قال: سبيلا. وروى عن عطاء الخراساني مثل ذلك.

والوجه الثالث:

٦٤٨٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا عمر قتادة قوله: لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال: الدين واحد والشرائع مختلفة.

٦٤٨٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله: لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا يقول: سبيلا وسنة والسنن مختلفة في التوراة شريعة وللإنجيل شريعة والفرقان شريعة، يحل الله فيها ما شاء ويحرم ما شاء ليعلم من يطيعه ممن يعصيه، والدين الذين لا يقبل غير التوحيد والاخلاص الذي جاءت به الرسل. قوله تعالى: ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة

٦٤٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن جويبر عن الضحاك ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة قال: أهل دين واحد أهل ضلالة أو أهل هدى.

قوله تعالى: ولكن ليلوكم فيما اتاكم  
٦٤٩٠ حدثنا الحسين بن الحسن أبو معين ثنا إبراهيم أبو عبد الله الهروي ثنا حجاج  
قال: ابن جريج قال ابن كثير: ما اعلمه الا فيما اتاكم من الكتاب. قوله تعالى: فاستبقوا  
الخيرات  
٦٤٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا زيد بن الحباب عن أبي سنان عن الضحاك في قوله:  
فاستبقوا الخيرات قال: أمة محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: إلى الله مرجعكم  
جميعا  
٦٤٩٢ وبه عن الضحاك قوله: إلى الله مرجعكم جميعا قال: البر والفاجر. قوله تعالى:  
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون.  
٦٤٩٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه  
عن الربيع بن انس قال: بيعتهم الله من بعد الموت فيبعث أوليائه وأعداءه فينبئهم  
بأعمالهم. قوله تعالى: وان احكم بينهم اية ٤٩  
٦٤٩٤ حدثنا أبي ثنا أحمد بن جميل المروزي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين  
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قوله: فان جاؤوك فاحكم بينهم أو اعرض عنهم  
قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم مخيرا في هذه الآية حتى نزلت احكم بينهم بما  
انزل الله.  
٦٤٩٥ حدثنا محمد بن يحيى اثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن  
قتادة وان احكم بينهم بما انزل الله فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم  
بعد ما كان قد رخص له ان يعرض عنهم ان شاء، فنسخت هذه الآية التي كانت قبلها.  
قوله تعالى: بما انزل الله  
٦٤٩٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس وان احكم بينهم بما انزل الله قال: بحدود الله.

٦٤٩٧ حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبي الجوارى ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسن بن عطية في قوله: وان احكم بينهم بما انزل الله قال: في كتابه. قوله تعالى: ولا تتبع أهواءهم

٦٤٩٨ ذكر عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد حدثني سعيد بن جبير، أو عكرمة عن ابن عباس قال: قال كعب بن أسد وابن صوريا وعبد الله بن نون بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى محمد لعلنا نفتنه عن دينه فإنما هو بشر فاتوه فقالوا: يا محمد انك قد عرفت ان أحبار اليهود واشرافهم وسادتهم وانا ان اتبعناك اتبعك اليهود ، ولن يخالفونا وان بيننا وبين قومنا خصومة فتحاكم إليك فتقضي لنا عليهم ونؤمن بك ونصدقك فابا ذلك عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانزل الله تعالى فيهم وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك الآية. قوله تعالى: واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله إليك

٦٤٩٩ أخبرنا أبو يزيد بن اسلم يقول: في قوله: واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله إليك قال: ان يقولوا في التوراة كذا، قال: وبين له ما في التوراة. قوله تعالى: فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم

٦٥٠٠ حدثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فان تولوا يعني: الكفار. قوله تعالى: وان كثيرا من الناس لفاسقون

٦٥٠١ أخبرنا أبو زيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: الفاسقون يقول: الكاذبون. قوله تعالى: أفحکم الجاهلية يبغون اية ٥٠

٦٥٠٢ حدثنا أبي ثنا أبو سلمة ثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كانت

تسمى الجاهلية العالمية حتى جاءت امرأة قالت: يا رسول الله، كان في الجاهلية كذا وكذا فانزل الله ذكر الجاهلية.

٦٥٠٣ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: أفحكم الجاهلية ييغون يهود.

٦٥٠٤ حدثنا أبي ثنا هلال بن الفياض بن أبو عبيدة الناجي قال: سمعت الحسن يقول: من حكم بغير حكم الله فحكم الجاهلية.

٦٥٠٥ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح قال: كان طاووس إذا سأله رجل أفصل بين ولدتين في النحل قرا أفحكم الجاهلية ييغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون. قوله تعالى: من أحسن من الله حكما لقوم يوقنون قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء اية ٥١

٦٥٠٦ حدثنا أبي، ثنا أبو الأصبع الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن يسار عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت قال: لما حاربت بنو قينقاع تشبث بأمرهم عبد الله بن أبي سلول وقام دونهم ومشى عبادة بن الصامت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبر إلى الله ورسوله من حلفهم، وكان أحد بني عوف بن الخزرج وله من حلفهم مثل الذي لهم من عبد الله بن أبي فخلعهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرا من حلف الكفار وولايتهم. فقال أتولى الله ورسوله والمؤمنين وابرا إلى الله من حلف هؤلاء الكفار وولايتهم. قال: ففيه وفي عبد الله بن أبي نزلت القصة في المائدة يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض.

٦٥٠٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء



بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم قال: لما كانت وقعة أحد اشتد على طائفة من الناس وتخوفوا ان يذال عليهم الكفار فقال رجل لصاحبه: اما انا فالحق بذلك اليهودي فاخذ منه أمانا واتهود معه فاني أخاف ان تدال علينا اليهود. وقال الآخر: اما انا فالحق بفلان النصراني ببعض ارض الشام فاخذ منه أمانا واتنصر معه. فانزل الله تعالى فيه ما ينهما فقال: يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض.

٦٥٠٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح في غير كتاب ان علي بن أبي طلحة قال: هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض انها اية في الذبائح من دخل في دين قوم فهو منهم. قوله عز وجل: ومن يتولهم منكم فإنه منهم

٦٥٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عمر بن محمد الكوفي عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن ذبائح نصارى بني تغلب فكرهه وقال: ومن يتولهم منكم فإنه منهم.

٦٥١٠ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عياض ان عمر امر ابا موسى الأشعري ان يرفع اليه ما اخذ وما اعطى في أديم واحد وكان له كاتب نصراني فرفع اليه ذلك فعجب عمر وقال: ان هذا الحفيظ هل أنت قارئ لنا كتابا في المسجد جاء الشام فقال: انه لا يستطيع قال: عمر أجنب هو قال: لا، بل نصراني قال: فانتهرني وضرب فخذي قال: أخرجوه، ثم قرا يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم.

٦٥١١ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال: قال عبد الله بن عتبة: ليتق أحدكم ان يكون يهوديا أو نصرانيا وهو لا يشعر قال: فظنناه انه يريد هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم.

الوجه الثاني:

٦٥١٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال: كل. قال الله: ومن يتولهم منكم فإنه منهم وروى عن أبي الزناد نحو ذلك.

٦٥١٣ حدثنا أبو زرعة ثنا موسى ابن إسماعيل، ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كلوا ذبائح نصارى بني تغلب. فان الله يقول: ومن يتولهم منكم فإنه منهم فلو لم يكونوا منهم الا بالولاية لكانوا منهم. قوله تعالى: ان الله لا يهدي القوم الظالمين

٦٥١٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيخ، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:

الظالمين اي المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة وقلوبهم مصرة على المعصية.

٦٥١٥ حدثنا أبي ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن

أبي العالية قوله: الظالمين يعني: من ابا ان يقول لا إله إلا الله. وروى عن عكرمة

وقتادة، والربيع بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: فترى الذين في قلوبهم مرض اية ٥٢

٦٥١٦ حدثنا أبي، ثنا أبو الأصبع الحراني، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق،

حدثني أبي إسحاق بن يسار عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت قال: فانزل الله

فيهم الذين في قلوبهم مرض يعني: عبد الله بن أبي. قوله تعالى: مرض

٦٥١٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل،

ثنا أسباط عن السدي قوله: فترى الذين في قلوبهم مرض قال: الشك. قوله تعالى:

يسارعون

٦٥١٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد قوله: يسارعون فيهم قال: المنافقون. قوله تعالى: فيهم  
٦٥١٩ وبه عن مجاهد قوله: يسارعون فيهم قال: المنافقون يسارعون في المعصية  
وملاحاتهم، أو قال مناجاتهم واسترضاعهم أولادهم إياهم.  
٦٥٢٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت أبي يذكر عن  
عطية قوله: فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم قال: في ولايتهم يعني: عبد لله  
بن أبي في ولاية اليهود.  
٦٥٢١ حدثنا أبي ثنا أبو الأصبغ الحراني، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق  
حدثني أبي إسحاق بن يسار عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت قال: فانزل الله  
يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة يعني: عبد الله بن أبي لقوله اني اخشى الدوائر.  
٦٥٢٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد  
قوله: يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة يقولك نخشى أن تكون الدائرة لليهود بالفتح  
حينئذ. قوله تعالى: دائرة  
٦٥٢٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل ثنا  
أسباط عن السدي قوله: يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة ظهور المشركين عليهم. قوله  
تعالى: فعسى الله ان يأتي بالفتح  
٦٥٢٤ وبه عن السدي في قوله: فعسى الله ان يأتي بالفتح فتح مكة.  
٦٥٢٥ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن  
قتادة قوله: فعسى الله ان يأتي بالفتح قال: القضاء.

قوله تعالى: أو امر من عنده  
٦٥٢٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط  
عن السدي قوله: أو امر من عنده قال: والامر هو الجزية. قوله تعالى: فيصبحوا  
٦٥٢٧ ذكر عن سفيان بن عيينة عن عمرو سمع ابن الزبير يقول: فيصبح الفساق على  
ما أسروا به أنفسهم نادمين. قوله تعالى: على ما أسروا في أنفسهم نادمين  
٦٥٢٨ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة  
قوله: فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين يقول: من موادتهم اليهود وغشهم  
الاسلام وأهله. قوله تعالى: ويقول الذين امنوا اية ٥٣  
٦٥٢٩ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج بن محمد  
عن ابن جريج عن مجاهد. قوله: أهؤلاء الذين اقساموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم  
مع المؤمنين. قوله تعالى: حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين  
٦٥٣٠ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن  
أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله: حبطت أعمالهم يعني: بطلت  
اعمالهم. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا اية ٥٤  
٦٥٣١ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة اثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عباس يعني:  
ابن عباس القباني عن أبي صخر عن محمد بن كعب عن عمر بن عبد العزيز ارسل اليه  
يوما وعمر يومئذ أمير المدينة، فقال: يا ابا حمزة اية قرأتها البارحة قال محمد: وما هي  
أيها الأمير؟ قال: قول الله عز وجل يا أيها الذين امنوا من یرتد

منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال ابن كعب: أيها الأمير انما  
عنى الله بأيها الذين امنوا الولاة من قريش. قوله تعالى: من یرتد منكم عن دينه  
٦٥٣٢ وبه عن محمد بن كعب قوله: يا أيها الذين امنوا من یرتد منكم عن دينه قال:  
من یرتد عن الحق.

٦٥٣٣ حدثنا أبي، ثنا هوده بن خليفة ثنا عوف بن الحسن ومن یرتد منكم عن دينه  
قال: هم الذين قاتلوا أهل الردة من العرب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي  
بكر. قوله تعالى: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

٦٥٣٤ حدثنا أبي ثنا محمد بن المصفي، ثنا معاوية بن حفص عن أبي زياد الخلفاني  
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن قوله: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال: هؤلاء قوم من أهل اليمن ثم من  
كندة ثم من السكون، ثم من تجيب.

٦٥٣٥ حدثنا عمر بن شبة، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن سماك قال:  
سمعت عياض يحدث عن الأشعري. قال: لما نزلت فسوف يأتي الله بقوم يحبهم  
ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم قوم هذا.

٦٥٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن الأجلح عن محمد بن عمرو عن سالم  
عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قوله: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه انه وعيد  
من الله انه من ارتد منهم سنستبدل بهم خيرا منهم.  
والوجه الثاني:

٦٥٣٧ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالوا: ثنا وكيع عن الفضل بن دلهم عن  
الحسين فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال: هو والله أبو بكر وأصحابه.

٦٥٣٨ حدثنا أبو فضيل محمد بن جابر، ثنا المحاربي عن جويبر عن الضحاك في قوله: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال: هو أبو بكر وأصحابه لما ارتدت العرب. جاء بهم أبو بكر وأصحابه حتى ردهم إلى الإسلام. الوجه الثالث:  
٦٥٣٩ ذكر عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول في قوله: فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال: أهل القادسية.  
والوجه الرابع:

٦٥٤٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال: قوم من سبا. قوله تعالى: أذلة  
٦٥٤١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: أذلة على المؤمنين يعني: بالاذلة الرحمة. قوله تعالى: على المؤمنين  
٦٥٤٢ حدثنا علي بن الحسن المسنجاني، ثنا عبد الرحمن بن أبي العمرو سأله يعني ابا صخر عن قول الله أذلة على المؤمنين قال: قال عمر بن عبد العزيز.. عن قوله: أذلة على المؤمنين فقال: أنتم المؤمنون. قوله تعالى: أعزة على الكافرين  
٦٥٤٣ ذكر عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين أشداء عليهم. قوله تعالى: يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم  
٦٥٤٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور عن أبي مريم عن ليث عن مجاهد قوله: يجاهدون في سبيل الله لا يخافون لومة لائم قال: يسارعون في الحرب.

قوله تعالى: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
٦٥٤٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي  
قوله: يؤتيه من يشاء قال: يختص به من يشاء. قوله تعالى: انما وليكم الله ورسوله  
والذين امنوا اية ٥٥  
٦٥٤٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي  
طلحة عن ابن عباس قوله: انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني: انه من اسلم تولاه  
الله ورسوله والذين امنوا. قوله تعالى: والذين امنوا  
٦٥٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربي، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال:  
سالت أبا جعفر محمد بن علي عن قوله: انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قلت:  
نزلت في علي قال: علي من الذين امنوا.  
٦٥٤٨ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص عن السدي قوله:  
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال: هم المؤمنون وعلي منهم.  
٦٥٤٩ حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، ثنا أيوب بن سويد عن عقبة بن أبي حكيم  
في قوله: انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال: علي بن أبي طالب. قوله تعالى:  
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة  
٦٥٥٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد ثنا عبد  
الرحمن بن نمر قال: قال الزهري: اقامتها: ان تصلي الأوقات الخمس لوقتها. قوله  
تعالى: ويؤتون الزكاة وهم راکعون  
٦٥٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا الفضل بن دكين أبو نعيم الأحوال، ثنا موسى بن  
قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال: تصدق علي بخاتمه وهو راکع فنزلت انما  
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون.

الوجه الثاني:

٦٥٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن عطية قال: في عبادة نزلت انما وليكم لله ورسوله ١٠ الآية قوله تعالى: ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا اية ٥٦

٦٥٥٣ حدثنا أبي ثنا الأصبغ الحراني ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثني أبي إسحاق بن يسار عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت قال: نزلت: ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وذاك لقول عبادة بن الصامت أتولى الله ورسوله، وتبرئة من بني قينقاع من حلفهم وولايتهم. قوله تعالى: فان حزب الله هم الغالبون

٦٥٥٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: فان حزب الله هم الغالبون قال: ثم أخبرهم، يعني الرب عز وجل من الغالب فقال: لا تخافوا الدولة ولا الدائرة فقال: ومن يتول الله ورسوله الآية. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب اية ٥٧

٦٥٥٥ وبه عن السدي قوله: لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم قال: نهاهم وتقدم إليهم

٦٥٥٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: قال محمد بن أبي محمد: وكان رفاعة بن ديد بن التابوت، وسويد بن الحارث قد ظهرا الاسلام وناققا وكان رجال من المسلمين يوادونهما، فانزل الله فيهما يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. قوله تعالى: وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون اية ٥٨

٦٥٥٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن



مفضل، ثنا أسباط عن السدى قوله: وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا قال: كان رجل من النصارى بالمدينة إذا سمع المنادي ينادي اشهد ان محمدا رسول الله قال: حرق الكاذب. فدخلت خادمة ليلة من الليالي بنار وهو نائم وأهله نيام فسقطت شرارة فأحرقت البيت فاحترق هو وأهله.

٦٥٥٨ أخبرنا إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي فيما كتب إلى قال: سمعت سلامة بن روح بن خالد ابن أخي عقيل بن خالد قال: قال عقيل بن خالد قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: قد ذكر الله الاذان في كتابة فقال: وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. قوله تعالى: قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا اية ٥٩

٦٥٥٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد قالوا: اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو ياسر بن اخضب، ونافع بن أبي نافع، وعازر وخالد وزيد وازاد بن أبي ازاد وأشيع فقالوا: عمن تؤمن به من الرسل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تؤمن بالله وما انزل الينا، وما انزل إلى إبراهيم وإسحاق ويعقوب والأسباط، وما اوتى موسى وعيسى، وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم. فلما ذكر عيسى بن مريم جحدوا

نبوته وقالوا: لا نؤمن بعيسى ولا بمن امن به، فانزل الله فيهم: قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان أكثركم فاسقون. قوله تعالى: قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنة الله وغضب عليه اية ٦٠

٦٥٦٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدى قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله، يقول: ثوبا عند الله. قوله تعالى: وجعل منهم القردة والخنازير

٦٥٦١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد قوله: وجعل منهم القردة والخنازير مسخت من يهود. قوله تعالى: القردة  
والخنازير

٦٥٦٢ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا داود بن الفرات عن محمد بن زيد  
العبدي عن أبي الاعيق عن أبي الاحفص عن ابن مسعود قال: سألتنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن القردة والخنازير أهم من نسل اليهود، فقال: لا. ان الله لم يلعن قط قوما  
فينسخهم، فيكون لهم نسل ولكن هذا خلق كان فلما غضب الله على اليهود فيمسخهم  
جعلهم مثلهم. قوله تعالى: وعبد الطاغوت

٦٥٦٣ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان قال: قلت لابن أبي ليلى وعبد الطاغوت فقال: فخدم  
الطاغوت. قوله تعالى: وإذا جاءوكم قالوا امنا اية ٦١

٦٥٦٤ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا  
سعيد عن قتادة قوله: وإذا جاءوكم قالوا امنا أناس من اليهود كانوا يدخلون على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم، فيخبرونه انهم مؤمنون بالذي جاء به، وهم متمسكون  
بضلاتهم وبالكفر، فكانوا يدخلون بذلك ويخرجون من عند نبي الله صلى الله عليه  
وسلم. قوله تعالى: وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به

٦٥٦٥ أخبرنا محمد بن سعيد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي، حدثني  
أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: وإذا جاؤوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد  
خرجوا به فإنهم دخلوا وهم يتكلمون بالحق وشربت قلوبهم الكفر فقال: دخلوا بالكفر  
وهم قد خرجوا به.

قوله تعالى: والله أعلم بما كانوا يكتمون  
٦٥٦٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، أخبرنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة  
قال: قال محمد بن إسحاق: والله أعلم بما كانوا يكتمون اي: ما يخفون. قوله تعالى:  
وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان اية ٦٢  
٦٥٦٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الغرج قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان  
قال: اليهود. قوله تعالى: يسارعون في الاثم والعدوان  
٦٥٦٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا  
أسباط عن السدي قوله: وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان الاثم: الكفر.  
قوله تعالى: لبئس ما كانوا يعملون  
٦٥٦٩ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن  
قتادة قوله: لبئس ما كانوا يعملون كان هذا في حكام اليهود بين أيديكم.  
٦٥٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب ابن الحارث، ثنا بشر بن عباد عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس قوله: لولا قال: هلا. قوله تعالى: ينهاهم الربانيون والأحبار  
٦٥٧١ ذكر يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، ثنا ثابت  
بن سعد الهمداني قال لقيته بالري فحدث عن يحيى بن يعمر قال: خطب علي بن أبي  
طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس انما هلك من هلك قبلكم بركوبهم  
المعاصي ولم ينههم الربانيون والأحبار، فلما تمادوا في المعاصي ولم يمنعهم الربانيون  
والأحبار اخذتهم العقوبات، فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان

ينزل بكم مثل الذي نزل بهم، واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع رزقا ولا يقر اجلا.

٦٥٧٢ أخبرنا يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: لولا ينهاهم الربانيون والأحبار قال: هؤلاء حين لم ينهوا كما قال لهؤلاء حين عملوا وذلك الامر كان. قوله تعالى: واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون

٦٥٧٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني محمد بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون يعني الربانيين انهم لبئس ما كانوا يصنعون.

٦٥٧٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: لبئس ما كانوا يصنعون قال: يصنعون ويعملون واحد. قوله تعالى: وقالت اليهود يد الله مغلولة اية ٦٤

٦٥٧٥ حدثنا أبو عبد الله الظهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال: ابن عباس وقالت اليهود: يد الله مغلولة اي بخيلة.

٦٥٧٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: وقالت اليهود يد الله مغلولة قال: لا يعنون يدا لكان يد الله موثقة ولكن يقولون بخيل امسك ما عنده - تعالى الله عما يقولون علوا كثيرا - وروى عن عكرمة والضحاك نحوه.

٦٥٧٧ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وقالت اليهود يد الله مغلولة قالوا: لقد تحمدنا الله بقوله: يا بني إسرائيل حتى جعلوا يده إلى نحره وكذبوا.

قوله تعالى: غلت أيديهم

٦٥٧٨ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن شبيب، ثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك في قوله: غلت أيديهم يقول: أمسكت عن النفقة والخير. قوله تعالى: ولعنوا بما قالوا

٦٥٧٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: ولعنوا بما قالوا قال: قالوا إن الله وضع يده على صدره فلم يبسطها أبدا حتى يرد علينا ملكنا. قوله تعالى: بل يدها مبسوطتان ٦٥٨٠ ذكر عن الفضل بن موسق، ثنا الحسين بن فايد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قول: بل يدها مبسوطتان قال: يعني اليدين.

٦٥٨١ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله: بل يدها مبسوطتان ينفق بهما كيف يشاء. قوله تعالى: ينفق كيف يشاء

٦٥٨٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي ينفق كيف يشاء قال: يرزق كيف يشاء. قوله تعالى: وليزيدن كثيرا منهم ما انزل إليك من ربك

٦٥٨٣ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله: وليزيدن كثيرا منهم ما انزل إليك من ربك طغيانا وكفرا حملهم حسد محمد صلى الله عليه وسلم والعرب على أن كفروا به، وهم يجدونه مكتوبا عندهم. قوله تعالى: وألقينا بينهم العداوة والبغضاء

٦٥٨٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي قوله: العداوة والبغضاء قال: الخصومات والجدال في الدين. قوله تعالى: كلما أوقدوا نارا

٦٥٨٥ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد كلما أوقدوا نارا للحرب اطفأها الله يقول: كلما مكروا مكرا اطفأ الله النار والمكر. ٦٥٨٦ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله: كلما أوقدوا نارا للحرب قال: اليهود. قوله تعالى: للحرب

٦٥٨٧ حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: نارا للحرب حرب محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: اطفأها الله

٦٥٨٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي كلما أوقدوا نارا للحرب اطفأها الله يقول: كلما اجمعوا امرهم على شئ فرقه واطفا حسدهم ونارهم، وقذف في قلوبهم الرعب.

٦٥٨٩ ذكر عن خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن في قوله: كلما أوقدوا نارا للحرب اطفأها الله قال: كلما اجتمعت السفلة على قتل العرب اذلهم الله.

٦٥٩٠ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة كلما أوقدوا نارا للحرب اطفأها الله فلن تلق اليهود في بلد الا وجدتهم من أذل أهله، لقد جاء الاسلام حين جاء وهم تحت أيدي المجوس ابغض خلقه نغمه فاتصفوا باعمالهم اعمال السوء. قوله تعالى: ويسعون في الأرض فسادا

٦٥٩١ وبه عن قتادة قوله: ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين أولئك أعداء الله اليهود. قوله تعالى: ولو أن أهل الكتاب امنوا اية ٦٥

٦٥٩٢ وبه ذكر عن قتادة ولو أن أهل الكتاب امنوا قال: امنوا بما انزل.

قوله تعالى: واتقوا

٦٥٩٣ وبه عن عبادة ولو أن أهل الكتاب امنوا واتقوا اتقوا ما حرم الله لكفرنا عنهم سيئاتهم. قوله تعالى: لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم  
٦٥٩٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير النكري الدورقي، ثنا عبد الله بن عبد الله العبدي، ثنا رباح القيسي، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: جنات النعيم بين جنان الفردوس وبين جنات عدن، وفيها جوارى خلقن من ورد الجنة، قيل: فمن يسكنها؟ قال: الذين عملوا بالمعاصي فلما ذكروا عظمتي راقبوني والذين انثنت أصلابهم من خشيتي وعزتي اني لاهم بعذاب أهل الأرض فإذا نظرت إلى أهل الجوع والعطش من مخافتني صدفتم عنهم العذاب. قوله تعالى: ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل اية ٦٦

٦٥٩٥ ذكر عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يوشك ان يرفع العلم، فقال: زياد بن ليبيد: يا رسول الله وكيف يرفع العلم وقد قرانا القرآن وعلمنا أبناءنا، فقال: ثكلتك أمك يا ابن ليبيد: ان كنت لأراك من أفقه أهل المدينة، أو ليست التوراة والإنجيل بأيدي اليهود والنصارى، فما اغنى عنهم حين تركوا امر الله. ثم قرأ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل.  
٦٥٩٦ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما انزل إليهم من ربهم اما اقامتهم التوراة والإنجيل فالعمل بهما. قوله تعالى: وما انزل إليهم من ربهم  
٦٥٩٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وما انزل إليهم من ربهم يعني ما انزل إليهم الفرقان.  
٦٥٩٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن

مفضل، ثنا أسباط عن السدي وما انزل إليهم من ربهم يقول: لو عملوا بما انزل إليهم مما جاءهم به محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: لاكلوا من فوقهم ٦٥٩٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس لاكلوا من فوقهم يعني لا رسل السماء عليهم مدرارا - وروى عن سعيد بن جبير ومجاهد والسدي وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: ومن تحت أرجلهم ٦٦٠٠ وبه عن ابن عباس ومن تحت أرجلهم يعني تخرج الأرض بركاتهما - وروى عن سعيد بن جبير ومجاهد والسدي وقتادة نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦٦٠١ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا محمد بن عمر القباني، ثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي في قوله: ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما انزل إليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم قال: عين زاد عين ولا أشقياء. قوله تعالى: منهم أمة مقتصدة

٦٦٠٢ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن عبد الله بن كثير انه سمع مجاهدا يقول: تفرقت بنوا إسرائيل على ثلاث فرق في عيسى، فقالت فرقة: هو الله، وقالت فرقة هو ابن الله وقالت فرقة هو عبد الله وروحه وهي المقتصدة وهي مسلمة أهل الكتاب.

الوجه الثاني:

٦٦٠٣ أخبرنا الأودي فيما كتب إلي، ثنا ابن مفضل، ثنا أسباط عن السدي منهم أمة مقتصدة مؤمنة.

والوجه الثالث:

٦٦٠٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمع



عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله تعالى: أمة مقتصدة قال: المقتصدة أهل طاعة الله وهؤلاء أهل الكتاب.

٦٦٠٥ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة منهم أمة مقتصدة يقول: علي كتابه. قوله تعالى: وكثير منهم

٦٦٠٦ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وكثير منهم يهود ساء ما يعملون. قوله تعالى: ساء ما يعملون

٦٦٠٧ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قال: ثم ذم أكثر القوم فقال: وكثير منهم ساء ما يعملون قوله تعالى: يا أيها الرسول اية ٦٧

٦٦٠٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: يا أيها الرسول يقول: يا محمد. قوله تعالى: بلغ ما انزل إليك من ربك

٦٦٠٩ حدثنا أبي ثنا عثمان بن حرزاد، ثنا إسماعيل بن زكريا، ثنا علي بن عابس عن الأعمش ابني الحجاب، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك في علي بن أبي طالب.

٦٦١٠ قرأت علي محمد، ثنا محمد بن بكير بن معروف عن مقاتل يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك يقول: بلغ ما أرسلت به، يحرضه علي ان يبلغ الرسالة عن ربه.

٦٦١١ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن هارون بن عنتره عن أبيه قال: كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال: ان ناسا يأتونا فيخبرونا ان عندكم شيئا بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم تعلم أن الله

قال يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك والله ما ورثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في بيضاء. قوله تعالى: وان لم تفعل فما بلغت رسالته  
٦٦١٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته يعني ان كتبت اية مما انزل إليك من ربك لم تبلغ رسالتي.  
٦٦١٣ حدثنا أبي، ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان عن رجل، عن مجاهد قال لما نزلت يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك قال: يا رب كيف اصنع وانا وحدي يجتمعون علي. فنزلت وان لم تفعل فما بلغت رسالته. قوله تعالى: والله يعصمك من الناس  
٦٦١٤ حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن سعيد حدثني زيد بن اسلم عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني انمار نزل على ذات الرقيع نخل فبينما هو جالس على راس بئر قد دلي رجليه فقال: الوارث من بني النجار لأقتلن هذا فقال له أصحابه: كيف تقتله، أقول له: أعطني سيفك، فإذا أعطانيه قتلته به، قال: فاتاه فقال: يا محمد أعطني سيفك اشيمة فأعطاه إياه فرعدت يده حتى سقط السيف من يده. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حال الله بينك وبين ما تريد، فانزل الله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس.

والوجه الثاني:

٦٦١٥ حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، نزيل مصر، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن سعيد الجريري عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس قالت: فأخرج رأسه من القبة وقال: يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله.

٦٦١٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله: والله يعصمك من الناس اخبر الله نبيه انه سيكفيه الناس ويعصمه منهم وأمره بالبلاغ. قوله تعالى: من الناس

٦٦١٧ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: والله يعصمك من الناس يعني ممن حولك من العرب كلها انهم لا يصلون إليك، فامن النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك. قوله تعالى: قل يا أهل الكتاب لستم على شيء اية ٦٨

٦٦١٨ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان زبيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق وحدثني محمد بن أبي محمد قال: اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن جارية وسلام بن مثكم، ومالك بن الضيف، ورافع بن حرملة. فقالوا يا محمد الست تزعم انك على ملة إبراهيم ودينه وتؤمن بما عندنا من التوراة وتشهد انها حق من الله قال: بلى، ولكنكم أخذتم وجحدتم ما فيها مما اخذ عليكم من الميثاق وكتمتتم منها ما أمرتم ان تبينوه للناس. فتبرأت من احداثكم. فقالوا فانا نأخذ ما في أيدينا فانا على الهدى والحق ولا نؤمن بك ولا نتبعك. فانزل الله تعالى فيهم قل يا أهل الكتاب لستم على شيء. قوله تعالى: حتى تقيموا

٦٦١٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قوله: حتى تقيموا تعلموا بما فيه.

قوله تعالى: التوراة والإنجيل  
٦٦٢٠ وبه قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قوله التوراة والإنجيل  
قال: التوراة أنزلت على اليهود والإنجيل على النصارى وعلى عيسى بن مريم. قوله  
تعالى: وما انزل إليكم من ربكم  
٦٦٢١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران عن أبي سنان عن ليث عن  
مجاهد حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما انزل إليكم من ربكم قال: ما انزل على محمد  
صلى الله عليه وسلم.  
٦٦٢٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ قال سمعت عبد الرحمن  
بن زيد بن اسلم يقول في قوله: وما انزل إليكم من ربكم قال: القرآن. قوله تعالى:  
وليزیدن كثيرا منهم ما انزل الآية بياض لم يكتب فيه شيء قوله تعالى: فلا تأس على  
القوم الكافرين  
٦٦٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس في قوله: فلا تأس فلا تحزن - وروى عن السدى نحو ذلك.  
قوله تعالى: ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون اية ٦٩  
٦٦٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن الحجاج بن أرطاة عن القاسم  
عن مجاهد قال: الصابئون بين النصارى والمجوس ليس لهم دين.  
الوجه الثاني:  
٦٦٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير  
قال: الصابئون منزلة بين اليهود والنصارى.

الوجه الثالث:

٦٦٢٦ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شيابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والصابئون بين المجوس واليهود لا دين لهم.

الوجه الرابع:

٦٦٢٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن النرسي، ثنا هشيم عن مطرف قال: كنا عند الحكم فحدثه رجل من أهل البصرة عن الحسن انه يقول في الصاب انهم كالمجوس، فقال الحكم: ألم أخبركم بذلك.

الوجه الخامس:

٦٦٢٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن قتادة قال: الصائبون قوم يعبدون الملائكة ويصلون إلى غير القبلة ويقرأون الزبور.

الوجه السادس:

٦٦٢٩ أخبرنا يونس عن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال: الصائبون قوم مقابلي العراق وهم بكوثى وهم يؤمنون بالنبين كلهم ويصومون من كل سنة ثلاثين يوما ويصلون إلى اليمين كل يوم خمس صلوات.

الوجه السابع:

٦٦٣٠ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه انه قيل له، وما الصائبون؟ قال: الذي يعرف الله وحده، وليست له شريعة يعمل بها، ولم يحدث كفرا.

الوجه الثامن:

٦٦٣١ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال: الصائبون فرقة من أهل الكتاب يقرأون الزبور وروى عن السدى نحو ذلك. قوله

تعالى: وعمل صالحا

٦٦٣٢ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هاشم بن يوسف عن ابن جريج

عن عطاء عن ابن عباس قال: الأعمال الصالحة، الله أكبر والحمد لله، سبحان الله، لا إله إلا الله. قوله تعالى: فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
٦٦٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،  
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: فلا خوف عليهم يعني في الآخرة  
ولا هم يحزنون يعني: لا يحزنون عن الموت. قوله تعالى: لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل  
آية ٧٠

٦٦٣٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية: قوله:  
ميثاق بني إسرائيل قال: اخذ موثيقهم ان يخلصوا له ولا يعبدوا غيره. قوله تعالى:  
وارسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول  
٦٦٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط عن السدي  
ولقد جاءهم رسول قال: لما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم عارضوه بالتوراة  
وخاصموه.

٦٦٣٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق،  
حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أبو بكرمة عن ابن عباس قال: مراد  
عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي اخذه الله اليه ثم ذكر كفرهم بذلك كله، ثم قال:  
كلما جاءهم رسول بما لا تهوي أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. قوله تعالى:  
وحسبوا الا تكون فتنة آية ٧١

٦٦٣٧ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة،  
عن ابن عباس وحسبوا الا تكون فتنة يعني حسبوا الا يكون شرك.  
الوجه الثاني:

٦٦٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن مبارك عن الحسن في قوله وحسبوا الا  
تكون فتنة قال: الا يتلوا

قوله تعالى: فعموا وضموا

٦٦٣٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي فعموا وضموا يعني: عن الحق.

٦٦٤٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فعموا وضموا قال: يهود. قوله تعالى: ثم تاب الله عليهم ثم عموا وضموا كثير منهم ٦٦٤١ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا الوليد بن العباس، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله: ثم تاب الله عليهم ثم عموا وضموا كثير منهم يقول: كلما عرض لهم بلاء ابتلوا به هلكوا. قوله تعالى: لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح بن مريم إلى قوله: وربكم آية ٧٢

٦٦٤٢ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: اعبدوا اي وحدوا ربكم. قوله تعالى: انه من يشرك بالله الآية ٦٦٤٣ حدثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا صدقة بن موسى عن أبي عمران الجذي عن يزيد بن قابوس عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الدواوين يوم القيامة ثلاثة: ديوان لا يغفره الله، وديوان لا يعبا الله به شيئا، وديوان لا يدعه الله لشيء. فاما الديوان الذي لا يغفر، فان الله لا يغفر ان يشرك به، وقال: انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار. قوله تعالى: لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة آية ٧٣

٦٦٤٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة قال: النصارى يقولون إن الله ثالث ثلاثة، وكذبوا.

٦٦٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن عبد الله بن كثير سمع مجاهدا يقول: تفرقت بنوا إسرائيل ثلاث فرق في عيسى فقالت فرقة: هو الله، وقالت فرقة هو ابن الله وقالت فرقة، هو عبد الله، ورسوله وروحه، وهي المقتصدة، ومن مسلمة أهل الكتاب. ٦٦٤٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا أسباط عن السدي لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة قالت: النصارى ان الله هو المسيح وأمه فذلك قوله: انت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله الوجه الثاني:

٦٦٤٧ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ثنا المفضل حدثني أبو صخر في قول الله: لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة قال هو قول

اليهود عزيز ابن الله وقول النصارى المسيح ابن الله فجعلوا لله تبارك وتعالى ثالث ثلاثة.

٦٦٤٨ حدثنا عبد الله بن جلال الدمشقي الرومي، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال أبو سليمان الداراني: يا احمد والله ما حرك ألسنتهم بقولهم ثالث ثلاثة الا هو ولو شاء لاخذ من ألسنتهم. قوله تعالى: ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ٦٦٤٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم عن أبيه جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله: عذاب اليم قال: موجه.

٦٦٥٠ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل يقول: قول العبد استغفر الله قال تفسيرها: اقبلني.

٦٦٥١ حدثنا أبي، ثنا أبو بكر بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: المسيح الصديق.



قوله تعالى: انى يؤفكون  
٦٦٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس قوله: انى يؤفكون قال: كيف يؤفكون؟ وروى عن أبي مالك  
مثل ذلك. قوله تعالى: ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا  
٦٦٥٣ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ضرا ولا نفعا  
قال: ضرا ضلالة.  
٦٦٥٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق  
السميع اي سميع ما يقولون.  
٦٦٥٥ وبه عن محمد بن إسحاق العليم اي عليم بم يخفون. قوله تعالى: قال يا أهل  
الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق اية ٧٧  
٦٦٥٦ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الأيلي، ثنا الوليد عن خلود عن قتادة في قوله: لا  
تغلوا في دينكم يقول: لا تبدعوا. الوجه الثاني:  
٦٦٥٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قوله: يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم قال: الغلو  
فراق الحق وكان مما غلوا فيه ان دعوا لله صاحبة وولدا حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد  
الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس قال: وقد كان قائم قام  
عليهم فاخذ بالكتاب والسنة زمانا فاتاه الشيطان فقال: انما تركب اثرا أو امرا قد عمل  
به قبلك فلا تحمد عليه ولكن ابتدع امرا من قبل نفسك وادع اليه واجبر الناس عليه  
ففعل، ثم تذكر من بعد فعله زمانا، فأراد ان يتوب، فخلع سلطانه وملكه، وأراد ان  
يتعبد فلبث في عبادته أياما، فأتى فقيل له: لو أنك تبت من خطيئة عملتها فيما بينك  
وبين ربك عسى ان يتاب عليك، ولكن ضل فلان وفلان وفلان في سبيلك حتى فارقوا  
الدنيا وهم على الضلالة. فكيف لك بهداهم فلا توبة لك ابدا، ففيه سمعنا وفي اشباهه  
هذه الآية يا أهل الكتاب لا تغلوا في

دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل.

٦٦٥٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي، قوله: ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا اتباعهم. قوله تعالى: وضلوا عن سواء السبيل

٦٦٥٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وضلوا عن سواء السبيل قال: هم يهود.

٦٦٦٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: وضلوا عن سواء السبيل قال: عن عدل السبيل. قوله تعالى: لعن الذين كفروا من بني إسرائيل اية ٧٨

٦٦٦١ حدثنا أبو سعيد الأشج وهارون بن إسحاق الهمداني قالا، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمر وبن مرة عن سالم الأفتس عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الرجل من بني إسرائيل كان إذا رأى أخاه على الذنب نهاه عنه تعزيرا، فإذا كان من الغد، يمنعه ما رأى منه ان يكون أكيله وخليطة وشريكه - وفي حديث هارون وشريكه ثم اتفقا في المتن. فلما رأى الله ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان نبيهم داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'والذي نفسي بيده لتامرنا بالمعروف ولتنهن عن المنكر ولتاخذن على يدي المسئ ولتاظرنه على الحق اطرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض أو ليلعنكم كما لعنهم والسياق لأبي سعيد. قوله تعالى: على لسان داود وعيسى بن مريم

٦٦٦٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن صالح عن علي بن أبي

طلحة عن ابن عباس لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود يعني: لعنوا في الإنجيل على لسان عيسى بن مريم ولعنوا في الزبور على لسان داود. ٦٦٦٣ أخبرنا محمد بن سعد بن عطاءة فيما كتب إلى حدثني أبي، ثنا عمي حدثني أبي عن أبيه عن عبد لله بن عباس قوله: لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال: لعنوا بكل لسان على عهد موسى في التوراة، ولعنوا على عهد عيسى في الإنجيل ولعنوا على عهد داود في الزبور، ولعنوا على عهد محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن.

٦٦٦٤ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي عن حصين عن أبي مالك الغفاري في قوله: لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم يقول: لعنوا على لسان داود فصاروا قردة ولعنوا على لسان عيسى بن مريم فصاروا خنازير وروى عن مجاهد نحوه ذلك. قوله تعالى: ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

٦٦٦٥ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله: ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون اجتنبوا المعصية والعرفان فان بنا ملك من ملك قبلكم من الناس. قوله تعالى: كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه اية ٧٩

٦٦٦٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبح بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال: كانت معصيتهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ليبين ما كانوا يفعلون. قوله تعالى: ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم اية ٨٠

٦٦٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس لبئس ما قدمت لهم أنفسهم قال: امرتهم.

قوله تعالى: ان سخط الله عليهم  
٦٦٦٨ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار ثنا مسلمة بن علي عن الأعمش باسناده ذكره  
قال: يا معشر المسلمين إياكم والزنا فان فيه ستة خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في  
الآخرة: فاما التي في الدنيا فإنه يذهب البهاء ويورث الفقر وينقص العمر. واما التي في  
الآخرة فإنه يوجب السخط من الرب وسوء الحساب والخلود في النار، ثم تلا النبي  
صلى الله عليه وسلم لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم  
خالدون. قوله تعالى: ولو كانوا يؤمنون بالله اية ٨١  
٦٦٦٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد  
قوله: ولو كانوا يؤمنون بالله.. المنافقون. قوله تعالى: ولتجدن أقربهم مودة وللذين  
امنوا الذين قالوا انا نصارى اية ٨٢ قال هم الوفد الذين جاءوا مع جعفر وأصحابه من  
ارض الحبشة - وروى عن عطاء نحو ذلك.  
٦٦٧٠ وحدثنا ابن إبراهيم بن حمزة، ثنا يحيى بن عبدك بن حدثنا سليمان بن كثير عن  
حصين قال: ثنا حمزة عن ابن عطاء عن أبيه قال: ما ذكر الله به النصارى من خير انما  
يراد به النجاشي وأصحابه. قوله تعالى: وذلك بان منهم قسيسين ورهبانا  
٦٦٧١ ذكر أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا نصير بن زياد القارئ، ثنا  
صلت الدهان عن جامية بن دياب قال: سمعت سلمان وسئل عن قوله: ذلك بان منهم  
قسيسين قال: هم الرهبان الذين في الصوامع والحزب فدعوهم فيها.  
٦٦٧٢ قال سلمان وقرات على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان منهم قسيسين  
فاقراني ' ذلك بان منهم صديقين ورهبانا '.

٦٦٧٣ حدثني أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا هذيل الهمذاني، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله: ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا قال: هم أصحاب النجاشي بعث من خيار أصحابه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثين رجلا فقرا عليهم يسن فبكوا وقالوا نعرف والله فنزلت فيهم.

٦٦٧٤ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا البراء بن يزيد قال: سمعت الحسن في قوله: ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا قال: علماؤهم وفقهاؤهم. قوله تعالى: وانهم لا يستكبرون

٦٦٧٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: وانهم لا يستكبرون قال: بعث النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا سبعة قسيسين وخمسة رهبانا، ينظرون اليه ويسألونه، فلما لقوه فقرا عليهم ما انزل اليه بكوا واسفوا فانزل الله فيهم وانهم لا يستكبرون. قوله تعالى: وإذا سمعوا ما انزل إلى الرسول اية ٨٣

٦٦٧٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله: وإذا سمعوا ما انزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع قال: هم أناس من أهل الكتاب كانوا على شريعة من الحق مما جاء به عيسى عليه الصلاة والسلام، يؤمنون به وينتهون اليه، فلما بعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فصدقوا وامنوا به وعرفوا الذي جاء به انه الحق من الله فاثني عليهم كما تسمعون قوله تعالى: ترى أعينهم.

٦٦٧٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن أبي طالب وابن مسعود وعثمان بن مظعون في رهط من أصحابه إلى النجاشي فلما دخولا عليه قال: تعرفون ما انزل إليكم قالوا نعم: قال: اقرأوا فقرؤا وهنالك منهم قسيسين ورهبان وسائر النصارى، فجعلت طائفة كلما قرأوا اية انحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما انزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق.

٦٦٧٨ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة بن روح عن عمه غفيل، حدثني ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعروة بن الزبير، قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري. وكتب معه كتابا إلى النجاشي، فقدم على النجاشي، فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن أبي طالب والمهاجرين معه، وارسل النجاشي إلى الرهبان والقسيسين، ثم امر جعفر بن أبي طالب فقرأ عليهم سورة مريم، فامنوا بالقران وفاضت أعينهم من الدمع فهم الذين انزل الله فيهم ولتجدن أقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إلى قوله: ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين.

٦٦٧٩ حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد بن أبي الزجاج عن سالم عن سعيد قال: نزلت في أصحاب النجاشي الذين اسلموا وكان سبعين رجلا فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس فبكوا واسلموا فذلك قوله: ترى أعينهم تفيض من الدمع.

٦٦٨٠ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا عمر بن علي المقدسي قال: سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: نزلت هذه الآية في النجاشي وأصحابه وإذا سمعوا ما انزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع وقوله: يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين.

٦٦٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس فاكتبنا مع الشاهدين قال: أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

٦٦٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى انا ابن أبي زائدة ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس يقولون ربنا امننا فاكتبنا مع الشاهدين قال: مع محمد صلى الله عليه وسلم وأمتهم قد شهدوا انه قد بلغ وشهدوا للرسول انهم قد بلغوا.

قوله تعالى: وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم  
الصالحين اية ٨٤

٦٦٨٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد يقول في قول الله: وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان  
يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين قال: القوم الصالحون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه. قوله تعالى: فأتابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار اية ٨٥  
٦٦٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق  
قال: قال عبد الله: انهار الجنة تفجر من جبل مسك.

٦٦٨٥ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن  
أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك تجري من تحتها الأنهار يعني:  
المساكن تجري أسفلها أنهارها. قوله تعالى: خالد بن فيها

٦٦٨٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق، حدثني  
محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس خالدين فيها يخبرهم  
ان الثواب مقيم على أهله ابدًا لا انقطاع له. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تحرموا  
طيبات ما أحل الله لكم اية ٨٧

٦٦٨٧ حدثنا أحمد بن عطاء الأنصاري، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عثمان  
بن سعيد أخبرني عكرمة عن ابن عباس ان رجلا أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال: يا رسول الله اني إذا اكلت من هذا اللحم انتشرت للنساء واني حرمت على  
اللحم، فنزلت يا أيها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم.

٦٦٨٨ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي

خالد عن قيس عن عبد الله قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شباب فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا ثم رخص لنا ان ننكح المرأة في الثوب ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم.

٦٦٨٩ وحدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: يا أيها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم قال هم رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نقطع مذاكيرنا ونترك شهوات الدنيا ونسيح في الأرض كما يفعل الرهبان. فبلغ ذلك النبي فذكر لهم فقالوا: نعم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم، لكنني أصوم وافطر واصلي وأنام وانكح النساء، فمن اخذ بسنتي فهو مني ومن لم يأخذ بسنتي فليس مني - وروى عن أبي مالك الغفاري ان هذه الآية نزلت في عثمان بن مظعون وذكر نحوه.

٦٦٩٠ حدثنا أحمد بن عفان، ثنا أبو معاوية بن نهر عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عمرو بن شرحبيل قال: جاء معقل بن مقرن إلى عبد الله قال: اني حرمت فراشين، فتلا هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم إلى اخر الآية.

والوجه الثاني:

٦٦٩١ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال: كنا عند عبد الله نجيب فنتخير رجلا فقال له عبد الله ادنوا فاخذوا قال له: حرمت ان اكله فقال عبد الله اذن فاطعم وكفر عن يمينك ثم تلا هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم  
الوجه الثالث:

٦٦٩٢ حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرني بن وهب أخبرني هشام بن سعيد ان زيد بن اسلم حدثه ان عبد لله بن رواحه إضافة ضيف من أهل، وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فوجدهم لم يطعموا ضيفهم انتظارا له،



فقال لامرأته: حبست ضيفي من اجلي هو على حرام فقالت امرأته: هو على حرام قال: الضيف هو على حرام. فلما أولى ذلك وضع يده وقال: كلوا بسم الله، ثم ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الذي كان منهم ثم انزل الله عز وجل يا أيها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم. قوله تعالى: ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

٦٦٩٣ حدثنا سعيد بن أبي زيدون كاتب الفريابي عن الفريابي عن سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب إلى اجل ثم قرأ عبد الله ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين.

٦٦٩٤ حدثنا أبي، ثنا علي بن عثمان الاحمقي، ثنا قال: سمعت قتادة قرا هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال: من حرم حلال الله فقد أحل حرامه ليس بينهما فرق.

٦٦٩٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا يقول: لعثمان بن مظعون لا تجب نفسك فان هذا الاعتداء.

٦٦٩٦ أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد العنبري فيما كتب إلى، ثنا حبان بن هلال ثنا ثابت أبو زيد ثنا عاصم الأحول عن الحسن ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال: لا تعتدوا إلى ما حرم الله عليكم.

٦٦٩٧ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلى، ثنا الفريابي عن سفيان عن عاصم عن الحسن في قوله: ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال: لا تأتوا ما نهاكم الله عنه. قوله تعالى: ان الله لا يحب المعتدين

٦٦٩٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

يقول: هو اعتداء منكم ان تحرموا ما أحللت لكم والله لا يحب ذلك. قوله تعالى:  
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا اية ٨٨  
٦٦٩٩ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا فبعث النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن مظعون ورهط من أصحابه فقال ان في ديني التزويج  
واكل الطعام وشرب الشراب فخذوا بما افترض الله عليكم من الصيام والصلاة. قوله  
تعالى: واتقوا الله  
٦٧٠٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد  
بن إسحاق واتقوا الله: اي أطيعوا الله. قوله تعالى: لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم  
اية ٨٩  
٦٧٠١ حدثنا هارون بن، ثنا إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة  
عن أبيه عن عائشة في قول الله: لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت: هو قول  
الرجل لا والله وبلى والله.  
٦٧٠٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن  
عروة بن الزبير قال: كانت عائشة تقول، انما اللغو في المزاحة والهزل وهو قول الرجل  
لا والله، وبلى والله فذلك لا كفارة فيه انما الكفارة فيما عقد عليه قلبه مثل ان يفعله ثم  
لا يفعله.  
٦٧٠٣ وروى عن ابن عمر وابن عباس في أحد أقواله والشعبي وعكرمة في أحد قوليه  
وعطاء والقاسم بن محمد ومجاهد في أحد قوليه وعروة بن الزبير وابن صالح  
والضحاك في أحد قوليه وأبي قلابة والزهري نحو ذلك.  
والوجه الثاني: وهو أحد قولي عائشة  
٦٧٠٤ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني الثقة عن ابن شهاب عن  
عروة بن الزبير عن عائشة انها كانت تأول هذه الآية، يعني قوله: لا

يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وتقول: هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه الا الصدق، فيكون على غير ما حلف عليه - وروى عن أبي هريرة وابن عباس في أحد قوليهِ وسليمان بن يسار وسعيد بن جبير ومجاهد وإبراهيم النخعي في أحد قوليهِ والحسن وزرارة بن أوفى وأبى مالك وعطاء الخراساني وبكر بن عبد الله واحد قولي عكرمة وحبيب ابن أبي ثابت والسدي ومكحول وطاوس وقتادة ومقاتل بن حيان والربيع بن انس وربيعة ويحيى بن سعيد نحو ذلك.

وقد روى عن عائشة القولين جميعا في حديث واحد.

٦٧٠٥ حدثنا به عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا شيبان عن جابر عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت: هو قوله: لا والله وبلى والله، وهو يرى أنه صادق فلا يكون كذلك.

والوجه الثالث:

٦٧٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن عقبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال: هو الرجل يحلف على المعصية يعني: الا يصلي ولا يصنع الخير.

والوجه الرابع:

٦٧٠٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق قال: هشيم أخبرني المغيرة عن إبراهيم قال: هو الرجل يحلف على شيء ثم ينسى.

والوجه الخامس:

٦٧٠٨ أخبرنا أبي قال: بلغني عن يحيى.. عن ابن عجلان وعمرو بن الحارث عن زيد بن اسلم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال: هو قول الرجل أعمى الله بصري ان لم افعل كذا وكذا. أخرجني الله من مالي ان لم اتك هذا فهو هذا.

والوجه السادس:

٦٧٠٩ أخبرني أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني أبو مبشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لغو اليمين ان تحرم ما أحل الله لك فذلك ما ليس عليك فيه كفارة - وروى عن سعيد بن جبير نحوه.

والوجه السابع:

٦٧١٠ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ثنا عطاء بن الشايب عن طاوس عن ابن عباس قال: لغو اليمين ان تحلف وأنت غضبان. قوله تعالى: ولكن يؤاخذكم

٦٧١١ حدثنا علي بن الحسن، حدثنا مسدد، ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله: لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم قلت: هو قول الرجل لا والله وبلى والله، قال: لا، ولكنه تحريمك ما أحل الله لك فذلك الذي لا يؤاخذك الله بتركه، وكفر عن يمينك. قوله تعالى: بما عقدتم الإيمان

٦٧١٢ حدثنا أبو سعيد الأشج: ثنا وكيع عن سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان قال: ما تعدتم - وروى عن عطاء نحو ذلك.

٦٧١٣ وحدثنا العباس بن الوليد، أخبرني ابن شعيب يعني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عن عطاء بن أبي مسلم أنه قال: اما ما عقدتم الإيمان، فيقال: ما عزمتم على وفائه - قال أبو محمد يعني: ان لا تحنثوا. قوله تعالى: فكفارته

٦٧١٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: فكفارته يعني اليمين العمد الكذب.

اطعام عشرة مساكين. قوله تعالى: اطعام عشرة مساكين

٦٧١٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمه عن علي قال: في كفارة اليمين: اطعام عشرة مساكين لكل

مسكين صاع من حنطة - وروى عن عمرو وعائشة ومنصور بن عمران ومجاهد وإبراهيم النخعي. والشعبي وسعيد بن جبير والحكم وأبي مالك والضحاك ومقاتل بن حيان ومكحول وأبي قلابة نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦٧١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال فدا من بر يعني لكل مسكين وريعه اذامه - وروى عن ابن عمر وزيد بن ثابت وسليمان بن يسار وأبي سلمة وسعيد بن المسيب والقاسم وسالم ومجاهد وعطاء وعكرمة والزهري والحسن وجابر بن زيد ومحمد بن سيرين نحو ذلك. قوله تعالى: من أوسط

٦٧١٧ حدثنا أبو زرعة يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن يسار عن سعيد بن جبير قوله: من أوسط يعني: من اعدل - وروى عن ابن عباس وعكرمة نحو ذلك.

والوجه الثاني:

أخبرنا العباس بن الوليد ابن مزيد قرأة، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قوله: من أوسط قال: من أمثل. قوله تعالى: من أوسط ما تطعمون أهليكم ٦٧١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي قوله: من أوسط ما تطعمون أهليكم قال: تغديهم وتعشيهم.

والوجه الثاني:

٦٧١٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: تمر وزيت ولبن وخبز وسمن.

٦٧٢٠ حدثنا عبد الرحمن بن خلف الحمصي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن ليث بن أبي سليم عن عاصم الأحوال عن رجل يقال له عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال: من أوسط ما تطعمون أهليكم قال: الخبز واللحم، والخبز والسمن، والخبز واللبن والزيت، والخبز والخل.

٦٧٢١ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين عن ابن عمر في قوله: من أوسط ما تطعمون أهليكم قال: الخبز والسمن والخبز والزيت والتمر، ومن أفضل ما تطعمهم الخبز واللحم، وروى عن مكحول نحو ذلك.

٦٧٢٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال: ابن عباس كان الرجل يقوت بعض أهله دون بعضهم قوتا فيه سعة، فقال الله تعالى من أوسط ما تطعمون أهليكم الخبز والزيت.

الوجه الثالث:

٦٧٢٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث عن سليمان بن المغيرة قال: سألت سعيد بن جبير من أوسط ما تطعمون أهليكم قال: كان أهل المدينة يقولون: الصغير على قدره، والكبير على قدره، ويأمرون بالوسط.

والوجه الرابع:

٦٧٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج عن وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عباس من أوسط ما تطعمون أهليكم قال: من عسرهم ويسرهم. قوله تعالى: أو كسوتهم

٦٧٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمار بن خالد الواسطي قال: ثنا القسم بن مالك عن محمد بن الزبير عن أبيه قال: سألت عمران بن حصين عن قوله: أو كسوتهم قال: لو أن وفدا قدموا على أميركم فكساهم قلنسوة قلنسوة قلتهم قد كسوا.

والوجه الثاني:

٦٧٢٦ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع ومروان بن جعفر بن سعيد بن سمرة قال: ثنا عمر عن برة عن نافع عن ابن عمر في الكسوة ثوب أو ازار.

٦٧٢٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أو كسوتهم والكسوة عباءة لكل مسكين أو شملة. وروى عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وإبراهيم وجابر بن زيد وطاوس والحسن في إحدى

الروايات وعطاء وعكرمة ومجاهد والسدي ومكحول وأبي جعفر ومقاتل بن حيان والحكم وعبد بن أبي لبابة قالوا ثوب.  
والوجه الثالث:

٦٧٢٨ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين ان ابا موسى كتب ثوبين من معقد البحرين - وروى عن سعيد بن المسيب في أحد قولييه والحسن في أحد قولييه نحو ذلك. قالوا: ثوبين. قوله تعالى: أو تحرير رقبة  
٦٧٢٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني، عطاء بن دينار عن سعيد بن جبيرة قوله: أو تحرير رقبة يعني ما كان صغيرا أو كبيرا من أهل الكتاب فهو جائز. قوله تعالى: أو.... أو.....  
٦٧٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال ما كان في القران أو أو فهو فيه بالخيار.  
٦٧٣١ حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال كل شيء في القران أو أو فهو مخير فإنما كان فمن لم يجد فهو الأول. وروى عن عكرمة ومجاهد وعطاء والحسن وسعيد بن جبيرة والضحاك ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: فمن لم يجد  
٦٧٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبيرة قوله: فمن لم يجد يعني من لم يجد شيئا من هذه الثلاثة. قوله تعالى: فصيام ثلاثة أيام  
٦٧٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن

أبي إسحاق عن أبي الأخوص عن عبد الله انه كان يقرأ كل شيء في القرآن متتابعات. ٦٧٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان عن يعلي بن عطاء عن سمع أبا هريرة يقول: انما الصوم علي من لم يجد.

٦٧٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: فصيام ثلاثة أيام يعني فليصم ثلاثة أيام في قراءة ابن مسعود متتابعات - وروى عن أبي بن كعب والنخعي نحو ذلك. والوجه الثاني:

٦٧٣٦ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا هشيم عن حجاج قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن تفريق قضاء الثلاثة أيام في كفارة اليمين فلم ير به باسا. قوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم إذا حلفتم

٦٧٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد قوله: ذلك يعني الذين ذكر من الكفارة وبه عن سعيد قوله: ذلك كفارة زيمانكم إذا حلفتم يعني اليمين العمد إذا حلفتم. قوله تعالى واحفظوا ايمانكم

٦٧٣٨ وبه عن سعيد بن جبير قوله: واحفظوا ايمانكم يعني لا تتعمدوا الايمان الكاذبة. قوله تعالى كذلك

٦٧٣٩ وبه عن سعيد قوله: كذلك يعني هكذا يبين الله لكم. قوله تعالى يبين الله لكم.. الآية

٦٧٤٠ وبه عن سعيد قوله: يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يعني ما ذكر من الكفارة لعلكم تشكرون - وبه عن سعيد قوله: لعلكم يعني: لكي.



قوله تعالى تشكرون

٦٧٤١ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق لعلكم تشكرون اي فاتقون فإنه شكر نعمتي. قوله تعالى يا أيها الذين امنوا انما الخمر اية ٩٠

٦٧٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن أبي غنية، ثنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال: نزل تحريم الخمر وهي تصنع من خمس من الشعير والحنطة ومن العنب والتمر والعسل، والخمر ما خامر العقل.

٦٧٤٣ وحدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم بن هشام الدستوائي، ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب قال: انما سميت الخمر لأنها صفا صفوها وسفل كدرها.

٦٧٤٤ حدثنا أبي، ثنا عبد لله بن رجا، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال: ان هذه الآية التي في القرآن يا أيها الذين امنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون قال: هي في التوراة ان الله انزل الحق ليذهب به ويبطل به اللعب والمزامير والزفن والكنانات يعني البراية، والزمارات يعني به الدف والقنابير والشعر والخمر لمن طعمها. اقسام الله يمينه وعزه من شربها بعد ما حرمت لاعطشته يوم القيامة. ومن تركها بعدما حرمتها لاسقينه إياها في جهة الفردوس. قوله تعالى والميسر من فسره على أنه النرد.

٦٧٤٥ حدثنا أحمد بن منصور الزمادي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة، ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اجتنبوا هذه الكعاب المرسومة التي يزجر بها زجرا فإنها من الميسر.

٦٧٤٦ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير وإبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إياكم وهذه الكعاب الموسومات فإنها ميسر العجم - وروى عن علي وابن عمر وعائشة نحو ذلك

من فسرهُ على أنه القمار: ٦٧٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا شجاع بن الوليد أبو بدر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: الميسر هو القمار.

٦٧٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله: الميسر. قال: القمار، كانوا يتقامرون في الجاهلية إلى مجيء الاسلام فنهاهم الله عن هذه الاخلاق القبيحة.

٦٧٤٩ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد وعطاء وطاوس قال سفيان: أو اثنين منهم قالوا: كل شيء من القمار فهو في الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز - وروى عن راشد بن سعد وضمرة بن حبيب مثله، وقالوا حتى الكعاب والجوز والبيض التي يلعب بها الصبيان. من جعل الميسر كل ما الهى عن ذكر الله.

٦٧٥٠ حدثنا بحر بن نصر المصري، ثنا ابن وهب قال يحيى بن عبد الله بن سالم حدثني عبيد الله بن عمر قال: سئل القاسم بن محمد عن النرد أهى في الميسر فقال: كل ما الهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو الميسر. من جعل اللعب بالشطرنج من الميسر:

٦٧٥١ حدثنا أبي، ثنا ابن مرحوم، ثنا حاتم، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب انه كان يقول: الشطرنج من الميسر. من جعل الضرب بالقدح من الميسر:

٦٧٥٢ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب أبي الأعرج قال: الميسر الضرب بالقدح على الأموال والثمار. من جعل بيع اللحم بالحيوان من الميسر:

٦٧٥٣ حدثنا أبي، ثنا القعبي عبد الله بن مسلمة قال: قرأت على مالك عن

داود بن الحصين انه سمع سعيد بن المسيب يقول: كان ميسر أهل الجاهلية بيع اللحم بالشاة والشاتين. قوله تعالى الأنصاب

٦٧٥٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد انا ابن جريح وعمر بن عطاء عن عطا عن عبد الله بن عباس قال: الأنصاب حجارة كانوا يذبحون لها. وروى عن مجاهد وعطاء والحسن وسعيد بن جبر والضحاك والربيع بن انس ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى والأزلام

٦٧٥٥ وبه عن ابن عباس قوله: والأزلام قال: والأزلام قداح كانوا يقتسمون بها اللامور - وروى عن الحسن ومجاهد وعطاء وإبراهيم ومقاتل بن حيان نحو ذلك. الوجه الثاني:

٦٧٥٦ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو احمد، ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله: والأزلام قال: كانت لهم حصيات إذا أراد أحدهم ان يغزو أو يجلس استقسم بها - وروى عن الثوري نحو ذلك.

٦٧٥٧ حدثنا أبو زرعة بن يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: الأزلام يعني القدحين اللذين كانا يستقسم بها أهل الجاهلية في أمورهم أحدهما مكتوب عليه امرني ربي والاخر نهاني ربي، فإذا أرادوا امرا يربون بها، فإذا خرج الذين عليه مكتوب امرني ربي ركبوا الامر الذي هموا به فان خرج الذين مكتوب عليه نهاني ربي تركوا الامر الذي أرادوا يركبونه فهذه الأزلام. قوله تعالى رجس

٦٧٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: رجس يقول: سخط.

والوجه الثاني:

٦٧٥٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: رجس من عمل الشيطان يعني: انما يعني ما ذكر من الخمر والميسر والأنصاب والأزلام.  
والوجه الثالث:

٦٧٦٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: رجس من عمل الشيطان قال الرجس: الشر من عمل الشيطان. قوله تعالى من عمل الشيطان

٦٧٦١ حدثنا أبو داود، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني أبي لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: من عمل الشيطان يعني من تزيين الشيطان. قوله تعالى فاحتنبوه ٦٧٦٢ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبي حسين عن المصري ابن طعرة قارئ مصر قال: سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات، فأول شيء نزل يسألونك عن الخمر والميسر.. الآية فقل: حرمت الخمر، فقالوا يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله تعالى، قال: فسكت عنهم.

ثم نزلت هذه الآية، انا لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم، ثم نزلت هذه الآية لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى، فقل: حرمت الخمر؟ فقالوا يا رسول الله انا لا نشربها قرب الصلاة فكست عنهم. ثم نزلت يا أيها الذين امنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر.

٦٧٦٣ وحدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فهذا تحريمهن كما قال الله فاجتنبوا الرجس من الأوثان يعني عبادة الأصنام فحرم الخمر كما حرم عبادة الأصنام.

قوله تعالى لعلكم

٦٧٦٤ وبه عن سعيد بن جبير قوله الله لعلكم تفلحون يعني لكي تفلحون. قوله تعالى: تفلحون

٦٧٦٥ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أنبأ أبو حجر المدني عن محمد بن كعب القرظي لعلكم تفلحون يقول لعلكم غدا إذا لقيتموني.

٦٧٦٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق لعلكم تفلحون اي لعلكم ان تنجوا مما حذركم الله به من عذابه وتدركون ما وعدكم فيه من ثوابه. قوله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء اية ٩١

٦٧٦٧ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عثمان بن عمران شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث عن أبيه قال: صنع لنا رجل من الأنصار طعاما فأكلناه وشربنا الخمر وذلك قبل ان تحرم الخمر، فانشبنا نتفاخر فانتشبتنا فتفاخرنا، فقلنا: نحن أفضل منكم وقالت الأنصار: نحن أفضل منكم فاخذ رجل من الأنصار لحي فضرب به انف سعد فشجه. فنزلت انما الخمر والميسر الآية.

٦٧٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر يعني: حين شج الأنصاري راس سعد بن أبي وقاص. قوله تعالى ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة الآية

٦٧٦٩ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: قال عمر بن الخطاب اللهم بين لنا الخمر فنزلت فيهاثم كبير ومنافع للناس فقال: اللهم بين لنا في الخمر فنزلت انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان حتى بلغ - فهل أنتم منتهون قال عمر: انتهينا انها تذهب المال وتذهب العقل.

٦٧٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد في قوله: يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون فهذا وعيد التحريم. قالوا قد انتهينا يا ربنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده شيء فلا يبيعها ولا يشربها. قوله تعالى: وأطيعوا الله وأطيعوا الرسولاية ٩٢  
٦٧٧١ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول يعني في تحريم الخمر والميسر والأنصاب والأزلام. قوله تعالى: فان توليتم  
٦٧٧٢ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فان توليتم: يعني أعرضتم عن طاعتها. قوله تعالى: فاعلموا انما على رسولنا  
٦٧٧٣ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فاعلموا انما على رسولنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: البلاغ المبين  
٦٧٧٤ وبه عن سعيد بن جبير في قوله الله: البلاغ المبين يعني ان يبين تحريم ذلك. في صفة اعمال المؤمنين وما أعد لهم في أموالهم. قوله تعالى: ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اية ٩٣  
٦٧٧٥ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا داود، ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: لما نزل تحريم الخمر. قالوا: كيف بمن كان يشربها قبل ان تحرم. فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا.. الآية. قوله تعالى: إذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات  
٦٧٧٦ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثني محمد بن عمر بن عبد الله بن الرومي، حدثني علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن

مسعود قال: لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: قيل أنت منهم. ٦٧٧٧ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قراه، ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب قال: ان الله يقول ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا قال: إذا اتقيت اجتنبت ما حرم الله عليك. قوله تعالى: ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين

٦٧٧٨ حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ البغدادي، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال ابن مسعود ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا وأحسنوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قيل لي أنت منهم.

٦٧٧٩ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا أبو اسامة عن سعد بن أبي عوف الثقفي عن محمد بن حاطب قال: ذكر عثمان عن الحسين بن علي فقال: هذا أمير المؤمنين اتقوا ثم قرا إلى قوله: والله يحب المحسنين.

٦٧٨٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ثم اتقوا وأحسنوا بعدما جرم وهو قوله: فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. قوله تعالى: امنوا وعملوا الصالحات

٦٧٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوات، ثنا الوليد قال: سمعت شيخا من شيوخنا ممن قد سمع العلم يقول في تفسير هذه الآية وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا من الخمر قبل تحريمها إذا ما اتقوا ان يعودوا في شربها وامنوا بتحريمها في هذه الآية ثم اتقوا وامنوا برسوله: اتقوا المعاصي.

٦٧٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان ثنا الوليد قال: سمعت شيخنا من شيوخنا ممن قد سمع العلم يقول في تفسير هذه الآية ثم اتقوا وأحسنوا في أداء الزكاة. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا ليلونكم الله الآية ٩٤

٦٧٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله أخبرني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: ليلونكم الله يعني ليلتليكم يعني: المؤمنين. قوله تعالى: بشيء من الصيد

٦٧٨٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ليلونكم الله بشيء من الصيد منالة أيديكم ورماحكم قال: هو الضعيف من الصيد وصغيره يتلى الله به من عباده في احرامهم حتى لو شأوا تناولوه بأيديهم فنهاهم الله ان يقربوه.

٦٧٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع وأبو نعيم قالوا، ثنا سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد ليلونكم الله بشيء من الصيد قال: مالا يطيق ان يفر. قوله تعالى: تناله أيديكم

٦٧٨٦ أخبرنا محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ليلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم قال: اخذكم إياهن بأيديكم من بيضهن وفراخهن. قوله تعالى: ورماحكم

٦٧٨٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ورماحكم قال: والرماح رماحكم فقال: كبير الصيد مجاهد قوله ورماحكم قال: ورماحكم فقال: كبار الصيد.



٦٧٨٨ أخبرنا محمد بن حماد فيما كتب إلى، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: أيدىكم ورماحكم قال: ورماحكم ما رمت أو قطعت. قوله تعالى: ليعلم الله من يخافه بالغيب

٦٧٨٩ حدثنا أبي، ثنا صفوان المؤذن، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله: ليلونكم الله بشيء من الصيد قال: أنزلت في عمرة الحديبية فكانت الوحش والطير والصيد يغشاهم في رحالهم لم يروا مثله قط فيما خلا فنهاهم الله عن قتله، وهم محرمون، ليعلم الله من يخافه بالغيب. قوله تعالى: فمن اعتدى بعد ذلك ٦٧٩٠ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله: بعد ذلك يعني: بعد هذا. قوله تعالى: فله عذاب اليم

٦٧٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن قيس بن سعيد ان ابن عباس كان يقول عذاب اليم ان يوسع ظهره وبطنه جلدا ويسلب ثيابه. ٦٧٩٢ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني قال: قال: سفیان: قال مجاهد: فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال: هي موجبة. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم اية ٩٥

٦٧٩٣ ذكر عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم فنهى المحرم عن قتله في هذه الآية. ٦٧٩٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا زكريا بن يحيى الواسطي زحمويه، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله: لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم قال: حرم صيده.. واكله. قوله تعالى: ومن قتله منكم متعمدا ٦٧٩٥ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع عن سفیان عن جابر عن الحكم ان عمر كتب ان يحكم عليه في الخطاء والعمد.

٦٧٩٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا قال إن قتله متعمدا أو ناسيا أو خطأ حكم عليه فإن كان متعمدا عجلت له العقوبة إلا ان يعفوا الله عنه - وروى عن مجاهد والنخعي والحسن وعطاء نحو بعض هذا الكلام.

الوجه الثاني: وهو إزالة الكفارة عن قاتل الصيد ناسيا.

٦٧٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية عن أيوب قال نبئت عن طاوس قال: لا يحكم على من أصاب صيدا خطأ انما يحكم على من أصابه متعمدا.

٦٧٩٨ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير قال: انما جعلت الكفارة في العمد ولكن غلظ عليهم في الخطا كي يتقوا. قوله تعالى: فجزاء مثل ما قتل من النعم

٦٧٩٩ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله: فجزاء مثل ما قتل من النعم قال: إذا أصاب المحرم الصيد حكم عليه جزاؤه من النعم.

٦٨٠٠ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة عليه، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه قوله: فجزاء مثل ما قتل من النعم قال: ما كان له مثل يشبهه فهو جزاؤه قضاؤه. قوله تعالى: من النعم

٦٨٠١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: فجزاء مثل ما قتل من النعم قال: إذا قتل المحرم شيئا من الصيد حكم عليه فيه وان قتل ظبيا أو نحوه فعليه شاة تذبح بمكة.

٦٨٠٢ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فجزاء مثل ما قتل من النعم فما كان من صيد البر مما ليس له قرن كالحمار والنعامة فجزاؤه من البدن، وما كان من صيد البر من ذوات القرون فجزاؤه من البقر، وما كان من الطيبي ففيه من الغنم

والأرنب فيه بينة من الغنم واليربوع فيه برق وهو الحمل، وما كان من حمامة أو نحوها من الطير فيهما شاة وما كان من جرادة أو نحوها ففيهما قبضة من طعام. قوله تعالى: يحكم به ذوا عدل منكم ٦٨٠٣ حدثنا محمد بن يحيى وجدت في كتاب جدي يحيى بن ضريس في أصله العتيق، ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قوله: يحكم به ذوا عدل قال: يحكم عليه في الخطا والعمد والنسيان.

٦٨٠٤ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع عن المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: خرجنا حجاجا فكننا إذا صلينا الفجر أقمنا رواحلنا نتماشا نتحدث فيبينما نحن ذات غداة نمشي إذ نسح لنا ظبي أو برح قال وكيع: السنوح الذي يعترض، والبارح، امامك. قال: فرماه رجل كان معنا وهو محرم بحجر فما أخطأ حشاه فركب ردعه ميتا. قال: حشاه فركب ردعه ميتا. فغضبا عليه، فلما قدمت مكة خرجت معه حتى اتينا عمر. فقص عليه القصة. قال: وإذا إلى جنبه رجل جالس كان وجهه قلب فضة، يعني عبد الرحمن بن عوف - فالتفت إلى صاحبه فكلمة ثم اقبل على صاحبنا فقال: اعمدا قتلته أم خطا قال: الرجل: لقد تعمدت رمية وما أردت قتله. قال: عمر. ما أدرك الا قد أشركت بين العمد والخطا، اعمد شاة فذبحها وتصدق بلحمها اسق اهابها يعني ادفعه إلى مسكين يجعله سقاء قال: فقمنا من عنده. فقلت لصاحبي: أيها الرجل أعظم شعائر الله والله ما درا أمير المؤمنين ما يفتيك حتى شاور صاحبه. قال قبيصة: اعمد إلى ناقتك فانحرها ففعل ذلك. قال قبيصة وما اذكر الآية في سورة المائدة يحكم به ذوا عدل منكم قال: فبلغ عمر مقالتي فلم يفجانا به الا ومعه الدررة قال: فعلا صاحبي ضربا بها وهو يقول: اقتلت في الحرم وسفهمت الحكم ثم اقبل على ليضربني فقلت: يا أمير المؤمنين لا أحل لك حرم عليك قال: يا قبيصة بن جابر اني أراك شاب السن فسيح الصدر بين اللسان، وان الشاب يكون فيه تسعة اخلاق حسنة وخلق سيئ، فيفسد الخلق السيء الاخلاق الحسنة وإياك وعشرات الشباب.

٦٨٠٥ حدثنا أبو إبراهيم الفضل بن دكين، ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران ان اعرابيا اتى أبا بكر قال: قتلت صيدا وانا محرم فما ترى علي من الجزاء.

فقال أبو بكر لأبي ابن كعب وهو جالس عنده: ما ترى فيها. قال: قال الاعرابي اتيتك وأنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أسألك فإذا أنت تسال غيرك قال أبو بكر: وما تذكر قول الله فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم فشاورت صاحبي حتى إذا اتفقنى على امر أمرناك به.

٦٨٠٦ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم أبو وهب عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: يحكم به ذوا عدل منكم يحكم به رجلان ذوا عدل في من قتل الصيد - وروى عن أبي الزناد نحو ذلك. قوله تعالى: هديا ٦٨٠٧ حدثنا أبي، ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي الأموي، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي: ان رجلا سال عليا عن الهدى مما هو فقال: من الثمانية الأزواج. فكان الرجل شك. قال علي: تقرا القران؟ قال نعم قال: فسمعت الله يقول يا أيها الذين امنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام قال وسمعتة يقول ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ومن الأنعام حمولة وفرشا قال: فسمعتة يقول: من الضان ومن البقر اثنين ومن المعز اثنين ومن الإبل اثنين قال فسمعت الله يقول يا أيها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم إلى قوله هديا بالغ الكعبة فقال الرجل: نعم. فقال علي: قتلت ظبيا فما علي. قال شاة. قال علي: هديا بالغ الكعبة. فقال الرجل: نعم فقال علي: قد سماه الله هديا بالغ الكعبة كما تسمع.

٦٨٠٨ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن ابن عمر قال: انما الهدى ذوات الجود.

٦٨٠٩ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: هديا بالغ الكعبة يعني: بالهدى: البدن.

قوله تعالى: بالغ الكعبة

٦٨١٠ وبه عن مقاتل قوله: بالغ الكعبة قال: محلها مكة. قوله تعالى: أو كفارة طعام

مساكين

٦٨١١ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس في قوله: فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو الكفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما قال: إذا أصاب المحرم صيد حكم عليه نصف صاع يوما. قال: أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما قال: إنما أريد بالطعام والصيام أنه إذا وجد الطعام وجد جزاؤه.

٦٨١٢ حدثنا أبي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا شعيب بن زريق أنه سمع عطاء الخراساني كتب: إن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وابن عباس وزيد بن ثابت ومعاوية، قضوا فيما كان من هدى يقتل المحرم من صيد فيه جزاء نظر إلى قيمة ذلك فاطعم به المساكين.

٦٨١٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: أو كفارة طعام مساكين فإنه يشتري بثمانها طعاما ويطعم كل مسكين مدين. قوله تعالى: أو عدل ذلك صياما

٦٨١٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما فإذا قتل المحرم شيئا من الصيد حكم عليه فيه فإن قتل طيبا أو نحوه فعليه شاة تذبح بمكة فإن لم يجد فاطعام ستة مساكين، فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام، فإن قتل إيلا أو نحوه فعليه بقرة، فإن لم يجد فاطعام عشرين مسكينا، فإن لم يجد صام عشرين يوما، وإن قتل نعامة أو حمارا وحشيا أو نحوه فعليه بدنة من الإبل، فإن لم يجد أطعم ثلاثين مسكينا، فإن لم يجد صام ثلاثين يوما.

٦٨١٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: أو عدل ذلك صياما: فإنه يصوم مكان كل مدين يوما.

قوله تعالى: ليدوق وبال امره  
٦٨١٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل،  
ثنا أسباط عن السدي قوله: ليدوق وبال امره قال: اما وبال امره: فعقوبة امره.  
قوله تعالى: عفا الله عما سلف  
٦٨١٧ حدثنا العباس بن يزيد العبدي، ثنا أبو بحر التكرابي عبد الرحمن بن عثمان،  
حدثني الجريدي عن العلاء، حدثني نعيم بن قعنب عن أبي ذر عفا الله عما سلف قال:  
عما كان في الجاهلية وروى بن عطاء مثل ذلك. قوله تعالى: ومن عاد  
٦٨١٨ حدثنا العباس بن يزيد البحراني اثنا أبو بحر البكرابي، حدثني الجريدة عن أبي  
العلاء حدثني نعيم بن قعنب عن أبي ذر قوله ومن عاد فينتقم الله منه قال: في الاسلام.  
٦٨١٩ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس  
في الذي يصيب الصيد وهو محرم قال: يحكم عليه مرة واحدة فان عاد لم يحكم عليه،  
ثم تلا ومن عاد فينتقم الله منه.  
٦٨٢٠ حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس  
قوله: ومن عاد قال: فان عاد متعمدا.  
والوجه الثاني:  
٦٨٢١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام قال: قال الحسن: يحكم  
عليه كلما أصاب يعني قوله: ومن عاد فينتقم الله منه وروى عن عطاء وسعيد بن جبير  
نحو ذلك. قوله تعالى: فينتقم الله منه  
٦٨٢٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن  
ابن عباس وقوله: ومن عاد فينتقم الله منه قال: عاد متعمدا عجلت له العقوبة الا ان  
يعفوا الله.

٦٨٢٣ أخبرنا العباس بن يزيد العبدي، ثنا المعتمر بن سليمان عن زيد أبي المعلا عن الحسين ان رجلا أصاب صيدا فتجوز عنه ثم عاد فأصاب صيدا اخر فنزلت نار من السماء فأحرقته فهو قوله: ومن عاد فينتقم الله منه. قوله تعالى: والله عزيز

٦٨٢٤ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم ثنا أبو جعفر عن الربيع بن انس عن أبي العالية والله عزيز يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم.

٦٨٢٥ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق والله عزيز ذو انتقام قال: عزيز ذو بطش. قوله تعالى: ذو انتقام

٦٨٢٦ وبه عن ابن إسحاق والله عزيز ذو انتقام قال: ذوا انتقام ممن اذاه.

٦٨٢٧ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق والله عزيز ذو انتقام اي ان الله منتقم ممن كفر بآياته بعد علمه بها ومعرفته بما جاءه منه فيها. قوله تعالى: أحل لكم صيد البحر اية ٩٦

٦٨٢٨ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو عاصم عن عثمان عن سعد عن عكرمة عن ابن عباس أحل لكم صيد البحر قال: صيده طرية - وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك.

٦٨٢٩ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عباس في قوله: أحل لكم صيد البحر وطعامه قال: الصيد ما يضطاد وروى عن زيد بن ثابت، وأبي هريرة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن نحو ذلك.

٦٨٣٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا المحاربي قال: سفيان ما نعلمه حرم من صيد البحر شيئا غير الكلاب.

٦٨٣١ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو خلدة، حدثني ميمون الكردي ان ابن

عباس كان راكبا فمر عليه جراد فضربه فقتل له: قتلت صيدا وأنت حرم فقال: انما هو من صيد البحر.

٦٨٣٢ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي حدثنا سلامة بن روح عن عقيل بن خالد قال: قال ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب يذكر في قول الله تعالى: أحل لكم صيد البحر وطعامه فكان سعيد يقول: صيد البحر ما اكل منه غريقا. قوله تعالى: وطعامه متاعا لكم ٦٨٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عباس في قوله: وطعامه قال: ما قذف يعني ميتا.

٦٨٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبده عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة في قوله: أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم قال: ما لفظ ميتا فهو طعامه وروى عن زيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وأبي أيوب الأنصاري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة وإبراهيم النخعي، والحسن نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٦٨٣٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وطعامه متاعا لكم قال: السمك المالح بتزودونه. ٦٨٣٦ حدثنا محمد بن عزيز، حدثني سلامة بن عقيل بن خالد قال: وقال ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب يذكر في قول الله وطعامه السمك المالح.

والوجه الثالث:

٦٨٣٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: وطعامه فيعني: مألحة ويقال يعني: ما لفظ البحر، ويقال: طعامه طرية ومألحة.

٦٨٣٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله، ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: طعام البحر ما لفظه حيا أو حصر عنه الماء فمات.



الوجه الرابع:

٦٨٣٩ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنبا نافع بن يزيد ويحيى بن أيوب قالوا، ثنا ابن جريج ان أبا بكر بن حفص اخبره، عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول طعامه متاعا لكم فطعامه ميتة.

الوجه الخامس:

٦٨٤٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: قال أبو بكر رضي الله عنه وطعامه قال: كل ما فيه. قوله تعالى: متاعا لكم ٦٨٤١ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو عاصم عن عثمان بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قوله: متاعا لكم قال: الذي يتزود المسافر.

٦٨٤٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن سلمة، ثنا حمزة عن سفيان الثوري متاعا لكم قال: متاع لكم طريقه ما نبذ وما حسر. قوله تعالى: واللسيارة ٦٨٤٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: واللسيارة أهل الأمصار وأجناس الناس كلهم وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. الوجه الثاني:

٦٨٤٤ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عوف الواسطي، ثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن عكرمة أنه قال: قوله واللسيارة قال: السفر. الوجه الثالث:

٦٨٤٥ حدثنا سعدان بن نصير، ثنا مسكين بن بكير عن عبد السلام بن حبيب عن الحسن في قوله: واللسيارة قال: هم المحرمون.

٦٨٤٦ حدثنا أبي، ثنا سليم، ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبيرة في قوله: وللسيارة قال: الظهر. قال أبي وقال غيره: التتمير. قوله تعالى: وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما

٦٨٤٧ حدثنا أبي، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن الدلاني عن سماك بن حرب عن صبيح بن عبد الله قال: اتى عثمان بلحم صيد وعنده علي فأبى علي ان يأكل، وقرا وحرم عليكم صيد لبر ما دمتم حرما  
٦٨٤٨ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن طاوس عن ابن عباس في هذه الآية وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما قال هي صيده واكله حرام على المحرم.

٦٨٤٩ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع عن عمران بن حديد عن أبي مجلز وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما قال: ما كان يعيش في البر والبحر فلا يصيده، وما كان حياته في الماء فذلك له. قوله تعالى: واتقوا الله الذين اليه تحشرون قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: جعل الله الكعبة اية ٩٧

٦٨٥٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا أبو إسماعيل المؤذن عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: نزلت سحابة من السماء على الكعبة فيها راس فنادا الرأس انبوا على خيالي قال فوضعت الكعبة على تربيعة الرأس.  
٦٨٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: انما سميت الكعبة لأنها مرتفعة.

٦٨٥٢ حدثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: انما سميت الكعبة لأنها مكعبة - وروى عن عكرمة نحو ذلك. قوله تعالى: البيت الحرام  
٦٨٥٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال:

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله تعالى: الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال: كان الناس كلهم فيه ملوك يرفع بعضهم عن بعض، فلم يكن في العرب ملوك يدفع بعضهم عن بعض، فجعل الله عز وجل لهم البيت الحرام قياما يدفع بعضهم عن بعض به. قوله تعالى: قياما للناس

٦٨٥٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال: قياما لدينهم ومعلما لحجهم.

٦٨٥٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، ثنا محمد بن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده في قول الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال: قياما للناس تعظيمهم إياها.

٦٨٥٦ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم عن سعيد بن جبير في قول الله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال: شدة لدينهم.

٦٨٥٧ حدثنا أبي، ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا حماد عن حميد عن الحسن انه تلا هذه الآية جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال: لا يزال الناس على دين ما حجوا واستقبلوا القبلة.

٦٨٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، ثنا الليث، حدثني عقيل عن ابن شهاب، قال: جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال: ابن شهاب: فجعل الله ذلك قياما للناس يامنون به في ذلك كله في الجاهلية الأولى لا يخاف بعضهم بعضا حين يلقونهم عند البيت وفي الحرم أو في الشهر الحرام.

٦٨٥٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد جعل الله هذه الأربعة قياما للناس هي قوام امرهم.

٦٨٦٠ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم

عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حبان قوله: جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس يقول قواما ما يقول عامما لقبلتهم يعني: وامنا فهم فيه آمنون. قوله تعالى: والشهر الحرام ٦٨٦١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، ثنا محمد بن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده في قول الله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام قال: قياما للناس تعظيمهم إياها والشهر الحرام تعظيمهم إياه. ٦٨٦٢ قرأت على محمد ثنا محمد، بن الفضل عن بكير عن مقاتل قوله: والشهر الحرام لمن سافر فيه كان امنا.

٦٨٦٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام قال: كان الناس كلهم فيه ملوك يدفع بعضهم عن بعض قال: ولم يكن في العرب ملوك يدفع بعضهم عن بعض فجعل الله لهم البيت قياما يدفع بعضهم عن بعض به والشهر الحرام كذلك يدفع الله بعضهم عن بعض بالأشهر الحرم. قوله تعالى: والهدي

٦٨٦٤ قرأت على محمد ثنا محمد، ثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله: والشهر الحرام والهدي والقلائد ثم قال: والهدي وإذا سيق إلى البيت في الشهر الحرام كان امنا.

قوله تعالى: ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ٦٨٦٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبيد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: خلق الله اللوح المحفوظ مسيرة مائة عام. فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش: اكتب فقال القلم: وما اكتب. قال: اكتب في خلقي إلى يوم تقوم الساعة. فجرى القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة ذلك قوله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض.

قوله تعالى: وان الله بكل شيء عليم  
٦٨٦٦ وبه سعيد بن جبير في قول الله وان الله بكل شيء عليم يعني من اعمالكم  
عليم.

قوله تعالى: اعلموا ان الله شديد العقاب اية ٩٨  
٦٨٦٧ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد قال: تلا  
مطرف هذه الآية شديد العقاب قال: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله ونقمة الله وبأس الله،  
ونكال الله، لما رقى لهم دمع وما قرت أعينهم بشيء.

قوله تعالى: وان الله غفور رحيم  
٦٨٦٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة قال: قال محمد بن  
إسحاق. والله غفور اي يغفر الذنب. رحيم يرحم العباد على ما فيهم.

قوله تعالى: ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون اية ٩٩  
٦٨٦٩ وبه قال: قال محمد بن إسحاق وما تكتمون اي ما تخفون.

قوله تعالى: قل لا يستوي الخبيث والطيب اية ١٠٠  
٦٨٧٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن  
المفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: لا يستوي الخبيث والطيب الخبيث هم  
المشركون. والطيب: هم المؤمنون.

قوله تعالى: ولو أعجبك كثرة الخبيث  
٦٨٧١ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن  
الإسكندراني قال: كتب إلى عمر بن عبد العزيز بعض عماله يذكر ان الخراج قد  
انكسر، فكتب إليه عمر، يقول إن الله يقول لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك  
كثرة الخبيث وكتب عمر إلى بعض عماله: ان استطعت أن تكون في العدل والاصلاح  
والاحسان بقوله من كان قبلك في الظلم والفجور والعدوان فافعل ولا قوة الا بالله.

٦٨٧٢ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا دواد بن الجراح، ثنا أبو معشر عن المقبري عن أبي هريرة قال: فان شئتم فاقراوا كتاب الله لا يستوي الخبيث والطيب.

قوله تعالى: فاتقوا الله

٦٨٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد لله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن يسار عن سعيد بن جبير في قول الله فاتقوا الله يعني المؤمنين يحذرهم.

قوله تعالى: يا اولي الألباب

٦٨٧٤ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله يا اولي الألباب يقول: من كان له لب أو عقل.

قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤ كماية ١٠١  
٦٨٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا منصور بن وردان الأسدي عن علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البخترى عن علي قال: لما نزلت ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا قالوا: يا رسول الله الحج كل عام. فسكت فنزلت يا أيها الذين امنوا لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم.

٦٨٧٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة اثنا بن وهب، أخبرني إبراهيم بن نشيط عن ابن لبيد حصيف عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري أو أبي عامر - كلهم كان ثقة - انه بينما هم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزلت هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة قوم ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم من الله يوم القيامة قال: فسكتوا فلم يسألوا عن شيء  
الوجه الثاني:

٦٨٧٧ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو النضر حاتم بن الهيثم، ثنا أبو

خيثمة زهير، ثنا أبو الجويرية قال: سمعت رجلا اعرابيا من بني سليم اثنى وساله ابن عباس قال: هل تدري فيما أنزلت هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم قال: كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء، فيقول الرجل: من أبي؟ ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي؟ فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية.

٦٨٧٨ حدثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا محمد بن عثمان ثنا شعبة بن بشير، ثنا قتادة عن انس بن مالك في قول الله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوا بالمسألة قال: فخرج ذات يوم حتى صعد المنبر فقال: لا تسألوني عن شيء الا أنبأتكم به قال: فلما سمع ذلك القوم اشفقوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال: فجعلت التفت عن يميني وشمالي فإذا كل رجل لافا ثوبه برأسه ييكي، قال فاتاه رجل فقال: يا نبي الله من أبي؟ قال: أبوك حذافة وكان يلاحى فيدعى إلى غير أبيه فقال عمر ابن الخطاب: رضينا بالله وبالإسلام ديننا ونعوذ بالله من سوء الفتن.

٦٨٧٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا كثير من هشام ثنا فرات بن سلمان عن عبد الكريم عن عكرمة يا أيها الذين امنوا لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم قال هو الذين سال النبي صلى الله عليه وسلم من أبي؟.. واما سعيد بن جبير فقال: هم الذين سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البحيرة والسائبة. واما مقسم فقال هذا فينا سالت الأمم انبياءها عن الآيات.

٦٨٨٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عثمان بن عمر، ثنا حوشب بن عقيل الخنزمي قال: سالت الحسن عن هذه الآية يا أيها الذين امنوا لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم قال: فسالوا عن أشياء فوعظهم الله فاتعظوا. قوله تعالى: وان تسالوا عنها حين ينزل القران ٦٨٨١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي

الحسين، حدثني أبي عن أبيه عن عبد الله بن عباس قوله: يا أيها الذين امنوا لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسالوا عنها حين ينزل القران تبد لكم نهاهم ان يسألوا عن مثل الذي سالت النصارى من المائدة فأصبحوا بها كافرين فنهاهم الله عن ذلك وقال: لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم ان نزل القران فيها بتغليظ ساءكم ذلك ولكن انتظروا فإذا نزل القران فإنكم لا تسالون عن شيء الا وجدتم تبيانه.

قوله تعالى: عفا الله عنها والله غفور رحيم

٦٨٨٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن النبي قوله: لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسالوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور رحيم قال: غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الأيام، فقام خطيبا، فقال: سلوني فإنكم لا تسألوني عن شيء الا أنبأتكم به، فقام إليه رجل من قريش من بني سهم يقال له عبد الله بن حذافة، وكان يطعن فيه، فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال: أبوك فلان، فدعاه لأبيه، فقام إليه عمر فقبل رجله وقال: يا رسول الله رضينا بالله رب وبالاسلام ديننا وبك نبيا وبالقران اماما، فاعف عنا عفا الله عنك، فلم يزل به حتى رضى. فيومئذ قال الولد للفراش وللعاهر الحجر، وانزل قد سألتها قوم من قبلكم.

قوله تعالى: قد سألتها قوم من قبلكم اية ١٠٢

٦٨٨٣ وبه عن السدى قوله: قد سألتها قوم من قبلكم يقول: قد سال الآيات قوم من قبلكم ذلك حين قيل له غير لنا الصفا ذهبا.

قوله تعالى: ثم أصبحوا بها كافرين

٦٨٨٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قد سألتها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين نهاهم ان يسألوا عن مثل الذين سالت النصارى من المائدة فأصبحوا بها كافرين فنهاهم الله عن ذلك.



قوله تعالى: ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة اية ١٠٣  
٦٨٨٥ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا جريج، ثنا أبو إسحاق عن أبي  
الأخوص عن أبيه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقان من الثياب،  
فقال لي، هل لك من مال؟ قلت: نعم. قال: من اين المال؟ قلت: فقلت من كل المال  
من الإبل والغنم والخيل والرقيق. قال: فإذا اتاك الله ما لا فيير عليك ثم قال: تنتج إبلك  
وافية اذانها قال: قلت نعم. قال: وهل تنتج الإبل الا كذلك قال: فلعلك تأخذ موسى،  
فتقطع اذان طائفة منها، وتقول: هذه بخير، وتشق اذان طائفة منها  
وتقول هذه حرم؟ فقلت: نعم. قال: فلا تفعل ان كل ما اتاك الله لك حل، ثم قال: ما  
جعل من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة لاحام. اما البحيرة فهي التي تجدعون اذانها فلا  
تنتفع امرأته ولا بناته ولا أحد من أهل بيته بصوفها ولا اوبرها ولا اشعارها ولا البانها.  
فإذا ماتت اشتركوا فيها.

٦٨٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمرو العنقزي عن إسرائيل عن إسحاق عن أبي  
الأخوص ما جعل الله في بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال: البحيرة: الناقة التي  
قد ولدت خمسة ابطن فجعلها لالهته فلا تشرب امرأته ولا أخته ولا ذات قرابة من  
لبنها، ولا تنتفع بشيء من وبرها، ولا تمنع الكلاء والماء فإذا ماتت كانوا فيها سواء.  
والوجه الثاني:

٦٨٨٧ حدثنا أبي، أبو صالح: كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي  
طلحة عن ابن عباس قوله: ما جعل الله في بحيرة ولا سائبة.. فاما البحيرة فهي الناقة إذا  
أنثجت خمسة ابطن نظروا إلى الخامس فإن كان ذكرا ذبحوه، فاكله الرجال دون  
النساء، وان كانت أنثى جدعوا اذانها فقالوا: هذه بحيرة.

٦٨٨٨ وأخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا  
أسباط عن السدي قوله: ما جعل الله من بحيرة والبحيرة من الإبل كانت الناقة إذا  
أنثجت خمسة ابطن فإن كان الخامس ذكرا ذبحوه فاهدوه إلى الهتهم، وكانت

أمه من عرض الإبل، وان كانت ربعة استحيوها وشقوا اذان أمها وجزوا وبرها وخلوها من البطحاء فلا يجزون له وبراً ولا يحلبوا لها لبناً ولم يجزوا لها وبراً، ولم يحملوا على ظهرها، وهي من الانعام التي حرمت ظهورها.

الوجه الثالث:

٦٨٨٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: كان المسيب يقول: ان البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس.

والوجه الرابع:

٦٨٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق في قوله: بحيرة قال: إذا أنتجت الناقة ستة ابطن إناثاً كلها، شقت اذانها ولا ينتفع منها بشيء فما كان منها فللاوثان.

قوله تعالى: ولا سائبة

٦٨٩١ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا جريح، ثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرا ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة فقال: واما السائبة فهي التي يسيبون لالهتهم. يذهبون إلى الهتهم فيسيبونها.

٦٨٩٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ولا سائبة قال: واما السائبة فكانوا يسيبون من انعامهم لالهتهم، ولا يركبون لها ظهراً، ولا يحلبون لها لبناً، ولا يجزون لها وبراً، ولا يحملون عليها شيئاً، ولكن يحملون طائفة من انعامهم لا يذكرون شيئاً من اسم الله على شيء منها لا ان يركبوا ولا ان ينتجوا ولا ان حملوا ولا ان ذبحوا - وروى عن سعيد بن المسيب قال: تسبب فلا يحمل عليها شيء.

والوجه الثاني:

٦٨٩٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ولا سائبة والسائبة في الغنم نحو ما فسر من البحيرة الا انها ما ولدت من ولد بينها وبين ستة أولاد كانت على هيئتها وإذا ولدت السابع ذكرا أو ذكرين، ذبحوه اكله رجالهم دون نسائهم.

والوجه الثالث:

٦٨٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن بشر بن عبادة عن أبي روق قوله: ولا سائبة قال: كانت الناقة تكون للرجل لرحله فإذا خرج في وجه فقضى حاجته في ذلك الوجه فجعلها سائبة فما كان منها فهو للأوثان من لبن أو وبر أو غير ذلك.

٦٨٩٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: ولا سائبة واما السائبة فهو الرجل يسيب من ماله ما شاء على وجه الشكر ان كثر ماله أو برئ من وجع أو ركب ناقة فانجمع، فإنه يسمى السائبة ويرسلها ولا يعوض من أحد من العرب الا اصابته عقوبة في الدنيا.

والوجه الرابع:

٦٨٩٦ حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو الأصبع، حدثني محمد بن سلمة قال ابن إسحاق: والسائبة: الناقة إذا ولدت عشرة إناث ليس بينهن ذكر فسييت فلم تترك ولم يجر وبرها ولم يجلب لبنها الا لضيف. قوله تعالى: ولا وصيلة

٦٨٩٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح الوحاطي، ثنا جريح، ثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة فقال: واما الوصيلة فالتى تلد ستة ابطن وتلد السابعة جدعت وقطن قرنها فيقولون قد وصلت فلا يذبحونها ولا تضرب ولا تمنع مما ورد على حوض.

٦٨٩٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ولا وصيلة قال: واما الوصيلة فالشاة إذا أنتجت سبعة

ابطن نظروا السابع فإن كان ذكرا أو أنثى وهو من اشترك فيه الرجال دون النساء. وان كانت أنثى استحيوها. وان كان ذكرا وأنثى في بطن استحيوها، وقالوا وصلته أخته فحرمته علينا.

٦٨٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عباد عن أبي روق قوله: ولا وصيلة قال: الوصيلة من الغنم قال: كانت الشادة إذا ولدت ستة ابطن إناث كلها وكان السابع جدى وعناق. قالوا: قد وصلت هذه فلا ينتفع منها بشيء وما كان منها فهو للأوثان. والوجه الثاني:

٦٩٠٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى، ثنا محمد بن سلمة قال ابن إسحاق: والوصيلة من الغنم إذا ولدت عشر إناث في خمسة ابطن توأمين في كل بطن سميت الوصيلة وتركت، فما ولدت بعد ذلك في ذكر أو أنثى جعلت للذكور دون الإناث، وان كانت ميتة اشتركوا فيها.

٦٩٠١ وأخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: الوصيلة من الغنم إذا ولدت سبع إناث متواليات فقد حمت لحمها ان يؤكل.

والوجه الثالث:

٦٩٠٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر عن الزهري عن ابن الأسيب ولا وصيلة قال: فالوصيلة في الإبل كانت الناقة تبكر في الأنثى ثم تلت بأنثى، سموها الوصيلة، ويقولون: وصلت اثنتين ليس بينهما ذكر فكانوا يجدعونها لطواغيتهم - وروى عن مالك بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: ولا حام

٦٩٠٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: ولا حام واما الحام فالفحل من الإبل إذا ولد لولده. قالوا حما هذا ظهره، فلا يحملوا عليه شيئا، ولا يجزون له وبرا، ولا يمنعوه من جمر، ولا من حوض شرب فيه وان كان الحوض لغير صاحبة.

والوجه الثاني:

٦٩٠٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي،  
حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ولا حام قال: كان الرجل له الفحل فإذا لقح  
عشرا، قيل حام فاتركوه.

٦٩٠٥ وحدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق قوله: ولا حام  
قال: كان الجمل إذا كان لصلبه عشرة كلها يضرب في الإبل، قالوا: قد حما هذا ظهره  
لا ينتفع منه بشيء فهو للأوثان.

والوجه الثالث:

٦٩٠٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن الزهري عن ابن  
المسيب في قوله: ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام والحام الفحل  
من الإبل إذا كان يضرب الضراب المعدودن، فإذا بلغ ذلك، قالوا: قد حمى ظهره  
فيترك فسموه الحام قال معمر: قال قتادة: إذا ضرب عشرة.

٦٩٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب قال: سمعت مالكا  
يقول اما الحام فمن الإبل كان يضرب في الإبل فإذا انقضى ضرابه جعلوا عليه ريش  
الطواويس وسيبوه. قوله تعالى: ولكن الذين كفروا

٦٩٠٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة عن سفیان الثوري عن داود بن أبي هند  
عن محمد بن أبي موسى في قوله: ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب قال:  
أهل الكتاب.

٦٩٠٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا خارجة عن داود  
بن أبي هند عن الشعبي في قوله: ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب قال: هم  
الاتباع. قوله تعالى: يفترون على الله الكذب

٦٩١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس قوله: يفترون يكذبون في الدنيا.

٦٩١١ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النهوي، ثنا خارجة عن داود بن أبي هند عن الشعبي في قوله: ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب قال: اما الذين افتروا فعقلوا انهم افتروا.

٦٩١٢ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد عن قتادة قوله يفترون اي يشركون. قوله تعالى: وأكثرهم لا يعقلون

٦٩١٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: وأكثرهم لا يعقلون يقول: تحريم الشيطان الذي حرم عليهم انما كان من الشيطان ولا يعقلونه. قوله تعالى: وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله.. اية ١٠٤

٦٩١٤ أخبرنا حمد بن سعيد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، ثنا عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس يعني قوله: وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله والى الرسول قال: كانوا إذا دعوا إلى ما أنزل الله إلى الرسول ليحكم بينهم قالوا: بل نحاكمكم إلى كعب بن الأشرف. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم

٦٩١٥ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أنبأ محمد بن شعيب أخبرني عتبة بن أبي حكيم، حدثني عمر بن جارية عن أبي أمية الشعباني قال: اتيت ابا ثعلبة الحشني، فقلت كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: واية اية؟ قال: قلت يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أبو ثعلبة: اما والله لقد سألت عنها خبيراً: سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: بل أمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رايت شحا مطاعاً، وهو متبعاً، ودنيا مؤثرة، واعجاب كل ذي رأي برأيه، ورأيت أيام الصبر، صبر منهن على مثل قبض على الجمر للعامل فيهن كاجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله.

٦٩١٦ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني قال سفيان في قوله: عليكم أنفسكم قال: عليكم أهل دينكم.

٦٩١٧ أخبرنا أحمد بن عثمان ابن حكيم الأودي فيما كتب إلى أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: عليكم أنفسكم يقول: أهل ملتكم مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر.

٦٩١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي يعني إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر عن الربيع عن صفوان بن محرز قال: اتاه رجل من أصحاب الأهواء، فذكر له بعض امره. فقال له صفوان: الا ادلك على خاصة الله التي خص بها أولياءه يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم. قوله تعالى: لا يضركم من ضل

٦٩١٩ حدثنا عبيد الله بن سعيد بن إبراهيم الزهري، ثنا عمي، ثنا أبي عن الوليد بن كثير عن محمد بن مسلم بن شريك الثقفي ان إسماعيل مولى خرادش حدثهم ان قيس بن أبي حازم حدثه انه سمع أبا بكر الصديق وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيها الناس انكم تقرّون هذه الآية يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يكون المنكر بين ظهراني قوم لا يغيرون اثما أو شك ان يعمهم الله العذاب.

٦٩٢٠ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا مالك بن مغول، ثنا علي بن مدرك عن أبي عامر انه كان فيهم شيء فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتاه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما حبسك. قال: يا رسول الله قرأت هذا الآية يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل من الكفار إذا اهتديتم.

٦٩٢١ حدثنا أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة قال: سمعت أبي قال: ثنا أبو سنان في قوله: لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال: من الأمم إذا اهتديتم.

الوجه الثاني:

٦٩٢٢ حدثنا كثير بن شهاب القزويني المذحجي، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن عبد الله بن مسعود في قوله: يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال: كانوا عند عبد الله بن مسعود جلوسا فكان بين جلساء عبد الله: الا أقوم فامرهما بالمعروف وانهاهما عن المنكر. فقال اخي إلى جنبه: عليك بنفسك فان الله يقول يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال: فسمعها ابن مسعود. فقال: مه لم يجيء تأويل هذه الآية بعد. ان القرآن انزل حيث انزل، ومنه اي: قد مضى تاويلهن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنه اي: يقع تاويلهن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنين. ومنه اي: يقع تاويلهن بعد اليوم. ومنه اي: يقع تاويلهن عند الحساب ما ذكر من الحساب والجنة والنار. فما دامت قلوبكم واحدة واهواءكم واحدة ولم تلبسوا شيئا ولم يزق بعضكم باس بعض، فمروا وانهاوا فإذا اختلفت القلوب والاهواء والبستم شيئا، وذاق بعضكم باس بعض فكل امرئ ونفسه فعند ذلك جاء تأويل هذه الآية.

٦٩٢٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن شريح، ثنا أبو احمد الزبيري، ثنا معقل بن عبيد الله عن حبيب بن حري، عن محكول: ان رجلا سأله عن قول الله عز وجل يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال: ان تأويل هذه الآية لم يجيء، إذا هاب الواعظ وانكر الموعوظ، فعليك بنفسك لا يضرك حينئذ من ضل إذا اهتديت.

الوجه الثالث:

٦٩٢٤ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد الدمشقي، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن كعب في قول الله عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال: إذا هدمت كنيسة مسجد دمشق فجعلوها مسجدا وظهر لبس العصب فحينئذ تأويل هذه الآية.



الوجه الرابع:

٦٩٢٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير، ثنا ابن شعيب، حدثني عمر مولى غفرة قال: انما نزلت هذه الآية: لان الرجل كان يسلم ويكفر أبوه، ويسلم الرجل ويكفر اخوه، فلما دخل قلوبهم حلاوة الايمان دعوا اباؤهم وإخوانهم. فقالوا: حسبنا ما وجدنا عليه اباؤنا، فانزل الله تعالى: يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم. قوله تعالى: إذا اهتديتم

٦٩٢٦ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان عن أبي العباس عن أبي البحتري عن حذيفة في قوله: يا أيها الذين امنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم يقول: أطيعوا أمري واحفظوا وصيتي.

٦٩٢٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: لا يضركم من ضل إذا اهتديتم يقول: إذا ما أطاعني العبد فيما امرته من الحلال والحرام فلا يضره من ضل بعده إذا عمل بما امرته به.

٦٩٢٨ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال: لا يضركم ضلالة من ضل من مجوس أهل هجر وغيرهم من المشركين وأهل الكتاب من النصارى واليهود. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اية ١٠٦

٦٩٢٩ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط عن السدي قوله: يا أيها الذين امنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية قال: هذا في الوصية عند الموت يوصي ويشهد رجلين من المسلمين ما له وما عليه. ٦٩٣٠ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد

بن قتادة قوله: يا أيها الذين امنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية فهذا رجل مات بغربة من الأرض، وترك تركة، وأوصى بوصية، وشهد على وصيته رجلا. قوله تعالى: اثنان ذوا عدل

٦٩٣١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن خلف قالا، ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال: قال ابن مسعود: وسئل عن هذه الآية اثنان ذوا عدل منكم قال: هذا رجل مسافر ومعه مال فأدركه قدره، فان وجد رجلين من المسلمين دفع اليهما تركته واشهد عليهما عدلين من المسلمين.

٦٩٣٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: اثنان ذوا عدل منكم قال: ان مات وعنده المسلمون فامر الله ان يشهد على وصيته عدلين من المسلمين. قوله تعالى: منكم

٦٩٣٣ وبه عن ابن عباس قوله: اثنان ذوا عدل منكم قال: من المسلمين وروى عن عبيدة وسعيد بن المسيب، والحسن البصري، ومجاهد ويحيى بن يعمر والسدي وقتادة، ومقاتل بن حيان، وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك. قوله تعالى: أو اخران من غيركم

٦٩٣٤ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن عون، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس في قوله: أو اخران من غيركم قال: من غير المسلمين من أهل الكتاب - وروى عن عبيدة، وشريح وسعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين ويحيى بن يعمر وعكرمة، ومجاهد وسعيد بن جبير، والشعبي وإبراهيم النخعي وقتادة، وأبي مجلز، والسدي ومقاتل بن حيان وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦٩٣٥ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا خالد بن مخلد القطواني، ثنا

عبد الله بن عبد الرحمن الجهني، عن ابن شهاب في قوله: أو اخران من غيركم قال: هم من أهل الميراث.

الوجه الثالث:

٦٩٣٦ حدثنا أبي، ثنا الأنصاري محمد بن عبد الله، ثنا أشعث عن الحسن في قوله: أو اخران من غيركم قال: من غير قومكم مسلمان. قوله تعالى: ان أنتم ضربتم في الأرض ٦٩٣٧ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط عن السدي قوله: ان أنتم ضربتم في الأرض قال: في السفر. قوله تعالى: فاصابتكم مصيبة الموت

٦٩٣٨ وبه عن السدي قوله: ان أنتم ضربتم في الأرض فاصابتكم مصيبة الموت قال: هذا في السفر، الرجل يدركه الموت في السفر وليس بحضرته أحد من المسلمين، فيدعوا رجلين من اليهود أو النصارى والمجوس فيوحي إليها ويرفع إليها ميراثه فيقبلانه فان رضى أهل الميت الوصية وعرفوا مال صاحبهم تركوا الرجلين فان ارتابوا دفعوهما إلى السلطان وذلك قوله: فاصابتكم مصيبة الموت.

٦٩٣٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: فاصابتكم مصيبة الموت قال في ارض الكفر. قوله تعالى: تحسبونهما من بعد الصلاة

٦٩٤٠ حدثنا العباس بن يزيد العبدي اثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة في قوله: تحسبونهما من بعد الصلاة قال: صلاة العصر. قوله تعالى: فيقسمان بالله

٦٩٤١ حدثنا أبي، أخبرنا الحسين بن زياد، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن

إسحاق عن أبي النضر عن باذان يعني أبا صالح مولى أم هاني بنت أبي طالب عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية يا أيها الذين امنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت قال: برئ الناس منها غيري وغير عدي بن بداء. وكانا نصرانين يختلفان إلى الشام قبل الاسلام، فاتيا الشام لتجارتهما، وقد عليهما مولى لبني سهم - يقال له: بديل بن أبي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك، وهو عظم تجارته فمرض فأوصى اليهما، وأمرهما ان يبلغا ما ترك أهله، قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجاه، فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه انا وعدي بن بداء، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجاه فسالونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا، وما دفع الينا غيره. قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة تأثمت من ذلك، فاتيت أهله فأخبرتهم الخبر، ودفعت إليهم خمسمائة درهم وأخبرتهم ان عند صاحبي مثلها، فوثبوا اليه ان يستحلفوه بما يقطع به على أهل دينه، فحلف، انزل الله يا أيها الذين امنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت إلى قوله: فيقسمان بالله فقام عمرو بن العاص ورجل اخر منهم فحلفا، فنزعت الخمسمائة من عدي بن بداء.

٦٩٤٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، ثنا عمي، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس فيقسمان بالله يقول: يحلفان بالله بعد الصلاة.

٦٩٤٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: فيقسمان بالله اصاحبكم لهذا أوصى وان هذه لتركته. قوله تعالى: وارتبتم

٦٩٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني عقيل قال: ابن شهاب قوله: ان ارتبتم لا نشترى به ثمننا قال: كانوا يقولون هي فيما بين أهل الميراث من المسلمين يشهد بعضهم الميت الذين يرثونه ويغيب عنه بعضهم، فيشهد من شاهده على ما أوصى به لذوي القربى وغيرهم، فيخبرون من غاب عنهم

منهم بما حضروا من وصيته، فان سلموا جازت وصيته، وان ارتابوا في أن يكون بدلوا قول الميت، واثروا بالوصية من أرادوا، وتركوا من لم يوص له الميت بشيء، يحلف اللذان يشهدان على ذلك بعد الصلاة وهي صلاة المسلمين فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا - الآية. قوله تعالى: لا نشترى به ثمنا ٦٩٤٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله: لا نشترى به ثمنا يقول: لا نأخذ عليه اجرا.

٦٩٤٦ قرئ على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: لا نشترى به ثمنا قال: لا نشترى بايماننا ثمنا من الدنيا ولو كان ذا قربي.

٦٩٤٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قوله: لا نشترى به ثمنا قال: لا نأخذ به رشوة. قوله تعالى: ولو كان ذا قربي

٦٩٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله ذا قربي يعني قرابته. قوله تعالى: ولا نكتم شهادة الله ٦٩٤٩ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا علي بن عاصم عن داود عن عامر في قوله: ولا نكتم شهادة الله يعني: بقطع الألف وخفض اسم الله على القسم.

٦٩٥٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: ولا نكتم شهادة الله قال: وان كان صاحبها بعيدا. قوله تعالى: فان عشر اية ١٠٧

٦٩٥١ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، ثنا محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء عن أبيه قوله: فان عشر قال: فان اطلع أولياء الميت.

٦٩٥٢ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فان عثر فان اطلع - وروى عن السدى نحو ذلك. قوله تعالى: علي أنهما استحقا اثما

٦٩٥٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، ثنا محمد بن شعيب أخبرنا عثمان بن عطاء عن أبيه قوله: فان عثر علي أنهما استحقا اثما قال: فان اطلع أولياء الميت علي أنهما استحقا بايما منهما شهدتهما اثما من مال الميت.

٦٩٥٤ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فان عثر علي أنها استحقا اثما يعني: الداريان، يقول إن كتما حقا. قوله تعالى: فاخران يقومان مقامهما

٦٩٥٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، ثنا عمي حدثني، أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: فاخران يقومان مقامهما من أولياء الميت وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك. قوله تعالى: من الذين استحق عليهم الأوليان

٦٩٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن أبي عبيدة عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر انه قراها أو الأوليان قال: هما الوليان.

٦٩٥٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدى قوله: من الذين استحق عليهم الأوليان قال: علي الأوليان يقول من الذين شهد عليها. قوله تعالى: فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما

٦٩٥٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فما كتب إلي، ثنا أبي ثنا عمي، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما يقول يحلفان بالله ما كان صاحبنا يوصي بهذا أو انهما لكاذبان، ولشهادتنا أحق من شهادتهما.

٦٩٥٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما قال: حلفا بالله لشهادتنا انهما لخائنان متهمان في دينهما مطعن عليها أحق من شهادتهما بما شهدا وما اعتدينا.

٦٩٦٠ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما يقول: فيحلفان بالله ان مال صاحبنا كان كذا وكذا وان الذي نطلب قبل الدارين لحق. قوله تعالى: وما اعتدينا انا إذا لمن الظالمين

٦٩٦١ وبه عن مقاتل بن حيان وما اعتدينا انا إذا لمن الظالمين هذا قول الشاهدين أولياء الميت حين اطلع على خيانة الدارين. قوله تعالى: ذلك أدنى ان يأتوا بالشهادة على وجههاية ١٠٨

٦٩٦٢ حدثنا محمد بن يحيى اثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: ذلك أدنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها يقول: ذلك احرى ان يصدقوا في شهادتهم.

٦٩٦٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: ذلك أدنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها يعني الدارين.

٦٩٦٤ أخبرنا محمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: ذلك أدنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها فيقول: لهما الامام قبل صلى الله عليه وسلم، تحلفان انكما ان كنتمما كتمتما أو خنتما فضحتكما في قومكما ولم تجز لكما شهادة وعاقبتكما خافا. قال: لهما ذلك ذلك أدنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها. قوله تعالى: أو يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم ٦٩٦٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، ثنا عمي،

حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ذلك أدنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافون ان ترد ايمان بعد ايمانهم يعني: أولياء الميت فيستحقون ماله بايمانهم ثم يوضع ميراثه كما امر الله وتبطل شهادة الكافرين وهي منسوخة.

٦٩٦٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة أو يخافون ان ترد ايمان بعد ايمانهم يقول: اي يخافون العقاب. قوله تعالى: واتقوا الله واسمعوا

٦٩٦٧ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: واتقوا الله واسمعوا يعني القضاة والله لا يهدي القوم الفاسقين. قوله تعالى: والفاسقين

٦٩٦٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: والله لا يهدي القوم الفاسقين الكاذبين الذين يحلفون على الكذب. قوله تعالى: يوم يجمع الله الرسل اية ١٠٩

٦٩٦٩ حدثنا أبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام: حدثني أبو اسامة الباهلي ان رجلا قال: يا رسول الله كم كان الرسل. قال: ثلاثمائة وخمسة عشر. قوله تعالى: فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا

٦٩٧٠ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله: يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا: لا علم لنا قال: ثم يرد الله عليهم عقولهم فيكونون هم الذين يسألون. يقول الله فلنسالن الذين ارسل إليهم ولنسالن المرسلين.

٦٩٧١ حدثنا أبو سعد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازي قال: سمعت عنبسة قاضينا يحدث عن الحسين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا قال: من هول ذلك اليوم.



٦٩٧٢ أخبرني عمر بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان عن الأعمش عن مجاهد في قوله: يوم يجمع الله الرسل فيقول: لا علم لنا الا ما علمتنا. قال: فترد إليهم أفئدتهم فيعلمون.

٦٩٧٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا ذلك انهم نزلوا منزلا ذهب فيه العقول فلما سئلوا قالوا: لا علم لنا. ثم نزلوا منزلا اخر فشهدوا علي قومهم.

٦٩٧٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قلت لإسحاق بن خلف قوله: يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا قلت: أليس قد علموا ماذا عليهم في الدنيا قال: بلى. ولكن من عظم قول السؤال طاشت عقولهم فلم يردوا ما أجيئوا، فإذا رجعت إليهم بعد عرفوا فحدث به أبو سليمان فقال: هم في سماعهم تلك صادقين ثم ترجع إليهم عقولهم بعد فيخبر بما أجيئوا. قوله تعالى: انك أنت علام الغيوب

٦٩٧٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا للرب تبارك وتعالى: لا علم لنا الا علم أنت اعلم به منا. قوله تعالى: إذ قال لله يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اية ١١٠

٦٩٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا روح بن جناح عن مولى لعمر بن عبد العزيز انه سمع ابا بردة بن أبي موسى يحدث عمر بن عبد العزيز في امرته على المدينة ان أباه ابا موسى حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يدعى يوم القيامة كل أمة بامامها فتجيئ النصارى بالإنجيل ويزكرون عيسى فيقال: اين عيسى قال: فتاتي الملائكة فما يبقى في

رأسه وجسده شعرة الا قبض عليها ملك ويطول.... حتى يكون في أيديها.  
قال: فيأتون به حتى يقفون به بين يدي ربه فيقرره ربه بنعمه عليه وبربوبيته إياه فيقول  
الله: يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس حتى  
بلغ يوم ينفع الصادقين صدقهم. فيقول لله عز وجل لعيسى: فقرر الحجة عليهم. قال:  
فيجاء بهم فيخاصمهم بين يدي ربهم تبارك وتعالى مقدار الف سنة فتوقع عليهم الحجة  
ويوقع لهم الصليب وينطلق بهم إلى النار.

٦١٩٥ حدثنا أبي، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا أبو بكر بن عياش علي ابن وهب عن أبيه  
قال: قدم رجل من أهل الكتاب اليمن فقال أبي اتيه فاسمع منه فقلت: تحيلني على  
رجل نصراني. قال: نعم آتية واسمع منه - فاتيته فقال: لما رفع الله عيسى صلى الله  
عليه وسلم اقامه بين يدي جبريل وميكائيل. فقال له: اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك.  
فعلت بك وفعلت بك ثم أخرجتك من بطن أمك ففعلت بك، وفعلت بك وستكون أمة  
بعديك ينتحلونك وينتحلون ربوبيتك ويشهدون انك قد مت وكيف يكون رب يموت  
فجزى لاناصهم الحساب يوم القيامة ولاقيمنهم مقام الخصام مع الخصم حتى ينفذوا ما  
قالوا ولن ينفذوه ابدا قال: قلت كيف تكلم بذا الكلام في عيسى وأنت نصراني قال: لا  
أجد أحدا أثق به. قال قلت: فانا. قال: فاسلم وجاء من الأحاديث لم اسمع مثلها. قوله  
تعالى: إذ أيدتك

٦٩٧٧ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا أبي ثنا شبيب بن بشر ثنا عكرمة  
عن ابن عباس في قول الله أيدنا يقول: قربنا.

٦٩٧٨ حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إبراهيم إسماعيل بن أبي  
خالد وأيدناه بروح القدس قال: اعانه جبريل.

قوله تعالى: بروح القدس  
٦٩٧٩ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل  
ثنا أبو الزعراء قال: قال عبد الله روح القدس جبريل - وكذا روي عن محمد بن كعب  
القرظي وقتادة وعطية العوفي والسدي والربيع بن انس وإسماعيل بن أبي خالد نحو  
ذلك. قوله تعالى: القدس

٦٩٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحرث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس بروح القدس قال: هو الاسم الذي كان عيسى يحيى به الموتى  
- وروي عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٦٩٨١ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي حدثني أبي عن أبيه  
عن ابن عباس قوله: إذ أيدتك بروح القدس قال: القدس المطهر.

الوجه الثالث:

٦٩٨٢ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد روح القدس  
قال: القدس الله تبارك وتعالى.

الوجه الرابع:

٦٩٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي قال: القدس:  
البركة. قوله تعالى: تكلم الناس في المهد

٦٩٨٤ حدثنا أبو الصقر يحيى بن محمد بن قزعة بسامراء، ثنا حسين المروزي، ثنا  
جرير بن حاتم عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم يتكلم  
في المهد الا ثلاثة عيسى، وصبي كان في زمن جريج، وصبي اخر.

٦٩٨٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن  
منصور قال: سالت الحسن في قوله: تكلم الناس في المهد وكهلا قال:

كلمهم في المهد صبيا وكلمهم كبيرا - وروى عن قتادة والربيع بن انس مثل ذلك.  
٦٩٨٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق  
تكلم الناس في المهد وكهلا يخبرهم في الآية التي يتقلب بها في عمره كنتقلب بني ادم  
في أعمارهم صغارا وكبارا الا ان الله تبارك وتعالى - خصه بالكلام في المهد اية لنبوته  
وتعريفها لعبادة.. قدرته. قوله تعالى: كهلا

٦٩٨٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس قوله: وكهلا يقول في سن الكهل.

الوجه الثاني:

٦٩٨٨ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:  
وكهلا يقول: الكهل الحليم.

الوجه الثالث:

٦٩٨٩ قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي  
حبيب ان قول الله تبارك وتعالى: تكلم الناس في المهد وكهلا قال الكهل منتهى الحلم.  
قوله تعالى: وإذ علمتك الكتاب

٦٩٩٠ حدثنا علي بن الحسين ابن الجنيد قال: قال أبو كريب محمد بن العلاء ثنا يونس  
بن بكير عن مطر بن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس قال: الكتاب: الخط بالقلم.  
٦٩٩١ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا محمد بن شعيب قال: سألت عمر  
بن عطاء عن قول الله الكتاب والحكمة قال: الكتاب: الخط - وروى عن يحيى بن  
أبي كثير ومقاتل بن حيان مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٦٩٩٢ حدثنا الحسن بن محمد بالصباح، ثنا أسباط عن محمد عن الهذلي، ثنا الحسين في قول الله الكتاب والحكمة قال: الكتاب: القران. قوله تعالى: والحكمة ٦٩٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط بن محمد، ثنا أبو بكر الهذلي عن الحسن الكتاب والحكمة قال: الحكمة: السنة - وروى عن أبي مالك وقتادة ومقاتل بن حيان ويحيى بن كثير نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٦٩٩٤ حدثنا أبي حمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي في قوله: الحكمة يعني: النبوة.

الوجه الرابع:

٦٩٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا همام، ثنا ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه قال: الحكمة العقل في الدين. قوله تعالى: والتوراة والإنجيل ٦٩٩٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن قتادة قوله: والتوراة والإنجيل قال: كان عيسى يقرأ التوراة والإنجيل.

٦٩٩٧ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق والتوراة والإنجيل أي كتاب لم يسمعوا به جاءهم به وكتاب قد سمعوا به مضى ودرس علمه من بين أظهرهم فرد به عليهم. قوله تعالى: وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني

٦٩٩٨ حدثنا أبي، أنبأ الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق قال: ثم جعل علي يديه - يعني عيسى - أمورا يدل بها على قدرته في بعثه، بعث من يريد ان يبعث بعد الموت وخلق ما شاء ان يخلق من شيء يرى أو لا يرى فجعله ينفخ في الطين يكون طيرا باذن الله.

قوله تعالى: وتبرئ الأكمة والأبرص

٦٩٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحرث، أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: وتبرئ الأكمة قال: الأكمة الذي يولد وهو أعمى - وروى عن الحسن والضحاك، والسدي، وقتادة نحو ذلك.  
الوجه الثاني:

٧٠٠٠ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم الهروي، ثنا حجاج، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال: الأكمة الأعمى الممسوح العين.  
الوجه الثالث:

٧٠٠١ حدثنا يعقوب بن عبيد النقريزي، ثنا أبو عاصم ثنا عيسى بن ميمون بن ذاية عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال: الأكمة الذي لا يرى بالليل، الذي ينظر بالنهار ولا ينظر بالليل.  
الوجه الرابع:

٧٠٠٢ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علياء، ثنا حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة الأكمة قال: الأعمش. قوله تعالى: وإذ تخرج الموتى باذني

٧٠٠٣ حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا محمد بن طلحة يعني ابن مصرف عن أبي بشر عن أبي الهذيل قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام إذ أراد ان يحيى الموتى صلى ركعتين، يقرأ في الأولى تبارك الذين بيده الملك وفي الثانية ألم. تنزيل السجدة. فإذا فرغ منها مدح الله واثنى عليه ثم دعى بسبعة أسماء: يا قديم يا خفي يا دايم، يا فرد، يا وتر، يا أحد، يا صمد، وكان إذا أصابته شدة دعا بسبعة أخرى يا حي، يا قيوم، يا لله، يا رحمن، يا ذا الجلال والاکرام يا نور السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم، يا رب.

قوله تعالى: وإذ كففت بني إسرائيل عنك  
٧٠٠٤ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال: محمد بن إسحاق  
حدثني محمد بن أبي بكرمة أو سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال البيئات اي الآيات  
التي وضع على يديه من احياء الموتى وخلقه من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون  
طيورا بإذن الله، وبراء الأقسام واخباره بكثير من الغيوب بما يدخرون في بيوتهم وما رد  
عليهم من التوراة مع الإنجيل الذي احدث الله اليه ثم ذكر كفرهم بذلك كله. قوله  
تعالى: وإذ أوحيت اية ١١١

٧٠٠٥ أخبرنا أحمد بن عثمان ابن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، أنبأ  
أسباط عن السدي قوله: وإذ أوحيت إلى الحواريين يقول: قذفت في قلوبهم - وروى  
عن الحسن أنه قال: الهمتهم. قوله تعالى: إلى الحواريين  
٧٠٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان عن أبي عثمان النهدي عن المنهال  
بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: انما سمي الحواريين، قال كانوا  
صيادين ابيض ثيابهم - وروى عن مسلم البطين نحو ذلك.  
الوجه الثاني:

٧٠٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك قوله تعالى: الحواريون قال: أصفياء الأنبياء.  
الوجه الثالث:

٧٠٠٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا الوليد بن القاسم عن جوير عن الضحاك في قوله  
الحواريون قال: مر عيسى عليه الصلاة والسلام بقوم ضالين فدعاهم فأجابوه قال:  
فلذلك سماهم الحواريين قال: وبالنبطية هواري - وبالعربية المجور.

الوجه الرابع:

٧٠٠٩ حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا إسماعيل بن عليه عن روح بن القسم عن قتادة أنه قال: الحواريون هم الزمق تصلح لهم الخلافة.

الوجه الخامس:

٧٠١٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق قال: معمر قال قتادة الحواري: الوزير.

الوجه السادس:

٧٠١١ ذكر عن سفيان بن عيينة عن مسعر عن يزيد بن أبي سلم قال: كانوا أبناء ملوك. يعني: الحواريين.

الوجه السابع:

٧٠١٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا سفيان قال: الحواري: الناصر. قوله تعالى: قالوا امنا واشهد بأننا مسلمون

٧٠١٣ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق واشهد بأننا مسلمون لا ما يقول هؤلاء الذين يحاجونك فيه. قوله تعالى: إذ قال

الحواريون يا عيسى بن مريم هل تستطيع ربك اية ١١٢

٧٠١٤ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا إسماعيل بن عليه ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن شيبه بن نصاح عن القسم بن محمد قال: قالت عائشة: هم اعلم بالله من أن يقولوا هل يستطيع ربك انما قالوا هل تستطيع أنت وربك.

٧٠١٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا حفص بن عمر، ثنا ابن الأصبهاني عن شريك عن جابر عن عامر انه كان يقرأها يعني عليا: هل تستطيع قال: هل يطيعك ربك.



قوله تعالى: ان ينزل علينا مائدة من السماء  
٧٠١٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا ابن وهب واخبرني الليث بن سعد عن  
عقيل قال: ابن شهاب وكان ابن عباس يحدث ان عيسى بن مريم قال لبني إسرائيل، يا  
بني إسرائيل، هل لكم ان تصوموا لله ثلاثين يوما، ثم تسالوه فيعطيوكم ما سالتهم فان اجر  
العامل على من عمل له. ففعلوا ثم قالوا: يا معلم الخير قلت لنا ان اجر العامل على من  
عمل له وامرنا ان نصوم لله ثلاثين يوما ففعلنا، ولم نكن لنعمل لاحد ثلاثون يوما الا  
اطعمتنا يوم نفرغ طعاما هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال: اتقوا الله  
ان كنتم مؤمنين. قوله تعالى: قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا اية ١١٣  
٧٠١٧ أخبرنا جعفر بن علي المعروف بابي اذك الحواري فيما كتب إلى، ثنا إسماعيل  
ابن أبي أويس، حدثني أبو عبد الله عبد القدوس بن إبراهيم بن عبيد الله بن مرادس  
العبدري مولى بني عبد الدار الصنعاني، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب ابن منبه، عن  
أبي عثمان النهدي، عن سليمان الخير أنه قال: لما سال الحواريون عيسى بن مريم  
المائدة من السماء، فإنها نزلت عليكم كانت اية من ربكم وانما نكلت ثمود حين  
سألوا نبيهم اية فابتلوا بها حتى كان بوارهم فيها فأبو الا ان يأتيهم بها فلذلك قالوا،  
نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين.  
٧٠١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن سعيد بن  
جبير قوله: تطمئن قال: توقن. قوله تعالى: قال عيسى بن مريم اللهم ربنا اية ١١٤  
٧٠١٩ أخبرنا أبو جعفر بن علي فيما كتب إلى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبو  
عبد الله عبد القدوس بن إبراهيم بن عبيد الله عن إبراهيم بن عمر عن وهب بن منبه عن  
عثمان الهدي عن سلمان الخير قال: فلما رأى عيسى ان قد أبوا الا ان يدعوا لهم بها،  
قام فالقى عنه الصوف ولبس الشعر الأسود وجبة من شعر وعباءة

من شعر، ثم توضأ واغتسل ودخل مصلاه، فصلى ما شاء الله، فلما قضى صلاته قام قائماً مستقبلاً القبلة وصف قدميه حتى استويا فالصق الكعب وحاذ الأصابع بالأصابع ووضع يده اليمنى على اليسرى فوق صدره وغض بصره وطاطا رأسه خشوعاً، ثم أرسل عينيه بالبكاء فما زالت دموعه تسيل على خديه وتقطر من أطراف لحيته حتى ابتلت الأرض حيال وجهه من خشوعه، فلما رأى ذلك دعا الله فقال: اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء. قوله تعالى: انزل علينا مائدة من فسره انه سفره:

٧٠٢٠ وبه عن سلمان انزل علينا مائدة من السماء فانزل الله عليهم سفرة حمراء بين غمامتين غمامة فوقها، وغمامة تحتها.

ومن فسره على أنه الخوان:

٧٠٢١ ذكر أبي، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا محمد بن الصلت قال: سمعت قيساً عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال: المائدة الخوان. قوله تعالى: انزل علينا مائدة من السماء

٧٠٢٢ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن قزعة الباهلي، ثنا سفيان بن حبيب، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاص عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزلت المائدة من السماء خبز ولحم وأمروا ان لا يخونوا ولا يخبتوا ولا يدخروا قال: فخان القوم وخبتوا وادخروا فمسخهم الله قردة وخنازير. الوجه الثاني:

٧٠٢٣ حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا سعيد عن قتادة عن خلاص عن عمار قال: نزلت المائدة ثمر من ثمر الجنة.

الوجه الثالث:

٧٠٢٤ حدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، ثنا عقيل بن خالد ابن شهاب اخبره عن ابن عباس: ان عيسى بن مريم قالوا له: ادع الله ان ينزل علينا مائدة من السماء فنزلت الملائكة مائدة يحملونها عليها سبعة احوات وسبعة أرغفة فاكل كل منهما اخر الناس كما اكل منه أولهم.

٧٠٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا يونس بن راشد عن خصيف عن عكرمة ومقسم عن ابن عباس قال: المائدة سمكة وارغفة.

٧٠٢٦ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية قال: المائدة سمكة فيها طعم من كل الطعام.

٧٠٢٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق أنبأ المنذر بن النعمان انه سمع وهب بن منبه يقول في قوله: انزل علينا مائدة من السماء قال: انزل عليهم اقرصة من شعير واحوات.

ومن قال: انه كان خبزا وارز.

٧٠٢٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد عن عكرمة حدثه: ان الخبز الذين انزل مع المائدة كان من ارز.

الوجه الرابع:

٧٠٢٩ أخبرنا جعفر بن علي فيما كتب إلى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبد القدوس بن إبراهيم الصنعاني عن إبراهيم بن عمر عن وهب بن منبه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الخير قال: فقال عيسى اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء فانزل الله تعالى عليهم سفرة حمراء بين غمامتين، غمامة فوقها وغمامة تحتها، وهم ينظرون إليها في الهواء منقضة من فلك السماء تهوي إليهم وعيسى يبكي خوفا للشروط التي اخذ الله عليهم فيها انه يعذب من يكفر بها منهم بعد نزولها عذابا لم يعذبه أحدا من العالمين.

وهو يدعوا الله في مكانة ويقول: الهي اجعلها رحمة، الهي لا تجعلها عذابا الهي كم من عجيبة سألتك فأعطيني، الهي اجعلنا لك شاكرين، الهي أعوذ بك أن تكون أنزلتها غضبا وجزاء، الهي اجعلها سلامة وعافية ولا تجعلها فتنة ومثله.

فما زال يدعوا حتى استقرت السفرة بين يدي عيسى والحواريين وأصحابه حوله يجدون رائحة طيبة لم يجدوا فيما مضى مثلها قط، وخر عيسى والحواريون لله سجدا شكرا بما رزقهم من حيث لم يحتسبوا، واراهم فيه اية عظيمة ذات عجب وعبرة.

وأقبلت اليهود ينظرون فرأوا امرا عجيبا أورثهم محمدا وغما، ثم انصرفوا بغيظ شديد، واقبل عيسى والحواريون وأصحابه حتى جلسوا حول السفرة، فإذا عليها منديل مغطى.

قال عيسى: من اجرؤنا على كشف المنديل عن هذه الآية حتى نراها، ونحمد ربنا ونذكر باسمه ونأكل من رزقه الذين رزقنا. فقال الحواريون: يا روح الله وكلمته أنت أولانا بذلك، واحقنا بالكشف عنها. فقال عيسى عليه الصلاة والسلام فاستانف وضوءا جديدا ثم دخل مصلاه فصلى بذلك ركعات ثم بكى طويلا. ودعى الله تعالى ان يأذن له في الكشف عنها، ويجعل له ولقومه فيها بركة ورزقا ثم انصرف فجلس إلى السفرة وتناول المنديل، وقال باسم الله خير الرازقين، وكشف السفرة، فإذا هو عليها سمكة ضخمة مشوية، ليس عليه بواسير وليس في جوفها شوك، يسيل السمن منها سيلا، قد نفذ حولها بقول من كل صنف غير الكراث، وعند رأسها خل، وعند ذنبها ملح، وحو لا بقول الخمسة أرغفة، على واحد منها زيتون، وعلى الاخر ثمرات، وعلى الاخر خمس رمانات، فقال شمعون راس الحواريين لعيسى: يا روح الله وكلمته، امن طعام الدنيا هذا أم من طعام الجنة؟ فقال: اما ان لكم ان تعتبروا بما ترون من الآيات، وتنتهوا عن تنقيير المسائل؟ ما اخوفن عليكم ان تعاقبوا في سبب هذه الآية، فقال شمعون: لا واله إسرائيل، ما أردت بها سؤالا يا ابن الصديقة، فقال عيسى عليه السلام: ليس شيء مما ترون من طعام الجنة ولا من طعام الدنيا، انما هو شيء ابتدعه الله في الهواء بالقدرة العالية القاهرة فقال له: كن فكان اسرع من طرفة عين، فكلوا مما سألتم باسم الله، واحمدوا عليه ربكم يمدكم منه ويزدكم، فإنه بديع قادر شاكر.

الوجه الخامس:

٧٠٣٠ حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا حسن بن عطية، ثنا قيس، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير قال: انزل على المائدة كل شيء إلا اللحم.

٧٠٣١ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب قال: قال الليث: أما القرظي فيقول: من كل طعام حلال في الدنيا.

٧٠٣٢ حدثنا إسحاق بن وهب بن زياد العلاف الواسطي، ثنا عمر بن يونس بن القاسم الحنفي اليمامي، حدثني أبي، عن إسماعيل بن الضحاك بن فيروز أنهم سألوا وهب بن منبه عن المائدة التي أنزلها الله من السماء على بني إسرائيل قال: فكان ينزل عليهم في كل يوم في تلك المائدة من ثمار الجنة، فاكلوا ما شاءوا من ضروب شتى، فكانت تقعد عليها أربعة آلاف، فإذا اكلوا بدل الله مكان ذلك بمثله، فليبيتوا بذلك ما شاء الله تعالى.

الوجه السادس:

٧٠٣٣ حدثنا حجاج بن حمزة العجلي، ثنا يحيى بن ادم، ثنا شريك، عن ليث، عن مجاهد في قوله: انزل علينا مائدة من السماء قال: هو مثل ضرب، ولم ينزل شيء. قوله تعالى: تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا

٧٠٣٤ أخبرنا جعفر بن علي فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الخير أنه قال: انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً اي: تكون لنا عظة لأولنا وآخرنا.

الوجه الثاني:

٧٠٣٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد ابن

مفضل، ثنا أسباط، عن السدى قوله: تكون لنا عيدا يقول: نتخذ اليوم الذي أنزلت فيه عيداً نعظمه نحن ومن بعدنا.

الوجه الثالث:

٧٠٣٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن سفيان: انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً قال: يوماً نصلي فيه. قوله تعالى: واخرنا

٧٠٣٧ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: تكون لنا عيداً لأولنا واخرنا قال: أرادوا أن تكون لعقبهم من بعدهم. قوله تعالى: واية منك

٧٠٣٨ أخبرنا جعفر بن علي فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم بن عمر بن وهب بن مبنه، عن أبيه عثمان، عن سلمان واية منك اي: وعلامة منك تكون بيننا وبينك. قوله تعالى: وارزقنا وأنت خير الرازقين

٧٠٣٩ وبه عن سلمان: وارزقنا وأنت خير الرازقين قال: وارزقنا عليها طعاماً نأكله، وأنت خير الرازقين، فانزل الله تعالى عليهم سفرة حمراء، عليها مما تقدم ذكره. قوله تعالى: قال الله اني منزلها عليكم اية ١١٥

٧٠٤٠ وبه عن سلمان الخير قال: قال الله تعالى: اني منزلها عليكم فانزل الله عليهم سفرة حمراء واقبل عيسى والحواريون وأصحابه حتى جلسوا حول السفرة فقالوا: يا روح الله وكلمته انا نحب ان ترينا ايه في هذه الآية. فقال عيسى: سبحان الله، اما اكتفيت بما رأيتم من هذه الآية حتى تسالوا فيها اية أخرى؟ ثم اقبل عيسى على السمكة فقال: يا سمكة، عودي بإذن الله حية كما كنت، فأحياها الله تعالى بقدرته، فاضطربت، وعادت بإذن الله حية طرية تلمط كما يتلمط الأسد تدور عيناها،

لها بصيص، وعادت عليها بواسيرها. ففزع القوم منها وانحازوا، فلما رأى عيسى ذلك منهم فقال: ما لكم تسألون الآية فإذا اراكموها ربكم كرهتموها؟ ما اخوفن عليكم ان تعاقبوا بما تصنعون. يا سمكة عودي بإذن الله كما كنت. فعادت بان الله مشوية كما كانت في خلقها الأول، فقالوا لعيسى: كن أنت يا روح الله الذي تبدأ بالاكل من طلبها، فلما رأى الحواريون وأصحابهم امتناع نبيهم منها - خافوا ان يكون في نزولها سخط، وفي اكلها مثله فتخافوها، فلما رأى ذلك عيسى دعى لها الفقراء والزماني، وقال: كلوا من رزق ربكم ودعوة نبيكم، واحمدوا الله الذي انزلها لكم، فيكون مهيوها لكم، وعقوبتها على غيركم، وافتتحوا كلكم باسم الله، واختموه بالحمد لله، ففعلوا، فاكل منها الف وثلاثمائة انسان بين رجل وامرأة، ايصدرون عنها كل واحد منهم شبعان يتجشأ، ونظر عيسى والحواريون فإذا ما عليها كهيئة إذ نزلت من السماء، لمن ينتقص منها شيء، ثم إنها رفعت إلى السماء وهم ينظرون، استغنى كل فقيرا اكل منها، ويرى كل زمن اكل منها، فلم يزالوا أغنياء صحاحا حتى خرجوا من الدنيا. وندم الحواريون وأصحابهم الذين أبوا ان يأكلوا منها ندامة، سالت منها اشفاءهم، وبقيت حسرتها في قلوبهم إلى الأغنياء والفقراء، والصغار والكبار والأصحاء والمرضى، يركب بعضهم بعضا.

فلما رأى ذلك جعلها نواب، تنزل يوما ولا تنزل يوما. فلبثوا في ذلك أربعين يوما تنزل عليهم غبا عند ارتفاع الضحى، فلا تزال موضوعة يؤكل منها، حتى إذا قاموا ارتفعت عنهم بإذن الله إلى جو السماء وهم ينظرون إلى ظلها في الأرض حتى توارى عنهم. ٧٠٤١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن سفيان قال: يذكرون انها نزلت المائدة مرتين.

قوله تعالى: فمن يكفر بعد منكم

٧٠٤٢ أخبرنا جعفر بن علي فيما كتب إلى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الخير، فمن يكفر بعد منكم فأوحى الله إلى نبيه عيسى عليه السلام، ان اجعل رزقي في المائدة لليتامى والفقراء والزمنى دون الأغنياء من الناس.

فلما فعل ذلك ارتاب بها الأغنياء من الناس، وغمطوا ذلك حتى شكوا فيها في أنفسهم، وشككوا فيها الناس، وأذاعوا في امرها القبيح والمنكر. وأدرك الشيطان منهم حاجته، وقذف وسواسه في قلوب المرتابين، حتى قالوا لعيسى: أخبرنا عن المائدة، ونزولها من السماء أحق، فإنه قد ارتاب منها بشر كثير؟ فقال عيسى عليه السلام: هل كنتم واله المسيح، طلبتم المائدة إلى نبيكم ان يطلبها لكم إلى ربكم، فلما ان فعل، وانزلها عليكم رحمة ورزقا، واراكم الآيات والعبير، وكذبتم بها وشككنتم فيها، فأبشروا بالعذاب. فإنه نازل بكم الا ان يرحمكم الله، وأوحى الله إلى عيسى باني اخذ المكذبين بشرطي، فاني معذب منهم من كفر بالمائدة بعد نزولها - عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين.

٧٠٤٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فمن يكفر بعد منكم: بعدما جاءته المائدة. قوله تعالى: فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين

٧٠٤٤ أخبرنا جعفر بن علي فيما كتب إلى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم بن عمر، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه عن أبي عثمان النهدي، عن سليمان الخير فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين قال: فلما امسى المرتابون بها، واخذوا مضاجعهم في أحسن صورة مع نسائهم آمنين، فلما كان في اخر الليل مسخهم الله خنازير، فأصبحوا يتبعون الأقدار في الكناسات.

٧٠٤٥ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن قزعة الباهلي، ثنا سفيان بن حبيب، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاد، عن عمار بن ياسر، عن النبي صلى الله عليه وسلم



قال: نزل الله المائدة من السماء، وأمروا الا يخونوا، ولا يرفعوا الغد، فخانوا وادخروا، ورفعوا فمسخوا قردة وخنازير.

٧٠٤٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن سعيد، عن قتادة، عن عمار بن ياسر قوله: اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني أعذبه عذابا لا أعذبه عذابا لا أعذبه أحدنا من العالمين ذكر لنا انهم حولوا خنازير.  
قول: وكان الحسن يقول: لما قيل لهم فمن يكفر فاني أعذبه عذابا. قالوا: لا حاجة لنا فيها فلم تنزل. قوله تعالى: أحدا من العالمين

٧٠٤٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدنا من العالمين يقول: أعذبه عذابا لا يعذب به أحد من العالمين غير أهل المائدة. قوله تعالى: وإذ قال الله يعيسى ابن مريم انت قلت للناس اية ١١٦

٧٠٤٨ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة قال: لما قال الله تعالى يعيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله قال: فأرعدت مفاصله، وخشي ان يكون قد قالها: قال: سبحانك ما يكون لي ان أقول ما ليس لي بحق.

٧٠٤٩ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت يحيى بن ادم يقول: سمعت حسن بن صالح يقول: لما قال: انت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله قال: زال كل مفصل له عن مكانه خيفة فيقول: سبحانك ان كنت قلته فقد علمته.

٧٠٥٠ أخبرنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله متى يكون قال: يوم القيامة الا ترى انه يقول: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم؟

٧٠٥١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وإذ قال لله يعيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله قال: لما رفع الله تعالى عيسى ابن مريم إليه قالت النصرى ما قالت وزعموا أن عيسى امرهم بذلك. قوله تعالى: سبحانه ما يكون لي ان أقول ما ليس لي بحق

٧٠٥٢ حدثنا أبي، ثنا ابن عمر، ثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس، عن أبي هريرة قال: تلقى عيسى حجته ولقاءه الله في قوله: وإذ قال الله يعيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: فلقاه الله: سبحانه ما يكون لي ان أقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته الآية كلها.

٧٠٥٣ أخبرنا عمرو بن ثور فيما كتب إلى، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن معمر، عن ابن طاوس قال: احتج عيسى ربه في هذه الآية، والله وفقه. قوله تعالى: ان كنت قلته فقد علمته

٧٠٥٤ حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا قيس عن عطاء بن السائب، عن ميسرة في قوله: يعيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله قال: ارعد كل مفصل فيه حتى وقع مخافة ان يكون قالها، وما قال: اني لم أقل، ولكنه قال: ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك أنت علام الغيوب.

قوله تعالى: ما قلت لهم الا ما امرتني به اية ١١٧  
٧٠٥٥ ذكر أبي، عن محمود بن مرداس، ثنا يحيى بن أبي روق، عن أبيه، عن  
الضحاك، عن ابن عباس: ان اعبدوا الله ربي وربكم قال: سيدي وسيدكم. قوله تعالى:  
و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم  
٧٠٥٦ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود قال: انطلقت انا وسفيان الثوري إلى  
المغيرة بن النعمان فاملاه على سفيان وانا معه فلما قام.. من سفيان فحدثنا قال:  
سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بموعظة فقال: يا أيها الناس انكم محشورون إلى الله حفاة عراة غر لا كما بدانا  
أول الخلق نعيده، وان أول الخلائق تحشر يوم القيامة إبراهيم، الا وانه يجاء برجال من  
أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: أصحابي فيقال: انك لا تدري ما أحدثوا بعدك.  
فأقول كما قال العبد الصالح: و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية إلى ليفرقا فيقال:  
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم. قوله تعالى: فلما توفيتني كنت  
أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد  
٧٠٥٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن قتادة في قوله:  
كنت أنت الرقيب عليهم قال: الحفيظ. قوله تعالى: ان تعذبهم فإنهم عبادك اية ١١٨  
٧٠٥٨ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ان بكر  
بن سوارة، حدثه عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي  
صلى الله عليه وسلم تلا قول عيسى: ان تعذبهم فإنهم عبادك وان تغفر لهم فإنك أنت  
العزیز الحكيم فرفع يديه وقال: اللهم أمتي أمتي. وبكى. فقال الله عز وجل: يا جبريل  
اذهب إلى محمد - وربك اعلم - فساله ما يبكيه فاتاه جبريل

فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال: وهو اعلم فقال الله: يا جبريل اذهب إلي محمد، فقل، انا سنرضيك في أمتك فلا نسوؤك.  
٧٠٥٩ أخبرنا جعفر بن علي الحنفي فيما كتب إلي، ثنا ابن أبي أويس، حدثني عبد القدوس بن إبراهيم الصنعاني، عن إبراهيم بن عمر، عن وهب بن منبه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الخير أنه قال:

لما سال الحواريون عيسى بن مريم المائدة - أوحى الله إلى عيسى بن مريم اني معذب منهم من كفر بالمائدة بعد نزولها عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين: فقال عيسى مستكينا لربة الهي ان تعذبهم فإنهم عبادك وان تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فلما امسى المرتابون بها، واخذوا مضاجعهم في أحسن صورة مع نسائهم آمنين، فلما كان في اخر الليل مسخهم الله خنازير، وأصبحوا يتتبعون الأقدار في الكناسات، واما سائر نبي إسرائيل يطيفون بعيسى خوفا ورعبا مما لقي أصحابهم.

٧٠٦٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: ان تعذبهم فإنهم عبادك يقول: ان تعذبهم تميتهم بنصرانيتهم، فيحق عليهم العذاب فإنهم عبادك.

٧٠٦١ ذكر عن سلمة بن شبيب، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا ابن لهيعة، ثنا ابن هبيرة، حدثنا أبو تميم، حدثني سعيد بن المسيب انه سمع حذيفة يقول: غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلم يخرج حتى ظننا الا يخرج، فلما خرج قال: ان ربي قال لي: في أمتي بالذين يفعل به. فقلت: ما شئت هم خلقك وعبادك، ان تعذبهم فأنت اعلم ثم قال في الثالثة: فقلت مثل ذلك. فبشرني اني أول من يدخل الجنة، ومعني سبعون ألفا من أمتي يدخلون الجنة، مع كل ألفا سبعون الف بغير حساب.

٧٠٦٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وان تغفر لهم فتخرجهم من النصرانية، وتهديهم إلى الاسلام، فإنك أنت العزيز الحكيم. هذا قول عيسى عليه السلام في الدنيا.

قوله تعالى: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم اية ١١٩  
٧٠٦٣ ذكر أبي، عن محمد بن مرادس، ثنا يحيى بن أبي روق، عن أبيه، عن الضحاك،  
عن ابن عباس في قوله: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يقول: هذا يوم ينفع الموحدين  
توحيدهم.

٧٠٦٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا رجل سماه، ثنا هشام بن يوسف في تفسير ابن  
جريج: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم: أبو بكر وعمر - زعم ذلك الحسن.  
٧٠٦٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل، ثنا  
أسباط، عن السدي قوله: قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم: هذا أفضل من كلام  
عيسى، وهذا يوم القيامة. قوله تعالى: لهم جنات تجري من تحتها الأنهار  
٧٠٦٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن  
مسروق قال: قال عبد الله: انهار الجنة تفجر من جبل مسك.  
٧٠٦٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن  
بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: تجري من تحتها الأنهار  
يعني: المساكين تجري أسفلها أنهارها. قوله تعالى: خالد بن فيها  
٧٠٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار،  
عن سعيد بن جبير قوله: خالد بن فيها يعني: لا يموتون. قوله تعالى: ابدأ  
٧٠٦٩ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن  
إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس  
خالد بن فيها ابدأ: لا انقطاع له. قوله تعالى: رضي الله عنهم ورضوا عنه  
٧٠٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن ليث، عن عثمان بن عمر أبي

اليقظان، عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثم تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فيقول: سلوني اعطكم قال: فيسألونه الرضى. فيقول: رضاي احلكم داري وانا لكم كرامتي فاسالوني اعطكم، فيسألونه الرضى قال: فيشهدهم انه قد رضى عنهم. قوله تعالى: ذلك الفوز العظيم

٧٠٧١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ذلك الفوز العظيم يعني: ذلك الثواب الفوز العظيم. قوله تعالى: لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير اية ١٢٠ ٧٠٧٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال: محمد بن إسحاق: وهو على كل شيء قدير ان الله على كل شيء ما أراد بعباده من نقمة أو عفو فهو قدير.

اخر تفسر السورة التي يذكر فيها المائدة.  
والحمد لله رب العالمين.

((سورة الأنعام))

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى: الحمد لله اية ١  
٧٠٧٣ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر القطيعي، ثنا حفص، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة،  
عن ابن عباس قال: قال عمر: قد علمنا سبحانه الله، ولا اله الا الله، فما الحمد لله؟ قال  
علي: كلمة رضي الله لنفسه.

٧٠٧٤ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زير بن جدعان،  
عن يوسف بن مهران قال: قال ابن عباس: الحمد لله كلمة الشكر، وإذا قال العبد:  
الحمد لله قال: شكرني عبدي.

والوجه الثاني:

٧٠٧٥ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا  
بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: الحمد لله هو: الشكر لله  
الاستخداء له، الاقرار بنعمه وابتدائه، وغير ذلك.

والوجه الثالث:

٧٠٧٦ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن  
أبيه، عن السلولي، عن كعب قال: الحمد لله: ثناء الله.

والوجه الرابع:

٧٠٧٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا بزيع أبو خازم، عن يحيى  
بن عبد الرحمن يعني: ابا بسطام، عن الضحاك قال: الحمد لله رداء الله، الرحمن تبارك  
وتعالى. قوله تعالى: الذي خلق السماوات والأرض

٧٠٧٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية عن أرطأة، عن

المعلی بن إسماعیل ان رجلا اتى أبی بن كعب، فسأله عن القدر فقال: سبحان الله العظيم، ان الله خلق السماوات والأرض، وخلق الخیر والشر، واسعد بالخير من شاء، وأشقى بالشر من شاء.

٧٠٧٩ وحدثنا محمد بن يحيى، انا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: خلق السماوات والأرض، قال خلق السماوات قبل الأرض.

٧٠٨٠ أخبرنا محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرنا عبد الصمد بن معقل، انه سمع عمه وهب بن منبه يقول قال عزيز: يا رب أمرت الماء فجعد في وسط الهواء، فجعلت منه سبعا، وسميتها السماوات، ثم أمرت الماء يفتق من التراب، وأمرت التراب ان يتميز من الماء، فكان ذلك، فسميت جميع ذلك الأرضين وجميع الماء البحار. قوله تعالى: وجعل الظلمات

٧٠٨١ حدثنا الحسن بن أيوب القزويني، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن خصيف، عن مجاهد قال: الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قال: نزلت هذه الآية في الزنادقة، قالوا: ان الله لا يخلق الظلمة ولا الخنافس ولا العقارب ولا شيئا قبيحا، وان الله يخلق الضوء وكل شيء حسن قال: فأنزلت فيهم هذه الآية.

٧٠٨٢ وأخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: وجعل الظلمات والنور قال: الظلمات: ظلمة الليل.

٧٠٨٣ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: وجعل الظلمات والنور قال: خلق الظلمة قبل النور. قوله تعالى: والنور

٧٠٨٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل،



ثنا أسباط عن السدى، قوله: وجعل الظلمات والنور قال خلق الظلمة قبل النور. قوله تعالى: والنور

٧٠٨٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدى، قوله: وجعل الظلمات والنور قال: النور نور النهار. قوله تعالى: ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

٧٠٨٦ ثنا علي بن الحسين، ثنا حفص بن عمر، ثنا عامر بن إبراهيم، عن يعقوب القمي، عن جعفر، عن ابن أبي، عن علي قال: اتاه رجل من الخوارج فقال: له الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. أليس كذلك؟ قال: نعم، فانصرف عنه ثم قال له علي: ارجع ارجع، اي قل: انما أنزلت في أهل الكتاب وهم الذين عدلوا بربهم، يعني أهل الكتاب.

٧٠٨٧ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن عبد الحميد المقرئ، ثنا يعقوب عن جعفر عن ابن أبي، نحو ذلك، ولم يذكر عن علي رضي الله عنه.

٧٠٨٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: يعدلون قال: يشركون. وروى عن السدى، نحو ذلك.

٧٠٨٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قوله: ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، قال: الالهة التي عبدوها عدلوا بالله، وليس له عدل، ولا ند، ولا معه آلهة ولا اتخذ صاحبة ولا ولدا. قوله تعالى: ثم قضى اجلا. اية ٢

٧٠٩٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ثم قضى اجلا قال: اجل الدنيا.

٧٠٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله ثم قضى اجلا يعني: اجل الموت.  
٧٠٩٢ وروى عن الحسن، ومجاهد، وعكرمة، وسعيد بن جبير، والسدي وعطية، وقتادة، والضحاك، وزيد بن اسلم نحو ذلك.  
والوجه الثاني:

٧٠٩٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس في قوله: ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده، قال: اما قوله: قضى اجلا فهو النوم، يقبض فيه الروح ثم يرجع إلى صاحبة حين اليقظة.  
والوجه الثالث:

٧٠٩٤ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني: اما قوله: قضى اجلا فيقال: ما خلق في ستة أيام. قوله تعالى: واجل مسمى  
٧٠٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن ادم، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير في قوله: واجل مسمى عنده قال: إلى يوم القيامة، وروى عن سعيد بن جبير، وعطية، والضحاك، وعكرمة، والسدي، وعطاء الخراساني، والربيع بن انس نحو ذلك.

٧٠٩٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: واجل مسمى عنده اجل الساعة.  
والوجه الثاني:

٧٠٩٧ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: واجل مسمى عنده فهو اجل موت الانسان.

وروى عن الحسن أنه قال: ما بين ان يخلق إلى أن يموت.  
والوجه الثالث:

٧٠٩٨ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: قضى اجلا واجل مسمى عنده، يقول: اجل حياتك إلى يوم موتك، وأجل موتك إلى يوم تبعث، وأنت بين أجلين من الله.

٧٠٩٩ وروى عن مجاهد، وخالد بن معدان، انهما قالوا: اجل البعث. والوجه الرابع:  
٧١٠٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، عن قيس، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله: واجل مسمى عنده، قال: لا يعلمه الا الله.

٧١٠١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: واجل مسمى عنده قال: الوقوف عند الله. قوله تعالى: ثم أنتم تمترون  
٧١٠٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله ثم أنتم تمترون: تشكون.

٧١٠٣ حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني ثور، عن خالد بن معدان، ثم أنتم تمترون يقول: في البعث.  
الوجه الثاني:

٧١٠٤ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أخبرني ابن شعيب بن شابور، أخبرني ابن المبارك، عن الربيع بن انس، في قول الله: ثم أنتم تمترون يعني: الشك والريبة في امر الساعة. قوله تعالى: وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم.  
الآية ٣

٧١٠٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: يعلم سركم، قال: السر: ما أسر ابن آدم في نفسه.

٧١٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله الله: يعلم سركم قال: السر: ما حدثت به نفسك. قوله تعالى: وما تأتيهم من آية الآية ٤

٧١٠٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلى كانوا عنها معرضين يقول: ما تأتيهم من شيء من كتاب الله إلا اعرضوا عنه. قوله تعالى: فقد كذبوا بالحق لما جاءهم الآية ٥

٧١٠٨ وبه عن قتادة، قوله: انباء ما كانوا به يستهزؤون، يقول: سيأتيهم يوم القيامة انباء ما استهزءوا به من كتاب الله عز وجل. قوله تعالى: ألم يروا كم أهكنا من قبلهم من قرن آية ٦

٧١٠٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: من قرن، قال: القرن امد. قوله تعالى: مكناهم في الأرض

٧١١٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة في قوله مكناهم في الأرض، يقول: أعطيناهم. قوله تعالى: ما لم نمكن لكم ٧١١١ وبه عن قتادة في قوله: ما لم نمكن لكم، قال: ما لم نعظكم. قوله تعالى: وارسلنا السماء عليهم مدرارا الآية.

٧١١٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: مدرارا، يقول: يتبع بعضها بعضا.

والوجه الثاني:

٧١١٣ حدثنا إسحاق بن أحمد الرازي، ومحمد بن عمار بن الحارث الرازي قال: انا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو عيش، عن هارون التيمي، في قول الله: وارسلنا السماء عليهم مدرارا قال: المطر في ابانه.

٧١١٤ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن زياد القطواني، ثنا سيار بن حاتم العنزي، ثنا جعفر هو: ابن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إذا كان القحط يقول: بذنوبنا، وإذا كان لاخصب يتلو هذه الآية: وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا آخرين. قوله عز وجل: ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس اية ٧

٧١١٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة، في قوله: كتابا في قرطاس يقول: في صحيفة. وروى عن السدي نحو ذلك. قوله تعالى: فلمسوه بأيديهم

٧١١٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فلمسوه بأيديهم، قال مسوه، نظروا اليه.

٧١١٧ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: فلمسوه بأيديهم، يقول: فعانوا ذلك معاينة لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. قوله تعالى: لقال الذين كفروا الآية

٧١١٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس قوله: فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين لزادهم ذلك تكذيبا.

٧١١٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين قال: فنظرو اليه، ولم يصدقوا به.

قوله تعالى: وقالوا لولا اية ٨

٧١٢٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه إلى الاسلام، وكلمهم فابلق إليهم فيما بلغني، فقال له زمعة بن الأسود بن المطلب، والنضر بن الحارث بن كلدة، وعبد بن عبد يغوث، وأبي بن خلف بن وهب، والعاص بن وائل بن هشام الذي يقول له: لو جعل معك ملك يا محمد يحدث عنك ويرى معك، فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم: وقالوا لولا انزل عليه ملك الآية. قوله تعالى: وقالوا لولا انزل عليه ملك

٧١٢١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: لولا انزل عليه ملك، قال: في صورته. قوله تعالى: ولو أنزلنا ملكا

٧١٢٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، انا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ولو أنزلنا ملكا قال: ولو اتاهم ملك في صورته. قوله تعالى: ولو أنزلنا ملكا لقضي الامر ٧١٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: لقضي الامر يقول: لاهلكناهم.

والوجه الثاني:

٧١٢٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لقضي الامر: لقامت الساعة. وروى عن عكرمة مثل ذلك.

والوجه الثالث:

٧١٢٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة

لقضي الامر يقول: لو أنزلنا ملكا، ثم لم يؤمنوا لعجل لهم العذاب. وروى عن السدى مثل ذلك. قوله تعالى: ثم لا ينظرون

٧١٢٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ثم لا ينظرون قال: ثم لا يؤمنون.

٧١٢٧ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد عن سعيد، عن قتادة. قوله ثم لا ينظرون يقول: ثم لم ينظروا. قوله تعالى: ولو جعلناه ملكا اية ٩

٧١٢٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ولو جعلناه ملكا يقول: لو اتاهم ملك. قوله تعالى: لجعلناه رجلا

٧١٢٩ وبه عن ابن عباس قوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا يقول: لو اتاهم ملك ما اتاهم الا في صورة رجل منهم، لأنهم لا يستطيعون النظر إلى الملائكة.

٧١٣٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الملك بن هشام، ثنا زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه إلى الاسلام، فقال له زمعة بن الأسود، والأسود بن عبد يغوث، وأبي بن خلف والعاص بن وائل: لو جعل معك يا محمد ملك يحدث عنك الناس ويرى معك، فانزل الله تعالى في ذلك من قولهم: ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. قوله تعالى: وللبسنا عليهم

٧١٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: وللبسنا عليهم ما يلبسون يقول: لخلطنا عليهم.

٧١٣٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وللبسنا عليهم ما يلبسون يقول: لشهينا عليهم.

٧١٣٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن سفيان: وللبسنا عنهم فلا يعرفون. قوله تعالى: ما يلبسون

٧١٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس وللبسنا عليهم ما يلبسون يقول: لخطلنا عليهم ما يخلطون.

٧١٣٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ما يلبسون يقول: شبهنا عليهم ما يشبهون على أنفسهم.

٧١٣٦ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: وللبسنا عليهم ما يلبسون هم أهل الكتاب فارقوا دينهم وكذبوا رسلهم، وهو تحريف الكلام عن مواضعه. قوله تعالى: ولقد استهزئ برسل من قبلك آية ١٠

٧١٣٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق: ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني بالوليد بن المغيرة، وأميرة بن خلف، وأبي جهل بن هشام، فهمزوه واستهزءوا به، فعاظه ذلك، فانزل الله تعالى عليه في ذلك من أمرهم: ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون. قوله تعالى: فحاق بالذين سخروا منهم

٧١٣٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: فحاق بالذين سخروا منهم من الرسل.



قوله تعالى: ما كانوا به يستهزءون  
٧١٣٩ وبه عن السدى، قوله: ما كانوا به يستهزءون، يقول: وقع بهم العذاب الذين  
استهزءوا به. قوله تعالى: قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين اية

١١

٧١٤٠ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة  
قوله: قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قال: بئس والله ما كان  
عاقبة المكذبين، دمر الله عليهم وأهلكهم ثم صيرهم إلى النار. قوله تعالى: قل لمن ما  
في السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة اية ١٢

٧١٤١ حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن  
الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم  
خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه، فهو مرفوع فوق العرش: ان رحمتي  
تغلب غضبي.

٧١٤٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن عاصم بن سليمان،  
عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان في قوله عز وجل: كتب على نفسه الرحمة، قال:  
انا نجد في التوراة عطيفتين: ان الله خلق السماوات والأرض وخلق مائة رحمة، أو  
جعل مائة رحمة قبل ان يخلق الخلق. ثم خلق الخلق، فوضع بينهم رحمة واحدة،  
وامسك عنده تسعا وتسعين رحمة. قال: فيها يتراحمون، وبها يتعاطفون، وبها  
يتبادلون، وبها يتزاورون، وبها تحن الناقة، وبها تتوج البقرى، وبها تثفو الشاة، وبها  
تتابع الطير، وبها تتابع الحيتان في البحر، فإذا كان يوم القيامة جمع الله تلك الرحمة  
إلى ما عنده، ورحمته أفضل وأوسع.

قوله تعالى: ليجمعنكم إلى يوم القيامة

٧١٤٣ حدثنا أبي، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، ثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة، خمسين الف سنة لا ينظر إليكم. قوله عز وجل: لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم

٧١٤٤ حدثنا أبي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء قال الريب: يعني: الشك.

٧١٤٥ وروى عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، وأبي مالك، ونافع مولى، بن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وأبي العالية، والربيع بن انس، وقتادة، ومقاتل بن جيان، والسدي، وإسماعيل بن أبي خالد قالوا: الريب: الشك. قوله تعالى: وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم اية ١٣

٧١٤٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وله ما سكن في الليل والنهار يقول: ما استقر في الليل والنهار. قوله تعالى: قل أغير الله اتخذ وليا اية ١٤

٧١٤٧ وبه عن السدي قوله: قل أغير الله اتخذ وليا، اما الولي فالذي يتولاه، ويقر له بالربوبية. قوله تعالى: فاطر السماوات والأرض

٧١٤٨ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: فاطر السماوات والأرض قال: بديع السماوات والأرض.

٧١٤٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في قوله: فاطر السماوات والأرض قال: خالق السماوات والأرض. قوله تعالى: وهو يطعم  
٧١٥٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وهو يطعم قال: فيزرق. قوله عز وجل: ولا يطعم  
٧١٥١ وبه عن السدي قوله: ولا يطعم قال: ولا يرزق قوله تعالى: قل اني أمرت ان أكون أول من اسلم الآية  
٧١٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: أول من اسلم أول المصدقين. قوله تعالى: قل اني أخاف ان عصيت ربي الآية ١٥  
٧١٥٣ وبه عن ابن عباس عذاب يقول: نكال. قوله تعالى: من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه الآية ١٦  
٧١٥٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي عمر، ثنا بشر بن السري، ثنا هارون النحوي قال: في قراءة أبي: من يصرفه الله.  
٧١٥٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في قوله: من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه قال: من يصرف عنه العذاب. قوله تعالى: وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير. الآية ١٧  
٧١٥٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: على كل شيء قدير اي: لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك. قوله تعالى: وهو القاهر فوق عباده.. الآية ١٨  
٧١٥٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية في قوله: الحكيم قال: الحكيم في امره.

٧١٥٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: الحكيم قال: الحكيم في عذره، وحجته إلى عباده. قوله تعالى: قل اي شيء أكبر شهادة اية ١٩

٧١٥٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: قل اي شيء أكبر شهادة قال: امر محمد ان يسأل قريشا. قوله تعالى: قل الله شهيد بيني وبينكم

٧١٦٠ وبه عن مجاهد قوله: قل الله شهيد بيني وبينكم، امر ان يسأل قريشا، ثم امرهم ان يخبرهم فيقول: الله شهيد بيني وبينكم. قوله عز وجل: وأوحى إلى هذا القرآن لأنذركم به

٧١٦١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني: أهل مكة.

٧١٦٢ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، انا ابن وهب قال: سمعت سفيان الثوري يحدث لا اعلمه الا عن مجاهد: وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به: العرب. قوله تعالى: ومن بلغ

٧١٦٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: ومن بلغ يعني: من بلغه هذا القرآن، فهو له نذير من الناس.

٧١٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ومن بلغ: من اسلم من العرب والعجم وغيرهم.

٧١٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع وأبو اسامة وأبو خالد، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب قوله: ومن بلغ قال: من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قرأ: ومن بلغ ائلكم لتشهدون.

وفي حديث أبي خالد زياد: فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه.  
٧١٦٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في قوله:  
لأنذركم به ومن بلغ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: بلغوا عن الله، فمن بلغته آية  
من كتاب الله فقد بلغه امره تعالى.

٧١٦٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن  
الربيع، وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ، فحق على من اتبع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان يدعو كالذي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينذر كالذي  
انذر فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل أحدا من الناس حتى يدعو إلى  
الاسلام، فإذا أبو ذلك نبذ إليهم على سواء. قوله تعالى: ائتمكم لتشهدون ان مع الله آلهة  
أخرى الآية

٧١٦٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج،  
ثنا سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد قال اتا النبي صلى الله عليه وسلم  
النمام بن زيد وقردم بن كعب وبحري ابن عمرو، فقالوا: يا محمد ما نعلم مع الله الها  
غيره؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا إله إلا الله، بذلك بعثت، والى ذلك  
ادعو، فانزل الله فيهم وفي قولهم: قل اي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم  
وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ ائتمكم لتشهدون ان مع الله آلهة أخرى قل  
لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني برئ مما تشركون. قوله تعالى: الذين اتيناهم  
الكتابية ٢٠

٧١٦٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله: الذين  
اتيناهم الكتاب، اليهود والنصارى. قوله تعالى: يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية  
٧١٧٠ وبه عن قتادة في قوله: الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، قال:  
اليهود والنصارى يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم كما يعرفون  
أبناءهم

٧١٧١ وروى عن خصيف أنه قال: يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم وصفته كما يعرفون أبناءهم.

٧١٧٢ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: كما يعرفون أبناءهم يقول: يعرفون ان الاسلام دين الله، وان محمدا رسول الله، يجدون ذلك مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل. قوله تعالى: ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا - الآية اية ٢١

٧١٧٣ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، انا حفص بن عمر العوفي، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة، قال: قال النضر وهو من بني عبد الدار: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات العزى فانزل لله تعالى: ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون. قوله تعالى: ويوم نحشهم جميعا الآية ٢٢

٧١٧٤ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن مجاهد: ويوم نحشهم قال: الحشر: الموت.

٧١٧٥ عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: قوله ثم لم تكن فتنتهم قال: معذرتهم.

٧١٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ثم لم تكن فتنتهم، وكذلك كان يقرأها، يقول: حجتهم.

٧١٧٧ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، انا هشام بن يوسف، عن ابن جريح وروى عن قتادة مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٧١٧٨ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: اما لم تكن فتنتهم فلم تكن بيلتهم حين ابتلوا الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين.

والوجه الثالث:

٧١٧٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك في قوله: ثم لم تكن فتنتهم يعني: كلامهم. قوله تعالى: والله ربنا ما كنا مشركين

٧١٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن المنهال، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: اتاه رجل فقال: يا ابا عباس. سمعت الله يقول: والله ربنا ما كنا مشركين قال: اما قوله: والله ربنا ما كنا مشركين، فإنهم إذا رأوا انه لا يدخل الجنة الا أهل الصلاة قالوا: تعالوا فيجحدون، فيختم على أفواههم، وتشهد أيديهم وأرجلهم، ولا يكتمون الله حديثا. فهل في قلبك الان شيء؟ انه ليس من القران شيء الا وقد انزل فيه شيء، ولكن لا تعلمون وجهه.

٧١٨١ حدثنا أبو زرعة، حدثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين يعني: المنافقين المشركين، وانما سماهم الله منافقين، لأنهم كتموا الشرك، وأظهروا الايمان، فقالوا وهم في النار: هلموا فلنكذب ههنا، فلعله ان ينفعنا كما نفعنا في الدنيا، فانا كذبنا في الدنيا فنفعنا، حقنا دماءنا وأموالنا، فقالوا: يا ربنا ما كنا مشركين.

٧١٨٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: والله ربنا ما كنا مشركين قول أهل الشرك، حين رأوا كل أحد يخرج منها غير أهل الشرك، وراوا الذنوب تغفر، ولا يغفر الله الشرك.

٧١٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن حمزة الزيات، عن هاشم، عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ هذا الحرف، ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا حلفوا واعتذروا.

قوله تعالى: انظر كيف كذبوا على أنفسهم اية ٢٤  
٧١٨٤ حدثنا حجاج، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: انظر كيف  
كذبوا على أنفسهم، بتكذيب الله إياهم. قوله تعالى: وضل عنهم  
٧١٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن  
الضحاك، عن ابن عباس قوله: قال الله: انظر كيف كذبوا على أنفسهم هنا في القيامة.  
قوله تعالى: ما كانوا يفترون  
٧١٨٦ وبه، عن ابن عباس قوله: وضل عنهم ما كانوا يفترون ما كانوا يكذبون في  
الدنيا.

والوجه الثاني:

٧١٨٧ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ما كانوا  
يفترون، اي: يشركون. قوله تعالى: ومنهم من يستمع إليك  
٧١٨٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله تعالى: ومنهم من يستمع إليك قال: قريش. قوله تعالى: وجعلنا على قلوبهم أكنة  
٧١٨٩ وبه، عن مجاهد أكنة قال: كالجعبة للنبل.  
٧١٩٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل،  
ثنا أسباط، عن السدي، قوله: أكنة ان يفقهوه قال: اما أكنة فالغطاء أكن قلوبهم.  
وروى، عن مجاهد، وعطية، والضحاك، نحو ذلك. قوله تعالى: ان يفقهوه  
٧١٩١ وبه، عن السدي قوله: ان يفقهوه: لا يفقهون الحق.



قوله تعالى: وفي اذانهم وقرا  
٧١٩٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في قوله: ان  
يفقهوه وفي اذانهم وقرا، قال: يسمعونه باذانهم، ولا يعون منه شيئا، كمثل البهيمة التي  
تسمع النداء، وما تدري ما يقال لها.

٧١٩٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا  
أسباط، عن السدي قوله: وفي اذانهم وقرا قال: صمم. قوله تعالى: وان يروا كل اية لا  
يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك

٧١٩٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي،  
حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس قوله: حتى إذا جاءوك يجادلونك قال: هم  
المشركون. قوله تعالى: يجادلونك

٧١٩٥ وبه، عن ابن عباس. قوله: يجادلونك قال: هم المشركون يجادلون المسلمين  
في الذبيحة. قوله تعالى: يقول الذين كفروا

٧١٩٦ وبه، عن ابن عباس، قوله: يقول الذين كفروا ان هذا أساطير الأولين قال: هم  
المشركون يقولون: اما ما ذبحتم وقتلتم، فتاكلون، واما ما قتل الله، فلا تأكلون، وأنتم  
تتبعون امر الله. قوله تعالى: ان هذا الا أساطير الأولين

٧١٩٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا  
أسباط، عن السدي قوله: ان هذا الا أساطير الأولين: اساجيع الأولين.

٧١٩٨ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة أساطير  
الأولين اي: أحاديث الأولين وباطلهم. قوله عز وجل: وهم ينهون عنه ويناون عنه اية

٢٦

٧١٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي

ثابت، عمن سمع ابن عباس يقول في قوله: وهم ينهون عنه: نزلت في أبي طالب، قال: كان ينهى، عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذى.

والوجه الثاني:

٧٢٠٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وهم ينهون عنه، قال: ينهون الناس، عن محمد ان يؤمنوا به.

٧٢٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن سالم المكي، عن محمد بن الحنفية وهم ينهون عنه قال: كفار قريش لا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم، وينهون عنه.

وروى، عن الضحاك، وحبیب بن أبي ثابت نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٧٢٠٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وهم ينهون عنه قال: قريش ينهون، عن الذكر.

٧٢٠٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في قوله: وهم ينهون عنه قال: ينهون، عن القران وعن النبي صلى الله عليه وسلم.

والوجه الرابع:

٧٢٠٤ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عن أبي لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال في قوله: وهم ينهون عنه، قال: نزلت في عمومة النبي صلى الله عليه وسلم، وكانوا عشي، فكانوا أشد الناس معه في العلانية، وأشد الناس عليه في السر.

الوجه الخامس:

٧٢٠٥ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب في قوله: وهم ينهون عنه قال: ينهون، عن قتله.

قوله تعالى: ويناون عنه

٧٢٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان وحدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، انا سفيان، عن حبيب بن ابن ثابت، عمن سمع ابن عباس يقول: نزلت في أبي طالب: وهم ينهون عنه ويناون عنه قال: كان ينهى، عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذى، ويناى عما جاء به ان يؤمن به. وفي حديث أبي حذيفة، ويناون عنه قال: يجفوا عما جاء منه.

٧٢٠٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ويناون عنه يقول: يتباعدون عنه.

٧٢٠٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: وهم ينهون عنه ويناون عنه قال: ويناون عنه: يبعدونه.

٧٢٠٩ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب في قوله: يناون عنه: لا يتبعونه. قوله تعالى: وان يهلكون الا أنفسهم وما يشعرون ٧٢١٠ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت أخبرني من سمع ابن عباس يقول: وان يهلكون الا أنفسهم وما يشعرون قال: أبو طالب. قوله تعالى: ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد الآية

٧٢١١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولو ردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى، كما حلنا بينهم وبينه أول مرة وهم في الدنيا.

٧٢١٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله يعني ابن موسى، عن إسرائيل عن السدي، حدثني مرة الهمداني، عن ابن مسعود انه حدثهم قال: يردون النار ويصدرون منها باعمالهم.

قوله تعالى: بن بدا لهم اية ٢٨  
٧٢١٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في قوله: بل  
بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل، قال: من اعمالهم.  
٧٢١٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل،  
ثنا أسباط، عن السدي قوله: بل بدا لهم يقول: بدت لهم اعمالهم في الآخرة. قوله  
تعالى: ما كانوا يخفون من قبل  
٧٢١٥ وبه، عن السدي قوله: ما كانوا يخفون من قبل يقول: بدت اعمالهم في  
الأخرى التي اخفوها في الدنيا. قوله تعالى: ولو  
٧٢١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك،  
عن ابن عباس قال: كل شيء في القران ولو فإنه لا يكون ابدًا. قوله تعالى: ولو ردوا  
٧٢١٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قال: فأخبر الله سبحانه انهم لو ردوا لم يقدروا علي الهدى، وقال: ولو ردوا  
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون.  
٧٢١٨ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس انا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة ولو  
ردوا لعادوا لما نهوا عنه يقول: ولو وصل الله لهم دنيا كدنياهم. قوله تعالى: لعادوا لما  
نهوا عنه  
٧٢١٩ وبه، عن قتادة قوله: لعادوا لما نهوا عنه، لعادوا إلى اعمالهم، اعمال السوء.  
قوله تعالى: وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا الآية ٢٩  
٧٢٢٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرغ قال:

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه قال: وقالوا - حين يردون - : ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين. قوله تعالى: ولو ترى إذ وقفوا على ربهم.. إلى اخر الآية - اية ٣٠

٧٢٢١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن، عن قوله: تكفرون قال: تجحدون. قوله تعالى: قد خسر الذين كذبوا بقاء الله اية ٣١

٧٢٢٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: يلقي العبد يوم القيامة، فيقول: اي فل. ألم أكرمك واسودك وأزوجك، واسخر لك الخيل والإبل، واذرك تراس وتربع، فظننت انك ملاقي؟ فيقول: لا فيقول: فاني انسان كما نسيته. قوله تعالى: حتى إذا جاءتهم الساعة

٧٢٢٣ حدثنا أبي، ثنا أبو عون الزياتي، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثني محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقوم الساعة على رجل اكلته في فيه يلو كها ولا يسيغها ولا يلو كها ولا يسيغها ولا يلفظها، وعلى رجلين قد نشرا بينها ثوبا يتبايعانه، فلا يطويانه ولا يتبايعانه.

٧٢٢٤ حدثني أبي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن علي بن الحكم، عن عكرمة أنه قال: لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد: يا أيها الناس اتكّم الساعة، اتكّم الساعة، اتكّم الساعة. ثلاثا.

عن الأعمش، عن أبي سعيد قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا حسرتنا قال: الحسرة يرى أهل النار منازلهم من الجنة في الجنة، قالك فهي الحسرة.

٧٢٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: يا حسرة قال: الندامة.

قوله تعالى: على ما فرطنا فيها

٧٢٢٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: على ما فرطنا فيها، اما فرطنا فضيعنا من عمل الجنة. ٧٢٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو إبراهيم الأسدي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: يا حسرة قال: كانت عليهم حسرة استهزاؤهم بالرسول. قوله: وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزررون

٧٢٢٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن عمرو بن قيس، عن أبي مرزوق قال: ويستقبل الكافر أو الفاجر عند خروجه من قبره كاقبح صورة رآها، وانتهى ريحا، فيقول: من أنت؟ فيقول: أو ما تعرفني؟ فيقول: لا، الا ان الله قد قبح وجهك، وبتن ربحك. فيقول: انا عمك الخبيث، هكذا كنت في الدنيا خبيث العمل منتنة، قال: فطالما ركبتني في الدنيا هلم أركبك. فهو قوله: وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزررون.

٧٢٢٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: يحملون أوزارهم على ظهورهم، فإنه ليس من رجل ظالم يموت، فيدخل قبره الا جاءه رجل قبيح الوجه اسود اللون، منتن الريح، عليه ثياب دنسة، حتى يدخل معه قبره، فإذا راه قال له: ما أقبح وجهك، قال: كذلك كان عمك قبيحا. قال: ما أنتن ربحك. قال: كذلك كان عمك منتنا، قال: ما ادنس ثيابك قال: فيقول: ان عمك كان دنسا. قال له: من أنت؟ قال: انا عمك. قال: فيكون معه في قبره، فإذا بعث يوم القيامة قال له: اني كنت أحملك في الدنيا باللذات والشهوات، وأنت اليوم تحملني. قال فيركب على ظهره، فيسوقه حتى يدخله النار. فذلك قوله: يحملون أوزارهم على ظهورهم. قوله الا ساء ما يزررون

٧٢٣٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة في قوله: الا ساء ما يزررون قال: ما يعملون

قوله: وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو، الآية ٣٢

٧٢٣١ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شيبان، ثنا ورقاء قال: زعم عبد الله بن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد قال: اللهو هو: الطبل. قوله تعالى: وللدار الآخرة خير الآية

٧٢٣٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وللدار الآخرة خير يقول: باقية.

٧٢٣٣ حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة قوله: وللدار الآخرة، يقول: الجنة. قوله تعالى: قد نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون اية ٣٣

٧٢٣٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن فضيل البزاز نزيل مكة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي: قال أبو جهل النبي صلى الله عليه وسلم: انا لا نكذبك، ولكن نكذب بما جئت به. فانزل الله تعالى: فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون.

٧٢٣٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب قال: قال أبو جهل: فذكر نحوه، ولم يذكر في الاسناد على.

الوجه الثاني:

٧٢٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: لا يكذبونك مخفف. قال: وكذلك كان يقرؤها، قال: لا يقدر على الا تكون رسولا، ولا على الا يكون القرآن قرانا. فاما ان يكذبوك بالسنتهم فهم يكذبونك وذلك الكذاب وهو التكذيب.

الوجه الثالث:

٧٢٣٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، سمعت ابا معشر، عن

محمد بن كعب انه كان يقرؤها، فإنهم لا يكذبونك بالتخفيف يقول: لا ييطلون ما في يدك.

٧٢٣٨ حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا ابن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة قال: قرا علي بن أبي طالب: فإنهم لا يكذبوك قال: لا يحيئون بحق هو أحق من حقا. وقرا: وكذب به قومك وهو الحق.

٧٢٣٩ حدثنا محمد بن الوزير الواسطي بمكة، ثنا بشر بن المبرشر الواسطي، عن سلام بن مسكين، عن أبي يزيد المدني ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي أبا جهل فصافحه. فقال له رجل: الا أراك تصافح هذا الصابئ. فقال: والله اني لاعلم انه لنبي، ولكن متى كنا لبني عبد مناف تبعا؟ فتلا أبو يزيد: فإنهم لا يكذبونك الآية. قوله عز وجل: ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون

٧٢٤٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وايات الله: هو محمد صلى الله عليه وسلم.

٧٢٤١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة، في قوله: ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون يقول: يعلمون انك رسول الله ويجحدون. قوله تعالى: يجحدون

٧٢٤٢ حدثنا أبي، ثنا علي بن نصر، ثنا عمرو يعني: ابن عاصم، ثنا أبو الأشهب قال: قرا رجل عند الحسن: فإنهم لا يكذبونك خفيفة. قال الحسن، فإنهم لا يكذبونك. وقال: ان القوم قد عرفوه، ولكنهم جحدوا بعد المعرفة. قوله تعالى: ولقد كذبت رسل من قبلك الآية

٧٢٤٣ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا



سعيد، عن قتادة، قوله: ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم كما تسمعون، وتخبره ان الرسل قد كذبت قبله، فصبروا على ما كذبوا وأوذوا. قوله تعالى: حتى اتاهم نصرنا الآية

٧٢٤٤ وبه، عن قتادة قوله: حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله، قال: حتى جاء حكم الله، وهو خير الحاكمين. قوله تعالى: وان كان كبير عليك اعراضهم الآية ٣٥

٧٢٤٥ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، انا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قوله: نفقا في الأرض قال: سربا في الأرض.

٧٢٤٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة فان استطعت ان تبتغي نفقا في الأرض قال: سربا. وروى، عن السدى مثل ذلك. قوله تعالى: أو سلما في السماء

٧٢٤٧ به، عن قتادة قوله: أو سلما في السماء يعني: الدرج.

٧٢٤٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: أو سلما في السماء تجعل لهم سلما في السماء فتصعد عليه. وروى، عن السدى نحو ذلك. قوله تعالى: فتاتيهم باية

٧٢٤٩ وبه، عن ابن عباس قوله: فتاتيهم باية قال: فترجه فيه، فتاتيهم باية أفضل مما اتيناهم به فافعل. قوله تعالى: لو شاء الله لجمعهم على الهدى الآية

٧٢٥٠ وبه، عن ابن عباس قوله: ولو شاء الله لجمعهم على الهدى الآية قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان يؤمن جميع الناس

ويتابعوه على الهدى، فأخبر الله تعالى انه لا يؤمن الا من قد سبق له من الله السعادة في الذكر الأول. قوله تعالى: انما يستجيب اية ٣٦

٧٢٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، انا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن الحسن انما يستجيب الذين يسمعون قال: المؤمنون. وروى، عن مجاهد مثل ذلك. قوله تعالى: الذين يسمعون

٧٢٥٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: انما يستجيب الذين يسمعون قال: المؤمنون للذكر.

٧٢٥٣ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: انما يستجيب الذين يسمعون، قال: وهذا مثل المؤمن سمع كتاب الله فاخذ به، وانتفع به وعقله. قوله تعالى: والموتى

٧٢٥٤ حدثنا أبو سعيد، ثنا أبو اسامة، انا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن الحسن والموتى يبعثهم الله قال: الكفار.

٧٢٥٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: والموتى قال: الكفار حين يبعثهم الله مع الموتى. قوله تعالى: وقالوا لولا انزل عليه اية من ربه الآية ٣٧ قوله تعالى: وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه الآية ٣٨

٧٢٥٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: الا أمم أمثالكم قال: أصناف مصنفة تعرف بأسمائها.

٧٢٥٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق انا معمر، عن قتادة،

قوله وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم يقول الطير أمة، والانس أمة والجن أمة.

٧٢٥٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: الا أمم أمثالكم قال: خلق أمثالكم. قوله تعالى: ما فرطنا في الكتاب من شيء

٧٢٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ما فرطنا في الكتاب من شيء يعني: ما تركنا شيئاً الا قد كتبناه في أم الكتاب.

٧٢٦٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: ما فرطنا في الكتاب من شيء قال: لم يغفل الكتاب، ما من شيء الا وهو في ذلك الكتاب. قوله تعالى: ثم إلى ربهم يحشرون ٧٢٦١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، يعني قوله: ثم إلى ربهم يحشرون قال: حشرها: الموت. وروى، عن مجاهد والضحاك مثل ذلك.

٧٢٦٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم قال: سمعت أبا هريرة يقول: ما من دابة في الأرض، ولا طائر يطير بجناحيه الا سيحشر يوم القيامة، ثم يقتص لبعضها من بعض حتى يقتص للجماة من ذات القرن. ثم يقول لها: كوني ترابا. فعند ذلك يقول الكافر: يا ليتني كنت ترابا النبأ: ٤٠. وان شئتم فاقراءوا: وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه. قوله تعالى: والذين كذبوا بآياتنا صم وبكماية ٣٩ ٧٢٦٣ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله:

والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات، هذا مثل الكافر، أصم أبكم، لا يسمع هدى، ولا ينتفع به، أصم، عن الحق. قوله تعالى: في الظلمات من يشا الله يضلله ٧٢٦٤ وبه، عن قتادة، يعني قوله: في الظلمات من يشا الله يضلله، قال: في ظلمات لا يستطيع منها خروجاً، متسكع فيها. قوله تعالى: ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ٧٢٦٥ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث، قال: دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الصراط المستقيم: كتاب الله.

الوجه الثاني:

٧٢٦٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثه، عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، قال: فالصراط: الإسلام. ٧٢٦٧ حدثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا حمزة بن المغيرة، عن عاصم الأحوال، عن أبي العالية الصراط المستقيم قال: هو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه من بعده. قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن. فقال صدق أبو العالية ونصح.

الوجه الرابع:

٧٢٦٨ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عمر بن ذر عن مجاهد في قوله: صراط مستقيم، قال: الحق. قوله تعالى: قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله الآية ٤٠ ٧٢٦٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله قال: فجاءة آمنين.

قوله تعالى: بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه ان شاء الآية ٤١  
٧٢٧٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، انا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة ان ابا الزبير  
أخبره، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما من الناس  
أحد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال، وكف عنه من السوء مثله، ما لم يدع باثم أو  
قطيعة رحم. قوله تعالى: ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء  
لعلهم يتضرعون، اية ٤٢

٧٢٧١ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا  
أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود في قوله: الباساء قال: الباساء:  
الفقر.

٧٢٧٢ وروى، عن ابن عباس، وأبي العالية، والحسن في أحد قوليه، ومرى الهمداني،  
وسعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، والربيع بن انس والسدي ومقاتل ابن حيان نحو  
ذلك.

والوجه الثاني:

٧٢٧٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا أبو معاوية، ثنا أصحابنا، عن الأعمش،  
عن مجاهد، عن عبيد بن عمير الباساء قال: البؤس.

والوجه الثالث:

٧٢٧٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن  
المغيرة، عن عباد بن المنصور، عن الحسن الباساء قال البلاء.

والوجه الرابع:

٧٢٧٥ ذكر، عن المطلب بن زياد، عن سالم الاغطس عن سعيد بن جبير فاخذناهم  
بالباساء، قال: خوفا من السلطان. قوله تعالى: والضراء

٧٢٧٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد

العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قوله: والضراء قال: الضراء السقم.

٧٢٧٧ وروى، عن ابن عباس، وأبي العالية، ومرة الهمداني، وأبي مالك، والضحاك، والحسن، ومجاهد، والسدي، والربيع بن انس، وقتادة، ومقاتل بن حيان نحو ذلك. الوجه الثاني:

٧٢٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: والضراء يعني: حين البلاء والشدة. الوجه الثالث:

٧٢٧٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، والضراء قال: هذه الأمراض، والجوع ونحو ذلك. قوله تعالى: لعلهم يتضرعون

٧٢٨٠ حدثنا موسى بن أبي موسى الكوفي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: لعلهم يعني: كي. قوله تعالى: فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا الآية

٧٢٨١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة: قوله: فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم قال: عاب الله عليهم القسوة عند ذلك، فتضعضوا، لعقوبة الله. برك الله فيكم لا تعرضوا لعقوبة الله بالقسوة، فإنه عاب ذلك على قوم قبلكم.

قوله تعالى: فلما نسوا ما ذكروا به اية ٤٤

٧٢٨٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فلما نسوا ما ذكروا به يعني: تركوا ما ذكروا به. قوله تعالى: فتحنا عليهم أبواب كل شيء

٧٢٨٣ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عراك بن خالد بن يزيد، حدثني أبي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: ان الله تبارك وتعالى إذا أراد بقوم بقاء أو نماء - رزقهم القصد والعفاف، وإذا أراد بقوم اقتطاعا - فتح لهم أو فتح عليهم باب خيانة حتى إذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون كما قال: فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين.

٧٢٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فتحنا عليهم أبواب كل شيء قال: رخاء الدنيا ويسرها.

٧٢٨٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله. وزاد فيه: علي القرون الأولى.

٧٢٨٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة، في قوله: فتحنا عليهم أبواب كل شيء يعني: الرخاء وسعة الرزق.  
الوجه الثاني:

٧٢٨٧ ذكر، عن أبي بدر شجاع بن الوليد، عن أبي سنان الشيباني، أنه قال في قوله: فتحنا عليهم أبواب كل شيء قال: فتح عليهم أربعين سنة. قوله تعالى: حتى إذا فرحوا بما أوتوا

٧٢٨٨ حدثنا أحمد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي، ثنا حرملة وابن لهيعة، عن عقبة بن مسلم التجيبي، عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا رايت الله يعطى العبد، وهو في

ذلك مقيم على معاصيه، فإنما ذلك منه استدراج. ثم تلا قول الله: فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون.

٧٢٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد حتى إذا فرحوا بما أوتوا قال: رخاء الدنيا ويسرها.

٧٢٩٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، أنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: حتى إذا فرحوا بما أوتوا من الرزق.

٧٢٩١ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا فيض بن إسحاق قال: وقال الفضيل بن عياض في قوله: فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا من الدنيا وركنوا إليها، واطمأنوا بها اخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون. قوله تعالى: اخذناهم

٧٢٩٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: اخذناهم بغتة، يقول: اخذهم العذاب بغتة.

٧٢٩٣ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا الفزاري مروان بن معاوية، حدثني رجل من بين عجل كوفي، عن الحسن قال: من وسع عليه فلم ير انه يمكر به فلا رأي له، ومن قتر عليه فلم ير انه ينظر له فلا رأي له. ثم قرأ: فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون. قال: وقال الحسن: مكر بالقوم ورب الكعبة أعطوا حاجتهم ثم اخذوا. قوله تعالى: بغتة

٧٢٩٤ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله: اخذناهم بغتة قال: بغت القوم امر الله، وما اخذ الله قوما قط الا عند سلوتهم وعزتهم ونعمتهم، فلا تفتروا بالله، انه لا يفتري بالله الا القوم الفاسقون.



الوجه الثاني:

٧٢٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن سفیان قوله: اخذناهم بغتة قال: ستين سنة.

الوجه الثالث:

٧٢٩٦ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ثنا محمد بن شيبه بن أحمد بن المبارك، ثنا ابن المبارك، عن محمد بن النضر الحارثي في قوله: اخذناهم بغتة قال: أمهلوا عشرين سنة. قوله تعالى: فإذا هم مبلسون

٧٢٩٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: أبلسوا، يقول: ايسوا.

والوجه الثاني:

٧٢٩٨ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن يعقوب أبو بكر الطالقاني، ثنا ابن المبارك، عن إسماعيل، عن السدي في قوله: فإذا هم مبلسون، قال: تغير الوجه، وانما سمي إبليس لان الله عز وجل ابلسه وغيره.

والوجه الثالث:

٧٢٩٩ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، انا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة قال: فإذا هم مبلسون قال: عام الفتح.

والوجه الرابع:

٧٣٠٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: فإذا هم مبلسون، قال: مهلكون متغير حالهم.

الوجه الخامس:

٧٣٠١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي انا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله: فإذا هم مبلسون قال المبلس: المجهود المكروب، الذي قد نزل به الشر الذي لا يدفعه، والمبلس أشد من المستكبر.

قوله تعالى: فقطع دابر القوم الذين ظلموا اية ٤٥

٧٣٠٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: فقطع دابر القوم الذين ظلموا يقول قطع أصل الذين ظلموا. ٧٣٠٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد قوله: فقطع دابر القوم الذين ظلموا قال: استؤصل القوم. قوله تعالى: والحمد لله رب العالمين قد تقدم تفسيره.

٧٣٠٤ حدثنا علي بن طاهر الرازي، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: ثم قال جبريل: قل يا محمد: الحمد لله رب العالمين قال: قل يا محمد لله الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن والأرضون كلهن، ومن فيهن، ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم.

٧٣٠٥ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع ابن انس، عن أبي العالية: رب العالمين قال: الانس عالم والجن عالم، وما سوى ذلك ثمانية عشر الف عالم، أو أربعة عشر الف عالم من الملائكة، على الأرض اربع زوايا، في كل زاوية ثلاثة آلاف عالم وخمس مائة عالم، خلقهم لعبادته.

٧٣٠٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الفرات بن الوليد، عن مغيث بن سمي، عن تبيع في قول الله: رب العالمين قال: العالمون الف أمة، فستمائة في البحر، وأربعمائة في البر.

٧٣٠٧ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قول الله: رب العالمين، قال: ما وصف من خلقه

والوجه الثاني:

٧٣٠٨ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: رب العالمين قال: الجن والإنس. وروى، عن علي، باسناد لا يعتمد عليه، مثل. وروى، عن مجاهد مثله. قوله تعالى: قل أرأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم الآية ٤٦

٧٣٠٩ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: وختم. يعني: طبع. قوله تعالى: ثم هم يصدفون

٧٣١٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: يصدفون يعدلون.

والوجه الثاني:

٧٣١١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ثم هم يصدفون قال: يعرضون. وروى، عن أبي مالك، وقتادة نحو ذلك. الوجه الثالث:

٧٣١٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ثم هم يصدفون، قال: يصدون. قوله تعالى: قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بغتة اية ٤٧

٧٣١٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بغتة قال: فجأة آمنين. قوله تعالى: أو جهرة ٧٣١٤ وبه، عن مجاهد قوله: بغتة أو جهرة قال جهرة: وهم ينظرون.

قوله تعالى: وما نرسل المرسلين اية ٤٨  
٧٣١٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي  
بن كعب انه كان يقرأها: كان الناس أمة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين  
ومنذرين. ان الله انما بعث الرسل وانزل الكتاب عند الاختلاف.  
٧٣١٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة فبعث الله  
النبيين مبشرين ومنذرين، فكان أول نبي بعث نوحا صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى:  
الا مبشرين  
٧٣١٧ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله  
المسفراري، عن شيبان النحوي، أخبرني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله  
: مبشرين قال: مبشرا بالجنة. قوله تعالى: ومنذرين  
٧٣١٨ وبه، عن ابن عباس قال: نذيرا من النار. قوله تعالى: فمن امن وأصلح  
٧٣١٩ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب إلي، ثنا يونس بن محمد  
المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة وأصلح قال: اصلح ما بينه وبين الله. قوله تعالى:  
فلا خوف عليهم  
٧٣٢٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،  
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: فلا خوف عليهم يعني في  
الآخرة. وروى، عن مقاتل بن حيان مثل ذلك. قوله تعالى: ولا هم يحزنون  
٧٣٢١ به، عن سعيد بن جبير قوله: ولا هم يحزنون يعني: لا يحزنون للموت. قوله  
تعالى: والذين كذبوا بآياتنا يمسه العذاب. الآية ٤٩.  
- قد تقدم تفسيره.

قوله تعالى: قل لا أقول لكم عندي خزائن الله إلى قوله: هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون. آية ٥٠

٧٣٢٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: قل هل يستوي الأعمى والبصير قال: الأعمى: الضال.

٧٣٢٣ حدثنا محمد بن يحيى أنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: قل هل يستوي الأعمى والبصير، والأعمى: الكافر الذين عمي، عن حق اله وأمره، ونعمة عليه. قوله تعالى: والبصير أفلا تتفكرون

٧٣٢٤ حدثنا حجاج، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون قال: والبصير: المهتمدي.

٧٣٢٥ حدثنا محمد، ثنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرونقال: البصير: العبد المؤمن ابصر بصرا نافعا، فوحد الله وحده، وعمل بطاعة ربه، وانتفع بما اتاه الله. قوله عز وجل: وانذر به الذين يخافون ان يحشروا إلى ربهم آية ٥١

٧٣٢٦ حدثنا محمد بن عمار، ثنا يعمر بن بشر، ثنا ابن بشر، ثنا ابن المبارك، ثنا أشعث ابن سوار، عن كردوس بن عباس، عن ابن عباس قال: مر الملا من قریش على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده خباب وبلال وصهيب فقالوا: أهؤلاء من الله عليهم من بيننا، اتامرنا ان نكون تبعاً لهؤلاء؟ اطردهم عنك فلعلنا نتبعك. فانزل الله: وانذر به الذين يخافون ان يحشروا إلى ربهم إلى قوله: ولتستبين سبيل المجرمين. الآيات ٥٢ - ٥٥.

٧٣٢٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وانذر به الذين يخافون ان يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع، هؤلاء المؤمنون.

الوجه الثاني:

٧٣٢٨ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا فيض بن إسحاق الرقي قال: قال الفضيل بن عياض: ليس كل خلقه عاتب، انما عاتب الذين يعقلون فقال: وانذر به الذين يخافون ان يحشروا إلى ربهم. قوله تعالى: لعلمهم يتقون

٧٣٢٩ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة، عن يحيى أبي النضر، ثنا جوير، عن الضحاك في قوله: لعلمهم يتقون يقول:

لعلمهم يتقون النار بالصلوات الخمس.

٧٣٣٠ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفرياني، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: لعلمهم يتقون: لعلمهم يطيعون. قوله تعالى: ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية.

٧٣٣١ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي وكان قارئ الأزدي، عن أبي الكنود، عن خباب، في قوله: ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي، وعيينة بن حصن الفزاري، فوجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب، وبلال، وعمار، وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم حول النبي صلى الله عليه وسلم حقروهم. فاتوه فخلوا به فقالوا: انا نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا، فان وفود العرب تاتيكم فنستحي ان ترانا العرب مع هذه الاعداء، فإذا نحن جئناك فاقمهم عنا، فإذا نحن فرغنا فاقعد معهم ان شئت. قال: نعم. قالوا: فاكتب لنا عليك كتابا، قال: فدعا بالصحيفة، ودعا عليا ليكتب، ونحن قعود في ناحية، فنزل جبريل فقال: ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحيفة ثم دعانا فاتيناه.

حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال: نزلت في ستة انا وابن مسعود فيهم، فأنزلت ان ادن هؤلاء.

الوجه الثاني:

٧٣٣٢ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، عن الربيع بن انس قال: كان رجال يستبقون إلى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم بلال، وصهيب، وسلمان. قال: فيجيء اشراف قومه وسادتهم، وقد اخذ هؤلاء المجلس، فيجلسون ناحية. فقالوا: صهيب رومي، وسلمان فارسي وبلال حبشي، فيجلسون عنده نحن نجية فنجلس ناحية، حتى ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، انا سادة قومك واشرافهم، فلو ادنيتنا منك إذا جئنا، قال: فهم ان يفعل، فانزل الله تعالى: ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يعني:

سلمان وأصحابه. قوله تعالى: الذين يدعون ربهم

٧٣٣٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يعني: يعبدون ربهم.

٧٣٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال: هم أهل الذكر.

٧٣٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو احمد الزبيري، عن إسرائيل عن جابر، عن أبي جعفر قال: كان يجلس معهم يعلمهم القرآن. قوله تعالى: بالغداة

٧٣٣٦ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة قال: الصلاة المفروضة الصبح. وروى، عن الضحاك نحو ذلك. وروى، عن ابن عباس ومجاهد والنخعي قالوا: في الصلاة المكتوبة.

قوله تعالى: والعشي يريدون وجهه  
٧٣٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ولا تطرد  
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال: الصلاة المفروضة العصر.  
٧٣٣٨ حدثنا أبو عبيد الله بن أخي بن وهب، ثنا عمي، حدثني يحيى بن أيوب، عن  
المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب في قول الله: يدعون ربهم بالغداة والعشي قال:  
العشي: صلاة العشاء. قوله تعالى: ما عليك من حسابهم من شيء  
٧٣٣٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، ما عليك من  
حسابهم من شيء، وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم: بلالا وابن أم مفيد فكانا  
يجالسان محمدا صلى الله عليه وسلم. قالت قريش: نحتقرهما، لولا هما وأمثالهم  
لجالستك. فنهى، عن طردهم. إلى قوله: أليس الله بأعلم بالشاكرين. قوله تعالى:  
فتكون من الظالمين  
٧٣٤٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: فتطردهم فتكون من الظالمين: ما بينك وبين أن  
تكون من الظالمين الا ان تطردهم. قوله تعالى: وكذلك فتنا بعضهم ببعض اية ٥٣  
٧٣٤١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: وكذلك فتنا بعضهم ببعض يعني: جعل بعضهم أغنياء وبعضهم فقراء.  
قوله تعالى: ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا  
٧٣٤٢ حدثنا محمد بن عمار، ثنا يعمر بن بشير، ثنا ابن المبارك، انا أشعث



ابن سوار، عن كردوس بن عباس، عن عبد الله بن مسعود قال: مر الملا من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده خباب وبلال وصهيب، فقالوا: أهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ إياهم ان نكون تبعاً لهؤلاء؟.

٧٣٤٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا قال: فقال: الأغنياء للفقراء: أهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يعني: هداهم الله. وا، ما قالوا ذلك استهزاء وسخرية. قوله تعالى: أليس الله بأعلم بالشاكرين

٧٣٤٤ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي عسد الأزدي، عن أبي الكنود، عن خباب قال ثم ذكر الأقرع وعيينة فقال: وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا يقول الله تعالى: أليس الله بأعلم بالشاكرين. قوله تعالى: وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا اية ٥٤

٧٣٤٥ حدثني أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن مجمع التيمي قال: سمعت ماهان قال: جاء قوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله انا، أصبنا ذنوباً عظيماً، فلم يرد عليهم شيئاً، فلما ذهبوا نزلت هذه الآية: وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الآية. فدعاهم فقراها عليهم. قوله تعالى: فقل سلام عليكم

٧٣٤٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي عسد الأزدي، عن أبي الكنود، عن خباب، ثم قال: وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة، فدنونا منه يومئذ حتى وضعنا ركبنا على ركبته، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا، فإذا أراد ان يقوم قام وتركنا، فانزل الله تعالى:

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه قال خباب: فكنا نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا تركناه حتى يقوم. قوله تعالى: انه من عمل منكم سوءا

٧٣٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالدة الأحمر، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، وجويبر، عن الضحاك في قوله: سوءا بجهالة قالوا: ليس من جهالته ان لا يعلم حلالا ولا حراما، ولكن من جهالته حين دخل فيه.

٧٣٤٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: سوءا بجهالة، من عصي ربه فهو جاهل حتى ينزع، عن معصيته. ٧٣٤٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قال: الجهالة العمدة. وروى، عن عطاء، مثله.

٧٣٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن جهير بن يزيد قال: سألت الحسن، عن قوله: السوء بجهالة قلت: ما هذه الجهالة؟ قال: هم قوم لم يعلموا ما لهم مما عليهم. قلت: أرأيت لو كانوا علموا؟ قال: فليخرجوا منها، فإنها جهالة. الوجه الثاني:

٧٣٥١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، والمقدمي، ويحيى بن خلف قالوا: ثنا معتمر بن سليمان، عن الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: السوء بجهالة قال: الدنيا كلها جهالة. قوله تعالى: ثم تاب من بعده وأصلح

٧٣٥٢ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن مجمع بن صمعان قال: سمعت ما هان قال: جاء قوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أصابوا ذنوبا عظاما، فقال ما هان، فما اخاله رد عليهم شيئا. فذهبوا، فنزلت هذه الآية: ثم تاب من بعده وأصلح. فأرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فقرأ عليهم.

قوله تعالى: فإنه غفور  
٧٣٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء  
بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: غفور يعني: لما كان منه قبل التوبة. قوله تعالى:

رحيم

٧٣٥٤ وبه، عن سعيد بن جبير، قوله: رحيم: لمن تاب.  
٧٣٥٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة  
قوله: رحيم قال: رحيم بعباده. قوله تعالى: وكذلك نفصل الآيات اية ٥٥  
٧٣٥٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل،  
ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: وكذلك نفصل الآيات اما نفصل: فنبين. قوله تعالى:  
ولتستبين سبيل المجرمين

٧٣٥٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: ولتستبين سبيل المجرمين قال: الذين يامرونك  
بطرده هؤلاء. قوله تعالى: قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله الآية  
٧٣٥٨ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن  
أبي قيس، عن هزيل بن شرحبيل قال: جاء رجل إلى أبي موسى، وسلمان بن ربيعة  
فسألهما، عن ابنة وابنه ابن وأخت؟ فقال: لابنة النصف، وللأخت النصف، وات عبد  
الله فإنه سيتابعنا، فأتى عبد الله فأخبره فقال: قد ضللت إذا وما انا من المهتدين،  
لأقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: لابنة النصف، ولابنة الابن السدس وما بقي فلأخت.

قوله تعالى: قل اني على بينة من ربي اية ٥٧  
٧٣٥٩ ذكر، عن يزيد بن هارون، عن جعفر بن سليمان قال: سمعت ابا عمران  
الجوني قرا هذه الآية: قل اني على بينة من ربي قال: على ثقة. قوله تعالى: ان الحكم  
الا لله يقص الحق الآية  
٧٣٦٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن  
عطاء: قرا ابن عباس: يقص الحق، وهو خير الفاصلين وقال: نحن نقص عليك أحسن  
القصص.  
٧٣٦١ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري عبد الله بن عمرو، ثنا عبد الوارث قال حميد:  
قال مجاهد: لو كانت يقص لكانت يقضي بالحق، ولكنها يقص الحق، وروى، عن  
عطية مثله.  
٧٣٦٢ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن معبد، ثنا الأصمعي، قال: قرا أبو عمرو يقص الحق،  
وقال: لا يكون الفصل الا بعد القضاء.  
٧٣٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا خلاد بن خالد المقرئ، ثنا حسن بن صالح، عن مغيرة،  
عن إبراهيم قال مغيرة: فسمعتة يقرأ: يقضي الحق وهو خير الفاصلين. قال ابن حمى: لا  
يكون الفصل الا مع القضاء. قوله تعالى: قل لو أن عندي ما تستعجلون به اية ٥٨  
٧٣٦٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان قالا: حدثنا معاوية بن  
هشام، ثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، في قوله: لقضي الامر بيني وبينكم قال:  
قامت الساعة.  
والوجه الثاني:  
٧٣٦٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن  
جريح مرسلًا: لقضي الامر قال: ذبح الموت. قوله عز وجل: وعنده مفاتيح الغيب لا  
يعلمها الا وهو اية ٥٩  
٧٣٦٦ ذكر، عن مكي بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح

الهدلي، عن أبي عزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله عز وجل قبض عبد بأرض، جعل له بها حاجة فلم ينته حتى يقدمها. ثم قرأ آخر سورة لقمان. ثم قال: هذه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو.

٧٣٦٧ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مفاتيح الغيب في خمس لا يعلمهن الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله، ولا يعلم نزول الغيث الا الله، ولا يعلم ما في الارحام الا الله ولا يعلم الساعة الا الله، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ' وما تدري نفس باي ارض تموت.

٧٣٦٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا وهو يقول: خزائن الغيب.

قوله تعالى: ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها  
٧٣٦٩ حدثنا أبي، ثنا الحسن، بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن حسان النمري، عن ابن عباس في قوله: وما تسقط من ورقة الا يعلمها قال: ما من شجرة في بر ولا بحر الا ملك موكل بها يكتب ما يسقط منها. قوله تعالى: ولا حبة في ظلمات الأرض

٧٣٧٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا خليل بن عمرو البغدادي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن النضر، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: ان تحت الأرض الثالثة وفوق الرابعة من الجن مالوا انهم ظهروا. يعني: لكم لم تروا معه نورا. على كل زاوية من زواياه خاتم من خواتيم الله. على كل خاتم ملك من الملائكة، يبعث الله اليه في كل يوم ملكا من عنده: ان احتفظ بما عندك. قوله تعالى: ولا رطب ولا يابس

٧٣٧١ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري، ثنا مالك بن سعير، ثنا الأعمش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

ما في الأرض من شجرة ولا مغرز إبرة الا عليها ملك موكل، يأتي الله ربنا بعلمها  
رطوبتها إذا رطبت، وييسها إذا يبست. قوله تعالى: الا في كتاب مبين  
٧٣٧٢ ذكر، عن أبي حذيفة، ثنا سفیان، عن عمرو بن قيس، عن رجل، عن سعيد ابن  
جبير، عن ابن عباس قال: خلق الله تبارك وتعالى والنون - وهي الدواة - وخلق  
الألواح، فكتب فيها امر الدنيا حتى تنقضي ما كان من خلق مخلوق، أو رزق حلال أو  
حرام، أو عمل بر أو فجور، وقرأ هذه الآية: وما تسقط من ورقة إلى يعلمها لا حبة في  
ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين.  
٧٣٧٣ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: في كتاب  
مبين قال: كل ذلك في كتاب من عند الله مبين. قوله تعالى: وهو الذين يتوفاكم بالليل  
اية ٦٠

٧٣٧٤ حدثني محمد بن حماد الطهراني أبو عبد الله، انا حفص بن عمر العدني ثنا  
الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: وهو الذين يتوفاكم بالليل قال: يتوفى الأنفس عند  
منامها، ما من ليلة الا والله عز وجل يقبض الأرواح كلها، فيسال كل نفس عما عمل  
صاحبها من النهار، ثم يدعو ملك الموت فيقول: اقبض هذا، اقبض هذا. وما من يوم الا  
وملك الموت ينظر في كتاب حياة الناس. قائل يقول: ثلاثا وقائل يقول: خمسا.  
٧٣٧٥ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد وهو الذي  
يتوفاكم بالليل قال: اما وفاته إياهم بالليل، فمنامهم. قوله تعالى: ويعلم ما جرحتم  
بالنهار

٧٣٧٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس، قوله: ويعلم ما جرحتم بالنهار يعني: ما تكسبون من الاثم. وروى، عن  
مجاهد، والسدي، وقاتادة نحو ذلك.

قوله تعالى: ثم يبعثكم  
٧٣٧٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في قوله: ثم  
يبعثكم فيه والبعث: اليقظة. قوله تعالى: فيه  
٧٣٧٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد،  
قوله: ثم يبعثكم فيه قال: في النهار، وروى، عن قتادة والسدي مثل ذلك. قوله تعالى:  
ليقضى اجل مسمى  
٧٣٧٩ حدثنا أبي، ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن  
مجاهد: ليقضى اجل مسمى: وهو الموت.  
٧٣٨٠ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، انا الحجاج قال: قال ابن  
جريج قال ابن كثير: يعني قوله: ليقضى اجل مسمى قال: ليقضى اجل مدتهم. وله: ثم  
اليه مرجعكم الآية.  
٧٣٨١ حدثنا أبو سعيد، ثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك، في قوله: اليه  
مرجعكم قال: البر والفاجر.  
٧٣٨٢ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية يعني  
قوله: اليه مرجعكم قال: يرجعون اليه بعد الحياة. قوله تعالى: وهو القاهر فوق عبادة  
ويرسل عليكم حفظه اية ٦١  
٧٣٨٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل،  
ثنا أسباط، عن السدي ويرسل عليكم حفظه قال: هم المعقبات من الملائكة،  
يحفظونه، ويحفظون عمله.  
٧٣٨٤ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة وهو  
القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظه يقول: حفظه يا ابن ادم، يحفظون عليك رزقك  
وعملك واجلك.

قوله تعالى: حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا  
٧٣٨٥ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن المنهال  
بن عمرو، عن زاذان، عن البراء، قال أبو داود: وحدثنا عمرو بن ثابت سمعه من  
المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء. وحديث أبي عوانة اتمهما قال البراء: خرجنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتبهينا إلى القبر، ولم  
يلحد، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير،  
فجعل يرفع بصره وينظر إلى السماء، يخفض بصره وينظر إلى الأرض. ثم قال: عوذوا  
بالله. قالها مرارا. ثم قال: ان العبد المؤمن إذا كان في قبل من الآخرة، وانقطع من  
الدنيا، جاءه ملك، فجلس عند رأسه، فيقول: أخرجني أيتها النفس الطيبة إلى مغرفة من  
الله ورضوان، فتخرج نفسه، فتسيل كما يسيل القطر من السماء. قال عمرو في حديثه،  
ولم يقله أو عوانة، وان كنتم ترون غير ذلك: وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كان  
وجوههم الشمس، معهم أكفان من أكفان الجنة، حنوط من حنوطها، فيجلسون منه مد  
البصر، فإذا قبضها الملك لم يدعوها في يدة طرفة عين، فذلك قوله: توفته رسلنا وهم لا  
يفرطون.

٧٣٨٦ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن  
إبراهيم توفته رسلنا قال: الرسل تتوفى الأنفس ثم يذهب بها ملك الموت.  
٧٣٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، وابن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن  
إبراهيم، عن ابن عباس توفته رسلنا قال: أعوان ملك الموت. قوله تعالى: وهم لا  
يفرطون

٧٣٨٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن  
أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وهم لا يفرطون يقول: لا يضيعون.  
وروى، عن السدي مثل ذلك.



قوله: ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق اية ٦٢  
٧٣٨٩ ذكر، عن محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يزيد بن هارون، انا إسماعيل، عن  
قيس قال: دخل عثمان بن عفان على عبد الله بن مسعود، فقال: كيف تجدك؟ قال:  
مردودا إلى مولاي الحق. فقال: طبت أو طيبت، شك يزيد.  
٧٣٩٠ حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ثنا أبو بكر بن عياش قال:  
دخلت على عاصم قبل ان يموت وهو يقرأ: ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق الا له الحكم  
وهو اسرع الحاسبين، وما اعلمه يعقل. قوله تعالى: قل من ينجيكم من ظلمات البر  
والبحر اية ٦٣  
٧٣٩١ حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يقول: من ينجيكم من كرب البر والبحر.  
قوله تعالى: تدعونه تضرعا  
٧٣٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن  
دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: تضرعا يعني: مستكينا. قوله تعالى: وخفية  
٧٣٩٣ وبه، عن سعيد بن جبير قوله: وخفية يعني: في خفض وسكون في حاجاتكم  
من امر الدنيا والآخرة. قوله تعالى: لئن انجانا من هذه  
٧٣٩٤ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي،  
عن أبيه، عن ابن عباس قوله: قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا  
وخفية يقول: إذا ضل الرجل الطريق دعا الله: لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين.  
٧٣٩٥ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو حمزة، عن أبي  
العفيف، وكان من أصحاب معاذ بن جبل قال: يدخل أهل الجنة الجنة على

أربعة أصناف: المتقين، ثم الشاكرين، ثم الخائفين، ثم أصحاب اليمين. قال قلت: لم سموا الشاكرين؟ قال: شكروا الله في الرخاء، ووطنوا أنفسهم على الصبر عند البلاء، فهم على اثر المتقين. قوله تعالى: قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم ٧٣٩٦ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو، عن جابر قال: نزل على النبي صلى الله عليه وسلم: قل هو القادر علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال: أعوذ بوجهك.

٧٣٩٧ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص: سئل النبي صلى الله عليه وسلم، عن هذه الآية: قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اما انها كائنة، لم يأت تأويلها بعد.

٧٣٩٨ حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم إلى قوله: ويذيق بعضكم بأس بعض قال: فهن اربع خلال، جاء منهم اثنتان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة: البسوا شيعا، وأذيق بعضهم بأس بعض. وبقيت اثنتان هما لا بد واقعتان: الرجم، والخسف.

٧٣٩٩ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن في قوله: قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا قال: حبست عقوبتها حتى عمل ذنبها، فما عمل ذنبها أرسلت عقوبتها. ٧٤٠٠ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، انا ابن وهب قال: سمعت خلاد بن سليمان يقول: سمعت عامر بن عبد الرحمن يقول: ان ابن عباس كان يقول في هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم فائمة السوء.

٧٤٠١ حدثني أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل قال: سمعت أبي يقول: ثنا أبو سنان في قوله: قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم، قال: اشرافكم وامرأؤكم. وروى عن عمير بن هاني أنه قال: امراء السوء.

الوجه الثاني:

٧٤٠٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي عن أبي مالك قال: عذابا من فوقكم، قال: الرجم.

٧٤٠٣ حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال: من السماء. وروى عن السدي مثل ذلك.

الوجه الثالث:

٧٤٠٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم: لامة محمد صلى الله عليه وسلم، فعفا عنهم. والوجه الرابع:

٧٤٠٥ ذكر عن مسلم بن إبراهيم، ثنا هارون الأعور، عن حفص بن سليمان، عن الحسن قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم قال: هذه للمشركين. قوله عز وجل: أو من تحت أرجلكم

٧٤٠٦ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو، عن جابر قال: نزل على نبي الله صلى الله عليه وسلم: أو من تحت أرجلكم فقال: أعوذ بوجهك.

٧٤٠٧ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، انا ابن وهب قال: خلاد بن سليمان يقول: سمعت عامر بن عبد الرحمن يقول: ان ابن عباس كان يقول في هذه

الآية: عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم، اما العذاب من تحت أرجلكم: فخدم  
السوء.

والوجه الثاني:

٧٤٠٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن  
أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: أو من تحت أرجلكم يعني: من سفلكم. وروى عن  
أبي سنان الشيباني أنه قال: عبيدكم وسفلكم.

والوجه الثالث:

٧٤٠٩ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عند السدي، عن أبي  
مالك: أو من تحت أرجلكم قال: الخسف. روى عن مجاهد مثل ذلك. قوله تعالى أو  
يلبسكم شيئا

٧٤١٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي سنة خمس وخمسين ومائتين،  
ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال: نزل على النبي صلى الله عليه  
وسلم: أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم باس بعض فقال: هاتان أهون، أو هاتان أيسر.  
٧٤١١ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو الأسود يعني: النضر بن عبد الجبار،  
ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما نزلت هذه الآية: أو  
يلبسكم شيئا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذه أيسر، ولو استعاذة لاعاذه.  
وروى عن مقاتل بن حيان، ومجاهد مثله.

٧٤١٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: أو يلبسكم شيئا يعني: الشيع: الأهواء المختلفة. وروى عن مجاهد،  
ومقاتل بن حيان مثله.

٧٤١٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: أو يلبسكم شيئا ما كان فيه من الفتن والاختلاف.

٧٤١٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: أو يلبسكم شيئا قال: يفرق بينكم. قوله تعالى ويذيق بعضكم بأس بعض

٧٤١٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي المنهال، عن أبي هريرى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سألت ربي لأمتي أربع خصال، فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة. سألته الا تكفر أمتي واحدة فأعطانيها، وسألته الا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها. وسألته الا يعذبهم بما عذب به الأمم من قبلكم فأعطانيها، وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها.

٧٤١٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ويذيق بعضكم بأس بعض: يسلط بعضكم على بعض بالعذاب والقتل.

٧٤١٧ حدثنا محمد بن عبادة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، انا حماد، عن أبي هارون المعبدي، عن نوف انه هذه قرا الآية: قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض قال: هي والله للرجال بأيديها الحراب، يطعن بها حواصلهم. قوله تعالى انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون

٧٤١٨ حدثنا أحمد بن عصام، ثنا المؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن، ثنا يعقوب بن إسماعيل بن يسار العدني، قال: سمعت زيد بن اسلم يقول: لما نزلت: قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيوف. قالوا: ونحن نشهد الا اله الا الله، وانك رسول الله قال: نعم فقال بعض الناس: لا يكون هذا ابادا ان يقتل بعضنا بعضا ونحن مسلمون، فنزلت: انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون.

① ١٣١٣ قوله تعالى وكذب به قومك وهو الحق اية ٦٦  
٧٤١٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى، حدثني محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر قال: قرأ عبد الله بن سهيل على أبيه: وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل، فقال: اما والله يا بني لو كنت إذ ذاك، ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، فهمت منها إذ ذاك ما فهمت اليوم لقد كنت إذ ذاك أسلمت.

٧٤٢٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدى قوله: وكذب به قومك يقول: كذبت قریش بالقران، وهو الحق. قوله تعالى قل لست عليكم بوكيل  
٧٤٢١ وبه عن السدى قوله: قل لست عليكم بوكيل، اما الوكيل فالحفيظ. وروى عن قتادة نحو ذلك. قوله تعالى لكل نبا مستقر اية ٦٧

٧٤٢٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: لكل نبا مستقر يقول: حقيقة. وروى عن مجاهد مثل ذلك.

٧٤٢٣ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا أبو الأشهب قال: سمعت الحسن قرا: لكل نبا مستقر، قال: حبست عقوبتها، حتى إذا عمل ذنبها أرسلت عقوبتها.

٧٤٢٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدى قوله: لكل نبا مستقر، فكان نبا القران استقر يومئذ بما كان يعدهم من العذاب. قوله تعالى وسوف تعلمون

٧٤٢٥ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد

قوله: لكل نبا مستقر وسوف تعلمون، ما كان في الدنيا فسوف ترونه وما كان في الآخرة فسوق يبدو لكم. قوله تعالى وإذا رايت الذين يخوضون في آياتنا اية ٦٨ ٧٤٢٦ حدثنا، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وإذا رايت الذين يخوضون في آياتنا ونحو هذا في القرآن، قال: امر الله عز وجل المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم انه انما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في الدين.

٧٤٢٧ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن السدي عن أبي مالك إذا رايت الذين يخوضون في آياتنا قال: الخوض: التكذيب. وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك.

٧٤٢٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا ابن عون، عن محمد في هذه الآية: وإذا رايت الذين يخوضون في آياتنا قال: كان يرى أن هذه الآية نزلت في أهل الأهواء. والوجه الثاني:

٧٤٢٩ حدثنا الأشج، ثنا عبید الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك وسعيد بن جبیر، في قوله: وإذا رايت الذين يخوضون في آياتنا، فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قال: يعني المشركين.

٧٤٣٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وإذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم قال: كان المشركون إذا جالسوا المؤمنين وقعوا في النبي صلى الله عليه وسلم والقران، فسبوه واستهزءوا به، فامرهم الله عز وجل الا يقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. والوجه الثالث:

٧٤٣١ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا روح بن عبادة، ثنا العوام، عن إبراهيم التيمي قال: سمعت ابا وائل يقول: ان الرجل ليجلس

المجلس فيحدث جلساءه بأمر ليضحك به القوم، فيسخط عليهم الله. قال: فلقيت النخعي فذكرت ذلك له، فقال: صدق، وان ذلك لفي كتاب الله ثم تلا هذه الآية: وإذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم إلى آخر الآية. قوله تعالى في آياتنا ٧٤٣٢ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، انا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: في آياتنا يعني: القرآن. قوله تعالى فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ٧٤٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد قوله: فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قال: هم أهل الكتاب، نهى ان يقعد معهم إذا سمعهم يقولون في القرآن غير الحق. ٧٤٣٤ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل، وقوله: وإذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره يقول: قصر عن مجالستهم، ولا تسمع حديثهم حتى يخوضوا في حديث غيره. قوله تعالى واما ينسينك الشيطان ٧٤٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد بن جبير واما ينسينك الشيطان قال: ان نسيت فذكرت، فلا تجلس معهم. قوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى ٧٤٣٦ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن السدي، عن أبي مالك واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى، بعد ما تذكر مع القوم الظالمين.



٧٤٣٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين يقول: لا تقعد بعدما تذكر النهي مع القوم الظالمين.

٧٤٣٨ وبه عن مقاتل قوله: مع القوم الظالمين يعني: المشركين. قوله تعالى وما على الذين يتقون آية ٦٩

٧٤٣٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، وسعيد بن جبير، قوله: وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء قال: ما عليك ان يخوضوا في آيات الله ان فعلت ذلك.

٧٤٤٠ قرأت علي محمد، ثنا محمد، ثنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، ثم ذكر المؤمنين في قولهم حين قالوا: انا نخاف ان نخرج في سكوتنا عنهم، فقال الله تعالى: وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء، ولا من ذنوبهم ولا من خوضهم ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذلك أن القوم كان يعجبهم مجالسة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فكانوا إذا خاضوا قام عنهم المسلمون، فكانوا يتقون الخوض كراهية ان يقوم عنهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى من حسابهم من شيء

٧٤٤١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: من حسابهم من شيء يقول: من حساب الكفار من شيء. قوله تعالى ولكن ذكرى

٧٤٤٢ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: قوله: ولكن ذكرى، يقولون لو خضنا قاموا عنا فإذا ذكروا ذلك لم يخوضوا، فذلك قوله: ولكن ذكرى لعلهم يتقون. قوله تعالى لعلهم يتقون

٧٤٤٣ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن

السدی، عن أبي مالك. قال: سفیان: وأظنه ذكر سعيد بن جبیر لعلمهم يتقون، قال: يتقون مساءتكم.

٧٤٤٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: لعلمهم يتقون قال: لعلمهم يتقون مساءتكم. إذا راوكم لا تجالسونهم استحيوا منكم فكفوا عنكم. ثم نسخها الله بعد فنهاهم ان يجلسوا معهم ابدا، قال: وقد نزل عليكم في الكتاب ان إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره.

٧٤٤٥ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ولكن ذكرى لعلمهم يتقون مساءة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يخوضوا فقال سعيد بن جبیر: لما هاجر المسلمون إلى المدينة جعل المنافقون يجالسون المسلمين، إذا سمعوا القرآن خاضوا واستهزءوا كفعل المشركين بمكة، فقال المسلمون: لا حرج علينا قد رخص الله لنا في مجالستهم، ما علينا في خوضهم من شيء، فنزلت بالمدينة قوله: وقد نزل عليكم في الكتاب.

٧٤٤٦ ذكر عن شريك، عن السدي، عن سعيد بن جبیر في قوله: لعلمهم يتقون قال: لعلمهم ينتهون. قوله تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم اية ٧٠  
٧٤٤٧ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا مثل قوله: ذرني ومن خلقت وحيدا.  
٧٤٤٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في قوله: وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا قال: نسختها قوله: اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم.

قوله تعالى لعبا ولهوا

٧٤٤٩ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري، ثنا أبي، ثنا جعفر ابن سليمان، عن عمر بن نبهان، عن قتادة: اتخذوا دينهم لعبا ولهوا قال: اكلا وشربا. ٧٤٥٠ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد قال: كل لعب لهو. قوله تعالى وغرتهم الحياة الدنيا

٧٤٥١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس قال: غرهم ما كانوا يفترون. قوله تعالى وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت

٧٤٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ان تبسل نفس بما كسبت، يقول: تسلم نفس بما كسبت، يقول: تسلم تدفع بما كسبت.

وروى عن مجاهد، وعكرمة، والحسن، والسدي، مثل ذلك. الوجه الثاني:

٧٤٥٣ حدثني أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وذكر به ان تبسل نفس يعني ان تبسل: ان تفضح. والوجه الثالث:

٧٤٥٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في قوله: ان تبسل نفس يقول: تؤخذ تحبس. وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو هذا. قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها

٧٤٥٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة في

قوله: وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها قال: لو جاءت بملء الأرض ذهباً لم يقبل منها.

٧٤٥٦ كتب إلى أبو يزيد القراطيسي، ثنا اصبع بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد في قوله: وان تعدل كل عدل لا يؤخذ، قال: وان تعدل وان يفتد يكون له الدنيا وما فيها، يفتدى بها لا يؤخذ منه عدلاً في نفسه، لا يقبل منه. قوله تعالى أولئك الذين ابسلوا ٧٤٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: أولئك الذين ابسلوا بما كسبوا ابسلوا اسلموا بما عملوا. الوجه الثاني:

٧٤٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: أولئك الذين ابسلوا بما اكسبوا يعني فضحوا. الوجه الثالث:

٧٤٥٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: أولئك الذين ابسلوا بما كسبوا قال: اخذوا بما كسبوا.

الوجه الرابع:

٧٤٦٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا حصين بن نمير قال: سئل سفيان بن حسين عن قوله: ابسلوا بما كسبوا قال: خذولوا اسلموا، اما سمعت قول الشاعر، افقرت منهم فإنهم بسل.

والوجه الخامس:

٧٤٦١ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني قال سفيان في قوله: ابسلوا بما كسبوا قال: اسلموا ارتهنوا.

الوجه السادس:

٧٤٦٢ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن مسلم بن صالح، ثنا القاسم بن الفضل، عن جوير، عن الضحاك بن مزاحم في قوله: ايسلوا بما كسبوا قال: انضجوا. قوله تعالى بما كسبوا  
٧٤٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: بما كسبوا يقول: بما عملوا. قوله تعالى لهم شراب من

حميم

٧٤٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، وأبي رزين: حميم قال: ما يسيل من صديدهم. قوله تعالى وعذاب اليم  
٧٤٦٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قوله: وعذاب اليم قال: الأليم: الموجه.

وروى عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، والضحاك، وقتادة، وأبي مالك، وأبي عمران الجوني، ومقاتل بن حيان مثل ذلك. قوله تعالى قل أندعو من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا

٧٤٦٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: قل أندعو من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا. قال المشركون للمؤمنين: اتبعوا سبيلنا، واطركو دين محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى: قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا بهذه الالهة.

٧٤٦٧ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: مالا ينفعنا ولا يضرنا قال: الأوثان. قوله تعالى ونرد على أعقابنا بعد إذ هदानا الله  
٧٤٦٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل،

ثنا أسباط، عن السدى قوله: ونرد على أعقابنا بعد إذا هدانا الله قال: نرد على أعقابنا في الكفر بعد إذ هدانا الله، فيكون مثلنا مثل الذي استهوته الشياطين في الأرض. قوله تعالى كالذين استهوته الشياطين في الأرض

٧٤٦٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: كالذين استهوته الشياطين في الأرض يقول: هم الغيلان يدعونه باسمه واسم أبيه فيتبعها ويرى انه في شيء، فيصبح وقد ألفته في هلكة، وربما اكلته، أو تلقيه في مضلة من الأرض يهلك فيها عطشا. فهذا مثل من أجاب الالهة التي تعبد من دون الله عز وجل.

٧٤٧٠ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدى عن أبي مالك: قوله: الشياطين يعني: إبليس وذريته. قوله تعالى حيران

٧٤٧١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: في الأرض حيران، رجل حيران يدعو أصحابه إلى الطريق فذلك مثل من يضل بعد إذ هدى.

٧٤٧٢ أخبرنا أحمد بن عثمان الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدى قوله: في الأرض حيران يقول: مثلكم ان كفرتم بعد الايمان، كمثل رجل كان مع قوم على الطريق، فضل الطريق، فحيرته الشياطين واستهوته في الأرض، وأصحابه على الطريق فجعلوا يدعونه إليهم يقولون: ائتنا فانا على الطريق، فأبى ان يأتيهم فذلك مثل من يتبعكم بعد المعرفة بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي يدعوا إلى الطريق، والطريق هو الاسلام. قوله تعالى له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا ٧٤٧٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: قل أندعو من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا، قال: هذا مثل ضربة الله للآلهة، وللدعاة الذين يدعون إلى الله، كمثل رجل ضل عن الطريق تائها ضالا إذ ناداه مناد: فلان ابن فلان، هلم إلى الطريق، وله أصحاب يدعونه: يا فلان، هلم إلى الطريق. فان اتبع الداعي الأول انطلق به حتى يلقيه في هلكة، وان أجاب من يدعوا إلى الهدى اهتدى إلى الطريق. وهذه الداعية التي تدعوا في البرية من الغيلان. يقول: مثل من يعبد هذه الآلهة من دون الله فإنه يرى أنه في شيء حتى يأتيه الموت، فيستقبل الهلكة والندامة.

٧٤٧٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: له أصحاب يدعونه إلى الهدى اثنتا: محمد صلى الله عليه وسلم، الذين يدعوا إلى الطريق، والطريق هو الاسلام. قوله تعالى: قل ان هدى الله هو الهدى الآية

٧٤٧٥ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن عطية عن ابن عباس قوله: له أصحاب يدعونه إلى الهدى اثنتا قل ان هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين قال: هو الذين لا يستجيب لهدى الله، وهو رجل أطاع الشيطان، وعمل في الأرض بالمعصية، وجار عن الحق وضل عنه، وله أصحاب يدعونه إلى الهدى، ويزعمون ان الذي يأمرونه به هدى الله يقول ذلك لأولياهم من الانس، يقول: قل ان الهدى هدى الله، والضلالة: ما يدعو اليه الجن.

٧٤٧٦ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: قل ان هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين. خصومة علمها الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابه، يخاصمون بها أهل الضلالة. قوله تعالى: وان أقيموا الصلاة اية ٧٢

٧٤٧٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله: وان أقيموا الصلاة، قال: فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها.

٧٤٧٨ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد، ثنا عبد الرحمن، عن نمر قال: سألت الزهري، عن قول الله: أقيموا الصلاة، قال الزهري: أقامتها ان تصلي الصلوات الخمس لوقتها. وروى، عن عطاء بن أبي رباح وقتادة نحو ذلك.

٧٤٧٩ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: قوله لأهل الكتاب: أقيموا الصلاة امرهم ان يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: واتقوه

٧٤٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: واتقوه يعني: لا تعصوه. قوله: وهو الذي اليه تحشرون

٧٤٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن حنظلة القاص، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: يحشر كل شيء حتى أن الذباب لتحشر. قوله: وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون اية ٧٣

٧٤٨٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن عطية، عن ابن عباس قوله: ويوم يقول كن فيكون قوله الحق قال: فهو خلق الانسان. قوله: يوم ينفخ في الصور

٧٤٨٣ حدثنا أبي، ثنا الفضل بن دكين، ثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن اسلم العجلي، عن بشر بن شفاف، عن عبد الله بن عمرو قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم، عن الصور فقال: قرن ينفخ فيه.

٧٤٨٤ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن



أبيه، عن عطية، عن ابن عباس قول: يوم ينفخ في الصور يقول: في الصور النفخة الأولى، ألم تسمع انه يقول: ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى الثانية فإذا هم قيام ينظرون. قوله تعالى: عالم الغيب والشهادة

٧٤٨٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: عالم الغيب والشهادة، يعني ان عالم الغيب والشهادة هو الذين ينفخ في الصور.

٧٤٨٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عامر بن صالح، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن قال: الشهادة، ما قد رايتهم من خلقه، والغيب: ما غاب عنكم ما لم تروه. قوله تعالى: وهو الحكيم الخبير

٧٤٨٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قوله: حكيم قال: حكيم في امره.

٧٤٨٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير في قوله: الحكيم قال: الحكيم في عذره ورحمته إلى عبادة. قوله تعالى: وإذ قال إبراهيم لأبيه ازر اية ٧٤

٧٤٨٩ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا أبي، ثنا أبو عاصم، انا شبيب، ثنا عكرمة، عن ابن عباس في قوله: وإذ قال إبراهيم لأبيه ازر يعني بازر: الصنم، وأبو إبراهيم اسمه: يأزر. وأمه اسمها: مثاني، وامرأته اسمها: سارة. وأم إسماعيل اسمها: هاجر، وهي سرية إبراهيم.

٧٤٩٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وإذ قال إبراهيم لأبيه ازر قال: اسم أبيه ازر، فقال: بل اسمه تارح، واسم الصنم ازر، فقال: أتتخذ أصناما.

والوجه الثاني:

٧٤٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: وإذا قال إبراهيم لأبيه ازر قال: ان أبا إبراهيم لم يكن اسمه ازر، انما كان اسمه تارح.

٧٤٩٢ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، انا جرير، عن ليث، عن جاهد قال: ليس ازر أبا إبراهيم.

الوجه الثالث:

٧٤٩٣ ذكر، عن معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يقرأ: وإذا قال إبراهيم لأبيه ازر قال: بلغني انها اعوج، وانها أشد كلمة قالها إبراهيم صلى الله عليه وسلم.

٧٤٩٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمه، ثنا سلمه بن الفضل قال محمد بن إسحاق: كان من حديث إبراهيم عليه الصلاة والسلام، ان ازر كان رجلا من أهل كوثة، من أهل قرية بالسواد، سواد الكوفة. قوله أتخذ أصناما آلهة اني أراك وقومك

٧٤٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: وإذا قال إبراهيم لأبيه ازر أتخذ أصناما آلهة قال: كان يقول: اعضدا تعتضد بالآلهة من دون الله لا تفعل، ويقول: ان أبا إبراهيم لم يكن اسمه ازر انما كان اسمه تارح. قال أبو زرعة بهمزتين. قوله وكذلك نرى إبراهيم

٧٤٩٦ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عامر بن إبراهيم، ثنا يعقوب القمي، عن عنبسة، عن ابن أبي ليلي، عن ابن عباس قال وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض قال: كشف ما بين السماء والأرض حتى نظر إليهن على صخرة، والصخرة على حوت، وهو الحوت الذي منه طعام الناس حتى يقضي بينهم.

٧٤٩٧

حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا روح، ثنا عبد الجليل بن عطية

قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: رفع إبراهيم إلى السماء. قال الله وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين قال: فنظر أسفل منه، فرأى رجلا على فاحشة، فدعا فحسب به، حتى دعا على سبعة كلهم يخسف بهم، فنودي يا إبراهيم ربه، عن عبادي، ثلاث مرار، اني من عبدي بين ثلاث، اما ان يتوب فأتوب عليه، واما ان استخرج من صلبه ذرية مؤمنة، واما ان يكفر فحسبه جهنم. قوله ملكوت السماوات والأرض

٧٤٩٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض قال: يعني الشمس والقمر والنجوم. وروى، عن مجاهد نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٤٩٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس في قوله: ملكوت السماوات والأرض يعني ملكوت السماوات والأرض: خلق السماوات والأرض.

الوجه الثالث:

٧٥٠٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعد القطان، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا عمر يعني: ابن أبي زائدة، عن عكرمة في قوله: وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض قال: هو الملك، ولكنه بكلام النبطية ملكوتا.

٧٥٠١ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض قال: تفرجت لإبراهيم السماوات السبع حتى العرش فنظر فيهن، وتفرجت إليه الأرضون السبع فنظر فيهن.

٧٥٠٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي، قوله: وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض قال: أقيم على صخرة، وفتحت له أبواب السماوات، فنظر إلى ملك الله عز وجل

فيها، وحتى نظر إلى مكانه في الجنة. وفتحت له الأرضون حتى نظر إلى أسفل الأرض،  
فذلك قوله: اتيناه اجره في الدنيا.

٧٥٠٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد،  
قوله: وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض. قال آيات.  
والوجه الرابع:

٧٥٠٤ قال أبو محمد: وجدت في كتاب عتاب بن أعين، أخرجه إلى ابن ابنه، حدثني  
سفيان الثوري، عن إسماعيل، عن أبي صالح: وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات  
والأرض، قال: الحق. قوله تعالى: والأرض

٧٥٠٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة في قوله:  
وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض، فكان ملكوت السماوات: الشمس  
والقمر والنجوم، وملكوت الأرض: الجبال والشجر والبحار.

٧٥٠٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الله بن إبراهيم ابن  
كيسان الصنعاني، حدثني أبي، عن وهب بن منبه قال: لما أرى إبراهيم ملكوت  
السماوات والأرض سال ربه اي يريه جنتي سبا و غوطة دمشق. قوله تعالى: وليكون من  
الموقنين

٧٥٠٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن  
أبيه، عن عطية، عن ابن عباس في قوله: وليكون من الموقنين، فإنه جلي له الامر سره  
وعلايته، فلم يخف عليه شيء من اعمال الخلائق، فلما جعل يلعن أصحاب الذنوب  
قال الله: انك لا تستطيع هذا، فرده الله كما كان قبل ذلك.

قوله تعالى: فلما جن عليه الليل اية ٧٦

٧٥٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط، عن السدى يعني قوله: فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال: وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس. قوله تعالى: رأى كوكبا  
٧٥٠٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا حسين بن حسن الأشقر، ثنا الصباح بن يحيى، عن زيد بن علي في قوله: فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال: الزهرة.  
الوجه الثاني:

٧٥١٠ حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا القعني، ثنا علي بن عباس، عن السدى، في قول الله: فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال: هو المشتري. قوله: قال هذا ربي

٧٥١١ حدثني أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: رأى كوكبا قال هذا ربي، فعنده حتى غاب. قوله: فلما افل  
٧٥١٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدى قوله: فلما افل قال لا أحب الآفلين، قال: فلما رفع رأسه إلى السماء فإذا هو بالكوكب، وهو المشتري، فقال: هذا ربي، فلم يلبث ان غاب.

٧٥١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله عز وجل فلما افل، قال ذهب. قوله: قال لا أحب الآفلين

٧٥١٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدى قوله: قال لا أحب الآفلين، قال: لا أحب ربا يغيب.

٧٥١٥ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: قوله: فلما افل قال لا أحب الآفلين، ذكر لنا ان نبي الله إبراهيم صلى الله عليه وسلم بعدما أراه الله ملكوت السماوات رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا أحب الآفلين علم أن ربه دائم لا يزول.

٧٥١٦ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن بشير، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، في قوله: لا أحب الآفلين، قال: الزائلين. قوله تعالى: فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي اية ٧٧

٧٥١٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي، قال: فعبده حتى غاب.

٧٥١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قال ابن عباس: وخرج في آخر الشهر، فلذلك لم ير القمر قبل الكوكب فلما كان آخر الليل رأى القمر، فلما رأى القمر بازغا قد طلع، قال هذا ربي. قوله تعالى: فلما افل قال لئن لم يهدني ربي

٧٥١٩ وبه، عن السدي: فلما افل، يقول: غاب قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين. قوله: فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي. اية ٧٨

٧٥٢٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر، فعبدها حتى غابت.

٧٥٢١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: قوله: فلما أصبح رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر. قوله تعالى: هذا أكبر

٧٥٢٢ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا

سعيد، عن قتادة: قوله: فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر، ذكر لنا ان نبي الله إبراهيم صلى الله عليه وسلم، لما أراه الله ملكوت السماوات رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر اي خلقا هو أكبر من الخليقتين الأوليين وأنور. قوله: فلما أفلت قال يا قوم اني برئ مما تشركون

٧٥٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمر بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي يعني قوله: فلما أفلت فلما غابت قال يا قوم اني برئ مما تشركون، قال الله له: اسلم. قال: أسلمت لرب العالمين. قوله: اني وجهت وجهي للذين فطر السماوات والأرض اية ٧٩ ٧٥٢٤ حدثنا أبي، ثنا سريج بن يونس، ثنا محمد بن يزيد، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: فطر السماوات، قال: خلق السماوات. قوله: حنيفا وما انا من المشركين

٧٥٢٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، حنيفا، يقول: حاجا. وروى، عن الحسن والضحاك وعطية والسدي، نحو ذلك. الوجه الثاني:

٧٥٢٦ حدثنا أبي، ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر، قالوا: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد حنيفا، قال: متبعا. وروى، عن الربيع بن انس نحو ذلك. والوجه الثالث:

٧٥٢٧ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم، ثنا عثمان بن صالح، ثنا ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب، قال: حنيفا، قال: الحنيف المستقيم. قال أبو صخر، عن عيسى بن جارية: سمعه يقول: مثله. الوجه الرابع:

٧٥٢٨ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه في قوله: حنيفا، فيقال: مخلصا.

والوجه الخامس:

٧٥٢٩ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: حنيفا قال: الحنيفية شهادة ان لا إله إلا الله، يدخل فيها تحريم الأمهات والبنات والعمات والخالات وما حرم الله تعالى والختان.  
الوجه السادس:

٧٥٣٠ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي قتيبة البصري، هو نعيم بن ثابت، عن أبي قلابة في قوله: حنيفا، قال: الحنيف الذين يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم. قوله عز وجل: وحاجة قومه اية ٨٠  
٧٥٣١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: اما قوله: وحاجة قومه، يقول: خاصموه. قوله تعالى: قال أتجاجوني في الله وقد هدان

٧٥٣٢ ذكر، عن محمد بن الصلت، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: أتجاجوني في الله قال اتخاصموني في الله.  
٧٥٣٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: وحاجة قومه عند ذلك في الله يستوصفونه إياه، ويخبرونه ان الهتهم خير مما يعبد، فقال: أتجاجوني في الله وقد هدان. قوله: ولا أخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون  
٧٥٣٤ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث، عن سيار أبي الحكم، عن ابن عباس انه سال كعبا، عن أم الكتاب، فقال: ان الله علم ما هو خالق وما خلقه عاملون. قوله تعالى: وكيف أخاف ما أشركتم اية ٨١  
٧٥٣٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا



سلمة، عن ابن إسحاق: وكيف أخاف ما أشركتم، قال: كيف أخاف وثنا تعبدونه من دون الله مالا ينفع ولا يضر. قوله: ولا تخافون انكم أشركتم بالله ٧٥٣٦ وبه، عن محمد بن إسحاق، قوله: ولا تخافون انكم أشركتم بالله قال: لا تخافون أنتم الذي يضر وينفع، وقد جعلتم معه شركاء لا تضر ولا تنفع. قوله: ما لم ينزل به عليكم سلطانا ٧٥٣٧ حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل سلطان في القرآن حجة. وروى، عن أبي مالك ومحمد بن كعب وعكرمة وسعيد بن جبيرة والضحاك والسدي ونضر بن عربي، مثله. قوله: فأَي الفريقين أحق بالأمن ان كنتم تعلمون؟ ٧٥٣٨ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين سألهم: اي الفريقين أحق بالأمن؟ قال: حجة إبراهيم. ٧٥٣٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: فأَي الفريقين أحق بالأمن؟: امن خاف غير الله ولم يخفه، أم من خاف الله ولم يخف غيره؟ فقال الله عز وجل: الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون. ٧٥٤٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: فأَي الفريقين أحق بالأمن ان كنتم تعلمون اي بالأمن من عذاب الله في الدنيا والآخرة الذي يعبد الذي بيده الضر والنفع، أم الذي يعبد مالا يضر ولا ينفع؟.

قوله تعالى: الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم اية ٨٢  
٧٥٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء،  
عن سعيد بن جبير، قوله: الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم، يقول: لم يخلطوا  
ايمانهم بشرك. قوله تعالى: بظلم  
٧٥٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس ووكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن  
علقمة، عن عبد الله قال: لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق على أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك، قالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: ليس كما تظنون، انما قال لقمان لابنه: لا تشر بالله ان الشرك لظلم عظيم.  
٧٥٤٣ حدثنا عمر بن شبة النميري، ثنا أبو احمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن  
إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: ولم يلبسوا  
ايمانهم بظلم، قال: بشرك.  
وروى، عن أبي بكر الصديق، وعمر، وأبي بن كعب، وسلمان، وحذيفة، وابن عمر،  
وعمر بن شرحبيل، وابن عباس، وأبي عبد الرحمن السلمي، ومجاهد، وعكرمة،  
والنخعي، والضحاك، وقتادة، السدي نحو ذلك، رضي الله عنهم.  
الوجه الثاني:  
٧٥٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن قيس بن الربيع، عن زياد بن علاقة،  
عن زياد بن حرملة قال: سئل علي، عن هذه الآية ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال: هذه  
لإبراهيم خاصة. رضي الله، عن علي وبينه. قوله عز وجل: أولئك لهم الامن  
٧٥٤٥ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة عليه، انا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب،  
عن عبيد الله بن زحر، عن بكر بن سوادة قال: حمل رجل من العدو علي

المسلمين فقتل رجلا، ثم حمل فقتل اخر، ثم حمل فقتل اخر، ثم قال: اينفعني الاسلام بعد هذا؟ قالوا: ما ندري حتى نذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: نعم. فضرب فرسه فدخل فيهم، ثم حمل على أصحابه فقتل رجلا، ثم اخر، ثم اخر، ثم قتل. قال: فيرون ان هذه الآية نزلت فيه: الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون. قوله تعالى: وهم مهتدون

٧٥٤٦ حدثنا أبي، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا مهران بن أبي عمر، ثنا يونس بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة سراة، إذ عرض له اعرابي فقال: يا رسول الله، والذين بعثك بالحق لقد خرجت من بلادي وتلادي ومالي لاهتدي بهداك واخذ من قولك، فما بلغتك حتى مالي طعام الا من خضر الأرض، فاعرض علي. فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقبل، فازدحمتنا حوله، فدخل خف بكره في بيت جرذان، فتردى الاعرابي فانكسرت عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق والذي بعثني بالحق، لقد خرج من بلاده وتلاده وماله، يهتدي بهداي، ويأخذ من قولي، فما بلغني حتى ما له طعام الا من خضر الأرض، أسمعتم بالذي عمل قليلا وجزي كثيرا؟ هذا منهم. أسمعتم بالذين امنوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم، أولئك لهم الامن وهم مهتدون؟ فان هذا منهم.

٧٥٤٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: أولئك لهم الامن وهم مهتدون، والهدى في الحجة بالمعرفة والاستقامة. ٧٥٤٨ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا محمد بن المعلى ابن أخي زبيد الياامي، عن زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ابتلي فصبير، وأعطي فشكر، وظلم فغفر وظلم فاستغفر، ثم سكت النبي صلى الله عليه وسلم فليل له: يا رسول الله، ما له؟ قال: أولئك لهم الامن وهم مهتدون.

قوله تعالى: وتلك حجتنا آتينها إبراهيم على قومه اية ٨٣  
٧٥٤٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن  
الربيع قوله: وتلك حجتنا آتينها إبراهيم على قومه قال: وذلك في الخصومة التي كانت  
بينه وبين قومه، والخصومة التي كانت بينه وبين الجبار الذي يسمى نمروذ. قوله تعالى:  
نرفع درجات من نشاء  
٧٥٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال:  
قال مالك: سمعت زيد بن اسلم يقول في هذه الآية: نرفع درجات من نشاء: انه العلم،  
يرفع الله به من يشاء في الدنيا. قوله تعالى: ان ربك حكيم عليم  
٧٥٥١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم العسقلاني، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن  
أبي العالية: حكيم، يقول: حكيم في امره.  
٧٥٥٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو غسان زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن  
إسحاق: حكيم في عذره وحجته إلى عباده.  
٧٥٥٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق: عليم، اي:  
عليم بما يخفون. قوله تعالى: ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا اية ٨٤  
٧٥٥٤ حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا علي بن عابس،  
عن عبد الله بن عطاء المكي، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال: ارسل الحجاج إلى  
يحيى بن يعمر فقال: بلغني انك تزعم أن الحسن والحسين من ذرية النبي صلى الله عليه  
وسلم، تجده في كتاب الله، وقد قرأته من أوله إلى آخره فلم أجده. قال: أليس تقرا  
سورة الأنعام: ومن ذريته داود وسليمان وأيوب حتى بلغ: ويحيى وعيسى.؟ قال: بلى.  
قال: أليس من ذرية إبراهيم وليس له أب؟ قال: صدقت.

قوله تعالى: وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين اية ٨٥  
٧٥٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن موسى بن عبيدة قال: سمعت محمد  
بن كعب يقول: الخال والد، والعم والد، نسب الله عيسى إلى أخواله، قال: ومن ذريته،  
حتى بلغ إلى قوله: وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين. قوله تعالى:  
والياس

٧٥٥٦ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن ربيعة قال:  
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ان الياس هو إدريس. قوله تعالى: وإسماعيل  
واليسع ويونس الآية ٨٦

٧٥٥٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل، ثم قال في  
إبراهيم: ومن ذريته داود وسليمان إلى قوله: وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا  
فضلنا على العالمين، ثم قال في الأنبياء الذين سماهم الله في هذه الآية: فبهذا هم اقتده  
صلى الله عليهم. قوله تعالى: ومن ابائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم اية ٨٧

٧٥٥٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:  
قوله: اجتبيناهم، قال: أخلصناهم. قوله تعالى: وهديناهم إلى صراط مستقيم

٧٥٥٩ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات، عن سعد  
الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث قال: دخلت على علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الصراط  
المستقيم كتاب الله عز وجل.

الوجه الثاني:

٧٥٦٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثه، عن أبيه، عن النواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما، فالصراط المستقيم الاسلام.

الوجه الثالث:

٧٥٦١ حدثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا حمزة بن المغيرة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية: الصراط المستقيم، قال: هو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه من بعده. قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن، فقال: صدق أبو العالية ونصح.

الوجه الرابع:

٧٥٦٢ حدثنا يحيى بن عبدك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا عمر بن ذر، عن مجاهد في قوله: الصراط المستقيم، قال: الحق. قوله تعالى: ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عبادة ولو أشركوا الآية ٨٨

٧٥٦٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقرأ: ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عبادة، ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون يريد هؤلاء الذين قال هديناهم وفضلناهم. قوله: أولئك الذين اتيناهم الكتاب اية ٨٩

٧٥٦٤ ذكر، عن مسلم بن إبراهيم، ثنا جويرية بن بشير قال: سمعت رجلا سال الحسن، عن قوله: الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة، من هم يا ابا سعيد؟ قال: هم الذين في صدر هذه الآية.

٧٥٦٥ حدثنا علي بن الحسين قال: قال أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا: يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الكتاب: الخط بالقلم.

وروى، عن مقاتل بن حيان ويحيى بن أبي كثير وعثمان بن عطاء مثل ذلك.  
الوجه الثاني:

٧٥٦٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن أبي بكر الهذلي،  
عن الحسن في قول الله: الكتاب، قال: الكتاب القران. قوله تعالى: والحكم والنبوة  
٧٥٦٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم، عن عكرمة قال:  
الحكم اللب.

الوجه الثاني:

٧٥٦٨ حدثنا علي بن الحسين قال: قال محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير، عن مطر  
بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الحكم العلم.

الوجه الثالث:

٧٥٦٩ حدثنا الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد: الحكم قال هو  
القران. قوله تعالى: فان يكفر بها

٧٥٧٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: فان يكفر بها هؤلاء يقول: ان يكفروا بالقران.

٧٥٧١ وبه، عن ابن عباس قوله: فان يكفر بها هؤلاء يعني أهل مكة.

وروى، عن سعيد بن المسيب وقتادة والضحاك نحو ذلك. وروى، عن السدي قال  
قريش.

٧٥٧٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر، عن قتادة قوله: فان يكفر  
بها هؤلاء يعني محمد صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني:

٧٥٧٣ حدثنا يحيى بن عبدك ثنا حسان بن حسان ثنا أبو هلال، عن الحسن في قوله:  
فان يكفر بها هؤلاء ان يكفر بها أمتك.

قوله تعالى: فقد وكلنا بها قوما  
٧٥٧٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن  
أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين يعني أهل  
المدينة والأنصار.

وروى عن سعيد بن المسيب والضحاك السدي انهم قالوا: الأنصار.  
الوجه الثاني:

٧٥٧٥ حدثنا يحيى بن عبدك، ثنا حسان بن حسان ثنا أبو هلال، عن الحسن في قوله:  
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين قال: ان يكفر بها أمتك فقد وكلنا بها النبيين  
والصالحين.

٧٥٧٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة في قوله: فقد  
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين يعني النبيين الذين قص الله تعالى. ثم قال: أولئك  
الذين هداي الله فبهدهم اقتده.  
الوجه الثالث:

٧٥٧٧ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل، ثنا عوف، عن أبي رجاء  
العطارد في قوله: فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين قال: هم الملائكة.  
الوجه الرابع:

٧٥٧٨ ذكر عن يحيى بن يمان، عن قيس، عن سماك، عن عكرمة - يعني قوله: فقد  
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين: قال: هي لمن هاجر من مكة إلى المدينة. قوله:  
غاولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده اية ٩٠

٧٥٧٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن أبي غنية، ثنا العوام قال: سمعت مجاهدا، عن  
السجدة التي في، قال: نعم سألت ابن عباس فقرا هذه الآية: ومن



ذريته داود وسليمان إلى قوله: أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قال: امر نبيكم ان يقتدي بداود صلى الله عليه وسلم.

٧٥٨٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم يقول في قول الله: أولئك الذين.. الآية: يا محمد فبهداهم اقتده، ولا تقتد بهؤلاء.

٧٥٨١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة: قوله: أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قال: قص الله عليه ثمانية عشر نبيا، ثم امر نبيكم ان يقتدي بهم. قال: وأنتم، فاقتدوا بالصالحين قبلكم. قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه اجرا

٧٥٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قوله: قل لا أسألكم عليه اجرا قال: قل لهم يا محمد: لا أسألكم على ما أدعوكم اليه اجرا.

٧٥٨٣ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار في قول الله تعالى: لا أسألكم عليه اجرا يقول: لا أسألكم على ما جئتمكم به اجرا.

٧٥٨٤ أخبرني أبو يزيد القراطيسي، ثنا اصبع بن فرج قال: سمعت عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم يقول في قول الله: قل لا أسألكم عليه اجرا يقول: لا أسألكم على القران اجرا. قوله: اجرا

٧٥٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: قل لا أسألكم عليه اجرا يقول: عرضا من عرض الدنيا.

قوله تعالى: وما قدروا الله حق قدره اية ٩١  
٧٥٨٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: وما قدروا الله حق قدره قال: هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدره الله عليهم، فمن امن ان الله على كل شيء قدير فقد قدر الله حق قدره، ومن لم يؤمن بذلك فلم يؤمن بالله حق قدره.

٧٥٨٧ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: وما قدروا الله حق قدره يقول له: قريش.

٧٥٨٨ حدثنا أبي، ثنا قطبة بن العلاء الغنوي ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب في قوله: وما قدروا الله حق قدره قال: ما علموا كيف هو حيث كذبوا.

٧٥٨٩ حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي، جعفر، هو محمد بن عبد الله بن جعفر - عن يحيى بن الضريس، عن ميكائيل قال: قوله: وما قدروا الله حق قدره قال: ما عظموا الله حق عظمته. قوله تعالى: حق قدره

٧٥٩٠ حدثنا أبو بكر بن أبي، موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: وما قدروا الله حق قدره يعني ما عظموه حق عظمته. قوله تعالى: إذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء

٧٥٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: إذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء يعني من بني إسرائيل، قالت اليهود: انزل الله عليك كتابا؟ قال: نعم قالوا: والله ما انزل الله من السماء كتابا. فانزل الله: قل يا محمد: من انزل الكتاب الذين جاء به موسى نورا وهدى للناس.

الوجه الثاني:

٧٥٩٢ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني ابن كثير انه سمع مجاهدا يقول: ما قدروا الله حق قدره إذا قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قال: قالها مشركو قريش.

قوله: على بشر  
٧٥٩٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: إذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء يعني من بني إسرائيل.  
٧٥٩٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: قوله: إذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قال فنحاص اليهودي: ما انزل الله على محمد من شيء. قوله: من شيء  
٧٥٩٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: إذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قالت: اليهود: والله ما انزل الله من السماء كتابا. قوله عز وجل: قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى ٧٥٩٦ وبه عن ابن عباس قال: قالت اليهود: يا محمد، انزل الله عليك كتابا؟ قال نعم. قالوا والله ما انزل من السماء كتابا. فانزل الله: قل يا محمد: من انزل الكتاب الذي جاء به موسى، قل الله انزله.  
٧٥٩٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو الربيع ثنا يعقوب، أنبأ جعفر عن سعيد ابن جبير قال: جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف فخاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنشدك بالذي انزل التوراة على موسى، هل تجد في التوراة ان الله يبغض الحبر السمين؟ قال: وكان حبرا سمينا، فغضب وقال: ما انزل الله على بشر من شيء. فقال له أصحابه الذين معه: ويحك! ولا على موسى؟ قال: ما انزل الله على بشر من شيء، فانزل الله عز وجل: وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء، قل من انزل الكتاب الذين جاء به موسى نورا وهدى للناس؟. قوله تعالى: نورا  
٧٥٩٨ قرأت على محمد الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: قوله: نورا قال: نورا من العمى.

قوله تعالى: وهدي للناس  
٧٥٩٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري، عن بيان، عن الشعبي  
في قوله: هدى قال: هدى من الضلالة.

الوجه الثاني:

٧٦٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمر بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: قوله:  
هدى قال: نور.

الوجه الثالث:

٧٦٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن لهيعة حدثنا عطاء ابن  
دينار عن سعيد بن جبير قوله هدى قال تبيان. قوله تعالى: تجعلونه قراطيس  
٧٦٠٢ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله:  
قراطيس تبدوونها وتخفون كثيرا قال: اليهود.

٧٦٠٣ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: قوله:  
تجعلونه قراطيس تبدوونها وتخفون كثيرا هم اليهود والنصارى. قوله تعالى: وعلمتم ما  
لم تعلموا أنتم لا آباؤكم

٧٦٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا سعيد، عن قتادة: قوله: وعلمتم ما لم  
تعلموا قال: هؤلاء مشركوا العرب.

٧٦٠٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: قوله:  
وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قال: هم اليهود والنصارى قوما اتاهم الله علما فلم  
يقتدوا به، ولم يأخذوا به، ولم يعملوا به، فذمهم الله في عملهم ذلك.  
الوجه الثالث:

٧٦٠٦ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج قال: قال  
ابن جريج، أخبرني ابن كثير، عن مجاهد: وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قال  
مجاهد: هذه للمسلمين.

٧٦٠٧ حدثنا الحسين بن الحسين ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج قال: ابن جريج، أخبرني ابن كثير عن مجاهد: قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا قال مجاهد: يهود الذين تبدونها وتخفون كثيرا. قوله تعالى: قل الله

٧٦٠٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا أبؤكم قل الله قال: الله انزله.

٧٦٠٩ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة: قوله: ثم ذرهم في خوضهم يلعبون قال: فذمهم الله في عملهم ذلك. قوله: وهذا كتاب أنزلناه مبارك آية ٩٢

٧٦١٠ وبأسناده في قوله: وهذا كتاب أنزلناه مبارك قال: هو القرآن الذي أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. قوله: مصدق

٧٦١١ أخبرنا محمد بن سعد بن عطاءة فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه عن عبد الله بن عباس: قوله: مصدق قال شاهد. قوله تعالى: مصدق لما بين يديه

٧٦١٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس: مصدق يقول مصدق الذي بين يديه يقول: لما قبله من الكتب التي أنزلها الله والآيات والرسل الذين بعثهم الله بالآيات، نحو موسى وعيسى ونوح وهود وشعيب وصالح وأشباههم في المرسلين: مصدق يقول: وأنت تتلوا عليهم يا محمد وتخبرهم به غدوة وعشيا وبين ذلك، وأنت عندهم أميا لم تقرا كتابا ولم تبعث رسولا، وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه وصدقه، يقول الله، في ذلك لهم عبرة وبيان عليهم حجة لو كانوا يعقلون.

٧٦١٣ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية:  
مصدق الذي بين يديه يعني من التوراة والإنجيل. قوله: ولتنذر أم القرى  
٧٦١٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس: قوله: لتنذر أم القرى يعني بأم القرى مكة.  
٧٦١٥ حدثنا أبي حدثني الأنصاري حدثني ابن جريج قال عطاء وعمرو بن دينار يزيد  
أحدهما على الآخر: فبعث الله رياحا فشقت الماء فأبرزت موضع البيت على حشفة  
بيضاء، فمد الله الأرض منها، فلذلك هي أم القرى.  
٧٦١٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا  
أسباط عن السدي: قوله: لتنذر أم القرى ومن حولها أما أم القرى فهي مكة، وإنما  
سميت أم القرى لان أول بيت وضع بها.  
٧٦١٧ وروى عن مجاهد والضحاك والحسن وقتادة ويحيى بن يعمر وأبي فاختة نحو  
ذلك. قوله تعالى: ومن حولها  
٧٦١٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن أبي صالح عن علي بن أبي طلحة عن  
ابن عباس: قوله: لتنذر أم القرى ومن حولها يعني وما حولها من القرى إلى المشرق  
والمغرب.  
٧٦١٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو خالد الأحمر ثنا جوير عن  
الضحاك في قوله: ومن حولها: القرى كلها. قوله تعالى: والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون  
به  
٧٦٢٠ أخبرنا محمود بن ادم المروزي فيما كتب إلي قال سمعت النضر بن شميل  
يقول في تفسير المؤمن: انه امن من عذاب الله عز وجل.

قوله تعالى: وهم على صلاتهم يحافظون  
٧٦٢١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق  
على صلاتهم يحافظون قال: على مواقيت الصلاة.  
٧٦٢٢ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة:  
قوله: على صلاتهم يحافظون اي على وضوئها ومواقيتها وروكوعها وسجودها. قوله  
تعالى: ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اية ٩٣  
٧٦٢٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا مسعر بن عبد الملك بن سلع عن عيسى بن عمر عن  
عمرو بن مرة قال: قال عبد الله: ما من هذا القرآن شيء الا قد عمل به من كان قبلكم  
وسيعمل به من بعدكم حتى كنت لامر بهذه الآية: ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا  
أو قال أوحى إلي ولم يوح اليه شيء: ولم يعمل هذا أهل هذه القبلة حتى كان المختار  
بن أبي عبيد.

٧٦٢٤ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل الحراني ثنا مسكين بن بكير عن معان رفاعة قال:  
سمعت ابا خلف الأعمى قال: كان ابن أبي سرح يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم  
الوحي، فاتى أهل مكة فقالوا: يا ابن أبي السرح، كيف كتبت لابن أبي كبشة القرآن؟  
قال: كنت اكتب كيف شئت. فانزل الله تعالى: ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا.  
قوله تعالى: أو قال أوحى إلي ولم يوح اليه شيء

٧٦٢٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة في قوله: أو قال  
أوحى إلي ولم يوح اليه شيء قال: نزلت في مسيلمة. ورواه شيبان عن قتادة: نزلت في  
مسيلمة والأسود العنسي.

الوجه الثاني:

٧٦٢٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل  
ثنا أسباط عن السدي: قوله: ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال

أوحى إلي ولم يوح إليه شيء قال: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي، أسلم وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا أملى عليه سميعا عليما كتب: عليما حكيما، وإذا قال: عليما حكيما كتب: سميعا عليما فشك وكفر: ان كان محمد يوحى إليه فقد أوحى إلي. قوله: ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله

٧٦٢٧ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس في قوله: ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله قال: زعم أنه لو شاء قال مثله. يعني الشعر.

٧٦٢٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي احمد ثنا إبراهيم بن مختار عن عنبسة عن جابر عن الشعبي قال: الذي قال: سأنزل مثل ما انزل الله عبد الله بن أبي سلول. والوجه الثالث:

٧٦٢٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قال: ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله قال: نزلت في عبد الله بن سعد ابن أبي السرح القرشي، كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم، قال: ان كان الله ينزله فقد أنزلت مثل ما انزل الله، قال محمد: سميعا عليما فقلت انا: عليما حكيما. قوله تعالى: ولو ترى إذ الظالمون

٧٦٣٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت قال: هذا عند الموت. قوله تعالى: في غمرات الموت

٧٦٣١ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النهوي عن عبيد بن سليمان عن الضحاك: قوله: في غمرات الموت يعني سكرات الموت.



قوله تعالى: والملائكة  
٧٦٣٢ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في  
قوله: والملائكة باسطو أيديهم قال: ملك الموت.  
٧٦٣٣ أخبرنا أبو بدر الغبري فيما كتب إلي، ثنا جابر بن إسحاق ثنا أبو معشر عن  
محمد بن قيس قال: ان الملك الموت أعوانا من الملائكة، ثم تلا هذه الآية: ولو ترى  
إذ الظالمون في غمرات الموت.  
٧٦٣٤ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا  
عبد الصمد قال: سمعت وهبا يقول: ان الملائكة الذين يقرنون بالناس هم الذين  
يتوفونهم فتوفى لهم اجالهم فإذا كان يم كذا وكذا توفته ثم نزع: ولو ترى إذ الظالمون  
في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم اخرجوا أنفسكم إلى اخر الآية. فقيل  
وهب: أليس قد قال الله: قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم قال نعم ان الملائكة  
إذا توفوا نفسا دفعوها إلى ملك الموت وهو كلعاقب يعني العشار الذي يؤدي إليه من  
تحتة. قوله: باسطو أيديهم، اخرجوا أنفسكم  
٧٦٣٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس: قوله: والملائكة باسطوا أيديهم قال: هذا عند الموت، والبسط: الضرب  
يضربون وجوههم وادبارهم.  
٧٦٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك: والملائكة  
باسطو أيديهم قال: بالعذاب اخرجوا أنفسكم قال: اما رايت قوله تعالى: لئن بسطت  
إلي يدك لتقتلني؟ وروى عن أبي صالح: باسطو أيديهم قال بالعذاب. قوله: اليوم تجزون  
عذاب الهون  
٧٦٣٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا  
أسباط عن السدي: قوله: اليوم تجزون عذاب الهون اما عذاب الهون قال: الذي  
يهينهم.

قوله تعالى: بما كنتم تقولون على الله غير الحق لااية

٧٦٣٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى، ثنا عتاب عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس قال: ايتان يبشر بهما الكافر عند موته: ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم إلى قوله: بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون قال: فهاتان ايتان يبشر بهما الكافر في الدنيا. قوله تعالى: ولقد جئتمونا فرادى اية ٩٤

٧٦٣٩ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان ابن أبي هلال حدثه انه سمع القرظي يقول: قرأت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قوله الله تبارك وتعالى: ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة عائشة: يا رسول الله، واسواناه! ان الرجال والنساء سيحشرون جميعا ينظر بعضهم إلى سواة بعض! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه لا ينظر الرجال إلى النساء، ولا النساء إلى الرجال، شغل بعضهم عن بعض. قوله تعالى: كما خلقناكم أول مرة

٧٦٤٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس ثنا عباد بن العوام ثنا هلال بن خباب عن سعيد بن جبير انه تلا هذه الآية: ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة قال: كيوم ولد يرد عليه كل شيء نقص منه من يوم ولد. قوله تعالى: وتركتكم ما خولناكم وراء ظهوركم

٧٦٤١ وذكر عن أبي داود عن أبي حرة عن الحسن قال يؤتى بابن ادم يوم القيامة كأنه بدج فيقول له تبارك وتعالى اين ما جمعت؟ فيقول يا رب جمعت وتركته أوفر ما كان، فيقول: فأين ما قدمت لنفسك فلا تراه قدم شيئا وتلا هذه الآية: ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتكم ما خولناكم وراء ظهوركم.

٧٦٤٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: وتركتكم ما خولناكم من المال والخدم. قوله تعالى: وراء ظهوركم

٧٦٤٣ وبه عن السدي: قوله: وراء ظهوركم قال: في الدنيا. قوله تعالى: وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء

٧٦٤٤ ذكره الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني الحكم عن عكرمة قال قال النضر: سوف تشفع لي اللات والعزى. فنزلت: ولقد جئتموها فرادى الآية.

٧٦٤٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء قال: فان المشركين يزعمون أنهم كانوا يعبدون هذه الالهة لأنهم شفعاء لهم يشفعون لهم عند الله وان هذه الالهة شركاء لله، تعالى الله عن قولهم. قوله تعالى: لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون

٧٦٤٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون يعني الارحام، والمنزل.

٧٦٤٧ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: لقد تقطع بينكم، والبين: توصلهم في الدنيا.

٧٦٤٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: لقد تقطع بينكم يقول: تقطع ما كان بينكم.

الوجه الثاني:

٧٦٤٩ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك: لقد تقطع بينكم يعني ما كان بينهم وبين الهتهم.

قوله تعالى: ان الله فالق الحب والنوى اية ٩٥  
٧٦٥٠ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني اعمي حدثني عن أبيه عن ابن عباس: قوله: ان الله فالق الحب والنوى يقول: خلق الحب والنوى.  
٧٦٥١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة في قوله: فالق الحب والنوى قال: يفلق الحب والنوى عن النبات.  
٧٦٥٢ حدثنا أبي سهل بن عثمان ثنا مروان ثنا جويبر عن الضحاك: ان الله فالق الحب والنوى قال: خالق الحب والنوى.  
٧٦٥٣ حدثنا حجاج بن حمزة حدثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: ان الله فالق الحب والنوى: الشقان اللذان فيهما. قوله تعالى: الحب والنوى  
٧٦٥٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: فالق الحب والنوى فالق الحبة عن السنبل، قوله: والنوى فالق النواة عن النخلة. قوله تعالى: يخرج الحي من الميت  
٧٦٥٥ حدثنا أبي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند بعض نسائه، فقال: من هذه؟ قيل: احدى خالاتك يا رسول الله، قال: ان خالاتي بهذه البلدة لغرائب فمن هي؟. قيل: خالدة بنت الأسود ابن عبد يغوث فقال: سبحان الله، يخرج الحي من الميت.  
٧٦٥٦ حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري بمكة ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة وسفين الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: قال عمر: يخرج الحي من الميت، يخرج المؤمن من الكافر.

٧٦٥٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض نساءه فإذا بامرأة حسنة الهيئة، فقال: من هذه؟ فقالت: خالدة بنت الأسود. فقال سبحانه الله الذي يخرج الحي من الميت، وكانت امرأة صالحه، وكان أبوها كافرا.

الوجه الثاني:

٧٦٥٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن السدي، عمن حدثه عن ابن عباس في قوله: يخرج الحي من الميت قال: يخرج من النطفة بشرا. وروى عن ابن مسعود وأبي سعيد الخدري وسعيد بن جبير ومجاهد والنخعي وقتادة والضحاك نحو ذلك.

٧٦٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن أبي مالك: قوله: يخرج الحي من الميت، قال: النخلة من النواة، والسنبله من الحبة.

٧٦٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو تميلة ثنا أبو المنيب عن عكرمة: يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي. قوله تعالى: ومخرج الميت من الحي

٧٦٦١ أخبرنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة وسفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: قال عمر: خمر الله عز وجل طينة ادم أربعين يوما، ثم وضع يده فيها، فارتفع على هذه كل طيب، وعلى هذه كل خبيث، ثم خلط بعضه ببعض. وقال مؤمل بيده: هكذا، ودمج أحدهما بالأخرى، ثم خلق منها ادم، فمن ثم يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي، يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن. وروى عن الحسن وقتادة نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٦٦٢ أخبرنا أبو سعيد الأشج ثنا سلمة بن رجاء عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله: قوله: ومخرج الميت من الحي قال: يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي.

وروى عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير والنخعي والضحاك والسدي نحو ذلك.  
٧٦٦٣ حدثنا أبي ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح  
عن مجاهد: قوله: يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي قال: الناس الاحياء  
من النطف، والنطفة ميتة تخرج من الناس الاحياء، ومن الانعام والنبات كذلك أيضا.  
٧٦٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن أبي مالك في قوله:  
ومخرج الميت من الحي، وقال: النواة من النخلة، والحبة من السنبلة.  
٧٦٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو تميلة أبو ثنا أبو المنيب عن عكرمة، قوله:  
ومخرج الميت من الحي قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة. قوله تعالى: ذلكم الله  
فانى تؤفكون  
٧٦٦٦ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس: انى تؤفكون، انى قال: كيف.  
٧٦٦٧ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن  
فانى تؤفكون، قال: انى تصرفون.  
٧٦٦٨ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس: قوله: تؤفكون قال: تكذبون. قوله تعالى: فالى اية ٩٦  
٧٦٦٩ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن  
عطية عن ابن عباس: قوله: فالى الاصباح، يقول: خالق. قوله تعالى: الاصباح  
٧٦٧٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس: قوله: فالى الاصباح يعنى بالاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر  
بالليل.

٧٦٧١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن عطية عن ابن عباس: فلق الاصباح يقول: خالق الليل والنهار.

٧٦٧٢ وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن مسلم أنه قال: فلق الاصباح عن الليل. الوجه الثاني:

٧٦٧٣ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: فلق الاصباح، إضاءة الفجر. وروى عن قتادة مثل ذلك.

٧٦٧٤ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك: قوله: فلق الاصباح يقول: خالق النور، نور النهار. قوله تعالى: وجعل الليل سكنا

٧٦٧٥ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة، في قول الله: وجعل الليل سكنا، يسكن فيه كل طير ودابة.

٧٦٧٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد الأذرمي، ثنا ملبد بن إسحاق المروزي ثنا ابن المبارك عن عبد العزيز بن أبي رواد قال: كان لصهيب امرأة فكان يطيل السهر، قال: فقالت له: يا صهيب قد أفسدت علي نفسك! فقال صهيب: ان الله جعل الليل سكنا لصهيب، ان صهيب إذا ذكر الجنة طال شوقه، وإذا ذكر النار طار نومه. قوله تعالى: والشمس والقمر حسبانا

٧٦٧٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: والشمس والقمر حسبانا، يعني عدد الأيام والشهور والسنين.

٧٦٧٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة في قوله: والشمس والقمر حسبانا، قال: يدوران في حساب.

٧٦٧٩ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة: والشمس والقمر حسباناً، اي: ضياء.

٧٦٨٠ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير: العليم يعني عالماً بها. قوله تعالى: وهو الذين جعل لكم النجوم لتهتدوا بها الآية ٩٧

٧٦٨١ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس: قوله: وهو الذين جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر، قال: يضل الرجل، وهو في الظلمة والجور عن الطريق. قوله تعالى: وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة اية ٩٨

٧٦٨٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي، يعني قوله: وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة: اما نفس واحدة فمن ادم.

وروى عن مجاهد وأبي مالك وقاتل ومقاتل بن حيان مثل ذلك. قوله تعالى: فمستقر

٧٦٨٣ حدثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس: فمستقر ومستودع قال: المستقر ما كان في أرحام النساء. وروى عن عبد الله بن مسعود وقيس بن أبي حازم وأبي عبد الرحمن السلمي وعطاء ومجاهد والنخعي والضحاك وقاتل والسدي وعطاء الخرساني نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٦٨٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عيينة عن إسماعيل ابن أبي خالد عن إبراهيم قال: قال عبد الله: مستقر في الدنيا.



٧٦٨٥ قال أبو محمد: وروى الثقات عن ابن أبي خالد عن النخعي عن ابن مسعود: مستقرها في الرحم.

الوجه الثالث:

٧٦٨٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا ابن التيمي عن ليث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: مستقرها حيث تاوي.

الوجه الرابع:

٧٦٨٧ حدثنا الأشج ثنا أبو اسامة وأحمد بن بشير عن إسماعيل بن أبي خالد، سمع السدي يقول: في حديث أحمد بن بشير عن السدي: فمستقر ومستودع قال: المستقر، ما فرغ من خلقه.

الوجه الخامس:

٧٦٨٨ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي يحيى، عن مجاهد في قوله: فمستقر ومستودع قال: المستقر في الأرض.

الوجه السادس:

٧٦٨٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم ثنا منصور عن الحسن في قوله: مستقر، قال: المستقر الذين قد مات فاستقر به عمله.

الوجه السابع:

٧٦٩٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم ثنا يونس - يعني ابن محمد - ثنا يعقوب الأشعري القمي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحنفية، وسألته فقلت: مستقر ومستودع قال: المستقر في أصلاب الرجال.

الوجه الثامن:

٧٦٩١ حدثنا أبي ثنا الوليد بن نفيل ثنا إسماعيل بن علية ثنا كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير في قوله: فمستقر ومستودع قال: إذا قروا في أرحام النساء، وعلى ظهر الأرض أو في بطنها، فقد استقروا.

قوله تعالى: ومستودع  
٧٦٩٢ حدثني أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن  
ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: فمستقر ومستودع قال والمستودع ما كان في  
أصلاب الرجال.

٧٦٩٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس: قوله: ومستودع، قال: المستودع ما استودع في أصلاب الرجال والدواب.  
وروى عن قيس بن أبي حازم وسعيد بن جبير وأبي عبد الرحمن السلمي ومجاهد  
وإبراهيم النخعي وقتادة والسدي والضحاك وعطاء الخرساني نحو ذلك.  
الوجه الثاني:

٧٦٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن مرة  
عن عبد الله: فمستقر ومستودع قال: المستودع المكان الذي يموت فيه.  
وروى عن الضحاك عن ابن عباس مثل ذلك. وروى عن مجاهد في أحد قوليه مثله.  
الوجه الثالث:

٧٦٩٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عيينة عن إسماعيل ابن أبي  
خالد عن إبراهيم قال: قال عبد الله: مستودعها في الآخرة.  
الوجه الرابع:

٧٦٩٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم ثنا منصور عن الحسن:  
ومستودع قال: إلى اجل.  
الوجه الخامس:

٧٦٩٧ حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا يونس بن محمد ثنا يعقوب الأشعري  
القمي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحنفية، وسألته فقلت: فمستقر ومستودع؟ قال:  
المستودع في أرحام النساء.

٧٦٩٨ قال أبو محمد: وهو أحد قولي عطاء بن أبي رباح، وقول زيد بن علي ابن الحسين. قوله تعالى: قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون

٧٦٩٩ أخبرنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن ربيع بن زريع ثنا سعيد عن قتادة، قوله: قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون يقول: بينا الآيات لقوم يفقهون. قوله عز وجل: وهو الذي انزل من السماء ماء آية ٩٩

٧٧٠٠ حدثنا أبي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عبد الجليل عن شهر ابن حوشب ان أبا هريرة قال: ما نزل قطر الا بميزان.

٧٧٠١ حدثنا أبي ثنا محمود بن غيلان ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين ابن واقد ثنا علباء بن احمر عن عكرمة قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه علي السحابة مثل البعير. قوله تعالى: فأخرجنا به نبات كل شيء

٧٧٠٢ حدثنا أبي ثنا أبو الأشعث ثنا المعتمر قال: سمعت أبي يحدث عن سيار عن خالد بن يزيد قال: كان عند عبد الملك بن مروان فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد: منه من السماء، ومنه ما يسقيه الغيم من البحر فيعذبه الرعد والبرق، فاما ما كان من البحر فلا يكون له نبات، واما النبات فمما كان من السماء. قوله تعالى: فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا

٧٧٠٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا قال: السنبل. قوله تعالى: ومن النخل من طلعها

٧٧٠٤ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النحوي عن عبيد بن سليمان عن الضحاك في قوله: ومن النخل من طلعها: يعني النخل الملتزقة بالأرض.

قوله تعالى: قنوان  
٧٧٠٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس: قوله: ومن النخل من طلعتها قنوان دانية يعني بالقنوان الدانية: قصار النخل  
اللاصقة عدوقها بالأرض.  
٧٧٠٦ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا رجل سماه عن السدي عن ابن عباس: قوله:  
قنوان دانية قال: قنوان الكبائس.  
٧٧٠٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة في قوله: قنوان  
دانية قال: قنوان عدوق النخل.  
٧٧٠٨ أخبرنا أحمد بن الأزهر بن منيع فيما كتب إلي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن  
علي بن الحكم عن الضحاك في قوله: قنوان دانية: يعني بالقنوان الطلع. قوله تعالى:  
دانية  
٧٧٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عمرو العنقزي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق  
عن البراء بن عازب: قنوان دانية قال قريبة.  
٧٧١٠ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا رجل سماه عن السدي عن ابن عباس قوله:  
دانية، والدانية المنصوبة.  
٧٧١١ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن  
عطية عن ابن عباس: قوله: قنوان دانية قال: دانية، تهدل العذوق من الطلع.  
٧٧١٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله: قنوان  
دانية يقول: دانية، متهدلة. قال أبو محمد: يعني متدللية. قوله تعالى: وجنات من أعناب  
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه.  
٧٧١٣ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي ثنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة: قوله: متشبهها  
وغير متشابه، يقال متشابهها ورقة مختلفا ثمرة. قوله تعالى: انظروا إلى ثمرة إذا أثمر  
٧٧١٤ حدثنا أبي ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن الزبير عن موسى بن عبيدة عن  
محمد بن كعب: انظروا إلى ثمرة إذا أثمر قال رطبه وعنبه.

قوله تعالى: وينعه

٧٧١٥ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا عمار بن محمد عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن البراء: انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه قال: نضجه حين ينضج.

وروى عن ابن عباس والسدي والضحاك وعطاء الخرساني وقتادة وعبد الله بن أبي إسحاق البصري مثل ذلك. قوله تعالى: ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قوله تعالى: وجعلوا لله شركاء الجن، وخلقهم اية ١٠٠

٧٧١٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: وجعلوا لله شركاء الجن، والله خلقهم.

٧٧١٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربي عن جوير عن الضحاك في قوله: وجعلوا لله شركاء: يقول: هل تشركون عبيدكم في الذي لكم فتكونوا فيه سواء؟ فكيف ترضون لي ما لا ترضون لأنفسكم؟. قوله تعالى: وخرقوا له بنين

٧٧١٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: وخرقوا له بنين وبنات بغير علم: يعني انهم تخرصوا. وروى عن قتادة مثل ذلك.

٧٧١٩ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس: قوله: وخرقوا له بنين وبنات، قال: جعلوا له بنين وبنات.

٧٧٢٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: وخرقوا له بنين وبنات يعني قطعوا.

٧٧٢١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: وخرقوا له بنين وبنات يقول: كذبوا. وروى عن الحسن مثل ذلك.

٧٧٢٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن جوير عن الضحاك: وخرقوا له بنين وبنات قال: وصفوا له.

٧٧٢٣ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا خالد بن قيس عن قتادة: قوله: خرقوا له بنين وبنات قال: كذبوا له، اما اليهود والنصارى فقالوا نحن أبناء الله وأحباؤه، وهم كذبوا به، واما مشركوا العرب فكانوا يعبدون اللات والعزى فيقولون: العزى بنات الله، فأكذبهم الله ونفاهم من فرائهم. قوله تعالى: بنين وبنات بغير علم

٧٧٢٤ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: وخرقوا له بنين وبنات وبغير علم يقول: قطعوا له بنين وبنات. قال العرب: الملائكة بنات الله، وقالت اليهود والنصارى: المسيح وعزيز أبناء الله.

٧٧٢٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: وخرقوا له بنين وبنات بغير علم، قال: خرقوا كذبوا، لم يكن لله بنون ولا بنات. قالت النصارى: المسيح ابن الله، وقال المشركون: الملائكة بنات الله، فكل خرقوا الكذب، وخرق: اخترق. قوله تعالى: سبحانه

٧٧٢٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس: قوله: سبحانه الله، قال: تنزيه الله نفسه عن السوء، ثم قال عمر لعلي رضي الله عنهما، وأصحابه عنده: لا إله إلا الله - قد عرفناه، فما سبحانه الله؟ فقال له علي رضي الله عنه: كلمة أحبها الله لنفسه ورضيها، وأحب ان تقال.

٧٧٢٧ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل ثنا النضر بن موسى قال: سال رجل ميمون بن مهران عن سبحانه الله، فقال: اسم يعظم الله به، ويحاشى به من السوء.

٧٧٢٨ حدثني أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو مالك - يعني عمرو بن هاشم الجنبى - عن جوير عن الضحاك في قوله: سبحانه يقول: عجب.

قوله تعالى: وتعالى عما يصفون  
٧٧٢٩ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي ثنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة وتعالى عما  
يصفون اي عما يكذبون. قوله تعالى: بديع السماوات والأرض اية ١٠١  
٧٧٣٠ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية:  
قوله: بديع السماوات والأرض، قال: ابتدع خلقهما، ولم يشركه في خلقها احمد.  
وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.  
٧٧٣١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي: بديع  
السماوات والأرض، يقول: ابتدعهما فخلقهما، ولم يخلق قبلهما شيئاً فيتمثل عليه.  
وروى عن مجاهد نحو ذلك. قوله تعالى: انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة الآية  
٧٧٣٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار  
عن سعيد بن جبير: قوله: بكل شيء عليم يعني من اعمالكم عليم. عز وجل: ذلكم الله  
ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء اية ١٠٢  
٧٧٣٣ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل قال: قال محمد ابن  
إسحاق: لا إله إلا هو اي: ليس معه غيره شريك في امره. قوله تعالى: فاعبدوه، وهو  
على كل شيء وكيل  
٧٧٣٤ حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق  
قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أبو سعيد بن جبير عن ابن عباس:  
اعبدوا اي وحدوا. قوله تعالى: لا تدركه الابصار اية ١٠٣  
٧٧٣٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن ادم ثنا أبو بكر ابن  
عياش عن عاصم بن أبي النجود عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت:

من زعم أن محمد ابصر ربه فقد كذب، قال الله: لا تدركه الابصار، وهو يدرك الابصار.

٧٧٣٦ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث التميمي ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال: لو أن الجن والإنس والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى أن فنوا - صفوا صفا واحدا، ما أحاطوا بالله أبدا.

٧٧٣٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا أسباط عن سماك عن عكرمة انه قيل له: لا تدركه الابصار، قال: الست ترى السماء؟ قال: بلى. قال: فكلها ترى؟.

الوجه الثاني:

٧٧٣٨ حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر ثنا يزيد بن أبي حكيم العدني ثنا الحكم بن ابان قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس قال: رأى محمد ربه تبارك وتعالى، فقلت له: أليس الله عز وجل يقول في كتابه: لا تدركه الابصار، وهو يدرك الابصار الآية. قال لي: لا أم لك! ذلك نوره، إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء.

الوجه الثالث:

٧٧٣٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا عمر بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت ابا الحصين - يعني يحيى بن الحصين قارئ أهل مكة - يقول: لا تدركه الابصار، قال: الابصار، العقول.

الوجه الرابع:

٧٧٤٠ ذكر محمد بن مسلم ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن معين قال: سمعت إسماعيل بن علية يقول في قوله تعالى: لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار، قال: هذا الدنيا.



٧٧٤١ قال أبو محمد: وذكر أبي - رحمه الله - عن هشام بن عبيد الله أنه قال نحو ذلك. قوله تعالى: وهو يدرك الابصار

٧٧٤٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: لا تدركه الابصار، وهو يدرك الابصار، يقول: لا يراه شيء، وهو يرى الخلائق. قوله تعالى: وهو اللطيف

٧٧٤٣ حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد ثنا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن أبي العالية في قوله: لطيف خبير قال: لطيف لاستخراجها. قوله تعالى: الخبير

٧٧٤٤ وبه عن أبي العالية: خبير، قال: خبير بمكانها. قوله تعالى: قد جاءكم بصائر من ربكم اية ١٠٤

٧٧٤٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: قد جاءكم بصائر من ربكم قال: البصائر الهدى، بصائر ما في قلوبهم لدينهم، وليست ببصائر الرؤوس، وقرا: فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، وقال: انما الدين بصره وسمعه في هذا القلب.

٧٧٤٦ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة: قد جاءكم بصائر من ربكم اي بينة من ربكم فمن ابصر فلنفسه. قوله تعالى: وما انا عليكم بحفيظ

٧٧٤٧ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة عن ابن إسحاق حفيظ اي: حافظ.

قوله تعالى: وكذلك نصرف الآيات.. اية ١٠٥

٧٧٤٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: وليقولوا درست، قالوا: قرأت وتعلمت: تقول ذلك قریش.

٧٧٤٩ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس: وليقولوا درست قال: قارات وتعلمت.

وفي رواية عكرمة عن ابن عباس، قال: قارات أهل الكتاب.

٧٧٥٠ حدثنا أبي ثنا المعلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار عن أبي المعلى العطار عن سعيد بن جبیر قال: درست، قال، قارات. قال، نعم، وانشد هذا البيت: وجدتم دراسي قطع الصاب والعلقم.

الوجه الثاني:

٧٧٥١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان - يعني ابن عيينة - عن عمرو بن دينار عن عمرو بن كيسان عن ابن عباس قال: درست تلوت وخاصمت وجادلت.

٧٧٥٢ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: وليقولوا درست، فافهت وقرات على يهود وقرأوا عليك.

الوجه الثالث:

٧٧٥٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق ثنا معمر وقال الحسن: درست يقول: تقادمت، امحت.

٧٧٥٤ حدثنا موسى ابن الكوفي ثنا هارون بن حاتم عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك: درست يعني: دراسة القرآن.

٧٧٥٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم، وقرا: درست قال: علمت. قوله تعالى: ولنبينه لقوم يعلمون

٧٧٥٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: يعلمون يقول: يعقلون. قوله تعالى: اتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو واعرض عن المشركين اية ١٠٦  
٧٧٥٧ وبه عن ابن عباس، قوله: لا إله إلا هو: توحيد. قوله تعالى: ولو شاء الله ما أشركوا اية ١٠٧

٧٧٥٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: ولو شاء الله ما أشركوا يقول الله تبارك وتعالى: لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين. قوله تعالى: وما أنت عليهم بوكيل  
٧٧٥٩ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله: وما أنت عليهم بوكيل اي: بحفيظ. قوله تعالى: ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله اية ١٠٨

٧٧٦٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم، قالوا: يا محمد، لتنتهين عن سبك الهتنا أو لنهجون ربك. فنهاهم الله ان يسبوا أو ثأنهم فيسبوا الله عدوا بغير علم.

٧٧٦١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة قال: كان المسلمون يسبون أصنام الكفار، فيسب الكفار الله عدوا بغير علم، فانزل الله عز وجل: ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله.

قوله تعالى: فيسبوا الله عدوا

٧٧٦٢ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم، قال: لما حضر أبا طالب الموت قالت قريش: انطلقوا فلندخل على هذا الرجل، فلنأمره ان ينهى عنا ابن أخيه، فانا نستحي ان نقتله بعد موته فتقول العرب: كان يمنعه، فلما مات قتلوه. فانطلق أبو سفيان، وأبو جهل، والنضر بن الحارث، وأمّية وأبي ابنا خلف، وعقبة بن أبي معيط، وعمرو بن العاص والأسود ابن البختري، وبعثوا رجلا منهم يقال له المطلب، قالوا: استأذن لنا على أبي طالب فأتى أبا طالب فقال: هؤلاء مشيخة قومك يريدون الدخول عليك. فاذن لهم عليه، فدخلوا، فقالوا: يا أبا طالب، أنت كبيرنا وسيدنا، وان محمدا قد اذانا واذى الهتنا، فنحّب ان تدعوه فتنهاه عن ذكر الهتنا، ولنضعه واليه. فدعاه، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له أبو طالب: هؤلاء قومك وبنو عمك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماذا يريدون؟ قالوا: نريد ان تدعنا والهتنا، ولنضعك والهك. قال النبي صلى الله عليه وسلم: رأيتم ان أعطيتكم هذا، هل أنتم معطي كلمة ان تكلمتم بها ملكتم العرب، وادنت لكم بها العجم وادت لكم الخراج؟ قال أبو جهل: وأبيك لنعطينكها وعشر وأمثالها، فما هي؟ قال: قولوا: لا إله إلا الله. فأبوا واشمازوا. قال أبو طالب. قل غيرها فان قومك قد فزعوا منها. قال: يا عم، ما انا بالذي يقول غيرها حتى يأتوا بالشمس فيضعوها في يدي، ولو اتوني بالشمس فوضعوها في يدي، ما قلت غيرها. اراده ان يونسهم، فغضبوا وقالوا: لتكفن عن شتم الهتنا أو لنشتمنك ونشتم من يأمرك، فذلك قوله: فيسبوا الله عدوا بغير علم. قوله تعالى: بغير علم

٧٧٦٣ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد - هو ابن بشير - عن قتادة: قوله: ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله قال: كان المسلمون يسبون أوثان المشركين، فيردون ذلك عليهم، فنهاهم الله ان يستسبوا لربهم قوما جهلة لا علم لهم بربهم.

قوله تعالى: ثم إلى ربهم مرجعهم  
٧٧٦٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية:  
قوله: ثم إلى ربهم مرجعهم، قال: يرجعون إليه بعد الحياة. قوله تعالى: واقسموا بالله اية  
١٠٩

٧٧٦٥ قرئ على يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي  
نجيح عن مجاهد في قول الله: واقسموا بالله جهد إيمانهم، قال: هي يمين.  
٧٧٦٦ حدثنا أبو بجير المحاربي ثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي عن زائدة  
قال: قرأ سليمان الأعمش، وزعم أن يحيى بن وثاب يقرأ: واقسموا بالله جهد إيمانهم،  
وهو الحلف. قوله تعالى: لئن جاءتهم اية ليومنن بها  
٧٧٦٧ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:  
واقسموا بالله جهد إيمانهم لئن جاءتهم اية ليومنن بها، سألت قريش محمدا صلى الله  
عليه وسلم ان يأتيهم باية استحلفهم ليومنن بها. قوله تعالى: قل انما الآيات عند الله،  
وما يشعركم

٧٧٦٨ وبه عن مجاهد: قوله: قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها إذا جاءت لا  
يومنون، قال: ما يدريكم. قوله تعالى: انها إذا جاءت لا يؤمنون  
٧٧٦٩ وبه عن مجاهد: قوله: انها إذا جاءت لا يؤمنون، ثم أوجب عليهم انهم لا  
يومنون.

٧٧٧٠ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج بن محمد  
عن ابن جريح أخبرني ابن كثير انه سمع مجاهدا، في قوله: وما يشعركم انها إذا جاءت  
لا يؤمنون، قال: وما يدريكم انكم تؤمنون إذا جاءتهم. ثم استقبل يخبر فقال: انما هي  
إذا جاءت لا يؤمنون.

قوله تعالى: ونقلب أفئدتهم وابصارهم اية ١١٠  
٧٧٧١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه  
عن عطية عن ابن عباس: قوله: ونقلب أفئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة،  
قال: لما جحد المشركون ما انزل الله، لم تثبت قلوبهم على شيء وردت عن كل امر.  
٧٧٧٢ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى انا هشام بن ابن جريح أخبرني ابن كثير عن  
مجاهد أنه قال: ونقلب أفئدتهم نحول بينهم وبين الايمان لو جاءتهم اية كما حلنا  
بينهم وبينه أول مرة.

٧٧٧٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: ونقلب أفئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به أول  
مرة، قال: نمنعه من ذلك كما فعلنا بهم أول مرة. وقرا: كما لم يؤمنوا به أول مرة.  
٧٧٧٤ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد عن شعيب بن رزيق عن عطاء الخرساني  
عن عكرمة في قوله: ونقلب أفئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة قال عكرمة:  
جاءهم محمد بالبينات، فلم يؤمنوا به، فقلبنا ابصارهم وأفئدتهم، ولو جاءتهم كل اية  
مثل ذلك لم يؤمنوا، الا ان يشاء الله.

٧٧٧٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
عباس: قوله: كما لو يؤمنوا به أول مرة، ثم قال: لو ردوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين  
الهدى كما حلنا بينهم وبينه أول مرة وهم في الدنيا. قوله تعالى: ونذرهم  
٧٧٧٦ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن  
أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك: قوله: ونذرهم يعني نتخلى عنهم. قوله  
تعالى: في طغيانهم

٧٧٧٧ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث بنا ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس: قوله: في طغيانهم، في كفرهم.

٧٧٧٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية، في قوله: في طغيانهم، يعني: في ضلالتهم.  
وروى عن السدي نحو قول ابن عباس وقتادة والربيع نحو قول أبي العالية. قوله تعالى: يعمهون

٧٧٧٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، قوله: يعمهون، قال: يتمادون. وروى عن السدي نحو ذلك.  
الوجه الثاني:

٧٧٨٠ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب انا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله: يعمهون قال: في كفرهم يترددون.  
وروى عن أبي العالية ومجاهد وأبي مالك والربيع بن انس مثل ذلك.  
الوجه الثالث:

٧٧٨١ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن الأعمش: في طغيانهم يعمهون قال: يلعبون. قوله تعالى: ولو اننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى اية ١١١

٧٧٨٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس قوله: ولو اننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا، يقول: لو استقبلهم ذلك كله لم يؤمنوا الا ان يشاء الله. قوله تعالى: قبلا

٧٧٨٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: وحشرنا عليهم كل شيء قبلا، يقول: معاينة. قوله تعالى: ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله الآية

٧٧٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:

قوله: ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون قال: سالت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم باية استحلفهم ليؤمنن بها.

٧٧٨٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: ما كانوا ليؤمنوا وهم أهل الشقاء، ثم قال: الا ان يشاء الله وهم أهل السعادة، الذين سبق لهم في علمه ان يدخلوا في الايمان. قوله تعالى: وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن اية ١١٢

٧٧٨٦ حدثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة عن علي ابن يزيد عن القاسم عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابا ذر، تعوذت بالله من شياطين الجن والإنس؟ قال: يا نبي الله، وهل للانس شياطين؟ قال: نعم شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا.

٧٧٨٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك: قوله: شياطين يعني: إبليس وذريته.

٧٧٨٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة في قول: شياطين الانس الجن قال: من الانس شياطين، ومن الجن شياطين، يوحى بعضهم إلى بعض. قوله تعالى: يوحى

٧٧٨٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا علي بن عبد الله ثنا أمية بن خالد ثنا قرّة بن خالد عن أبي يزيد المدني عن عكرمة قال: قدمت على المختار، فاکرمني وانزلني عليه حتى كان يتعاهد مبيتي بالليل، قال: فقال: لي: اخرج فحدث الناس. قال: فخرجت، فجاء رجل فقال ما تقول: في الوحي؟ قلت: الوحي وحيان. قال الله عز وجل: بما أوحينا إليك هذا القرآن وقال الله: شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى



بعض زخرف القول غرورا. قال: فهموا بي ان ياخذوني، فقلت: ما لكم ذاك، اني مفتيكم وضيغكم، فتركوني. قوله تعالى: يوحى بعضهم إلى بعض ٧٧٩٠ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: يوحى بعضهم إلى بعض، شياطين الجن يوحون إلى شياطين الانس. قال: فان الله يقول: وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم. ٧٧٩١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا قال: ان للجن شياطين يضلونهم مثل شياطين الانس يضلونهم، قال: فيلقي شيطان الانس وشيطان الجن، فيقول هذا لهذا: اضلله بكذا، واضلله بكذا، قال: فهو قوله: يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا.

وروى عن عكرمة وعطاء الخرساني نحو قول عطاء عن ابن عباس. وروى عن السدى نحو قول أبي روق عن الضحاك. قوله تعالى: زخرف القول غرورا ٧٧٩٢ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس: قوله: زخرف القول غرورا، قال: يحسن بعضهم لبعض القول ليتبعوهم في فتنتهم.

وروى عن مجاهد وعكرمة انهما قالا: تزيين الباطل بالألسنة. ٧٧٩٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدى: قوله: زخرف القول غرورا، اما الزخرف زخرفوه وزينوه، غرورا يغرون به الناس والجن.

٧٧٩٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قوله: زحرف القول غرورا قال: الزحرف المزين، حيث زين لهم هذا الغرور، كما زين إبليس لادم ما جاء به وقاسمه انه لمن الناصحين. قوله تعالى: ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون

٧٧٩٥ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: قوله: وما يفترون قال: ما يكذبون. قوله تعالى: ولتصغى اليه اية ١١٣

٧٧٩٦ وبه عن ابن عباس: في قوله: ولتصغى اليه، قال لتميل اليه وروى عن السدى أنه قال: تميل اليه قلوب الكفار.

٧٧٩٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت ابن زيد يعني عبد الرحمن في قوله: ولتصغى اليه، قال: ولتهوى ذلك. قال: يقول الرجل للمرأة: صغيت إليها: هويتها. قوله تعالى: أفئدة

٧٧٩٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدى: قوله: أفئدة قال: قلوب. قوله تعالى: الذين لا يؤمنون بالآخرة

٧٧٩٩ وبه عن السدى: قوله: الذين لا يؤمنون بالآخرة قال: تميل اليه قلوب الكفار. قوله تعالى: وليرضوه

٧٨٠٠ وبه عن السدى: ليرضوه، قال: يحبونه ويرضونه. قوله تعالى: وليتقروا

٧٨٠١ وبه عن السدى: قوله: وليتقروا يقول: ليعملوا.

وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك.

قوله تعالى: ما هم مقترفون

٧٨٠٢ وبه عن السدى: قوله: ما هم مقترفون يقول: ما هم عاملون.  
وروى عن ابن زيد بن اسلم مثل ذلك. قوله تعالى: وهو الذي انزل إليكم الكتاب اية

١١٤

٧٨٠٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو عامر ثنا مهدي بن إبراهيم الرملي عن مالك ابن  
انس عن ربيعة قال: ان الله تبارك وتعالى انزل الكتاب وترك فيه موضعا للسنة، وسن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك فيها موضعا للراي. قوله تعالى: وهو الذي انزل  
إليكم الكتاب مفصلا

٧٨٠٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، في قوله: الكتاب  
مفصلا، قال: مبينا. قوله تعالى والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق  
٧٨٠٥ وبه عن قتادة: الذين اتيناهم الكتاب، قال اليهود والنصارى. قوله تعالى: فلا

تكونن من الممترين

٧٨٠٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن مبارك بن فضالة عن الحسن  
قال: انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم: فلا تكن من الممترين قال الحسن: يقول:  
يا محمد، لا تكن في شك. قوله تعالى: وتمت كلمت ربك اية ١١٥

٧٨٠٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن وليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة، قوله:  
وتمت كلمت ربك صدقا، يقول: فيما وعد. قوله تعالى: وعدلا

٧٨٠٨ وبه عن قتادة: قوله: وعدلا يقول: عدلا فيما حكم. قوله تعالى: لا مبدل  
لكلماته

٧٨٠٩ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا مكى بن إبراهيم أبو السكن

ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي في قوله: وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. قال: لا تبديل لشيء قاله في الدنيا والآخرة. قوله تعالى: وهو السميع العليم

٧٨١٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا زنيج ثنا سلمة بن الفضل ثنا محمد بن إسحاق قوله: العليم اي عليم بما يخفون. قوله تعالى: وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله الآية ١١٦

٧٨١١ حدثنا أبو سعيد الأشج حدثني عقبة عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد قال: ما كان من ظن في القرآن فهو يقين. قوله تعالى: ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيلهاية ١١٧

٧٨١٢ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس: قوله: عن سبيل الله قال: عن دين الله. قوله تعالى: فكلوا مما ذكر اسم الله عليه اية ١١٨

٧٨١٣ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في قوله: فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وكلوه فإنه حلال. قوله تعالى: ان كنتم بآياته

٧٨١٤ وبه عن ابن جبير: قوله: ان كنتم بآياته يعني القرآن. قوله تعالى: مؤمنين ٧٨١٥ وبه عن سعيد بن جبير: قوله: مؤمنين، قال: مصدقين. قوله تعالى: ومالكم الا

تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه اية ١١٩

٧٨١٦ وبه عن سعيد في قول الله: وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه يعني: الذبائح؟

قوله تعالى: وقد فصل لكم ما حرم عليكم  
٧٨١٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، قوله: وقد فصل  
لكم ما حرم عليكم، يقول: بين لكم. قوله تعالى: الا ما اضطررتم اليه  
٧٨١٨ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن  
سعيد قوله: الا ما اضطررتم اليه يعني: ما حرم عليكم من الميتة، فهو الاضطرار كله.  
قوله تعالى: وان كثيرا  
٧٨١٩ وبه عن سعيد بن جبير: قوله: وان كثيرا، يعني من مشركي العرب. قوله تعالى:  
ليضلون بأهوائهم بغير علم  
٧٨٢٠ وبه عن سعيد بن جبير: قوله: ليضلون بأهوائهم بغير علم يعني في امر الذبائح  
وغيره. ان ربك هو اعلم بالمعتدين. قوله تعالى: وذروا ظاهر الاثم اية ١٢٠ -  
٧٨٢١ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن  
الربيع في قوله: وذروا ظاهر الاثم وباطنه قال: نهى الله عن ظاهر الاثم وباطنه ان يعمل  
به. قوله تعالى: ظاهر الاثم  
٧٨٢٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن عن  
إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قوله: وذروا ظاهر الاثم،  
قال: ظاهر الاثم نكاح الأمهات والبنات.  
٧٨٢٣ حدثنا محمد بن عمار ثنا سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن  
السائب، عن سعيد بن السائب عن سعيد بن جبير: وذروا ظاهر الاثم. قال: الظاهر:  
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم.

الوجه الثاني:

٧٨٢٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله: وذروا ظاهر الاثم قال: علانيتها. وروى عن الربيع بن انس مثله.

الوجه الثالث:

٧٨٢٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: وذروا ظاهر الاثم وباطنه قال: اما ظاهر الاثم فالزواني اللاتي في الحوانيت. قوله تعالى: وباطنه

٧٨٢٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن الحسن عن إبراهيم بن طهمان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وذروا ظاهر الاثم وباطنه قال: باطنه الزنا.

٧٨٢٧ حدثنا محمد بن عمار ثنا سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير: وذروا ظاهر الاثم وباطنه قال: الباطن الزنا.  
الوجه الثاني:

٧٨٢٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق، انا معمر عن قتادة في قوله: وذروا ظاهر الاثم وباطنه قال: باطنه سره. وروى عن الربيع بن انس مثله.

الوجه الثالث:

٧٨٢٩ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: وذروا ظاهر الاثم وباطنه قال: اما باطنه فالصديقة يتخذها الرجل فيايتها سرا. قوله تعالى: ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يفترون ٧٨٣٠ وبه عن السدي: الاثم قال: الاثم المعصية.

٧٨٣١ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن النواس بن سمعان قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاثم، فقال: الاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. قوله تعالى: ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اية ١٢١

٧٨٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: خاصمت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: نأكل مما قتلنا، ولا نأكل مما قتل الله. فانزل الله تعالى: ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق.

٧٨٣٣ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة أنبأ جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال: هي الميتة.

٧٨٣٤ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير: قوله: ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه يعني الميتة.

٧٨٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفیان عن سلمة بن كهيل عن أبي مالك في الرجل يذبح وينسى ان يسمى، قال: لا باس به. قلت: فأين قوله: ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه؟ قال: انما ذبحت بدينك.

٧٨٣٦ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى هو ابن أبي زائدة - عن ابن جريج عن عطاء ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال: ينهى عن ذبائح كانت تذبحها قريش على الأوثان وينهى عن ذبائح المجوس.  
الوجه الثاني:

٧٨٣٧ قرئ على العباس بن الوليد بن مزيد أنبأ محمد بن شعيب أخبرني النعمان بن المنذر عن مكحول قال انزل الله تعالى في القران: ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ثم نسخها الرب عز وجل ورحم المسلمين فقال: اليوم أحل لكم

الطيبات، وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم فنسخها بذلك وأحل طعام أهل الكتاب.  
قوله تعالى: وانه لفسق

٧٨٣٨ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس قوله: وانه لفسق قال: الفسق المعصية.

٧٨٣٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير: قوله: وانه لفسق يعني اكل الميتة، لمعصيته. عز وجل: وان الشياطين ليوحون  
٧٨٤٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال: قال رجل لابن عمر: ان المختار يزعم أنه يوحى اليه. قال: صدق فتلا هذه الآية: وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم.

٧٨٤١ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل قال: كنت قاعدا عند ابن عباس، وحج المختار بن أبي عبيد، فجاء رجل فقال: يا ابن عباس، زعم أبو إسحاق انه أوحى اليه الليلة، فقال ابن عباس: صدق. فنفرت وقلت: يقول ابن عباس: صدق؟! فقال ابن عباس: هما وحيان، وحي الله، ووحى الشيطان. فوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم، ووحى الشيطان إلى أوليائهم، ثم قرأ: وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم.

٧٨٤٢ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا موسى بن عبد العزيز القنبادي ثنا الحكم بن ابان، حدثني عكرمة: وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم قال: الشياطين: فارس أوحى إلى أوليائها. قوله تعالى: إلى أوليائهم

٧٨٤٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم



من المشركين ليجادلوكم، وان أطعموهم انكم لمشركون قال: يوحى الشياطين إلى أوليائهم من المشركين ليجادلوكم.

٧٨٤٤ وروى عن سعيد بن جبير أنه قال: ليوحون إلى أوليائهم قال: من المشركين. قوله تعالى: ليجادلوكم

٧٨٤٥ حدثنا عمر الأودي ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس: وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلون قال: كانوا يقولون: ما ذكر اسم الله عليه فلا تاكلوه، وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه. قال الله تعالى: ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه.

٧٨٤٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم قال: يوحى الشياطين إلى أوليائهم من المشركين ليجادلوكم، ان يقولوا: تأكلوا مما قتلتم ولا تأكلوا مما قتل الله؟ فقال: ان الذين قتلتم يذكر اسم الله عليه، وان الذي مات لم يذكر اسم الله عليه.

٧٨٤٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير: في قول الله: ليجادلوكم يعني في امر الميتة. قوله تعالى: وان أطعموهم انكم لمشركون

٧٨٤٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: وان اطعمتموهم في كل ما نهيتكم عنه انكم لمشركون.

٧٨٤٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله: وان أطعموهم يعني استحلالا في اكل الميتة انكم لمشركون مثلهم.

٧٨٥٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا عيسى بن عبد الرحمن قال: سالت الشعبي عن هذه الآية: وان أطعموهم انكم لمشركون قال: قلت تزعم الخوارج انها في الامراء. قال: كذبوا انما أنزلت هذه الآية

في المشركين كانوا يخاصمون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون: اما ما قتل الله فلا تأكلون منه يعني الميتة، واما ما قتلتم أنتم فتأكلون منه، فانزل الله: ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق إلى قوله: انكم لمشركون قال: لئن اكلتم الميتة واطعموهم انكم لمشركون. قوله تعالى: أو من كان ميتا اية ١٢٢

٧٨٥١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: أو من كان ميتا يعني كان كافرا ضالا.

وروى عن مجاهد والسدي وأبي سنان نحو ذلك.

٧٨٥٢ حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع أبو الحجر ثنا شعيب بن العلاء قال أبو محمد - يعني يكنى بابي هريرة - عن أبي سنان عن الضحاك في قوله: أو من كان ميتا فأحييناه قال: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٧٨٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، انا عبد الله بن وهب انا خالد ابن حميد، عمن من حدثه، عن زيد بن اسلم أنه قال في قول الله: أو من كان ميتا فأحييناه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم أعز الاسلام بابي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب. قال: وكانا ميتين في ضلالتهما، فأحيا الله عمر بالاسلام، واعزه، وأقر أبا جهل في ضلالتة وموته، قال: ففيها أنزلت هذه الآية.

الوجه الثاني:

٧٨٥٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن بشر ابن تيم عن رجل عن عكرمة: أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال: نزلت في عمار بن ياسر. قوله تعالى: فأحييناه

٧٨٥٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: أو من كان ميتا فأحييناه يعني فهديناه.

وروى عن مجاهد والسدي وأبي سنان نحو ذلك.

قوله تعالى: وجعلنا له نورا  
٧٨٥٦ وبه عن ابن عباس: قوله: وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني بالنور: القرآن،  
من صدق به وعمل به.

٧٨٥٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه  
عن عطية عن ابن عباس: قوله: أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في  
الناس قال: يقول: الهدى يمشي به في الناس، وهو الكافر يهديه الله إلى الإسلام. يقول:  
كان مشركا فهديناه. وروى عن مجاهد نحو قول عطية.

٧٨٥٨ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا  
أسباط عن السدي: قوله: وجعلنا له نورا يمشي به في الناس وهو الإسلام.

٧٨٥٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن  
قتادة: قوله أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هذا المومن، معه  
من الله بينة بها يعمل وبها يأخذ واليها وينتهي، وهو كتاب الله. قوله تعالى: يمشي به  
في الناس

٧٨٦٠ حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن حمزة ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان  
الشييباني في قوله: وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال: يعمل به في الناس: قال:

نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قوله تعالى: كمن مثله في الظلمات  
٧٨٦١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي  
طلحة عن ابن عباس: قوله: كمن مثله في الظلمات يعني بالظلمات الكفر والضلالة.

٧٨٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله:  
كمن مثله في الظلمات قال: في الضلالة ابدأ. وروى عن عمر بن عبد العزيز نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٨٦٣ حدثني أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا شعيب بن العلاء عن أبي سنان عن الضحاك: قوله: كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال: أبو جهل بن هشام. وروى عن عكرمة وزيد بن اسلم وأبي سنان نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٧٨٦٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قوله: كمن مثله في الظلمات قال: لا يدري ما يأتي وما يقع عليه. قوله تعالى: ليس بخارج منها

٧٨٦٥ حدثنا محمد بن يحيى ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة: قوله: كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال: مثل الكافر في ضلالتة، متحير فيها متسكع فيها لا يجد منها مخرجا ولا منفذا. قوله تعالى: وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها اية ١٢٣

٧٨٦٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: أكابر مجرميها قال: سلطانا، شرارها، فعصوا فيها، فإذا فعلوا ذلك أهلكتناهم بالعذاب، وهو قوله: وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها.

٧٨٦٧ حدثنا حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: أكابر مجرميها قال: عظماؤها. قوله تعالى: ليمكروا فيها، وما يمكرون الا بأنفسهم الآية

٧٨٦٨ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال: كل مكر في القرآن فهو عمل. عز وجل: وإذا جاءتهم اية إلى قوله: رسالته اية ١٢٤

٧٨٦٩ ذكر عن محمد بن منصور الجواز ثنا سفيان عن ابن أبي حسين قال:

ابصر رجل ابن عباس وهو يدخل من باب المسجد، فما نظر إليه راعه فقال: من هذا؟  
قالوا: ابن عباس، ابن عم رسول الله: قال: الله اعلم حيث يجعل رسالته. قوله عز وجل:  
سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله

٧٨٧٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا  
أسباط عن السدي: قوله: سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله والصغار والذلة. قوله  
تعالى: وعذاب شديد بما كانوا يمكرون

٧٨٧١ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن  
الضحاك عن ابن عباس، في قوله: عذاب قال: نكال. قوله تعالى: فمن يرد الله ان يهديه  
يشرح صدره للاسلام اية ١٢٥

٧٨٧٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن الحسن بن الفرات القزاز عن عمرو  
بن مرة عن أبي جعفر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فمن يرد الله ان يهديه  
يشرح صدره للاسلامقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل الايمان القلب  
انفسح له القلب انشرح. قالوا: يا رسول الله، هل لذلك من امارة؟ قال: نعم، الإنبابة إلى  
دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت.

٧٨٧٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عمرو ابن  
مرة عن عبد الله بن المسور قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: فمن  
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قالوا: يا رسول الله، ما هذا الشرح؟ قال: نور  
يقذف به في القلب، ينفسح له القلب. قالوا: يا رسول الله، فهل لذلك من امارة يعرف  
بها؟ قال: نعم. قالوا: وما هي؟ قال: الإنبابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور،  
والاستعداد للموت قبل الموت.

٧٨٧٤ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا  
الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس، في قوله: فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره  
للاسلام يقول: يوسع قلبه للتوحيد والايمان به.

وروى عن أبي مالك نحو قول عكرمة عن ابن عباس. قوله تعالى: من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام يقول: يوسع قلبه للتوحيد والايمان به. وروى عن أبي مالك نحو قول عكرمة عن بن عباس. قوله تعالى: ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا  
٧٨٧٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ونحو هذا من القران، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان يؤمن جميع الناس، ويتابعوه على الهدى، فأخبره الله انه لا يؤمن الا من سبق له في الذكر الأول. يقول: ليس لك من الامر شيء.

٧٨٧٦ أخبرنا محمد بن سعيد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس قوله: ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا يقول: يرد الله ان يضله، يضيق الله عليه حتى يجعل الاسلام عليه ضيقا، والاسلام واسع، وذلك حين يقول: ما جعل عليكم في الدين من حرج يقول ما جعل عليكم من ضيق. قوله تعالى: حرجا

٧٨٧٧ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر أنبأ الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس، في قوله: ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا يقول: شاكا.  
الوجه الثاني:

٧٨٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشح ثنا أبو يحيى الحماني عن نضر عن عكرمة عن ابن عباس: حرجا قال: ضيقا.

وروى عن أبي العالية وسعيد بن جبير وعكرمة والقاسم بن محمد مثل ذلك.

٧٨٧٩ حدثني الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن عطاء الخرساني في قوله: يجعل صدره ضيقا حرجا يقول: ليس للخير فيه منفذ.

٧٨٨٠ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أخبرني أبي عن الأوزاعي: ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كيف يستطيع من جعل الله صدره ضيقاً ان يكون مسلماً؟.

٧٨٨١ حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر أنبأ الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس: قوله: كأنما يصعد في السماء يقول: فكما لا يستطيع ابن آدم ان يبلغ السماء، فكذلك لا يقدر على أن يدخل التوحيد والايمان قلبه حتى يدخله الله في قلبه.

٧٨٨٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن عطاء الخرساني، في قوله: كأنما يصعد في السماء يقول: مثله كمثل الذي لا يستطيع ان يصعد في السماء.

٧٨٨٣ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي: قوله: كأنما يصعد في السماء قال: من ضيق صدره. قوله تعالى: كذلك يجعل الله الرجس الآية

٧٨٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون قال: الرجس: مالا خير فيه. قوله تعالى: وهذا صراط ربك مستقيماً اية ١٢٦

٧٨٨٥ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا بن يمان عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن ابن أخي الحارث عن الحارث قال: دخلت على علي بن يمان عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن ابن أخيه وسلم يقول: الصراط المستقيم كتاب الله. قوله تعالى: قد فصلنا الآيات

٧٨٨٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، في قوله: نفصل الآيات قال: نبين الآيات.

قوله تعالى: لهم دار السلام عند ربهم الآية ١٢٧  
٧٨٨٧ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر قال: قال قتادة:  
قوله: لهم دار السلام عند ربهم قال: فداره الجنة. وروى عن السدى مثل ذلك.  
٧٨٨٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو تميلة عن أبي المنيب عن أبي الشعثاء - يعني  
جابر بن زيد - في قوله: السلام قال: هو الله، وهو اسم من أسماء الله. قوله تعالى:  
ويوم نحشرهم جميعا اية ١٢٨  
٧٨٨٩ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون  
عن مجاهد: ويوم نحشرهم جميعا قال: الحشر: الموت. قوله تعالى: يا معشر الجن قد  
استكثرتم من الانس  
٧٨٩٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن  
ابن عباس: قوله: يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس في ضلالتكم إياهم، يعني:  
أضللتهم منهم كثيرا.  
٧٨٩١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، في  
قوله: قد استكثرتم من الانس: كثر من اغويتهم.  
٧٨٩٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، في قوله: يا  
معشر الجن قد استكثرتم من الانس قال: أضللتهم كثيرا من الانس. قوله تعالى: قال  
أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض  
٧٨٩٣ حدثنا أبي، ثنا أبو الأشهب هوذة بن خليفة، ثنا عوف عن الحسن في قوله: يا  
معشر الجن قد استكثرتم من الانس قال: استكثر ربكم أهل النار يوم القيامة: وقال  
أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض قال الحسن: وما كان استمتاع بعضهم  
ببعض الا ان الجن أمرت وعملت الانس.



٧٨٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزاز، ثنا إسماعيل بن زكريا عن موسى بن عبيدة قال: سمعت محمد بن كعب يقول في قوله: ربنا استمتع بعضنا ببعض قال:

الصحابة في الدنيا. قوله تعالى: وبلغنا اجلنا الذين أجلت لنا

٧٨٩٥ حدثني أبي ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن الحسن، في قوله: وبلغنا اجلنا الذي أجلت لنا، قال: أمرت الجن، وعملت الانس.

٧٨٩٦ حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا إسماعيل بن زكريا عن موسى

بن عبيدة قال: سمعت محمد بن كعب يقول في قوله: وبلغنا اجلنا الذي أجلت لنا قال: الموت. وروى عن السدي أنه قال: الموت.

٧٨٩٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن

عباس، في قوله: قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم قال:

ان هذه الآية لا ينبغي لاحد ان يحكم على الله في خلقه، لا ينزلهم جنة ولا ناراً. قوله

تعالى: حكيم عليم قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا

الآية ١٢٩

٧٨٩٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انا عبد الرزاق انا معمر، عن قتادة في قوله:

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا قال: يولي الله بعض الظالمين بعضا في الدنيا، يتبع

بعضهم بعضا في النار.

٧٨٩٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة:

قوله: وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون وانما يولي الله بين الناس

باعمالهم، فالمؤمن ولي المؤمن من اين كان وحيث ما كان، والكافر ولي الكافر من

اين كان وحيث ما كان، ليس الايمان بالله بالتمني ولا بالتحلي.

٧٩٠٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا قال: انما يوالي الله بين الناس باعمالهم، فالمؤمن ولي المؤمن أينما كان، وليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني، ولعمري لو عملت بطاعة الله ولم تعرف أهل طاعة الله ما ضرك ذلك، ولو عملت بمعصية الله وتوليت أهل طاعة الله ما نفعك ذلك شيئا.

٧٩٠١ حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: قرأت في الزبور: اني انتقم من المنافق بالمنافق، ثم انتقم من المنافقين جميعا، وذلك في كتاب الله قول الله: وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون.

٧٩٠٢ أخبرنا أبو زيد القراطيسي، فيما كتب إلي، ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا قال: ظالمي الجن، وظالمي الانس. قوله تعالى: يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم الآية ١٣٠

٧٩٠٣ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجیح عن مجاهد: قوله: يا معشر الجن والإنس قال: ليس في الجن رسل، انما الرسل في الانس، والندارة في الجن، وقرا: فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين. قوله تعالى: ولكل درجات مما عملوا اية ١٣٢

٧٩٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر: قوله: درجات يعني فضائل ورحمة.

٧٩٠٥ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن زياد، أنبأ يحيى بن الضريس، قال: سمعت يعقوب قال: قال ابن أبي ليلى: لهم ثواب، يعني للجن فوجدنا تصديق قوله في كتاب الله: ولكل درجات مما عملوا.

قوله تعالى: كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين اية ١٣٣

٧٩٠٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا عقبه بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة قال: سمعت أبا بن عثمان يقول: كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين، قال: الذرية الأصل والذرية النسل. قوله تعالى: ان ما تواعدون لات، وما أنتم بمعجزين اية ١٣٤

٧٩٠٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصنفى ثنا محمد بن حمير، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم قال: يا بني ادم، ان كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده ان ما تواعدون لات وما أنتم بمعجزين. قوله تعالى: وما أنتم بمعجزين

٧٩٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: قوله: وما أنتم بمعجزين يقول بمسابقين. قوله تعالى: قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اية ١٣٥

٧٩٠٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: يا قوم اعملوا على مكانتكم قال: على ناحيتكم. وروى عن مجاهد والضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: من تكون له عاقبة الدار، انه لا يفلح الظالمون ٧٩١٠ وبه عن ابن عباس: قوله: الظالمون يعني لا اقبل ما كان في الشرك. قوله عز وجل: وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا اية ١٣٦

٧٩١١ وبه عن ابن عباس: قوله: وجعلوا لله ما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا قال: جعلوا لله من ثمارهم ومالههم نصيبا، وللشيطان والأوثان نصيبا، فان سقط من ثمرة ما جعلوا لله في نصيب الشيطان تركوه، وان سقط مما جعلوا للشيطان في نصيب الله نقطوه وحفظوه، وردوه

إلى نصيب الشيطان، وان انفجر من سقى ما جعلوا لله في نصيب الشيطان تركوه، وان انفجر من سقى ما جعلوا للشيطان في نصيب الله سرحوه، فهذا ما جعل لله من الحرث وسقى الماء. قوله تعالى: والانعام نصيبا

٧٩١٢ وبه عن ابن عباس: قوله: والانعام نصيبا اما ما جعلوا للشيطان فهو قول الله عز وجل: ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام. قوله تعالى: فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا

٧٩١٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، عن عمي، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عباس: قوله: وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا الآية. وذلك أن أعداء الله كانوا إذا احترثوا حرثا أو كانت لهم ثمرة جعلوا لله منه جزءا، وجزءا للوثن، فما كان من حرث أو ثمرة أو شيء من نصيب الأوثان حفظوه واحصوه، فان سقط منه شيء فيما سمي للصدد - ردوه إلى ما جعلوه للوثن، وان سبقهم الماء الذي جعلوه للوثن فسقى شيئا مما جعلوه لله - جعلوه للوثن، وان سقط شيء من الحرث والثمرة الذي جعلوه لله فاختلط بالذي جعلوه للوثن قالوا: هذا فقير. ولم يردوه إلي ما جعلوه لله. وان سبقهم الماء الذين سموا لله فسقى ما سموا للوثن، تركوه للوثن. وكانوا يحرمون من انعامهم البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي فيجعلونه للأوثان ويزعمون انهم يحرمونه لله، فقال الله تعالى في ذلك: وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. قوله تعالى: فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم.

٧٩١٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى

شركائهم: يسمون لله - يعني: جزء من الحرث، ولشركائهم ولاوثانهم جزءا - فما ذهب به الريح مما سموا لله إلى جزء أوثانهم تركوه وقالوا: الله عن هذا غني، وما ذهبت به الريح من جزء أوثانهم إلى جزء الله اخذوه، والانعام التي سموا لله البحيرة والسائبة. قوله تعالى: ساء ما يحكمون

٧٩١٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي: قوله: فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون كانوا يقسمون من أموالهم قسما فيجعلونه لله ويزرعون زرعاً فيجعلونه لله عز وجل، ويجعلون لالتهتهم مثل ذلك. فما يخرج للآلهة انفقوه عليها، وما يخرج لله تصدقوا به، فإذا هلك ما يصنعون لشركائهم وكثر الذي لله قالوا: ليس لالتهتنا بد من نفقة، فآخذوا الذي لله فانفقوه على الهتهم، وإذا أجذب الذي لله وكثر الذي لالتهتهم قالوا: لو شاء الله أركى الذي له. ولا يردون عليه شيئاً مما للآلهة. قال الله تبارك وتعالى: لو كانوا صادقين فيما قسموا لبئس إذا ما حكموا: ان يأخذوا مني ولا يعطوني، فذلك حين يقول: ساء ما يحكمون.

٧٩١٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ، قال: سمعت ابن زيد - يعني عبد الرحمن - يقول في قوله: وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم قال: كل شيء جعلوه لله من ذبح يذبحونه له لا يأكلونه ابداً حتى يذكروا معه اسم الآلهة، وما كان للآلهة لم يذكروا اسم الله معه، فقرا قول الله تبارك وتعالى: فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله، وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون. قوله تعالى: وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم اية ١٣٧

٧٩١٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: قوله: وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم يقول: زينوا لهم من قتل أولادهم.

٧٩١٨ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم قال: شركاؤهم زينوا. قوله تعالى: شركاؤهم

٧٩١٩ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم قال: شياطينهم يأمرونهم ان يئدوا أولادهم خيفة العيلة. قوله تعالى: ليردوهم

٧٩٢٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي: قوله: ليردوهم فيهلكوهم. قوله تعالى: وليلبسوا عليهم دينهم ٧٩٢١ وبه عن السدي: وليلبسوا عليهم دينهم فيخلطوا عليهم دينهم. قوله تعالى: ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون

٧٩٢٢ حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط عن السدي عن أبي مالك: قوله: ذرهم يعني خل عنهم. قوله تعالى: هذه انعام وحرث حجر. اية ١٣٨

٧٩٢٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: وقالوا هذه انعام وحرث حجر فالحجر: ما حرموا من الوصيلة، وتحريم ما حرموا.

٧٩٢٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: وقالوا هذه انعام وحرث حجر مما جعلوا لله وشركائهم.

٧٩٢٥ أخبرنا أبو زيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: وقالوا هذه انعام وحرث حجر انما احتجروا ذلك الحرث لالهتهم.

قوله تعالى: لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم  
٧٩٢٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيا كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا  
أسباط عن السدي: قوله: لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم فيقولون. حرام ان يطعم الا  
من شئنا.

٧٩٢٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله: لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم قالوا:

نحتجزها عن النساء ونجعلها للرجال. قوله تعالى: وانعام حرمت ظهورها  
٧٩٢٨ أخبرنا أحمد بن عثمان فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن  
السدي: قوله: وانعام حرمت ظهورها قال: البحيرة والسائبة والحام.

٧٩٢٩ حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله: وانعام  
حرمت ظهورها كانت تحرم عليهم في أموالهم من الشيطان، وتغليظ وتشديد، وكان  
ذلك من الشيطان ولم يكن ذلك من الله عز وجل. قوله تعالى: وانعام لا يذكرون اسم  
الله عليها

٧٩٣٠ حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد الرازي ويحيى الحماني قالوا: ثنا أبو بكر بن  
عياش عن عاصم عن أبي وائل: وانعام لا يذكرون اسم الله عليها قال: لم يكن يحجج عليها.  
٧٩٣١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل ثنا  
أسباط عن السدي: قوله: وانعام لا يذكرون اسم الله عليها فكانوا لا يذكرون اسم الله  
عليها إذا ولدوها، ولا ان نحروها. قوله تعالى: افتراء عليه، سيجزيهم بما كانوا يفترون  
٧٩٣٢ أخبرنا أبو وليد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبغ بن الفرغ قال: سمعت  
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم: وقالوا: ان شئنا جعلنا للبنات فيه نصيبا وان شئنا لم  
نجعل، وهذا امر افتروه على الله سيجزيهم بما كانوا يفترون.